بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله سبحانه و تعالى و تقدست اسماؤه و صفاته و عز و جل، و هدى و اضل، و اصح و اعل، و اعز و اذل، و بكل ما دق و جل استقل، و صلى الله على سيدنا محمد قدوة اهل العقد و الحل، الذى قام بتبليغ الرسالة و ما مل، و نهض بتبيين الوحى و على سبيل النجاة دل، و على آله و صحبه و سلم تسليما •

هذه تذكرة باسماء معدلى حملة العلم النبوى و من يرجع الى اجتهادهم فى التوثيق و التضعيف، و التصحيح و التزييف و بالله اعتصم و عليه اعتمد و اليه انيب •

الطبقة الاولى من الكتاب

١ - ابو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه

افضل الامة و خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و مؤنسه فى الغار، و صديقه الاكبر، و صديقه الاشفق، و وزيره الاحزم ، عبد الله ابن ابى قحافة عثمان القرشى التيمى قد افردت سيرته فى مجلد وسط .

وكان اول من احتاط فى قبول الاخبار فروى ابن شهاب عن قبيصة بن ذويب ان الجدة جاءت الى ابى بكر تلتمس ان تورث فقال ما اجد لك فى كتاب الله شيئا و ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ذكر لك شيئا ثم سأل الناس فقام المغيرة فقال حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يعطيها السدس فقال له هل معك احد فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك فانفذه لها ابو بكر رضى الله عنه.

و من مراسيل ابن ابى مليكة ان الصديق جمع الناس بعد وفاة نبيهم فقال انكم تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه و سلم احاديث

تختلفون فيها و الناس بعدكم اشد اختلافا فلا تحدثوا عن رسول الله شيئا فمن سألكم فقولوا بيننا و بينكم كتاب الله فاستحلوا حلاله و حرموا حرامه .

فهذا المرسل يدلك ان مراد الصديق التثبت فى الاخبار و التحرى لا سدّ باب الرواية ،ألاتراه لما نزل به امر الجدة و لم يجده فى الكتاب كيف سأل عنه فى السنة فلما اخبره الثقة ما اكتفى حتى استظهر بثقة آخر و لم يقل حسبنا كتاب الله كما تقوله الخوارج .

و حدث يونس عن الزهرى ان ابا بكر حدث رجلا حديثا فاستفهمه الرجل اياه فقال ابو بكر: هو كما حدثتك ، اىّ ارض تقلنى اذا انا قلت ما لم اعلم ؟ و صح ان الصديق خطبهم فقال: اياكم و الكذب فان الكذب يهدى الى الفجور و الفجور يهدى الى النار .

و قال على بن عاصم و هو من اوعية العلم لكنه سيء الحفظ ، انا اسماعيل ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال سمعت ابابكر الصديق يقول اياكم و الكذب فان الكذب مجانب الايمان قلت صدق الصديق فان الكذب أس النفاق و آية المنافق و المؤمن يطبع على المعاصى و الذنوب الشهوانية لا على الخيانة و الكذب ، فما الظن بالكذب على الصادق الامين صلوات الله عليه و سلامه و هو القائل ان كذبا علىّ ليس ككذب على غيرى ، من يكذب علىّ بنى له بيت فى النار ، و قال من يقل علىّ مالم اقل ،الحديث . فهذا وعيد لمن نقل عن نبيه ما لم يقله مع

غلبة الظن انه ما قاله فكيف حال من تهجّم على رسول الله صلى الله عليه و سلم و تعمد عليه الكذب و قوله مالم يقل ، و قد قال عليه السلام من روى عنى حديثا يرى انه كذب فهو احد الكاذبين ، فانا لله و انا اليه راجعون ما ذى الآ بلية عظيمة و خطر شديد ممن يروى الاباطيل و الاحاديث الساقطة المتهم نقلتها بالكذب فحق على المحدث ان يتورع فى ما يؤديه و ان يسأل اهل المعرفة و الورع ليعينوه على ايضاح مروياته و لاسبيل الى ان يصير العارف الذى يزكى نقلة الاخبار و يجرحهم جهبذا الآ بادمان الطلب و الفحص عن هذا الشأن و كثرة المذاكرة و السهر و التيقظ و الفهم مع التقوى و الدين المتين و الانصاف و التردد الى مجالس العلماء و التحرى و الاتقان و الآ تفعل :

فدع عنك الكتابة لست منها ولو سودت وجهك بالمداد

قال الله تعالى عزوجل : (فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) فان آنست يا هذا من نفسك فهما و صدقا و دينا و ورعا و الا فلاتتعن ، و ان غلب عليك الهوى و العصبية لرأى و لمذهب فبالله لاتتعب ، و ان عرفت انك مخلط مخبط مهمل لحدود الله فأرحنا منك فبعد قليل ينكشف البهرج و ينكب الزغل و لايحيق المكر السيء الا بأهله ، فقد نصحتك فعلم الحديث صلف فاين علم الحديث ؟ و اين اهله ؟ كدت ان لاأراهم الا فى كتاب اوتحت تراب .

نعم فرأس الصادقين فى الامة الصديق و اليه المنتهى فى التحرى فى القول و فى القبول .

و قد نقل الحاكم فقال حدثنى بكر بن محمد الصيرفى بمرو انا محمد ابن موسى البربرى انا المفضل بن غسان انا على بن صالح انا موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن عن ابراهيم بن عمر بن عبيد الله التيمى حدثنى القاسم بن محمد قالت عائشة جمع ابى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وكانت خمسمائة حديث فبات ليلته يتقلب كثيرا قالت فغمنى فقلت أ تتقلب لشكوى او لشىء بلغك؟ فلما اصبح قال اى بنية هلمى الاحاديث التى عندك فجئته بها فدعا بنار فحرقها، فقلت لم احرقتها؟ قال خشيت ان اموت و هى عندى فيكون فيها احاديث عن رجل قد ائتمنته و وثقت و لم يكن كما حدثنى فاكون قد نقلت ذاك . فهذا لا يصح و الله اعلم .

توفى الصديق رضى الله عنه لثمان بقين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة و له ثلاث و ستون سنة .

۲ — امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه

ابو حفص العدوى الفاروق وزير رسول الله صلى الله عليه و سلم و من ايد الله به الاسلام و فتح به الامصار و هو الصادق المحدّث الملهم الذى جاء عن المصطفى صلى الله عليه و سلم انه قال لوكان بعدى نبى لكان عمر الذى فرّ منه الشيطان و اعلى به الايمان و اعلن الاذان .

قال نافع بن ابى نعيم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله

عليه و آله و سلم ان الله جعل الحق على لسان عمر و قلبه .

فيا اخى ان احببت ان تعرف هـــذا الامام حق المعرفة فعليك بكتابى « نعم السمر فى سيرة عمر » فانه فارق فيصل بين المسلم و الرافضى فوالله ما يغض من عمر الّا جاهل دائص[١] او رافضى فاجر و اين مثل ابى حفص فما دارالفلك على مثل شكل عمر ، و هو الذى سنّ للمحدثين التثبت فى النقل و ربما كان يتوقف فى خبر الواحد اذا ارتاب فروى الجريري عن ابى نضرة عن ابى سعيـد ان ابا موسى سلّم على عمر من وراء الباب ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع فارسل عمر فى اثره فقال لم رجعت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اذا سلّم احدكم ثلاثا فلم يجب فليرجع قال لتأتينى على ذلك ببينة او لأفعلن بك فجاءنا ابو موسى منتقعا لونه و نحن جلوس فقلنا ما شأنك فاخبرنا و قال فهل سمع احد منكم فقلنا نعم كلنا سمعه فارسلوا معه رجلا منهم حتى اتى عمر فاخبره، احب عمر أن يتأكد عنده خبر ابى موسى بقول صاحب آخر، ففى هذا دليل على ان الخبر اذا رواه ثقتان كان اقوى و ارجح مما انفرد به واحد ، و فى ذلك حض على تكثير طرق الحديث لكى يرتقى عن درجة الظن الى درجة العلم، اذا الواحد يجوز عليه النسيان و الوهم و لا يكاد يجوز ذلك على ثقتين لم يخالفهما احد، و قد كان عمر من وجله ان يخطئ الصاحب على رسول الله صلى الله عليه و آله سلم يأمرهم ان يقلوا الرواية عن نبيهم و لئلا يتشاغل الناس بالاحاديث

(١) الدائص الزائغ عن الحق ـــ

عن حفظ القرآن ٠

وقد روى شعبة وغيره عن بيان عن الشعبي عن قرظة بن كعب قال لما سيّرنا عمر الى العراق مشى معنا عمر وقال أتدرون لم شيّعتكم؟ قالوا نعم تكرمة لنا قال ومع ذلك انكم تأتون اهل قرية لهم دوي بالقرآن كدوي النحل فلا تصدوهم بالاحاديث فتشغلوهم جردوا القرآن واقلوا الرواية عن رسول الله وانا شريككم فلما قدم قرظة بن كعب قالوا حدثنا فقال نهانا عمر رضي الله عنه ٠

الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة وقلت له أكنت تحدث فى زمان عمر هكذا فقال لوكنت احدث فى زمان عمر مثل ما احدثكم لضربنى بمخفقته ٠

معن بن عيسى انا مالك عن عبد الله بن ادريس عن شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن ابيه ان عمر حبس ثلاثة ابن مسعود وابا الدرداء وابا مسعود الانصارى فقال قد اكثرتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

ابن علية عن رجاء بن ابى سلمة قال بلغنى أن معاوية كان يقول عليكم من الحديث بما كان فى عهد عمر فانه كان قد اخاف الناس فى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

وروى هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة ان عمر استشارهم فى املاص المرأة يعنى السقط فقال له المغيرة قضى فيه

رسول الله صلى الله عليه و سلم بغرة فقال له عمر ان كنت صادقا فأت احدا يعلم ذلك قال فشهد محمد بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى به .

و روى صفوان بن عيسى انا محمد بن عمارة عن عبد الله بن ابى بكر قال كان للعباس بيت فى قبلة المسجد فضاق المسجد على الناس فطلب اليه عمر البيع فابى فذكر الحديث . و فيه فقال عمر لأبى لتأتينى على ما تقول ببينة فخرجا فاذا ناس من الانصار قال فذكرلهم قالوا قد سمعنا هذا من رسول‌الله صلى الله عليه و سلم فقال عمر اما أنى لم اتهمك و لكنى احببت ان اتثبت .

و قال ابن عيينة رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه مع ابى جماعة فعلاه بالدرة فقال ابى اعلم ما تصنع يرحمك الله فقال عمر اما علمت انها فتنة للمتبوع مذلة للتابع .

استشهد امير المؤمنين عمر فى أواخر ذى الحجة من سنة ثلاث و عشرين و عاش نحوا من ستين سنة فمنهم من يقول عاش خمسين سنة و الارجح انه عاش ثلاثا و ستين سنة رضى الله عنه .

٣ – امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه

ابو عمرو الاموى ذوالنورين ومن تستحيى منه الملائكة ومن جمع الامة على مصحف واحد بعد الاختلاف و من افتتح نوابه اقليم خراسان و اقليم المغرب و كان من السابقين الصادقين القائمين الصائمين المنفقين فى سبيل الله و ممن شهد له رسول الله صلى الله عليه و سلم بالجنة وزوّجه

بابنتيه

بابنتيه رقية و ام كلثوم رضى الله عنهم اجمعين من نظر فى تحريه وقت أمره بجمع القرآن علم مرتبته و جلالته، و قد افردت سيرته فى مصنف، عـــداده فى السابقين الاوّلين و فى العشرة المشهود لهم بالجنة و فى الخلفاء الراشدين و هو افضل من قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه و سلم هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة، و روى جملة كثيرة من العلم. روى عنه بنوه عمرو وأبان و سعيد و مولاه حمـــران و انس بن مالك و ابوامامة بن سهل و الاحنف بن قيس و سعيد بن المسيب و ابو وائل و طارق بن شهاب و ابو عبد الرحمن السلمى و علقمة بن قيس و مالك ابن اوس بن الحدثـان و خلق سواهم، و عداده فى البدريين لأن النبي صلى الله عليه و سلم امره ان يتخلف على زوجته رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه و سلم و ضرب له بسهمه و اجره هـاجت رؤس الفتنة و الشر و احاطوا به و حاصروه ليخلع نفسه من الخلافة و قاتلوه قاتلهم الله فصبر و كف نفسه و عبيده حتى ذبح صبرا فى داره و المصحف بين يديه و زوجته نائلة عنده و تسور عليه اربعة انفس .

و قتله سودان بن حمران يوم الجمعة ثـامن عشر ذى الحجة سنة خمس و ثلاثين و كانت خلافته اثنتى عشرة سنة، و عاش بضعا و ثمانين سنة كان من اقران النبي صلى الله عليه و سلم و ابى بكر الصديق و كان اكبر من على بثمان و عشرين سنة او اكثر و كان ممن جمع بين العلم و العمل و الصيام و التهجد و الاتقان و الجهاد فى سبيل الله و صلة الارحام فقبح الله الرافضة .

قال هشام بن يوسف الصنعانی اخبرنا عبد الله بن بحير عن هانیء مولی عثمان قال كان عثمان اذا وقف علی قبر بكی حتی يبلّ[١] لحيته رضی‌الله عنه .

٤ ١/٢ ع - امير المؤمنين علی ابن ابی طالب رضی الله عنه

ابو الحسن الهاشمی قاضی الامة و فارس الاسلام و ختن المصطفی صلی الله عليه و سلم كان ممن سبق الی الاسلام لم يتلعثم و جاهد فی الله حق جهاده ونهض باعباء العلم و العمل و شهد له النبی صلی الله عليه و سلم بالجنة، و قال «من كنت مولاه فعلی مولاه»، و قال له «انت منی بمنزلة هارون مـــن موسی الا انه لا نبی بعدی» و قال «لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق» .

و مناقب هذا الامام جمة افردتها فی مجلدة و سميته «بفتح المطالب فی مناقب علی بن ابی طالب رضی الله عنه» وكان اماما عالما متحريـا فی الاخذ بحيث انه يستحلف من يحدثه بالحديث، فقال عثمان بن المغيرة الثقفی عن علی بن ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزاری انه سمع عليا يقول: كنت اذا سمعت من رسول الله صلی الله عليه و سلم حديثـا نفعنی الله بما شاء ان ينفعنی منه وكان اذا حدثنی عنه غيره استحلفته فاذا حلف صدقته، و حدثنی ابو بكر و صدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وآله و سلم يقول ما من عبد مسلم يذنب ذنبـا ثم يتوضأ و يصلی ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له، رواه مسعر و شريك و سفيان

(١) فی المكية «تبتل» .

و ابو

و ابو عوانة و قيس عنه و اسناده حسن .

قرأت على ابى الفضل بن عساكر عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابى سعيد المقرىء انا ابوسعيد محمد بن عبد الرحمن سنة تسع و اربعين و اربع مائة انا محمد بن محمد الحافظ انا ابو جعفر محمد بن الحسين الخثعمى بالكوفة انا اسمعيل بن موسى الفزارى انا عاصم بن حميد الحناط او رجل عنه قال ثنا ثابت بن ابى صفية ابو حمزة الثمالى عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعى قال اخذ على رضى الله عنه بيدى فأخرجنى الى ناحية الجبّان فلما اصحرنا جلس ثم تنفس فقال يا كميل ، القلوب اوعية فخيرها اوعاها ، احفظ ما اقول لك ، الناس ثلاثة ، فعالم ربانى ، و عالم متعلم على سبيل نجاة ، و همج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيؤا بنور العلم و لم يلجأوا الى ركن وثيق ، العلم خير من المال يحرسك و انت تحرس المال ، العلم يزكو على العمل و المال ينقصه النفقة ، و محبة العالم دين يدان بها باكتساب الطاعة فى حياته و جميل الا حدوثه بعد موته و صنيعه ، و صنيعة المال تزول بزوال صاحبه مات خزان الاموال و هم احياء ، و العلماء باقون ما بقى الدهر ، اعيانهم مفقودة و امثالهم فى القلوب موجودة ، ها ان هاهنا - و اشار بيده رضى الله عنه الى صدره - علما لو اصبت له حملة ، بلى اصبته لقنا غير مامون عليه يستعمل آلة الدين للدنيا ، يستظهر بحجج الله على كتابه ، و بنعمه على عباده ، اومنقادا لاهل الحق لا بصيرة له فى احيائه يقتدح الشك فى قلبه باول عارض من شبهة ، اللهم لا ذا و لا ذاك ، او منهوما باللذة سلس القياد

للشهوات ، اومغرى بجمع الاموال و الادخار ليسا من دعاة الدين ، اقرب شبها بهما ، الانعام السائمة ، كذلك يموت العلم بموت حامليه ، اللهم بلى لن تخلو الارض من قائم لله بحجة لئلا تبطل حجج الله و بيناته اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا ، بهم يدفع الله عن حججه حتى يؤدوها الى نظرائهم و يزرعوها فى قلوب اشباههم ، هجم بهم العلم على حقيقة الامر ، تلك ابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله فى بلاده و الدعاة الى دينه هاه هاه شوقا الى رؤيتهم و أستغفر الله لى و لك اذا شئت فقم ، رواه ضرار بن صرد عن عاصم بن حميد .

و يروى من وجه آخر عن كميل و اسناده لين ففيه تنبيهات على صفات العالم المتقن و العالم الذى دونه و الهمج المخلط فى دينه او علمه ، و زاد فيه ضرار و ليس بمعتمد عليه بعد قوله هجم بهم العلم على حقيقة الامر فاستلانوا منه ما استوعر منه المترفون ، و انسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله فى بلاده والدعاة الى دينه .

سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن على قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم الا القرآن و ما فى هذه الصحيفة .

شريك عن ابى اسحاق قال سمعت خزيمة بن نصير قال سمعت عليا يقول بصفين قاتلهم الله اى عصابة بيضاء سودوا ، و اى حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم افسدوا .

شعبة عن عمارة بن ابى حفصة عن قيس بن عباد قال دخلت المدينة التمس العلم و الشرف فرأيت رجلا عليه بردان له ضفيرتان واضعا يده على عاتق عمر فقلت من هذا فقالوا على بن ابى طالب رضى الله عنه .

زياد بن خيثمة عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على قال الا انبئكم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله و لم يرخص لهم فى معاصى الله ولم يؤمنهم مكر الله .

و قال معروف بن خربوذ عن ابى الطفيل عن على قال حدثوا الناس بما يعرفون و دعوا ما ينكرون أتحبون ان يكذب الله و رسوله ، فقد زجر الامام على رضى الله عنه عن رواية المنكر و حثّ على التحديث بالمشهور و هذا اصل كبير فى الكف عن بث الاشياء الواهية و المنكرة من الاحاديث فى الفضائل و العقائد و الرقائق و لاسبيل الى معرفة هذا من هذا الا بالامعان فى معرفة الرجال و الله اعلم ، و قد استشهد امير المؤمنين فى سابع عشر رمضان من عام اربعين و سنه ستون سنة او اقل او اكثر بسنة او سنتين رضى الله تعالى عنه .

٥ ع - ابن مسعود الامام الربانى رضى الله عنه

ابو عبد الرحمن عبد الله ابن ام عبد الهذلى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و خادمه و أحد السابقين الاولين و من كبار البدريين و من نبلاء الفقهاء و المقرئين كان ممن يتحرى فى الاداء

و يشدد فى الرواية و يزجر تلامذته عن التهاون فى ضبط الالفاظ .

اسلم قبل عمر و حفظ من فى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سبعين سورة و تسمع عليه النبى صلى الله عليه و آله و سلم ليلة و هو يدعو فقال: سل تعطه، و قال من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد .

قال اسراءيل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال اتينا حذيفة فقلنا له حدثنا عن اقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم هديا و دلا و سمتا فنأخذ عنه و نسمع منه، قال: هو ابن مسعود و لقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم ان ابن ام عبد من اقربهم الى الله زلفى .

الثورى عن ابى اسحاق عن حارثة بن مضرب قال قرئ علينا كتاب عمر: إنى قد بعثت اليكم عمار بن ياسر اميرا وعبدالله بن مسعود معلما و وزيرا ، وهما من النجباء من اصحاب محمد صلى الله عليه وآلهوسلم من اهل بدر ، فاقتدوا بهما و اسمعوا ، و قد آثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسى .

و قد نظر عمر مرة الى ابن مسعود و قد قام فقال كنيف[1] ملئ علما وكان ابن مسعود يقل من الرواية للحديث و يتورع فى الالفاظ اتفق موته بالمدينة سنة اثنتين و ثلاثين و له نحو من ستين سنة ، وكان تلامذته لايفضلون عليه احدا من الصحابة رضى الله عنهم .

(١) الكنيف تصغير كنف - الوعاء .

ابو شهاب عبد ربه الحناط عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبير عن ابى الدرداء قال خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطبة خفيفة ثم قال قم : يا ابا بكر فقام : فخطب فقصر دون النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : قم ياعمر فاخطب [فقام[١]] فخطب فقصر دون ابى بكر ، ثم قال : قم يافلان فاخطب الى ان قال قم يا ابن ام عبد[٢] فاخطب فقام عبد الله ابن ام عبد فحمد الله واثنى عليه ثم قال : ايها الناس ان الله ربنا وان الاسلام ديننا وان هذا نبينا و - أومى بيده الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم - رضينا مارضى الله لنا ورسوله ، السلام عليكم ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اصاب ابن ام عبد ، صدق ابن ام عبد هذا منقطع .

شريك عن ابى العميس عن مسلم البطين عن ابى عمرو الشيبانى قال كنت اجلس الى ابن مسعود [حولا[١]] لايقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاذا قال : قال رسول الله صلى الله غليه وآله وسلم استقلته الرعدة وقال : هكذا ، او نحو ذا أو قريب من ذا أو أو .

يونس عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله ان عبد الله بن مسعود قال ما انت بمحدث قوما حديثا لاتبلغه عقولهم الاكان فتنة لبعضهم .

ابو الاحوص عن عبدالله قال : كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع .

حماد بن سلمة عن ايوب عن ابى قلابة : قال ابن مسعود : عليكم

(١) من المكية (٢) فى المكية « الى ان قال ثم قال يا ابن ام عبد قم » .

بالعلم قبل ان يقبض ، و قبضه ذهاب اهله ، فان احدكم لايدرى متى يفتقر اليه ، و ستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله و قد نبذوه وراء ظهورهم ، فعليكم بالعلم و اياكم و التبدع و اياكم و التنطع و التعمق و عليكم بالعتيق .

سفيان عن ابى اسحاق عن مرة عن عبد الله : اذا اردتم العلم فانثروا القرآن فان فيه علم الاولين و الآخرين .

الاعمش عن عمارة و مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله : الاقتصاد فى السنة افضل من الاجتهاد فى البدعة .

يمكن ان يجمع سيرة ابن مسعود فى نصف مجلد فلقد كان من سادة الصحابة و اوعية العلم و ائمة الهدى ، و مع هذا فله قراآت و فتاوى ينفرد بها ، مذكورة فى كتب العلم ، وكل امام يؤخذ من قوله و يترك الا امام المتقين الصادق المصدوق الامين المعصوم صلوات الله و سلامه عليه ، فيا لله العجب من عالم يقلد [دينه[1]] اماما بعينه فى [كل[1]] ما قال مع علمه بما يرد على مذهب امامه من النصوص النبوية ، فلا قوة الا بالله .

٦ $\frac{٦}{١}$ ع - ابىّ بن كعب بن قيس ابو المنذر

الانصارى الخزرجى النجارى اقرأ الصحابة و سيد القراء شهد بدرا و المشاهد و قرأ القرآن على النبى صلى الله عليه و اله و سلم وكان احد

(١) من المكية .

سمع الكثير و جمع بين العلم و العمل و مناقبه جمة حدث عنه ابو ايوب الانصارى و ابن عباس و سويد بن غفلة، و ابو هريرة و طائفة . حملوا عنه الكتاب و السنة، وكان ربعة من الرجال اسمر ابيض الرأس و اللحية .

روى الربيع بن انس عن ابى العالية قال قال رجل لأبى بن كعب: اوصنى، قال: اتخذ كتاب الله [اماما [1]] و ارض به حكما و قاضيا، فانه الذى استخلف فيكم رسولكم، شفيع مطاع و شاهد لايتهم، فيه ذكركم و ذكر من قبلكم و حكم ما بينكم و خبركم و خبر ما بعدكم .

و قد كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكرم ابيّا ويهابه و يستفتيه، و لما توفى قال عمر: اليوم مات سيد المسلمين .

توفى بالمدينة فى قول الهيثم بن عدى و غيره سنة تسع عشرة، و قال الواقدى و محمد بن عبد الله بن نمير و الذهلى و غيرهم : سنة اثنتين و عشرين رضى الله تعالى عنه .

٧ ٧/١ ع - ابو ذر الغفارى

جندب بن جنادة على الصحيح احد السابقين الاولين اسلم فى اول المبعث خامس خمسة ثم رجع الى بلاد قومه ثم بعد حين هاجر الى المدينة وكان رأسا فى العلم و الزهد و الجهاد و صدق اللهجة و الاخلاص وكان آدم جسيما كثّ اللحية قال ابو داود: لم يشهد بدرا و لكن عمر الحقه مع القراء وكان يوازى ابن مسعود فى العلم وكان رزقه اربع

(١) من المكية .

لمائة دينار وكان لا يدّخر مالا ويصدع بالحق وان كان مرّا . حدث عنه انس بن مالك وزيد بن وهب وجبير بن نفير والاحنف بن قيس وابو سالم الجيشانى سفيان بن هانىء وعبد الرحمن بن غنم وسعيد بن المسيب وخلق من قدماء التابعين .

ومناقبه شهيرة، منها قول المصطفى صلى الله عليه وسلم : ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابى ذر .

وروى همام عن قتادة عن سعيد بن ابى الحسن عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر رضى الله عنه قال ان خليلى صلى الله عليه وآله وسلم عهد الىّ : ايما ذهب او فضة اوكى عليه فهوجمر على صاحبه حتى ينفقه فى سبيل الله عزوجل .

البابلتى اخبرنا الاوزاعى حدثنى مرثد ابو كثير[1] عن ابيه عن ابى ذرأن رجلا اتاه ، فقال ان مصدقى عثمان (رضى الله عنه) ازدادوا علينا أنغيب عليهم بقدر ما ازدادوا علينا فقال : لا ، وقف مالك وقل : ما كان لكم من حق فخذوه ، وما كان باطلا فردوه[2] فما تعدوا عليك جعل فى ميزانك يوم القيامة ، قال وعلى رأسه فتى من قريش فقال : أما نهاك امير المؤمنين عن الفتيا ؟ فقال : أرقيب انت علىّ ؟ فوالذى نفسى بيده لو وضعتم الصمصامة على هذه - واشار الى قفاه - ثم ظننت انى منفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان تجيزوا علىّ لأنفذتها ، قلت ، لقوّة ابى ذر فى الحق ولأخلاقه نهى

(١) راجع ترجمة مالك بن مرثد فى التهذيب (٢) فى الحلية « فذروه »

عن الفتيا فانقطع بالربذة سنوات حتى توفى سنة اثنتين و ثلاثين رضى الله عنه .

٨ $\frac{٨}{١}$ ع - معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس

العالم الربانى ابو عبد الرحمن الانصارى الخزرجى شهد العقبة و هو ابن ثمان عشرة سنة اودونها و شهد بدرا و المشاهد و كان من نجباء الصحابة و فقهائهم و الباَّئهم رضى الله عنه .

قال محمد بن سعد كان معاذ بن جبل رجلا طوالا ابيض حسن الثغر عظيم العينين مجموع الحاجبين جعدا قططا .

قلت حدث عنه انس بن مالك و ابو الطفيل و اسلم مولى عمر ، و الاسود بن هلال و الاسود بن يزيد و ابومسلم الخولانى و ابووائل و ابوبحرية السكونى عبد الله بن قيس و الصنابحى و عبد الرحمن بن غنم و مالك بن يخامر و مسروق و قيس بن ابى حازم و يزيد بن عميرة الزبيدى و طائفة ، و فيهم من روايته عنه منقطعة و قد قال له النبى صلى الله عليه و آله و سلم : يامعاذ و الله انى لأحبك .

و عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم : اعلم امتى بالحلال و الحرام معاذ .
و عنه عليه السلام : يأتى معاذ امام العلماء برتوة[1] . اسناده مرسل .
قال ابن مسعود : كنا نشبه معاذا بابراهيم الخليل عليه السلام ،

(١) فى مجمع بحار الانوار « رتوة بالتاء المثناة اى برمية سهم اوميل اومدى بصر » اقوال .

كان امة قانتا لله حنيفا .

و روى شهر بن حوشب ان عمر رضى الله عنه قال : لواستخلفت معاذا فسألنى عنه ربى عزوجل لقلت سمعت نبيك صلى الله عليه و آله وسلم يقول : ان العلماء اذا حضروا ربهم كان معاذ بين ايديهم رتوة حجر .

و قال ابو مسلم الخولانى دخلت مسجد حمص فاذا فيه نحو من ثلاثين كهلا من الصحابة و فيهم شاب اكحل براق الثنايا ساكت فاذا امتروا فى شيء سألوه فقيل لى : هذا معاذ .

و رواه شهر بن حوشب عن ابن غنم عن عائذ الله بن عبد الله انه دخل المسجد اول خلافة عمر ، و فى الحلقة شاب شديد الادمة وضيء حلو المنطق و هو اشبهم سنا فاذا اشتبه عليهم شيء ردوه اليه .

و روى ايوب بن سيار عن يعقوب بن زيد عن ابى بحرية قال دخلت مسجد حمص فاذا بفتى جعد قطط حوله الناس اذا تكلم كأنما يخرج من فيه نور و لؤلؤ فقالوا هذا معاذ بن جبل .

ابو عبيد فى الاموال اخبرنا عبد الله بن صالح اخبرنا موسى بن على عن ابيه عن عمر قال خطبهم بالجابية فقال : من اراد القرآن فليأت ابيا و من اراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيدا و من اراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذا ، و من اراد ان يسأل عن المال فليأتنى فان الله جعلنى له خازنا و قاسما .

صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكونى ان معاذا لما بعثه النبي صلى الله عليه وآله و سلم الى اليمن خرج يشيعه

ماشيا تحت راحلته ثم قال : يامعاذ عسى الا ان تلقانى بعد عامى هذا و لعلك تمرّ بمسجدى و قبرى فبكى معاذ اسفا لفراق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، فقال : لاتبك ، البكاء من الشيطان ، سمعه ابو اليمان منه.

معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه قال كان معاذ شابا سمحا جميلا من افضل شباب قومه وكان لا يمسك فلم يزل يدان حتى اغلق ماله كله من الدين فطلب من النبي صلى الله عليه وآله و سلم ان يسأل غرماءه ان يضعوا له فباع النبي صلى الله عليه وآله و سلم ماله كله فى دينه وقام بغير شىء حتى اذا كان عام الفتح بعثه النبي صلى الله عليه وآله و سلم الى طائفة من اليمن اميرا ليجبره، الحديث .

انبأنا المسلم بن محمد وغيره قالوا اخبرنا الكندى اخبرنا الشيبانى اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابان الهيتى املاء سنة ست واربع مائة اخبرنا ابو القاسم على بن محمد بن موسى الانبارى ولقبه حسنس[1] انا يحيى ابن ابى طالب اخبرنا ابوالنضر عن الاشجعى عن سفيان عن حصين عن رجل عن معاذ بن جبل قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا افطر : الحمد الله الذى اعانى فصمت ورزقنى فافطرت .

استشهد معاذ فى الطاعون بالاردن فى سنة ثمانى عشرة و له خمس

---

(١) حسنس فى القاموس بالضم لقب على بن محمد بن صفدان المحدث وكذا فى المشتبه للذهبى حسنس على بن محمد روى عنه ابن جميع .

و ثلاثون سنة تقريبا رضى الله عنه .

٩ ٩/١ ع — سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه

مالك ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الامير ابو اسحاق الزهرى البدرى العشرى اول من رمى بسهم فى سبيل الله ، روى عنه بنوه عامر و محمد و مصعب و ابراهيم و عمر و عائشة و قيس بن ابى حازم و سعيد بن المسيب و علقمة و ابو عثمان النهدى و مجاهد و ايمن المكى و خلق .

اسلم و هو ابن سبع عشرة سنة و كان قصيرا غليظا جعدا اشعر الجسم آدم افطس . و قيل كان طويلا .

روى نافع القارئ عن ولد لسعد عن ابيه قال : اسلمت و مافى وجهى شعرة و قال ابن المسيب سمعت سعدا يقول : مكثت ليالى و انى لثلث الاسلام . و قال [سعد[1] قال] لى رسول الله صلى الله عليه وآله سلم : ارم فداك ابى و امى [يوم احد[1]] و كان سعد مجاب الدعوة ، له مناقب جمة وجهاد عظيم و فتوحات كبار ، ووقع فى نفوس المؤمنين .

اعتزل الفتنة و لم يقاتل مع على و معاوية ثم كان على يغبطه على ذلك . فعنه انه قال لله منزل نزله سعد و ابن عمر ، لئن كان ذنبا انه لصغير ولئن كان حسنا انه لعظيم .

قال الزهرى ان سعدا لما احتضر دعا بخلق جبة صوف و قال :

---

(١) من المكية .

كفنونى فيها فانى قاتلت فيها يوم بدر وانما خبأتها لهذا : وقيل ان تركته كانت مائتى الف درهم وخمسين الف درهم وكان قد اعتزل فى قصر بناه بالعقيق سنة خمس وخمسين وحمل فدفن بالبقيع .

١٠ ١٠/١ ع - ابو موسى الاشعرى رضى الله عنه

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب هاجر الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقدم مع جعفر زمن فتح خيبر واستعمله النبى صلى الله عليه وآله وسلم مع معاذ على اليمن ثم ولى لعمر الكوفة والبصرة وكان عالما عاملا صالحا تاليا لكتاب الله اليه المنتهى فى حسن الصوت بالقرآن روى علما طيبا مباركا وأقرأ القرآن، حدث عنه طارق بن شهاب وابن المسيب والاسود وابو وائل وابو عبد الرحمن السلمى وربعى بن ابن حراش وابوعثمان النهدى وخلق، اقرأ اهل البصرة وافقههم .

شعبة وغيره عن سماك بن حرب سمعت عياضا الاشعرى يقول لما نزلت : (فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هم قومك يا اباموسى واومى اليه ، صححه الحاكم وانما يرويه عياض عن ابى موسى .

وفى الصحيحين عن ابى بردة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما .

وعن بريدة ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم تسمع لقراءة ابى موسى فقال : لقد اوتى هذا مزمارا من مزامير آل داود .

و قال ابو البختري سألنا عليا عن ابى موسى قال: صبغ فى العلم صبغة ثم خرج منه، قال ابواسحاق سمعت الاسود يقول : لم ار بالكوفة اعلم من على و ابى موسى، وقال الشعبي : كان العلم يؤخذ عن ستة: عمر وعلىّ، و ابىّ، و ابن مسعود، و زيد، و ابى موسى، وقال ايضا : قضاة الامة اربعة: عمر وعلى و زيد وابو موسى رضى الله عنهم .

و قال صفوان بن سليم: لم يكن يفتى فى زمن النبي صلى الله عليه وآله و سلم غير عمر و على و معاذ و ابى موسى، و قال النهدى: ما سمعت طنبورا و لاصنجا و لامزمارا احسن من صوت ابى موسى كان يصلى بنا فنودّ أنه قرأ البقرة وكان ابو موسى عابدا صوّاما قوّاما كبير القدر مات فى ذى الحجة سنة اربع واربعين على الصحيح رضى الله عنه .

١١ ١١/١ ع - ابو الدرداء عويمر بن زيد رضى الله عنه

و يقال عويمر بن عبد الله و يقال ابن ثعلبة الانصارى الخزرجى الامام الربانى، وكان يقال: هو حكيم هذه الامة قيل ان اسلامه تأخر الى يوم بدر ثم شهد احدا وأبلى يومئذ بلاء حسنا و حفظ القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم وكان عالم اهل الشام و مقرئ اهل دمشق و فقيههم و قاضيهم .

روى جملة احاديث روى عنه ابنه بلال و زوجته ام الدرداء الفقيهة وجبير بن نفير و علقمة وسعيد بن المسيب وخالد بن معدان وابو ادريس الخولانى وعدة آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بينه وبين سلمان .

و روى العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال قال ابو الدرداء: بعث النبي صلى الله عليه و سلم و انا تاجر فأردت ان تجتمع لى العبادة والتجارة فلم تجتمعا فرفضت التجارة واقبلت على العبادة ، و الذى نفسى بيده ما احب ان لى حانوتا على باب لا تخطئنى فيه صلاة أربح فيه كل يوم اربعين دينارا و أتصدق بها كلها . قيل: وماتكره من ذلك قال شدة الحساب .

شعبة عن عمرو بن مرة عن شيخ عن ابى الدرداء قال: احب الموت اشتياقا الى ربى، واحب الفقر تواضعا لربى، واحب المرض تكفيرا لخطيئتى، مات ابو الدرداء سنة اثنتين و ثلاثين، و فى صحيح البخارى عن انس قال: مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة، ابى الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابى زيد قال القاسم بن عبد الرحمن: كان ابو الدرداء من الذين اوتوا العلم، وروى ابو الضحى عن مسروق قال وجدت علم اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم انتهى الى ستة: الى عمر، وعلى، و عبد الله ، ومعاذ ، وابى الدرداء ، و زيد بن ثابت ، رضى الله عنهم.

و قال ابن ابى مليكة سمعت يزيد بن معاوية يقول ان ابا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء .

وروى الليث بن سعد عن فلان قال رأيت ابا الدرداء دخل المسجد ومعه من الاتباع مثل ما يكون مع السلطان و هم يسألونه عن العلم .

١٢ ١٢/١ ع - عبدالله بن سلام بن الحارث

الحبر ابويوسف الاسرائيلي رضى الله عنه حليف الانصار اسلم وقت مقدم النبي صلى الله عليه و سلم المدينة وكان اسمه الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم عبد الله وشهد له بالجنة وفيه نزلت: (و شهد شاهد من بنى اسرئيل على مثله) و قوله تعالى: (و من عنده علم الكتاب) وكان عبد الله عالم اهل الكتاب و فاضلهم فى زمانه بالمدينة ،

روى عدة احاديث حدث عنه انس بن مالك و زرارة بن اوفى قاضى البصرة و ابوسلمة بن عبد الرحمن و ابوسعيد المقبرى وابوبردة بن ابى موسى وابناه يوسف ومحمد ابنا عبد الله وآخرون .

معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولانى عن يزيد بن عميرة قال لما احتضر معاذ قيل له اوصنا قال ان العلم والايمان مكانهما ، من ابتغاهما وجدهما ، فالتمسوا العلم عند ابى الدرداء و سلمان وابن مسعود وعبدالله ابن سلام الذى اسلم، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: انه عاشر عشرة فى الجنة، اخرجه الترمذى .

مالك عن سالم ابى النضر عن عامر بن سعد عن ابيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول لأحد انه من اهل الجنة ، الا لعبد الله بن سلام ، وفيه نزلت : (و شهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله) متفق عليه ، عاصم بن بهدلة عن مصعب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : يدخل [من هذا الفج[١]] رجل من اهل

(١) من المكية .

الجنة ، فدخل ابن سلام ، و من غير وجه ان ابن سلام رأى رؤيا فقصها على النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال له : تموت و انت مستمسك بالعروة الوثقى ، وعنه انه مرّ يحمل حزمة حطب فقيل : أليس قد اغناك الله عن هذا ؟ قال بلى ، و لكن اردت : ان اقمع الكبر .

ابراهيم بن ابى يحيى انا معاذ بن عبد الرحمن عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وآله و سلم فقال انى قرأت القرآن و التوراة فقال : اقرأ هذا ليلة و هذا ليلة ، فهذا ان صح ففيه الرخصة فى تكرير التوراة وتدبرها ، اتفقوا على موت ابن سلام فى سنة ثلاث و اربعين بالمدينة رضى الله عنه .

١٣ $\frac{١٣}{١}$ ع - ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها

ام عبد الله حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابى بكر الصديق رضى الله عنه من اكبر فقهاء الصحابة .

كان فقهاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرجعون اليها تفقه بها جماعة .

بنى بها النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى شوال بعد وقعة بدر فاقامت فى صحبته ثمانية اعوام وخمسة اشهر فكانت احب نسائه اليه .

ونزلت الآيات فى تبرئتها مما رماها به اهل الافك وعاشت خمسا وستين سنة حدث عنها جماعة من الصحابة ومسروق [والاسود[1]]

(١) من المكية .

وابن المسيب وعروة والقاسم والشعبي وعطاء وابن ابي مليكة ومجاهد وعكرمة [وعمرة[1]] ومعاذة العدوية ونافع مولى ابن عمر وخلق كثير.

يروى عن قبيصة بن ذؤيب قال كانت عائشة اعلم الناس يسألها اكابر الصحابة.

وروى ابوبردة [بن ابي موسى[1]] عن ابيه قال ما اشكل علينا اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم حديث قط فسألنا عائشة الّا وجدنا عندها منه علما.

قلت كانت غزيرة العلم بحيث ان عروة يقول: ما رأيت احدا اعلم بالطب منها، وقال علي بن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه قال: مارأيت احدا من الناس اعلم بالقرآن ولابفريضة ولا بحلال وحرام، ولابشعر ولا بحديث العرب ولا النسب من عائشة رضي الله عنها.

روى هشام عن ابيه ان معاوية بعث الى عائشة بمائة الف فوالله ما غابت عليها الشمس حتى فرقتها، فقالت مولاة لها: لواشتريت لنا من ذلك بدرهم لحما؟ فقالت ألا ذكرتني؟ رواه عنه هشام بن حسان هكذا.

واما ابومعاوية فقال حدثنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن ام ذرة ان عائشة بعث اليها بمال في غرارتين، قالت اراه ثمانين ومائة الف فدعت بطبق وهي يومئذ صائمة فجلست فقسمته فأمست وما عندها منه درهم فقالت ياجارية هلمي فطري، فجاءتها بزيت وخبز فقالت لها ام ذرة أما استطعت ان تشتري لنا لحما بدرهم نفطر عليه؟ قالت: لا تعنفيني لوكنت ذكرتيني لفعلت.

(١) من المكية.

قرأت على ابى اسحاق الاسدى انا يوسف الآدمى انـا احمد بن محمد التيمى انا ابو على الاصبهانى انا ابو نعيم انا ابن خلاد انا الحارث انا روح انا حاتم بن ابى صغيرة انـا ابن ابى مليكة ان عائشة بنت طلحة حدثته ان عائشة قتلت جانّـا فأريت فى النوم: والله لقد قتلته مسلما ، فقالت: لوكان مسلما ما دخل على ازواج النبى صـلى الله عليه وآله وسلم؟ فقيل: وهل دخل الّا وعليك ثيابك؟ فأصبحت فزعة فأمرت باثنى عشر الفا فجعلتها فى سبيل الله عزّ و جلّ .

قلت توفيت فى سنة سبع و خمسين ، و قيل فى سنة ثمان و خمسين وقد افردت اخبارها فى مصنف رضى الله عنها .

١٤ $\frac{١٤}{١}$ ع - عمران بن حصين بن عبيد بن خلف

ابو نجيد الخزاعى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، اسلامه وقت اسلام ابى هريرة له احاديث عدة ، وكان ممن بعثهم عمر ابن الخطاب الى اهل البصرة ليفقّههم: وقال زرارة بن اوفى رأيت عمران ابن حصين يلبس الخزّ ، وقـد ولى عمران قضاء البصرة وكان الحسن يحلف بـالله ما قدم البصرة احد خير لهم من عمران بن حصين حدث عنه زرارة و الحسن ومحمد بن سيرين و زهـدم الجرمى وعامر الشعبى و ابن بريدة ومطرف بن عبد الله بن الشخير وابو رجاء العطاردى وآخرون رحمة الله عليهم .وكان ممن يسلم عليه الملائكة مات سنة اثنتين وخمسين ، وكان به داء الناصور فاكتوى لأجله فقال: اكتوينا فما افلحن ولا انجحن ،

وروينا انه لما اكتوى انقطع عنه التسليم مدة ثم عاد اليه، له احاديث عدة فی الكتب وكان من الباء الصحابة و فضلائهم ، مات فی عام هو وابو ايوب الأنصاری وابو بكرة الثقفی وكعب بن عجرة ومعاوية بن حديج الامير وخمستهم من الصحابة الذين اعتزلوا صفين رضی الله عنهم [على خلاف فی ابی ايوب[١]] .

١٥ $\frac{١٥}{١}$ ع - زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان

ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار ابو سعيد و ابو خارجة الانصاری الخزرجی النجاری المقرئ الفرضی كاتب وحی النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قتل ابوه يوم بعاث، حرب كان بين الاوس و الخزرج قبل الهجرة فقدم النبی صلى الله عليه وآله وسلم و زيدصبي ذكی نجيب عمره احدی عشرة سنة فاسلم و امره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يتعلم خط اليهود فجوّد الكتابة وكتب الوحی و حفظ القرآن واتقنه و احكم الفرائض و شهد الخندق و ما بعدها و انتد به الصديق لجمع القرآن فتتبّعه و تعب على جمعه ثم عيّنه عثمان لكتابة المصحف وثوقا بحفظه و دينه و امانته وحسن كتابته قرأ عليه القرآن جماعة منهم ابن عباس وابو عبدالرحمن السلمی و حدث عنه ابنه خارجة و انس بن مالك و ابن عمر و مروان و عبيد بن السباق و عطاء بن يسار و بشربن سعيد و حجر المدری وطاوس

(١) من المكية .

و عروة و خلق سواهم وكان عمر رضى الله عنه يستخلفه [على المدينة(١)] اذا حج و مناقبه كثيرة .

مات فى قول الواقدى عن رجاله و قول يحي بن بكير و خليفة وابن نمير سنة خمس واربعين، وقيل مات سنة اربع و خمسين، وقيل سنة خمس وخمسين .

جرير بن حازم حدثنى قيس بن سعد عن مكحول ان عبادة بن الصامت دعا نبطيّا ليمسك دابته عند بيت المقدس فأبى فضربه فشجّه فاستعدى عليه عمر فقال: ما هذا؟ قال: امرته يمسك دابتى فأبى وانا رجل فىّ حدّة فضربته، فقال: اجلس للقصاص، فقال زيد بن ثابت أتقيد عبدك من اخيك؟ فترك القود و ارضى بالدية .

و روى خارجة بن زيد عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة و قد قرأت سبع عشرة سورة فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعجبه ذلك، و قال: يا زيد تعلم لى كتابة يهود فانى ما آمنهم على كتابى، قال فحذقته فى نصف شهر .

قال انس: جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة من الانصار ابىّ و زيد بن ثابت ومعاذ و ابو زيد رضى الله عنهم .

وفى حديث خالد الحذاء عن ابى قلابة عن انس مرفوعا: افرض امتى زيد بن ثابت وروى عاصم الاحول عن الشعبى قال: غلب زيد الناس على اثنتين الفرائض و القرآن .

---

(١) من المكية .

وروى مطرف عن الشعبي عن مسروق قال: كان اصحاب الفتوى من الصحابة عمر وعلىّ وعبد الله وزيد وابىّ و ابو موسى. وعن سليمان بن يسار قال: ماكان عمر وعثمان يقدّمان على زيد احدا فى الفتوى والفرائض والقراءة. و روى حجاج بن ارطاة عن نافع ان عمر استعمل زيدا على القضاء و فرض له رزقا قال احمد العجلى : الناس على قراءة زيد [وفرض زيد[1]]. وعن ابن عباس قال: زيد بن ثابت كان من الراسخين فى العلم وكان يأخذ له بالركاب.

قال يحيى بن سعيد الانصارى: لما مات زيد قال ابو هريرة مات حبر الامة، ولعل الله ان يجعل فى ابن عباس منه خلفا. و قال علىّ بن رباح كان زيد بن ثابت اذا سأله رجل عن شىء قال: آلله كان هذا؟ فان قال نعم، افتى و الاّ سكت.

١٦ $\frac{١٦}{١}$ ع – ابوهريرة الدوسى اليمانى الحافظ

الفقيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن صخر على الاشهر، وكان اسمه فى الجاهلية عبد شمس، و قال: كنّانى ابى بأبى هريرة لأنى كنت ارعى غنما فوجدت اولاد هرة وحشيّة فلما ابصرهن و سمع اصواتهن اخبرته فقال: انت ابو هرّ وكان اسمى عبد شمس.

قدم ابوهريرة مهاجرا ليالى فتح خيبر، حفظ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم الكثير وعن ابى بكر وعمر وابىّ بن كعب وكعب[2]

(١) من المكية (٢) روى عنه جماعة عن الصحابة منهم ابن عمر و ابن عباس وجابر وانس وواثلة كما فى الاستيعاب.

وعنه الأغر ابومسلم و سعيد بن المسيب و بشير بن نهيك و حفص بن عاصم و حميد بن عبدالرحمن الزهرى وحميد بن عبدالرحمن الحميرى و ابوصالح السمان وخلاس بن عمرو و سالم ابوالغيث و سعيد المقبرى و ابوه ابوسعيد و سعيد بن مرجانة و سلمان الأغر و ابوحازم سلمان الاشجعى و ابو يونس سليم بن جبير و سليمان بن يسار و شهر بن حوشب و صالح مولى التوءمة و ضمضم بن جوس و طاوس و الشعبي و ابو ادريس الخولانى وابو عثمان النهدى وعبد الرحمن الاعرج وعراك بن مالك وعكرمة وعروة و عطاء و مجاهد و ابن سيرين ومحمد بن زياد الجمحى و محمدبن كعب و موسى ابن وردان ونعيم المجمر ونافع مولى ابن عمر و همام بن منبه وخلق كثير. وكان من اوعية العلم ومن كبار ائمة الفتوى مع الجلالة والعبادة والتواضع قال البخارى روى عنه ثمانمائة نفس او اكثر .

وقيل كان آدم بعيد ما بين المنكبين افرق الثنيتين له ضفيرتان يخضب بالحمرة ، وكان من اصحاب الصفة فقيرا ذاق جوعا و فاقة ثم بعد النبي صلى الله عليه و سلم صلح حاله وكثر ماله وكان كثير التعبد والذكر ولى امرة المدينة و ناب ايضا عن مروان فى امرتها ، وكان يمر فى السوق يحمل الحزمة وهو يقول : اوسعوا الطريق للامير ، وكان فيه دعابة رضى الله عنه .

قال ابو القاسم بن النحاس سمعت ابابكر بن ابى داود يقول رأيت فى النوم - وانا بسجستان اصنف حديث ابى هريرة ، اباهريرة كث اللحية اسمر عليه ثياب غلاظ فقلت له : انى احبك ، فقال : انا اول صاحب

حديث كان فى الدنيا .

اسماعيل بن ابى خالد عن قيس عن ابى هريرة قال : لما قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت فى الطريق .

يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت

قال وأبق لى غلام فلما قدمت وبايعت اذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هذا غلامك ياباهريرة ، فقلت : هو حر لوجه الله فأعتقته :

ايوب عن محمد أن اباهريرة كان يقول لبنته : لاتلبسى الذهب فانى اخشى عليك اللهب .

سليم بن حيان عن ابيه عن ابى هريرة قال: نشأت يتيما ، وهاجرت مسكينا، وكنت اجيرا لابنة غزوان بطعام بطنى وعقبة رجلى ، احدو بهم اذا ركبوا وأحتطب اذا نزلوا ، فالحمد لله الذى جعل الدين قواما واباهريرة اماما .

الزهرى عن سالم سمع اباهريرة قال سألنى قوم محرمون عن محلّين اهدوا لهم صيدا فامرتهم بأكله ثم لقيت عمر فاخبرته فقال: لو افتيتهم بغير هذا لأوجعتك .

ابو بكر الحنفى انا عبد الله بن ابى يحيى سمعت سعيد بن ابى هند يحدث عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ألا تسألنى من هذه الغنائم؟ فقلت أسألك ان تعلمنى مما علمك الله ، فنزع ـة على ظهرى فبسطها بينى وبينه حتى كأنى انظر الى القمل تدب عليها

فحدثني حتى اذا استوعبت حديثه قال: اجمعها فصرها اليك، قال فاصبحت لا اسقط حرفا مما حدثني .

خالد الحذاء عن عكرمة قال قال ابو هريرة: اني لأستغفر الله واتوب اليه كل يوم اثنى عشر الف مرة، وذلك على قدر ذنبي .

وروى زيد بن الحباب عن عبد الواحد بن موسى انا ابو نعيم بن المحرر ابن ابي هريرة عن جده انه كان له خيط فيها الفا عقدة لا ينام حتى يسبح به .

قيس بن ابي حازم عن ابي هريرة قال جئت يوم خيبر بعد ما فرغوا من القتال قال ابن سيرين قال ابو هريرة: لقد رأيتني اصرع بين القبر والمنبر من الجوع حتى يقولوا: مجنون، فيجلس الرجل على صدري فأرفع رأسي فاقول: ليس الذي ترى، انما هو الجوع .

روى احمد في مسنده عن ابي كثير السحيمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحببهم اليهما .

قال ابو نضرة العبدي عن الطفاوي قال نزلت على ابي هريرة بالمدينة ستة اشهر فلم ار رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشد تشميرا ولا اقوم على ضيف منه .

ابن ابي ذئب عن المقبري [عن ابي هريرة[1]] قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته في الناس واما الآخـــر فلوبثثته لقطع هذا البلعوم، قال الاعمش عن ابي صالح

(١) من المكية .

السمان كان ابو هريرة [من[١]] احفظ اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال الشافعي: ابو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره

وروى كهمس عن عبد الله بن شقيق قال قال ابو هريرة: لا اعرف احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احفظ لحديثه مني. ابو داود.

الطيالسي انا عمران القطان عن بكر بن عبد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة انه لقي كعبا فجعل يحدثه ويسأله، فقال كعب: ما رأيت احدا لم يقرأ التوراة اعلم بما فيها من ابي هريرة. هشيم عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر أنه قال يا ابا هريرة ان كنت لألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعلمنا بحديثه.

حماد بن زيد عن عباس الجريري سمعت اباعثمان النهدي قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ الآخر فيصلي ثم يوقظ الثالث.

اخبرنا ابراهيم بن يوسف انا ابن رواحة انا السلفي انا ابن البسري انا السكري انا الصفار انا الرمادي انا عبد الرزاق انا معمر عن محمد بن زياد قال كان معاوية يبعث ابا هريرة على المدينة، فاذا غضب عليه بعث مروان وعزله فلم يلبث ان بعث ابا هريرة ونزع مروان، فقال لغلام اسود قف على الباب فلا تمنع الا مروان، ففعل الغلام ثم جاء مروان نوبة فدخل وقال حجبنا، قال: ان احق من لاانكر هذا لأنت.

(١) ليس في المكية.

توفى ابو هريرة سنة ثمان و خمسين، قاله جماعة وقال آخرون سنة تسع و قيل سنة سبع وخمسين رضى الله عنه .

١٧ ١٧/١ ع - عبد الله بن عمر بن الخطاب الامام رضى الله عنهما

ابو عبد الرحمن العدوى المدنى الفقيه احد الاعلام فى العلم و العمل شهد الخندق و هو من اهل بيعة الرضوان و ممن كان يصلح للخلافة فعين لذلك يوم الحكمين مع وجود مثل الامام على و فاتح العراق سعد و نحوهما رضى الله عنهما، ومناقبه جمة اثنى عليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم، و وصفه بالصلاح .

قال محمد بن اسمعيل الاحمسى انا احمد بن يعقوب بن المسعودى انا اسحاق بن سعيد بن عمرو القرشى عن ابيه عن ابن عمر انه قام و الحجاج يخطب فقال: عدو الله استحلّ حرم الله و خرب بيت الله و قتل اولياء الله . فقال الحجاج من هذا فقيل : عبد الله بن عمر فقال الحجاج: اسكت يا شيخا قد خرف فلما صدر الحجاج امر بعض الاعوان فأخذ حربة مسمومة فضرب بها رجل عبد الله بن عمر فمرض و مات منها، و دخل عليه الحجاج عائدا فسلّم و لم يرد عليه وكلمه فلم يجبه، اخرجه البخارى مختصرا .

الزهرى عن عبيد الله قال: كان البر لا يعرف على عمر و ابن عمر حتى يقولا او يفعلا . عن نافع قال دخل ابن عمر الكعبة فسمعته يقول فى سجوده ما يمنعنى من مزاحمة قريش فى هذا [الأمر ١] الا خوفك .

(١) من المكية .

جرير بن حازم عن يعلى عن نافع قال: لما قدم ابو موسى وعمرو بن العاص ايام حكما قال ابو موسى: لا ارى لها غير ابن عمر، فقال عمرو له: انـا نريد أن نبايعك فهل لك ان تعطى مالا عظيما على ان تدع هذا الامر لمن هو احرص عليه منك؟ فغضب فقام فأخذ ابن الزبير بطرف ثوبه فقال: يا ابا عبد الرحمن انما قال تعطينى مالا على ان ابايعك فقال ابن عمر ويحك يا عمرو فقال انمـا قلت لأجربك، قال: لا والله لا اعطى عليها ولا اقبل عليها ولا افعلها الا عن رضى [من[١]] المسلمين .

يحي الحمانى انا شريك عن سعيد بن مسروق عن منذر الثورى عن ابن الحنفية قال كان ابن عمر حبر هـذه الامة . و روى قتادة عن سعيد بن المسيب قال لوشهدت لأحد أنه من اهل الجنة لشهدت لابن عمر.

وقال سلام بن مسكين سمعت الحسن يقول اتوا ابن عمر فقالوا انت سيد الناس وابن سيدهم والناس بك راضون اخرج نبايعك، قال: لا والله لا يهراق فىّ محجمة دم .

ابن عيينة عن عمر بن محمد بن زيد سمعت [ابى[١]] يقول: ما ذكر ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قط الّا بكى، وما مّر على ربعهم الا غمض عينيه وما احسن قول سفيان الثورى: يقتدى بعمر فى الجماعة وبابنه فى الفرقة .

الضحاك بن عثمان عن بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار قال كنت اقسم نفسى بين ابن عباس و ابن عمر فكنت اكثر ما اسمع ابن

(١) من المكية .

عمر يقول: لا ادرى، و ابن عباس لا يرد احدا، فسمعت ابن عباس يقول: عجبا لابن عمر ورده الناس، ألا ينظر فى مايشك فان كانت مضت به سنة قال بها، و الا قال برأيه، قال: فسمعت ابن عباس و سئل عن مسئلة فارتجّ فيها فقال: البلاء موكل بالقول.

عتيق بن يعقوب سمعت مالكا يقول قال لى ابن شهاب: لاتعدلن برأى ابن عمر فانه اقام ستين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يخف عليه شيء من امره و لا من امر اصحابه.

قال يحي بن يحي التميمى قلت لمالك؟ اليس قلت سمعت المشايخ يقولون من اخذ بقول ابن عمر لم يدع من الاستقصاء شيئا؟ قال نعم.

و ذكر نافع ان عبدالله تتبّع امر رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم وآثاره و افعاله حتى كأنه خيف على عقله.

محمد بن سوقة عن ابى جعفر محمد بن على قال: لم يكن احد من الصحابة اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا احذر أن لايزيد فيه او ينقص منه ولا و لا من ابن عمر.

حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد أن الحجاج خطب فقال: ان ابن الزبير بدّل كلام الله، فقام ابن عمر فقال: كذب[1] لم يكن ابن الزبير يستطيع ان يبدل كلام الله ولا انت، قال انك شيخ قد خرفت اقعد، قال أما انك لو عدتَ عدتُ.

عمران بن حدير عن ابى مجلز شهدت ابن عمر و الناس يسألونه

(١) فى طبقات ابن سعد «كذبت» ج ٤ ص ١٣٥.

فقال : اياكم عنى اياكم عنى فانى كنت مع من هو أفقه منى، و لو علمت انى ابقى حتى يفتقر الىّ لتعلمت لكم. توفى ابن عُمر فى اول سنة اربع و سبعين وهو شقيق ام المؤمنين حفصة رضى الله عنها ، قال جابر : ما منّا الامن مالت به الدنيا و مال بها الا عبدالله بن عمر رضى الله عنهما .

١٨ $\frac{١٨}{١}$ ع – عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب رضى الله عنهما

الامام البحر عالم العصر ابوالعباس الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ابو الخلفاء مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولعبدالله ثلاث عشرة سنة و قد دعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يفقّهه الله فى الدين و يعلّمه التأويل .

خالد الحذّاء قال [عن[١]] عكرمة عن ابن عباس قال : مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسى ودعا لى بالحكمة .

ابو عاصم انا شبيب بن بشر انا عكرمة عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المخرج ثم خرج فاذا تور مغطى فقال : من صنع هذا ؟ قال: عبدالله فقلت : انا، فقال اللهم علّمه تأويل القرآن .

الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال ابن مسعود : نعم ترجمان القرآن ابن عباس لو ادرك اسناننا ما [عاشره[٢]] منا احد .

الاعمش عن ابى وائل استعمل على ابن عباس على الحج فخطب يومئذ خطبة لو سمعها الترك و الروم لأسلموا ثم قرأ عليهم سورة النور

(١) من المكية (٢) من الاستيعاب (١ / ٣٧٢) و الاصابة (٤ / ٩٢) وفى المطبوع « عشره » .

فجعل يفسرها. المدائنى عن نعيم بن حفص قال ابوبكر: قدم ابن عباس علينا البصرة و ما فى العرب مثله جسما و علما و بيانا و جمالا و كمالا .

عبد الرزاق عن معمر قال: عامة علم ابن عباس من ثلاثة: عمر و علىّ و ابىّ ابن كعب رضى الله عنهم . ابوبكر بن عياش عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابن عباس قال: كنت أسمع بالرجل عنده، الحديث، فآتيه فأجلس حتى يخرج فاسأله و لوشئت ان أستخرجه لفعلت .

زائدة انا عبد الرحمن بن عبد الله بن الاصبهانى انـا عبد الله بن شدّاد قال قال لى ابن عباس: يا ابن شداد ألا تعجب؟ جاءنى الغلام و قد اخذت مضجعى للقيلولة فقال: هذا رجل بالباب يستأذن، فقلت ما جاء به الاّ حاجة، ايذن له قال فـدخل فقال ألا تخبرنى عن ذاك الرجل؟ قلت اىّ رجل؟ قال علىّ بن ابى طـالب متى يبعث؟ قلت: سبحان الله، اذا بعث من فى القبور، فقال، ألا اراك تقول كما يقول هؤلآء الحمق، فقلت أخرجوه او لأضربنّه .

معمر عن قتادة عن مطرف سمعت ابن عباس يقول: مذاكرة العلم ساعة خير من احياء ليلة .

توفى ابن عباس بالطائف فى سنة ثمـان و ستين فصلى عليه محمد ابن الحنفية و قال: اليوم مات ربانّى هذه الامة رضى الله عنه .

١٩ $\frac{١٩}{١}$ ع - عبد الله بن عمرو بن العاص العالم الربّانى رضى الله عنهما

ابو محمد و ابو عبد الرحمن القرشى السهمى احـد من هاجر هو

و ابوه قبل الفتح و ابوه اسنّ منه باحـــد عشر عاما فقط وكان النبى صلى الله عليه وآله و سلم يفضّله على والده و قد كان من ايام النبى صلى الله عليه وآله و سلم صوّاما قوّاما تاليا لكتاب الله طلابة للعلم ، كتب عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم علما كثيرا وكان يعترف له ابوهريرة بالاكثار من العلم ، و قال: فانه كان يكتب عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم وكنت لا اكتب وكان خيّرا مقبلا على شأنه و يلوم اباه على القيام نوبة الفتنة و يتأثّم من القعود عنه خوف العقوق فحضر صفين و لم يسلّ سيفا وكان اصاب جملة من كتب اهل الكتاب و ادمن النظر فيها و رأى فيها عجائب، قد خلف له ابوه اموالا عظيمة وكان له عبيد و خدم و له بستان بالطائف يسمى الوهط قيمة الف الف درهم حمل عنه المصريّون علما كثيرا .

توفى بمصر سنة خمس وستين ليالى حصار الفسطاط فلما توفّى لم يقدروا ان يخرجوا بجنازته لمكان الحرب بين مروان بن الحكم و عسكر ابن الزبير فدفن بداره رضى الله عنه، حدث عنه ابن المسيب و عكرمة و ابو عبد الرحمن الحبلى و عروة و وهب و ابن ابى مليكة و ابو عمرو شعيب بن محمد حفيده .

٢٠ $\frac{٢٠}{١}$ ع - عقبة بن عامر الجهنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم

كان فقيها علامة قارئا لكتاب الله بصيرا بالفرائض فصيحا مفوها

شاعر

شاعرا كبير القدر، قال ابن يونس مصحفه بخطه و هو الآن موجود ولى امرة مصر لمعاوية ثم عزله و أغزاه البحر سنة سبع و اربعين و قيل كان يخضب بالسواد قلت و فى حديثه كثرة، و حدّث عنه جبير بن نفير و ابو عشانة حيّ بن يؤمن و ابو قبيل حيّ بن هانئ المعافريان و بعجة ابن عبد الله الجهنى و سعيد المقبرى و ابوالخير مرثد اليزنى و علىّ بن رباح و آخرون، ارّخ ابن يونس موته فى سنة ثمان و خمسين رضى الله عنه .

٢١ $\frac{٢١}{١}$ ع - جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام

الامام ابو عبدالله الانصارى الفقيه مفتى المدينة فى زمانه كان آخر من شهد [بيعة [١]] العقبة فى السبعين من الانصار و حمل عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم علما كثيرا نافعا و له منسك صغير فى الحج اخرجه مسلم، و اراد شهود بدر و شهود أحد فكان ابوه يخلفه على اخواته ثم شهد الخندق و بيعة الرضوان . عمر دهرا و شاخ و اضر .

روى حماد بن سلمة عن ابى الزبير عنه قال : استغفرلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليلة البعير خمسا و عشرين مرة ، وقيل انه شهد بدرا .

وقال محمد بن عبيد حدثنا الأعمش عن ابى سفيان عن جابر قال : كنت اميح اصحابى يوم بدر ، اخرجه ابو داود من طريق ابى معاوية الضرير و لفظه : كنت اميح الماء يوم بدر ، قال ابن عيينة لقى عطاء

(١) من المكية .

وعمر وجابر بن عبدالله سنة جاور بمكة .

قلت حدث عنه سعيد بن ميناء و ابوالزبير و ابوسفيان طلحة بن نافع و الحسن البصرى و سالم بن ابى الجعد و محمد بن المنكدر و خلق [كثير[١]] عاش اربعا و تسعين سنة، توفى فى سنة ثمان و سبعين رضى الله عنه .

٢٢ ٢٢/١ ع - ابوسعيد الخدرى

سعد بن مالك بن سنان الانصارى الخزرجى المدنى ، كان من علماء الصحابة وممن شهد بيعة الشجرة ، روى حديثا كثيرا و افتى مدة ، و ابوه من شهداء احد ، عاش ابوسعيد ستا و ثمانين سنة وحدث عنه ابن عمرو جابر بن عبدالله وغيرهما من الصحابة و عامر بن سعد و عمرو بن سليم ونافع مولى ابن عمر و ابو نضرة العبدى و ابوسلمة بن عبدالرحمن و عدة ، مات فى اول سنة اربع و سبعين و يروى ان اباسعيد كان من اهل الصفة ، و حديثه كثير فمنه فى الصحيحين ثلاثة و اربعون حديثا ، و انفرد البخارى بستة عشر حديثا له و انفرد مسلم له باثنين و خمسين حديثا رضى الله عنه.

٢٣ ٢٣/١ ع - انس بن مالك بن النضر

ابن ضمضم الامام ابوحمزة الانصارى النجارى المدنى خادم رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم وله صحبة طويلة وحديث كثير و ملازمة للنبى صلى الله عليه وآله و سلم منذ هاجر الى ان مات ثم اخذ عن ابى بكر و عمر و عثمان و ابى و طائفة و عمر دهرا و كان آخر الصحابة موتا ،

(١) من المكية .

روى عنه الحسن و الزهرى و قتادة و ثابت البنانى وحميد الطويل و سليمان التيمى و يحيى بن سعيد الانصارى و امم سواهم خرّج له البخارى دون مسلم ثمانين حديثا و انفرد له مسلم بسبعين حديثا و اتفقا له على اخراج مائة وثمانية وعشرين حديثا .

مات فى سنة ثلاث و تسعين قاله حميد الطويل و ابن علية و سعيد الضبعى و ابونعيم و الفلاس و قعنب والسرى بن يحيىٰ و خلق ، و قال قتادة و الهيثم بن عدى و ابو عبيد : مات سنة احدى و تسعين، و روى معن بن عيسى عن ولد لأنس انه توفى سنة اثنتين و تسعين، تابعه الواقدى. و روى جرير بن حازم عن شعيب بن الحبحاب انه توفى سنة تسعين رضى الله عنه .

و من نبلاء الصحابة الذين حديثهم فى الصحاح

اسيد بن الحضير الاسهلى البدرى ، والبراء بن عازب الانصارى الاوسى ، و بريدة بن الحصيب الاسلمى نزيل مرو و عالمها ، و بلال بن رباح التيمى مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم نزيل داريا ، و جابر بن سمرة السوائى ، و جبير بن مطعم القرشى النوفلى ، وجرير بن عبدالله البجلى ، و حذيفة بن اليمان صاحب السر وكان من كبار العلماء ، و حكيم بن حزام الاسدى . و ابو ايوب خالد بن زيد الانصارى من البدريين النجباء ، و خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومى الامير سيف الله، و خباب بن الارت احد السابقين ، و رافع بن خديج الانصارى ، و الزبير بن العوام بن خويلد القرشى الاسدى ابن عمة النبى صلى الله عليه وآله وسلم وحواريه ، و زيد بن ارقم الانصارى من اهل بيعة الرضوان ، و زيد بن خالد الجهنى ،

و ابو طلحة زيد بن سهل الانصاری.و سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى احد العشرة ، و سلمان الفارسی ابو عبدالله كان كبير القدر و هو اسنّ الصحابة مطلقا فی قول ،و سلمة بن الاكوع احد الشجعان الموصوفين و سمرة بن جندب الفزاری،و سهل بن حنيف احد البدريين،و سهل بن سعد الساعدی آخر من مات بالمدينة من الصحابة.و شداد بن اوس الانصاری، و ابو امامة صدی بن عجلان الباهلی، و صهيب بن سنان النمری احد السابقين، و طلحة بن عبيد الله التيمی الشهيد احد العشرة ، و امين هذه الامة ابو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجّراح القرشی الفهری،و عبادة بن الصامت الانصاری البدری احد النقباء،و العباس بن عبدالمطلب الهاشمی عم رسول الله صلی الله عليه وآله و سلم، و عبد الله بن ابی اوفی الاسلمی آخر الصحابة موتا بالكوفة، و عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدی ، و عبد الله بن مغفل المزنی من علماء البصرة ، و عبد الرحمن ابن ابی بكر الصديق التيمی ، و عبد الرحمن بن سمرة القرشی العبشمی ، و عبد الرحمن بن عوف الزهری البدری احد العشرة المشهود لهم بالجنة ، و عتبان بن مالك السالمی الانصاری البدری ، و عدی ابن حاتم الطائی ، و عقبة بن عمرو ابو مسعود البدری الانصاری ، و عمار ابن ياسر ابو اليقظان العبسی احد السابقين الاولين ، و عمر بن ابی سلمة المخزومی، و عمرو بن امية الضمری، و عمرو بن العاص السهمی الامير، و عوف ابن مالك الاشجعی ،و قيس بن سعد بن عبادة الخزرجی سيّاف النبی صلی الله عليه وآله و سلم، وكعب بن عجرة الانصاری ، وكعب بن مالك السلمی شاعر النبی صلی الله عليه وآله وسلم، و محمد بن مسلمة الانصاری، و مالك

ابن

ابن الحويرث الليثى، و المسود بن مخرمة بن نوفل الزهرى، و المسيب بن حزن المخزومى، و معاوية بن ابى سفيان الاموى، و والده، و معقل بن يسار، و المغيرة ابن شعبة الثقفى نائب الكوفة، و المقداد بن الاسود الكندى احد السابقين، و ابوبرزة نضلة بن عبيد الاسلمى، و النعمان بن بشير بن سعد الانصارى، والنعمان بن مقرن المزنى، و نفيع بن الحارث ابوبكرة الثقفى، و واثلة بن الاسقع الكنانى، و ابو جحيفة وهب السوائى، و ابو اسيد الساعدى و اسمه مالك، و ابو حميد الساعدى منذر و قيل عبد الرحمن، و ابو رافع القبطى مولى النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و ابو شريح الخزاعى، و ابو قتادة الانصارى [الحارث[1]] و قيل نعمان و قيل عمرو، و ابو لبابة الانصارى عبدالمنذر و قيل رفاعة، و ابو واقد الليثى الحارث و قيل عوف رضى الله عنهم.

ومن النساء

اسماء بنت ابى بكر الصديق، و ام المؤمنين جويرية بنت الحارث المصطلقية. و ام المؤمنين حفصة بنت عمر العدوية، و ام المؤمنين ام حبيبة رملة بنت ابى سفيان الاموية، و ام المؤمنين زينب بنت جحش الاسدية؛ و زينب بنت ابى سلمة المخزومية، و فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم الهاشمية، و ام الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية، و اختها ام المؤمنين ميمونة. و ام عطية الانصارية نسيبة، و ام المؤمنين ام سلمة هند المخزومية، و ام حرام بنت ملحان الانصارية، و اختها ام سليم، و ام هانىء اخت على بن ابى طالب رضى الله عنهن.

(١) من المكية.

[الطبقة الثانية من الكتاب]

كبراء التابعين وهم الطبقة الثانية من الكتاب

٢٤ ١/٢ع – علقمة بن قيس بن عبد الله فقيه العراق

الامام ابو شبل النخعی الکوفی خال ابراهيم النخعی و عم الاسود ولد فی حياة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و لحق الجاهلية و سمع من عمر وعثمان و ابن مسعود و علی و ابی الدرداء و جوّد القرآن على ابن مسعود . و تفقه به و كان من انبل اصحابه. قال عبد الرحمن بن يزيد قال ابن مسعود: ما اقرأ شيئا و ما اعلم شيئا الا و علقمة يقرؤه و يعلمه .

قال قابوس بن ابی ظبيان قلت لابی : لأی شیء كنت تدع الصحابة و تأتی علقمة ؟ قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و هم يسألون علقمة و يستفتونه .

قلت كان فقيها اماما بارعا طيب الصوت بالقرآن ثبتا فيما ينقل صاحب خير و ورع كان يشبه ابن مسعود فی هديه ودلّه و سمته و فضله وكان اعرج، اخذ عنه ابراهيم[١]، و ابراهيم بن سويد النخعی، و ابو الضحى مسلم ابن صُبيح، و الشبعی، و القاسم بن مُخيمرة و يحيى بن وثّاب و طائفة . مات سنة اثنتين و ستين رحمه الله تعالى .

فائدة انما توانيت فی تخريج حديث فی ترجمة علقمة و خلق كثير من المتقدمين لشهرة رواياتهم فی الكتب الستة و قصرت تراجمهم

(١) يعنی ابن يزيد النخعی.

لئلا

لئلا يطول الكتاب، والله الموفق للصواب و الاصول محفوظة .

٢٥ ٢/٢ م ٤ - ابو مسلم الخولانى

الفقيه العابد الزاهد ريحانة الشام الذى القاه الاسود العنسى فى النار فنجا منها ذكر ذلك شرحبيل بن مسلم، هاجر فى خلافة ابى بكر رضى الله عنه، و روى عن عمر و معاذ و ابى عبيدة و الكبار، حدّث عنه ابو ادريس الخولانى و ابو العالية الرياحى و جبير بن نفير و عطاء و ابو قلابة و طائفة وثّقه ابن معين و غيره و له مناقب وكرامات وكان يقال: هو حكيم هذه الامة رحمه الله و مات قريبا من اثنتين وستين قال ابن سعد و غيره: مات فى دولة يزيد .

٢٦ ٣/٢ ع - مسروق بن الاجدع

الامام ابوعائشة الهمدانى الكوفى الفقيه احد الا علام وكان ابوه فارس اهل اليمن فى زمانه و مسروق هو ابن اخت البطل الكرار عمرو بن معدى كرب اخذ عن عمر و علىّ و معاذ و ابن مسعود و ابىّ، و عنه ابراهيم و الشعبي و ابو الضحى و ابو اسحاق و خلق .

فعن الشعبي ان عائشة كانت قد تبنّت مسروقا، و عن الشعبي قال ما علمت احدا كان اطلب للعلم منه وكان اعلم بالفتوى من شريح وكان شريح يستشيره، وكان مسروق لايحتاج الى شريح، و قال ابو اسحاق: حجّ مسروق فما نام الّا ساجدا حتى رجع، و عن امرأة مسروق انه كان يصلى حتى يتورّم قدماه . قال ابن المدينى: ما اقدّم على مسروق احدا من اصحاب عبد الله،

و قد صلّى خلف ابى بكر الصديق رضى الله عنه . توفى مسروق سنة ثلاث وستين رحمة الله عليه .

٢٧ $\frac{٤}{٢}$ ع - عبيدة بن عمرو السلمانى المرادى الكوفى

الفقيه العلم كاد أن يكون صحابيا اسلم زمن فتح مكة باليمن و اخذ عن على و ابن مسعود . قال الشعبى: كان يوازى شريحا فى القضاء، و قال العجلى عبيدة احد اصحاب عبد الله الذين يقرئون و يفتون الناس . قال ابن سيرين ما رأيت رجلا اشدّ توقيا من عبيدة، وكان مكثرا عنه. و سلمان المنسوب اليه عبيدة هو سلمان بن ناجية بن مراد . روى عنه ابن سرين و الشعبى و النخعى و السبيعى و عبد الله بن سلمة و مسلم بن حسان الاعرج و غيرهم مات على الصحيح فى سنة اثنتين و سبعين .

٢٨ $\frac{٥}{٢}$ ع - عبيد بن عمير بن قتادة الليثى

ابو عاصم المكى روى عن عمر و ابى [ذر[١]] و على و عائشة و عدة، و عنه عطاء و ابن ابى مليكة و عمرو بن دينار و ابو الزبير و عبدالعزيز ابن رفيع و طائفة، وكان عالما واعظا كبير القدر مات مع ابن عمر ، بل قبله سنة اربع و سبعين رحمه الله تعالى .

٢٩ $\frac{٦}{٢}$ ع - الاسود بن يزيد بن قيس

الامام ابو عمرو النخعى الفقيه الزاهد العابد عالم الكوفة و ابن

(١) من المكية .

اخى

اخي عالمها علقمة و خال ابراهيم النخعي الفقيه و اخو عبد الرحمن بن يزيد . اخذ عن معاذ و ابن مسعود و حذيفة و بلال و الكبار. حدث عنه ابنه عبد الرحمن و ابراهيم و ابو اسحاق السبيعي و عدة. و كان من العبادة و الحج على امر كبير، روى ابن علية عن ميمون ابى حمزة سافر الاسود بن يزيد ثمانين حجة و عمرة لم يجمع بينهما وكذلك فعل ابنه. و قال النضر ابن اسماعيل عمن اخبره قال كان عبد الرحمن بن الاسود يصلى كل يوم سبع مائة ركعة ، وكانوا يقولون انه من اقل اهل بيته اجتهادا وكانوا يسمون الاسود من اهل الجنة. مات فى سنة خمس و سبعين او قريبا منها رحمة الله عليه

٣٠ $\frac{٧}{٢}$ ٤ - عبد الرحمن بن غنم

الأشعرى الفقيه شيخ اهل فلسطين و فقيه الشام روى عن عمر و معاذ بن جبل و جماعة ، و عنه ابو سلام ممطور و رجاء بن حيوة و مكحول و اسماعيل بن عبد الله و طائفة. بعثه عمر الى الشام ليفقه الناس ، وكان مولده فى حياة النبي صلى الله عليه وآله و سلم ، ولابيه غنم صحبة ، و قيل لعبد الرحمن رؤية. قال ابو مسهر الغسانى : هو رأس التابعين ، و قيل هو الذى تفقه عليه التابعون بالشام ، كان كبير القدر صادقا فاضلا مات مع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما فى سنة ثمان و سبعين رحمه الله تعالى .

٣١ $\frac{٨}{٢}$ م ٤ - كثير بن مرة الحضرمى الحمصى

الفقيه عالم اهل حمص كان اماما عالما طلابة للعلم ادرك سبعين

بدريا حدث عن معاذ و ابى الدرداء و عبادة بن الصامت و طبقتهم، و عنه ابو الزاهرية و خالد بن معدان و مكحول و سليم بن عامر و عبد الرحمن ابن جبير و عدة . قال النسائى لا بأس به رحمه الله تعالى .

٣٢ $\frac{٩}{٢}$ م ٤ - جبير بن نفير الحضرمى الحمصى

ولد فى حياة النبى صلى الله عليه و سلم و حدث عن ابى بكر و عمر و ابى ذر و ابى [الدرداء (١)] و جماعة ، و عنه ابنه عبد الرحمن بن جبير و خالد بن معدان و مكحول و سليم بن عامر و آخرون. وكان من اجلة العلماء حديثه فى الكتب كلها سوى صحيح البخارى و ما ذاك للين فيه و لكنه ربما دلس عن قدماء الصحابة، و البخارى لا يقنع الا بأن يصرح الشيخ بلقاء من روى عنه مات سنة ثمانين .

٣٣ $\frac{١٠}{٢}$ خ د ت س - كعب الاحبار

هو كعب بن ماتع الحميرى من اوعية العلم و من كبار علماء اهل الكتاب ، اسلم فى زمن ابى بكر و قدم من اليمن فى دولة امير المؤمنين عمر فأخذ عنه الصحابة و غيرهم ، و اخذ هو من الكتاب و السنة عن الصحابة و توفى فى خلافة عثمان و روى عنه جماعة من التابعين مرسلا و له شيء فى صحيح البخارى و غيره .

٣٤ $\frac{١١}{٢}$ ع - اسلم ابو زيد العدوى

عن مولاه عمر بن الخطاب و ابى بكر الصديق و معاذ و أبى عبيدة

(١) من المكية .

و غيرهم من كبار علماء التابعين و هو حبشى اشتراه عمر سنة احدى عشرة لما حج و قيل هو من سبي عين التمر، روى عنه ابنه زيد بن اسلم و نافع و مسلم بن جندب، توفى سنة ثمانين بالمدينة رحمه الله تعالى .

٣٥ $\frac{١٢}{٢}$ ع – علقمة بن وقّاص

الليثى العتوارى المدنى ثقة نبيل حدث عن عمر و عائشة و ابن عباس رضى الله عنهم، و عنه ابناه عمرو و عبد الله و الزهرى و محمد بن ابراهيم التيمى و ابن ابى مليكة التيمى وثّقه ابن سعد، مات بعد الثمانين رحمه الله تعالى .

٣٦ $\frac{١٣}{٢}$ ع – سويد بن غفلة

النخعى الكوفى المعمر و لد عام الفيل او بعده بعامين و اسلم و قد شاخ فقدم المدينة و قد فرغوا من دفن المصطفى صلى الله عليه و آله و سلم وشهد اليرموك، و حدث عن ابى بكر و عمر [و على[١]] و ابىّ رضى الله عنهم و طائفة، و عنه ابراهيم النخعى و سلمة بن كهيل و عبدة بن ابى لبابة و آخرون، وكان ثقة نبيلا عابدا زاهدا قانعا باليسير كبير الشأن رحمه الله، يكنى ابا امية مات سنة احدى و ثمانين .

٣٧ $\frac{١٤}{٢}$ ع – ام الدرداء هجيمة

الوصّابية [الحميريّة[١]] زوجة ابى الدرداء، كانت فقيهة عالمة عابدة مليحة جميلة واسعة العلم وافرة العقل روت الكثير عن ابى الدرداء

(١) من المكية .

و عن سلمان و عائشة رضى الله عنهم، و عنها مكحول و سالم بن ابى الجعد و زيد بن اسلم و اسماعيل بن عبيد الله و ابو حازم المدينى و عطاء الكيخارانى و عدة، حجّت فى سنة احدى و ثمانين و قد خطبها معاوية رضى الله عنه فأبت رحمها الله تعالى .

٣٨ $\frac{١٥}{٢}$ ع - سعيد بن المسيب

الامام شيخ الاسلام فقيه المدينة ابو محمد المخزومى اجلّ التابعين ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر و سمع من عمر شيئا و هو يخطب و سمع من عثمان و زيد بن ثابت و عائشة و سعد و ابى هريرة رضى الله عنهم و خلق، وكان واسع العلم و افر الحرمة متين الديانة، قوّالا بالحق فقيه النفس .

روى اسامة بن زيد عن نافع ان ابن عمر قال: سعيد بن المسيب [هو والله [1]] احد المفتين[2] و قال احمد بن حنبل و غيره: مراسلات سعيد صحاح، و قال قتادة ما رأيت احدا اعلم من سعيد بن المسيب، وكذا قال الزهرى و مكحول و غير واحد [و صدقوا [1]] . قال على ابن المدينى لا اعلم فى التابعين اوسع علما من سعيد، هو عندى اجلّ التابعين . و قال العجلى و غيره: كان لا يقبل جوائز السلطان و له اربع مائة دينار يتجر فيها بالزيت و غيره . قال سعد بن ابراهيم سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما احد اعلم بقضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه

(١) من المكية (٢) فى التهذيب ج ٤ ص ٨٤ - « المتقنين » .

وآله وسلم ولا [1] ابوبكر وعمر مني .

قال الواقدي حدثني هشام بن سعد سمعت الزهري وسئل عمن اخذ سعيد بن المسيب علمه ؟ قال : عن زيد بن ثابت وسعد بن ابي وقاص وابن عباس وابن عمر ، وقد سمع من عثمان وعلي وصهيب ، وجل روايته المسندة عن ابي هريرة وكان زوج ابنته [2] ، وكان يقال ليس احد اعلم بقضاء عمر وعثمان منه . وروى معمر عن الزهري : كان سعيد اعلم الناس بقضاء عمر وعثمان . وعن قتادة قال كان الحسن اذا اشكل عليه شيء كتب الى سعيد بن المسيب يسأله . حماد بن زيد عن يزيد بن حازم ان ابن المسيب كان يسرد الصوم . وقال عبدالرحمن بن حرملة سمعت سعيدا يقول حججت اربعين حجة ، يوسف بن يعقوب الماجشون عن المطلب بن السائب قال : كنت جالسا مع سعيد بن المسيب بالسوق فمر بريد لبني مروان فقال له سعيد : من رسل بني مروان انت قال : نعم ، قال : كيف تركت بني مروان ؟ قال : بخير ، قال : تركتهم يجيعون الناس ويشبعون الكلاب ، فاشرأبّ الرسول فقمت اليه فلم ازل ازجّيه حتى انطلق فقلت لسعيد يغفر الله لك تشيط بدمك ؟ فقال : اسكت يا احيمق فوالله لا يسلمني الله ما اخذت بحقوقه . عن مكحول من وجه ضعيف انه قال لما بلغه موت ابن المسيب : استوى الناس . قال مالك بلغني ان سعيد بن المسيب قال : ان كنت لأسير الايام والليالي في طلب

(١) كذا ولعل « لا » زائدة كما يأتي بعد (٢) من طبقات ابن سعد - ج ٥ ص ٨٩ وفي المطبوع « وجل روايته المسند عن ابي هريرة كان زوج ابنته » .

الحديث الواحد .

قال مصعب بن عبد الله حدثنی مصعب بن عثمان ان الذی شهد لسعيد بن المسيب حين اراد مسلم بن عقبة قتله عمرو بن عثمان و مروان ابن الحكم شهدا انه مجنون فخلی سبيله ، قال ابو يونس القوی دخلت المسجد فاذا سعيد بن المسيب جالس وحده قلت : ما شأنه : قالوا نهی ان يجالسه احد . قلت قد افردت سيرة سعيد فی مؤلف ، و قد اختلفوا فی وفاته علی اقوال اقواها سنة اربع و تسعين أرّخها الهيثم بن عدی و سعيد بن عفير و ابن نمير وغيرهم . و قال قتادة: سنة تسع و ثمانين ، و قال يحيی القطان: سنة احدی و تسعين ، و قال ضمرة: سنة احدی او اثنتين و تسعين . و قال علی ابن المدينی و ابن معين و المدائنی: سنة خمس و مائة رحمه الله تعالی، قال الحاكم : أكثر ائمة الحديث علی هذا .

٣٩ $\frac{١٦}{٢}$ ع - ابو ادريس الخولانی

عالم اهل الشام عائذ الله بن عبد الله الدمشقی الفقيه احد من جمع بين العلم و العمل ذكر سعيد بن عبد العزيز مولده عام حنين اخذ عن معاذ بن جبل ، قال ابن عبد البر : سماعه منه صحيح ، و روی عن ابی الدرداء و ابی ذر وحذيفة و عبادة بن الصامت و عوف بن مالك و ابی هريرة و طائفة، وعنه الزهری و مكحول و ربيعة القصير و يحيی بن يحيی الغسانی و يونس بن ميسرة ، وآخرون ، وكان واعظ اهل دمشق وقاصّهم و قاضيهم . قال ابو داود سمع ابو ادريس الخولانی من ابی الدرداء و عبادة، قال

مكحول: ماعلمت اعلم من ابى ادريس و ثقه النسائى و غيره، و ذكر لدحيم هو و جبير بن نفير، فقال: ابو ادريس عندى هو المقدم، و رفع[١] من شأن جبير لاسناده و احاديثه، و قال الزهرى: كان ابو ادريس من فقهاء الشام و قال سعيد بن عبدالعزيز: كان عالم اهل الشام بعد ابى الدرداء. و قال ابن جابر عزل عبد الملك ابا ادريس عن القصص و اقره على القضاء فقال: عزلونى عن رغبتى و تركونى فى رهبتى، قال سيار و ابن معين: مات سنة ثمانين رحمة الله عليه.

٤٠ $\frac{١٧}{٢}$ ع - زر بن حبيش

الامام القدوة ابو مريم الاسدى الكوفى عاش مائة وعشرين سنة وحدث عن عمر وأبى وعبدالله وعلى وحذيفة وعنه عاصم بن بهدلة وقرأ عليه القرآن وأثنى عليه وقال: كان زر من اعرب الناس، كان ابن مسعود يسأله عن العربية، وروى عنه ايضا عبدة بن ابى لبابة وابن ابى خالد وعدى بن ثابت وابواسحاق الشيبانى والاعمش وعدة، مات سنة اثنتين وثمانين رحمه الله تعالى.

٤١ $\frac{١٨}{٢}$ خ م ت س ق - الربيع بن خثيم

الامام القدوة ابو يزيد الثورى الكوفى روى عن ابن مسعود وابى ايوب الانصارى وطائفة وعن عمرو بن ميمون الاودى، وعنه الشعبي والنخعي وهلال بن يساف وبكر بن ماعز وآخرون، وكان قديم الوفاة، قال ابن معين لايسئل عن مثله، وقال الشعبي: كان من معادن

(١) كذا لعله ارفع

الصدق و روى عبدالله بن الربيع بن خثيم عن ابى عبيدة بن عبدالله قال: كان الربيع بن خثيم اذا دخل على ابن مسعود لم يكن عليه اذن لأحد حتى يفرغ كل منهما من صاحبه قال و قال عبدالله: يا ابايزيد لو رآك رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم لأحبك و ما رأيتك الا ذكرت المخبتين. و قال الشعبي: كان الربيع بن خثيم اشدّهم ورعا، قيل مات فى خلافة يزيد بن معاوية .

٤٢ $\frac{١٩}{٢}$ ع - عبدالرحمن بن ابى ليلى

الامام ابوعيسى الانصارى الكوفى الفقيـــه والد [القاضى [١]] محمد رأى عمر يمسح على خفيه، و روى عن عثمان و على و ابن مسعود و ابى ذر و طائفة مولده فى اثناء خلافة عمر بالمدينة، قال ابن سيرين: جلست اليه و اصحابه يعظّمونه [كأنّه امير [١]] وعن ابى حصين ان الحجاج استعمل عبدالرحمن بن ابى ليلى على القضاء ثم عزله ثم ضربه ليسبّ عليا رضى الله عنه وكان يورّى و لا يصرّح، ثم [انه [١]] خرج مع ابن الاشعث و غرق رحمه الله ليلة دجيل سنة اثنتين او ثلاث و ثمانين .

٤٣ $\frac{٢٠}{٢}$ ع - ابوعبد الرحمن السلمى

مقرئ الكوفة و عالمها عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفى قرأ على عثمان و على و ابن مسعود و سمع منهم و من عمر و تصدر للاقراء فى خلافة عثمان الى ان مات فى سنة ثلاث و سبعين أو بعدها فى امرة

(١) من المكية .

بشر بن مروان على العراق قرأ عليه عاصم، و حدث عنه ابراهيم النخعى و سعيد بن جبير و علقمة بن مرثد و عطاء بن السائب و اسماعيل بن عبدالرحمن السُّدّى وكان ثقة رفيع المحل رحمه الله تعالى .

٤٤ $\frac{٢١}{٢}$ خ س - شريح بن الحارث

ابن قيس القاضى ابو امية الكندى الكوفى الفقيه و يقال شريح بن شرحبيل من المخضرمين استقضاه عمر على الكوفة ثم علىّ فمن بعده وحدّث عن عمر و على و ابن مسعود رضى الله عنهم. وعنه الشعبى و النخعى و عبد العزيز بن رفيع و محمد بن سيرين و طائفة استعفى من القضاء قبل موته بسنة من الحجّاج، و عاش مائة و عشرين سنة وثّقه يحيى بن معين و كان فقيها شاعرا فائقا فيه دعابة مات سنة ثمان و سبعين و قيل فى سنة ثمانين .

٤٥ $\frac{٢٢}{٢}$ م ٤ - شريح بن هانىء

ابو المقدام المذحجى الكوفى مخضرم له عن على و عائشة و عمر ابن الخطاب رضى الله عنهم [وعدة[١]] وعنه [ابناه محمد و المقدام و الشعبى و القاسم بن مخيمرة و[١]] حبيب بن ابى ثابت و يونس بن ابى اسحاق . و هو من امراء جيش علىّ يقال عاش مائة و عشرين سنة، قتل بسجستان فى سنة ثمان و سبعين رحمه الله تعالى روى له الجماعة سوى البخارى .

(١) من المكية .

٤٦ $\frac{٢٣}{٢}$ ع - ابو وائل شقيق بن سلمة

الاسدى الكوفى شيخ الكوفة و عالمها، مخضرم جليل روى عن عمر و عثمان و على و ابن مسعود و عائشة رضى الله عنهم و جماعة، و عنه الاعمش و منصور و حصين و خلق سواهم، يقال اسلم فى حياة النبى صلى الله عليه و آله و سلم، روى محمد بن فضيل عن ابيه عن شقيق انه تعلّم القرآن فى شهرين فهذا غاية الذكاء. قال ابراهيم النخعى: انى لأحسب ابا وائل ممن يدفع عنّا به، و روى عاصم بن بهدلة عن شقيق قال: عثمان احب الى من على، و عن ابى وائل قال: اتانى مصدق النبى صلى الله عليه و آله و سلم توفى سنة اثنتين و ثمانين رحمه الله تعالى.

٤٧ $\frac{٢٤}{٢}$ ع - قبيصة بن ذؤيب

الفقيه ابو سعيد الخزاعى المدنى ثم الدمشقى كان على خاتم الخليفة عبد الملك حدّث عن ابى بكر و عمر و أبى الدرداء رضى الله عنهم و طائفة، روى عنه مكحول و الزهرى و رجاء بن حيوة و ابو قلابة و آخرون، روى ابن لهيعة عن الزهرى قال: كان قبيصة بن ذؤيب من علماء هذه الامة، و قال مكحول: ما رأيت اعلم منه و عن الشعبى: كان قبيصة اعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت رضى الله عنه، قيل انه ولد فأتى به النبى صلى الله عليه و آله و سلم ليدعو له و مات سنة ست و ثمانين رحمه الله تعالى.

٤٨ $\frac{٢٥}{٢}$ خ م ت س ق - صفوان بن محرز

المازنى البصرى احد العلماء العاملين عن ابى موسى الاشعرى و عمران

ابن حصين و حكيم بن حزام رضى‌الله عنهم و عنه ثابت البنانى و قتادة و بكر المزنى و عاصم الاحول و جامع بن شداد و عدة ، قال ابن سعد : ثقة له فضل و ورع رحمه الله تعالى [1] .

٤٩ $\frac{٢٦}{٢}$ ع - قيس بن ابى حازم

الامام ابو عبدالله الاحمسى البجلى الكوفى محدّث الكوفة سار ليدرك النبي صلى الله عليه وآله و سلم و ليبايعه فتوفى نبي الله و قيس فى الطريق، سمع ابابكر و عمر و عثمان و عليّا و اباعبيدة و ابن مسعود رضى الله عنهم وعدة من الكبار، وكان عثمانيا ، حدّث عنه بيان بن بشر و الاعمش و اسماعيل بن ابى خالد و مجالد وآخرون ، و ثّقه يحيى بن معين و غيره، و قال ابن المدينى قال لى يحيى بن سعيد : هو منكر الحديث ، ثم ذكر له حديث كلاب الحوأب، قلت: حديثه محتجّ به فى كل دواوين الاسلام. توفّى سنة سبع و تسعين و قيل سنة ثمان رحمه الله تعالى .

٥٠ $\frac{٢٧}{٢}$ ع - ابو العالية الرياحى رفيع بن مهران

البصرى الفقيه المقرئ مولى امرأة من بنى رياح بطن من تميم رأى ابابكر و قرأ القرآن على ابيّ و غيره، و سمع من عمر و ابن مسعود وعليّ و عائشة رضى الله عنهم و طائفة، و عنه قتادة و خالد الحذّاء و داود ابن ابى هند و عوف الاعرابى و الربيع بن انس و ابوعمرو بن العلاء و طائفة، روى قتادة عنه قال قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم صلى الله

(١) مات سنة اربع و سبعين - تقريب .

عليه و سلم بعشرسنين ، و عن ابى خلدة عنه قال : كان ابن عباس يرفعى على سريره و قريش اسفل منه و يقول : هكذا العلم يزيد الشريف شرفا و يجلس المملوك على الاسرّة ، قال ابوبكر بن ابى داود : ليس احد اعلم بالقرآن بعد الصحابة من ابى العالية ثم سعيد بن جبير ، وثّقه ابو زرعة و ابوحاتم و غيرهما مات سنة تسعين ، و الاصح سنة ثلاث و تسعين رحمه الله تعالى .

٥١ $\frac{٢٨}{٢}$ ع — عروة بن الزبير بن العوام

الامام عالم المدينة ابو عبدالله القرشى الاسدى المدنى روى عن ابيه يسيرا و عن زيد بن ثابت و اسامة بن زيد و سعيد بن زيد و حكيم ابن حزام و عائشة و ابى هريرة رضى الله عنهم و خلق ، و تفقّه بخالته عائشة وكان عالما بالسيرة حافظا ثبتا، حدّث عنه بنوه هشام و محمد و عثمان و يحي و عبدالله و حفيده عمر بن عبدالله و الزهرى و ابو الزناد و ابن المنكدر و صالح بن كيسان و يتيمه ابوالاسود و خلق ، قال الزهرى : رأيته بحرا لاينزف قال : وكان يتألّف الناس على حديثه ، و قال هشام [ابن عروة : ما حفظت من ابى جزءا من الف جزء من حديثه و قال هشام (١)] كان ابى يصوم الدهر و مات صائما. قال ابن شوذب : كان عروة يقرأ ربع القرآن كل يوم فى المصحف و يقوم به فى الليل فما تركه الا ليلة قطعت رجله وقع فيها الاكلة فنشرها ، و لد فى خلافة عثمان

(١) من المكية .

و قال شباب : ولد فی آخر خلافة عمر، مات سنة اربع و تسعين رحمه الله تعالى .

٥٢ ٢٩/٢ ع - ابو سلمة بن عبدالرحمن

ابن عوف الزهری المدنی الحافظ اسمه كنيته، قاله مالك و قيل : عبد الله، روى عن ابيه يسيرا و عن عثمان و ابی قتادة و ابی اسيد و عائشة و ابی هريرة و حسان بن ثابت رضی الله عنهم و عدة، و عنه سالم ابو النضر و سعد بن ابراهيم القاضی و ابو الزناد و الزهری و يحيى بن سعيد و يحيى ابن ابی كثير و محمد بن عمرو و خلق، و كان من كبار ائمة التابعين غزير العلم ثقة عالما . قال الزهری اربعة وجدتهم بحورا عروة بن الزبير، و ابن المسيب، و ابو سلمة، و عبيد الله بن عبد الله، قلت: كان ابو سلمة يتفقّه و يناظر ابن عباس و يراجعه، توفی سنة اربع و تسعين و قيل مات سنة اربع و مائة رحمه الله تعالى .

٥٣ ٣٠/٢ ع- ابو بكر بن عبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشی المخزومی المدنی الفقيه احد الفقهاء السبعة، يقال اسمه محمد و الأصح ان اسمه كنيته و له عدة اخوة، روى عن ابيه و عن عمار بن ياسر و ابی مسعود البدری و عائشة و ابی هريرة و عبد الرحمن بن مطيع و جماعة، و عنه الحكم بن عتيبة و سمیّ مولاه و الزهری و عمرو بن دينار و بنوه عبد الله و عبد الملك و عمر و سلمة و ابن اخيه القاسم بن محمد بن عبد الرحمن و عبد الواحد بن ايمن

وآخرون . استصغر يوم الجمل فردّ من عسكر طلحة و الزبير هو و عروة، وكان ثقة حجة فقيها اماما كثير الرواية سخيا قاله الواقدي . مولده في خلافة عمر رضي الله عنه، وكان صالحا عابدا متألها كان يقال له راهب قريش . قال ابن سعد: وكان مكفوفا، مات بالمدينة في سنة الفقهاء و هي سنة اربع و تسعين رحمه الله تعالى، حديثه في دواوين الاسلام كلها .

٥٤ $\frac{٣١}{٢}$ ع ـ مطرف بن عبد الله بن الشخّير

الامام ابو عبد الله العامري الحرشي البصري كان رأسا في العلم و العمل و له جلالة في الاسلام و وقع في النفوس، حدّث عن ابيه و عن عليّ و عمّار و عمران بن حصين و عائشة و عياض بن حمار و عبد الله بن مغفّل المزني رضي الله عنهم و عدة، روى عنه اخوه يزيد ابو العلاء و حميد ابن هلال و ثابت بن اسلم البناني و سعيد الجريري و قتادة و غيلان بن جرير و محمد بن واسع و جماعة . ذكره ابن سعد فقال: روى عن ابيّ ابن كعب وكان ثقة له فضل و ورع و عقل و ادب، قال احمد العجلي: لم ينج من فتنة ابن الاشعث بالبصرة الّا مطرف بن الشخير و ابن سيرين، و لم ينج منها بالكوفة الّا خيثمة بن عبد الرحمن و ابراهيم النخعي، و روى غيلان بن جرير عنه ان رجلا كذب عليه فقال مطرف : اللهمّ ان كان كاذبا فأمته، فخرّ مكانه ميتا . روى داود بن ابي هند عن مطرف قال: ليس لأحد أن يصعد فيلقي نفسه و يقول قدّر لي ربي و لكن يحذر و يجتهد فان اصابه شئ علم انه لن يصيبه الّا ما كتب له .

ابو جعفر الرازي عن قتادة عن مطرّف قال: ان هذا الموت قد

افسد على اهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيما لا موت فيه . قلت: كان مطّرف سيدا كبير القدر وكان يلبس فاخر الثياب و يركب الخيل و يدخل على السلطان، مات سنة خمس و تسعين رحمة الله عليه .

٥٥ $\frac{٣٢}{٢}$ ع - عمرو بن ميمون

الامام ابو عبد الله الاودى المذحجى اليمانى نزيل الكوفة قدم زمن الصديق مع معاذ فروى عنه و عن عمر و علّى و ابن مسعود رضى الله عنهم، وعنه ابو اسحاق و حصين وعبدة بن ابى لبابة و محمد بن سوقة و غيرهم و ثّقه يحيى بن معين . قال ابو اسحاق: حجّ و اعتمر مائة مرة وكان اذا رئى ذكر الله تعالى . وقال ابراهيم كان عمرو بن ميمون لما كبر اوتد له فى الحائط فاذا سئم من القيام لله تعالى استعان بالوتد، يقال مات سنة خمس و سبعين، او فى سنة اربع و سبعين رحمه الله تعالى حديثه فى الكتب و ليس بالكثير

٥٦ $\frac{٣٣}{٢}$ ع - ابوعثمان النهدى

عبد الرحمن بن ملّ البصرى ادرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم و ارتحل زمن عمر فسمع منه و من ابن مسعود و حذيفة بن اليمان و اسامة بن زيد رضى الله عنهم و جماعة، وعنه قتادة و خالد الحذاء و حميد و داود بن ابى هند و سليمان التيمى و خلق . شهد يوم اليرموك و قد حج فى الجاهلية مرتين ثم اسلم و أدّى الصدقة الى عمّال النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وصحب سلمان الفارسى اثنتى عشرة سنة وكان عالما صوّاما

قوّاما يصلى حتى يغشى عليه . قال سليمان التيمى انى لأحسبه لا يصيب ذنبا، توفى سنة مائة او بعدها بقليل رحمه الله .

٥٧ $\frac{٣٤}{٢}$ ع - ابو رجاء العطاردى

عمران بن ملحان البصرى مخضرم من كبار علماء التابعين اسلم زمن الفتح ولم ير النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثم رحل وسمع من عمر وعلى وعمران بن حصين وابى موسى رضى الله عنهم وطائفة . وتلقن القرآن من ابى موسى وعرضه على ابن عباس تلا عليه ابو الاشهب العطاردى وغيره، حدث عنه ايوب وابن عون وعوف وسلم بن زرير وجرير بن حازم وسعيد بن ابى عروبة وصخر بن جويرية ومهدى ابن ميمون وطائفة، قال جرير سألته عن طعم الدم فقال: حلو . قال ابو الحارث الكرمانى ثقة من مشيخة ابى سلمة المنقرى . سمعت ابا رجاء يقول: ادركت النبى صلى الله عليه وآله وسلم وانا امرد وما رأيت اضل من العرب كانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيعبدونها، وقيل كان ابو رجاء يخضب رأسه دون لحيته، وقال ابن الاعرابى: كان شجاعا عابدا كثير الصلاة والتلاوة قلت كان ثقة نبيلا عالما عاملا عاش مائة وعشرين سنة، قال ابو الاشهب كان ابو رجاء يختم بنا فى رمضان كل عشرة ايام قلت مات سنة سبع ومائة وقيل سنة ثمان وقيل سنة خمس ومائة رحمه الله تعالى

٥٨ $\frac{٣٥}{٢}$ ع - زيد بن وهب الجهنى

ابو سليمان الكوفى امام مخضرم قدم المدينة بعد وفاة النبى صلى الله

عليه

عليه وآله وسلم بأيام، سمع عمر [وعثمان] وعليا وابن مسعود واباذر وحذيفة رضى الله عنهم وجماعة، وعنه حصين وعبد العزيز بن رفيع والاعمش واسماعيل بن ابى خالد وعدة وكان ثقة كثير العلم ولا عبرة بكلام الفسوى [فيه[١]] فانه قد احتج به ارباب الصحاح مات قريبا من سنة اربع وثمانين رحمه الله تعالى .

٥٩ $\frac{٣٦}{٢}$ ع - المعرور بن سويد

ابو أمية الاسدى الكوفى من الثقات المعمرين عاش مائة وعشرين سنة حدث عن عمر وابى ذر وابن مسعود رضى الله عنهم وعنه عاصم بن بهدلة واعمش وواصل الاحدب والمغيرة اليشكرى وثقه يحيى بن معين رحمهم الله .

٦٠ $\frac{٣٧}{٢}$ ع - مُرّة الطيب

ويقال له مرة الخير وهو مرة بن شراحيل الهمدانى [الكوفى] المفسر العابد روى عن ابى بكر وعمر وابى ذر وابن مسعود وابى موسى، وعنه اسلم الكوفى واسماعيل السدى وزبيد اليامى وعطاء بن السائب واسماعيل بن ابى خالد وحصين بن عبد الرحمن وآخرون وثقه يحيى بن معين: يقال انه سجد حتى أكل التراب جبهته وكان بصيرا بالتفسير مات فى حدود سنة تسعين وهو مخضرم .

(١) من المكية .

٦١ $\frac{٣٨}{٢}$ ع - مالك بن اوس

ابن الحدثان ابو سعيد النصري المدني مخضرم رأى الصديق و قيل له صحبة روى عن عمر وعثمان و علي و طلحة و جماعة، و عنه ابن المنكدر و عكرمة بن خالد و الزهري و جماعة، و هو من العلماء الاثبات و من فصحاء العرب مذكور بالبلاغة و البيان شهد فتح بيت المقدس توفي سنة اثنتين و تسعين .

٦٢ $\frac{٣٩}{٢}$ ع - ابو عمرو الشيباني

من بني شيبان بن ثعلبة بن عكابة و اسمه سعد بن اياس الكوفي، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و انا ارعىّ ابلا بكاظمة و قال: كنت يوم القادسية ابن اربعين سنة حدث عن علي و ابن مسعود و حذيفة، و عنه منصور و الاعمش و ابن ابي خالد و سليمان التيمي و الوليد بن العيزار و عمرو بن عبد الله ابو معاوية النخعي و عدة عاش مائة و عشرين سنة .

قال عاصم كان ابو عمرو الشيباني يقرأ القرآن في المسجد الأعظم فقرأت عليه ثم سألته يوما عن آية فاتّهمني بهوى، قلت مات سنة ثمان و تسعين .

٦٣ $\frac{٤٠}{٢}$ ع - عبد الله بن محيريز بن جنادة

ابن وهب القرشي الجمحي ابو محيريز المكي احد الأعلام سكن بيت المقدس و حدث عن عبادة بن الصامت و ابي محذورة المؤذّن و معاوية

و ابى سعيد رضى الله عنهم و جماعة، و عنه مكحول و الزهرى و حسان ابن عطية و ابراهيم بن ابى عبلة وكان ذا فضل و جلالة حتى ان رجاء بن حيوة يقول: ان يفخر علينا اهل المدينة بعابدهم ابن عمر فانا نفخر عليهم بعابدنا ابن محيريز، و الله ان كنت اعدّ بقاءه امانا لأهل الارض، و عن الاوزاعى قال: من كان مقتديا فليقتد بمثل ابن محيريز بقى ابن محيريز حيا الى دولة سليمان بن عبد الملك و لعله توفى سنة تسع و تسعين رحمه الله تعالى .

٦٤ $\frac{٤١}{٢}$ ع - ابو رافع الصائغ

نفيع المدنى مولى آل عمر رضى الله عنه ادرك الجاهلية و حدث عن ابىّ بن كعب و عمر بن الخطاب و ابى موسى و ابى هريرة رضى الله عنهم وكعب الاحبار و عدة، و روى عنه الحسن و ثابت البنانى وعطاء، ابن ميمونة و قتادة وعلى بن زيد بن جدعان و ثّقه احمد العجلى وغيره روى جملة صالحة و موته قريب من موت انس بن مالك رضى الله عنه .

٦٥ $\frac{٤٢}{٢}$ ع - ربعى بن حراش الغطفانى

العبسى الكوفى العالم العامل سمع عمر وكان معه بالجابية و عليا وحذيفة و ابا موسى و طائفة، وعنه منصور وعبد الملك بن عمير و ابو مالك الاشجعى وغيره ورد أنه لم يكذب قط وكان قد الى على

نفسه انه لا يضحك حتى يعلم أفى الجنة هو او فى النار؟ متفق على ثقته واماتته و الاحتجاج به توفى سنة احدى و مائة .

و قد كان فى هذا القرن الفاضل خلق عظيم من اهل العلم و ائمة الاجتهاد و ابطال الجهاد فى اقطار البلاد و سادة عباد ابدال او اوتاد و لعل فى من تركناهم من هو اجل و اعلم وكان الاسلام ظاهرا عاليا قد طبق الارض و افتتحت بلاد الترك و اقليم الاندلس بعد التسعين فى دولة الوليد و جميع الامة من تحت اوامره بل بعض نوّابه و هو الحجاج الظالم فى رتبة اعظم سلطان يكون و عمّر اذ ذاك مسجد النبى صلى الله عليه وآله وسلم باكمل زخرفة غرم عليه اموال عظيمة و انشىء جامع دمشق وغرم عليه ازيد من ستة آلاف الف دينار و ذلك بجاه العمل ، وكان خراج الدنيا لايكاد ينحصر كثرة فقد كان عمر رتب الجزية على القبط فى العام اثنى عشر الف الف دينار فما ظنك بجزية الروم ، و ما ظنك بجزية الفرس .

و لقد كان الخليفة من بنى امية لوشاء ان يبعث بعوثه الى اقصى الصين لفعل لكثرة الجيوش و الاموال فهذا سليمان لما ولى قد اغزى جيوشه فى البر والبحر الى مدينة القسطنطينية و حاصروها نحوا من عشرين شهرا ووقع للسلمين غلاء و جوع لبعد الديار و لكن بلغنا انه كان فى منزلة العسكر عرمة حنطة كالجبل العالى ذخيرة للجند و غيظا للروم فلما استخلف عمر بن عبدالعزيز اذن للجيش فى الترحل عنها و صالح اهلها و خضعوا له رضى الله عنه .

الطبقة الثالثة [من الكتاب]

وهى الطبقة الوسطى من التابعين ورأسها هو الحسن البصرى وغالب ذلك كان فى دولة يزيد وهشام .

٦٦ ١/٢ ع - الحسن بن ابى الحسن يسار

الامام شيخ الاسلام ابو سعيد البصرى ، يقال مولى زيد بن ثابت ويقال مولى جميل بن قطبة ، وامه خيرة مولاة ام سلمة ، نشأ بالمدينة وحفظ كتاب الله فى خلافة عثمان وسمعه يخطب مرات وكان يوم الدار ابن اربع عشرة سنة ثم كبر ولازم الجهاد ولازم العلم والعمل وكان احد الشجعان الموصوفين يذكر مع قطرى بن الفجاءة وصار كاتبا فى دولة معاوية لوالى خراسان الربيع بن زياد ، حدث عن عثمان وعمران بن حصين والمغيرة بن شعبة وعبدالرحمن بن سمرة وسمرة ابن جندب وجندب البجلى وابن عباس وابن عمر وابى بكرة وعمرو ابن تغلب وجابر وطائفة كثيرة ، حدث عنه قتادة وايوب وابن عون ويونس وخالد الحذاء وهشام بن حسان وحميد الطويل وجرير بن حازم وشيبان النحوى ويزيد بن ابراهيم التسترى ومبارك بن فضالة والربيع بن صبيح وابان [بن يزيد] العطار وقرّة بن خالد وامم سواهم ، قال ابن سعد : كان [جامعا [1]] عالما رفيعا ثقة حجة مأمونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما - الى ان قال : وما ارسله

(١) من المكية .

فليس هو بحجة قلت و هو مدلّس فلا يحتج بقوله « عن » [في[١]] من لم يدركه، و قد يدلّس عمن لقيه و يسقط من بينه و بينه و الله اعلم. و لكنه حافظ علامة من بحور العلم فقيه النفس كبير الشأن عديم النظير مليح التذكير بليغ الموعظة رأس في انواع الخير و قد كنت افردت ترجمته في جزء سميته الزخرف القصري، مات سنة عشر و مائة و له ثمان و ثمانون سنة رحمه الله تعالى عليه .

٦٧ ٢/٣ ع - ابو الشعثاء جابر بن زيد

الازدي البصري احد الاعلام و صاحب ابن عباس روى عنه قتادة و ايوب و عمرو بن دينار و طائفة، روى عطاء عن ابن عباس قال لو أن اهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علما عما في كتاب الله، و روى عن ابن عباس[قال[١]]: تسألوني عن شئ و فيكم جابر بن زيد، و قال عمرو بن دينار ما رأيت احدا اعلم بالفتيا من جابر بن زيد و عن ضحاك الضبي قال لقي ابن عمر جابر بن زيد في الطواف فقال يا جابر إنك من فقهاء البصرة و انك تستفتى فلا تفتين الا بقرآن ناطق او سنة ماضية، فان لم تفعل هلكت و اهلكت. و عن ابي الحباب قال لما دفن ابو الشعثاء قال قتادة: اليوم دفن علم الارض. سمعه من ابي الحباب محمد بن سواء و عن اياس بن معاوية قال ادركت اهل البصرة و مفتيهم جابر بن زيد . قال حماد بن زيد سئل ايوب هل رأيت جابر بن زيد؟ قال نعم، كان لبيبا لبيبا - و جعل يعجب من فقهه قال احمد و الفلاس

(١) من المكية .

و البخاری : مات سنة ثلاث و تسعين . و قال الواقدی و ابن سعد : مات سنة ثلاث و مائة رحمه الله تعالی .

٦٨ ٣/٣ ع - ابو الخير مرثد بن عبد الله

اليزنی المصری الفقيه مفتی اهل مصر و يزن من حمير روی عن ابی ايوب الانصاری و ابی بصرة الغفاری و عقبة بن عامر الجهنی و تفقه عليه و زيد بن ثابت و عبد الله بن عمرو رضی الله عنهم و عدة ، و عنه عبد الرحمن ابن شماسة و جعفر بن ربيعة و يزيد بن ابی حبيب و غيرهم ، قال ابن يونس : كان مفتی اهل مصر فی زمانه و توفی سنة تسعين رحمه الله تعالی .

٦٩ ٤/٣ ع - ابراهيم التيمی

هو ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمی ، تيم الرباب الكوفی العالم العامل روی عن ابيه و الحارث بن سويد و عمرو بن ميمون الاودی و طائفة ، و عنه بيان بن بشر و يونس بن عبيد و الاعمش و جماعة و كان من الثقات . قتله الحجاج ، و قيل : بل مات فی حبسه و لم يبلغ الاربعين . قال الاعمش سمعته يقول : ربما اتی علّی شهران لا اطعم فيهما . لا يسمعن هذا منك احد قلت : ليس حديثه بكثير احتج به اهل الكتب يكنی ابا اسماء مات قبل انس بن مالك و ذلك فی سنة اثنتين و تسعين رحمه الله تعالی .

٧٠ ٥/٣ ع - ابراهيم النخعی فقيه العراق

ابو عمران ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود الكوفی الفقيه

روى عن علقمة و مسروق و الاسود و طائفة و دخل على ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها و هو صبى اخذ عنه حماد بن ابى سليمان الفقيه وسماك بن حرب و الحكم بن عتيبة وابن عون و الاعمش و منصور و خلق، وكان من العلماء ذوى الاخلاص. قال مغيرة: كنا نهاب ابراهيم كما يهاب الامير. و قال الاعمش: ربما رأيت ابراهيم يصلى ثم يأتينا فيبقى ساعة كأنه مريض. و قال: كان ابراهيم صيرفيا فى الحديث و كان يتوقى الشهرة و لا يجلس الى الاسطوانة . و قال الشعبى لما بلغه موت ابراهيم: ما خلف بعده مثله. و قال ابن عون: كان ابراهيم يأتى الامراء و يسألهم الجوائز. و قال الحسن بن عمرو الفقيمى: كان ابراهيم يشترى الوز و يسمنه و يهديه الى الامراء. روى ابوحنيفة عن حماد قال: بشرت ابراهيم بموت الحجاج فسجد و بكى من الفرح. و قال عبد الملك بن ابى سليمان سمعت سعيد بن جبير يقول: تستفتونى و فيكم ابراهيم النخعى. و قالت هنيدة زوجة ابراهيم انه كان يصوم يوما و يفطر يوما . و جاء من وجوه عن ابراهيم انه كان لا يتكلم فى العلم الا ان يسئل . و روى ابن عون عن ابراهيم قال: كانوا يكرهون اذا اجتمعوا ان يخرج الرجل احسن ما عنده. مات ابراهيم فى آخر سنة خمس و تسعين كهلا قبل الشيخوخة رحمه الله تعالى .

٧١ $\frac{٦}{٣}$ ع — على بن الحسين بن امير المؤمنين على بن ابى طالب

زين العابدين ابو الحسين الهاشمى المدنى رضى الله عنه حضر كربلاء مريضا فقال عمر بن سعد: لاتعرضوا لهذا . و كان يومئذ ابن نيف

و عشرين

و عشرين سنة روى عن ابيه و عمه الحسن و عائشة و ابى هريرة و ابن عباس و المسور و ابن عمر و عدة، و عنه بنوه ابو جعفر محمد بن علي و زيد و عمر و عبد الله، و زيد بن اسلم و عاصم بن عمر، و الزهرى و يحيى بن سعيد و ابو الزناد و آخرون . قال الزهرى: ما رأيت احدا كان افقه من على بن الحسين . لكنه قليل الحديث و كان من افضل اهل بيته و أحسنهم طاعة و أحبهم الى عبد الملك. و قال ابو حازم الاعرج: ما رأيت هاشميا افضل منه. و عن ابن المسيب قال: ما رأيت اورع منه. و قال مالك: بلغنى انه كان يصلى فى اليوم و الليلة الف ركعة الى ان مات. قال: و كان يسمى زين العابدين لعبادته . و قال فضيل بن غزوان عنه: من ضحك ضحكة مج مجة من العلم. و عن على، قال: ان الجسد اذا لم يمرض اشر. و جاء عن على انه كان كثير الصدقة فى السرّ رضى الله عنه مات فى ربيع الاول سنة اربع و تسعين .

٧٢ $\frac{٧}{٣}$ ع - يحيى بن يعمر القاضي

ابو سليمان و يقال ابو عدى العدوانى البصرى الفقيه قاضى مرو روى عن ابى ذر و عمار، و عائشة و ابى هريرة و ابن عباس و ابن عمر و ابى الاسود الديلى و غيرهم، و عنه عبد الله بن بريدة و قتادة و يحيى بن عقيل و عطاء الخراسانى و سليمان التيمى و اسحاق بن سويد العدوى. قال ابو داود: لم يسمع من عائشة . قلت فما الظن بالذين قبلها؟ و قيل انه اول من نقّط المصحف، و كان احد الفصحاء الفقهاء اخذ العربية عن ابى الاسود، و كان الحجاج قد نفاه فقبله قتيبة بن مسلم و ولّاه قضاء خراسان، و كان

له عدة نوّاب ثم عزله قتيبة لما بلغه عنه شرب المنصف متفق على حديثه وثقته .

٧٣ $\frac{٨}{٣}$ ع ـ سعيد بن جبير الوالبي

مولاهم الكوفى المقرئ الفقيه أحد الاعلام سمع ابن عباس وعدى ابن حاتم وابن عمر وعبد الله بن مغفل وطائفة، وعنه جعفر بن ابى المغيرة وابو بشر جعفر بن اياس وايوب والاعمش وعطاء بن السائب وخلق. قتله الحجاج قاتله الله فى شعبان سنة خمس وتسعين وله تسع واربعون سنة على الأشهر، وقيل بل عاش بضعا وخمسين سنة، وقيل كان اسود اللون وكان ابن عباس اذا حج اهل الكوفة وسألوه يقول أليس فيكم سعيد بن جبير؟ وعن اشعث بن اسحاق قال: كان يقال لسعيد بن جبير جهبذ العلماء، كان قتل الحجاج له لكونه قاتله مع ابن الاشعث. وروى اصبغ بن زيد عن القاسم بن ابى ايوب قال: كان سعيد بن جبير يبكى بالليل حتى عمش، وسمعته يردد هذه الآية (واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله) بضعا وعشرين مرة. وقيل انه قام ليلة فى جوف الكعبة فقرأ القرآن فى ركعة رواها حماد بن ابى سليمان عنه. وقال عبدالملك ابن ابى سليمان عن سعيد انه كان يختم فى كل ليلتين. وروى الثورى عن عمر بن سعيد قال: دعا سعيد بن جبير ولده لما قتل فجعل يبكى فقال: ما يبكيك؟ ما بقاء ابيك بعد سبع وخمسين سنة؟ ابن عيينة عن سالم بن ابى حفصة قال: لما اتى بسعيد بن جبير الى الحجاج قال: انت شقى بن كسير، قال: انا سعيد بن جبير، قال: لأقتلنك، قال: انا اذن كما سمتنى امى، وقال: دعونى اصلى ركعتين، قال: وجهوه الى

 قبله

قبلة النصارى ، قال اينما تولوا فثم وجه الله ، ثم قال انى استعيذ منك بما عاذت به مريم انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. وروى هشيم عن عقبة مولى الحجاج قال : حضرت سعيد بن جبير فجعل الحجاج يقول له : الم افعل بك ؟ ألم افعل بك؟ فيقول بلى ، قال : فما حملك على ما صنعت ؟ قال : بيعة كانت علّى فغضب وصفق بيده وقال : بيعة امير المؤمنين كانت اولى واسبق ، وأمر به فقتل. وعن سعيد بن جبير انه كان لايدع احد ايغتاب عنده. اسماعيل بن عبدالملك قال : رأيت سعيد بن جبير يصلي فى الطاق ولايقنت فى الصبح ويعتّم ويرخيها شبرا من ورائه. قال ميمون بن مهران : مات سعيد بن جبير وما على ظهر الارض رجل الا وهو يحتاج الى علمه. وقال فطر بن خليفة : رأيت سعيد بن جبير ابيض الرأس واللحية. وروى ابومعشر عن سعيد بن جبير قال : رآنى ابومسعود البدرى فى يوم عيد ولى ذؤابة فقال : ياغلام لاصلاة فى مثل هذا اليوم قبل صلاة الامام ، من الغيلانيات حدثنا محمد بن شداد اخبرنا ابونعيم اناعبدالله بن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم انى قتلت بيحيى سبعين الفا وانى قاتل بابن ابنتك سبعين الفا وسبعين الفا غريب ، وعبدالله خرّج له [مسلم [١]] .

٧٤ $\frac{٩}{٣}$ ع - محمد بن سيرين الامام الربانى

ابوبكر مولى انس بن مالك ، وأصل سيرين من جرجرايا قال

(١) من المكية .

انس بن سيرين ولد اخي لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ، وولدت بعده بسنة سمع محمد اباهريرة وعمران بن حصين وابن عباس وابن عمر وطائفة ، وعنه ايوب وابن عون وقرة بن خالد وابو هلال محمد بن سليم وعوف وهشام بن حسان ويونس ومهدى بن ميمون وجرير بن حازم وخلق كثير ، وكان فقيها اماما غزير العلم ثقة ثبتا علامة فى التعبير رأسا فى الورع ، وامه صفية مولاة لابى بكر الصديق رضى الله عنه. قال مورق العجلى ما رأيت احدا افقه فى ورعه ولا اورع فى فقهه من ابن سيرين. وقال ابو قلابة من يطيق مثل ما يطيق محمد ؟ يركب مثل حد السنان . وقال شعيب بن الحبحاب قال لى الشعبى : عليك بذلك الاصم يعنى ابن سيرين . وقال ابن عون : لم تر عيناى مثل ابن سيرين والقاسم ورجاء بن حيوة. وقال ابوعوانة رأيت ابن سيرين فمارآه احد الا ذكر الله تعالى ، وذكر الثورى عن زهير الأقطع قال ابن سيرين اذا ذكر الموت مات كل عضو منه .

قال يونس كان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح توفى محمد بعد الحسن بمائة يوم فى شوال سنة عشر ومائة ؟ وهو اثبت من الحسن رحمة الله عليهما .

٧٥ $\frac{١}{٣}$ ع ـ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

الفقيه العلم ابو عبد الله الهذلى المدنى الضرير احد الفقهاء السبعة اخذ عن عائشة وابى هريرة وابن عباس وابى سعيد الخدرى وعدة، وعنه عراك بن مالك رفيقه والزهرى وصالح بن كيسان وابو الزناد ،

وكان

وكان مع امامته فى الفقه و الحديث شاعرا محسنا و هو مؤدّب عمر ابن عبد العزيز رضى الله عنه قال الزهرى كان عبيد الله من بحور العلم . و قال محمد بن الضحاك الحزامى قال مالك كان ابن شهاب يأتى عبيد الله ابن عبد الله وكان من العلماء فكان يحدثه و يستقى هو له الماء من البئر، وكان عبيد الله يطوّل الصلاة و لا يعجل عنها لأحد، فبلغنى ان على ابن الحسين جاءه وهو يصلى فجلس ينتظره و طوّل عليه فعوتب فى ذلك و قيل يأتيك ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فتحبسه هذا الحبس؟ فقال: اللهم غفرا، لا بد لمن طلب هذا الشأن ان يعنى، مات عبيد الله سنة ثمان و تسعين على الصحيح رحمه الله تعالى .

٧٦ $\frac{١١}{٣}$ ع - الشعبي علامة التابعين ابو عمرو

عامر بن شراحيل الهمدانى الكوفى من شعب همدان مولده فى اثناء خلافة عمر فى ما قيل كان اماما حافظا فقيها [متفننا ثبتا[١]] متقنا، وكان يقول: ما كتبت سوداء فى بيضاء، و روى عن علىّ فيقال: مرسل . وعن عمران بن حصين و جرير بن عبد الله و ابى هريرة و ابن عباس و عائشة و عبد الله بن عمر[٢] و عدى بن حاتم و المغيرة بن شعبة و فاطمة بنت قيس و خلق، و عنه اسماعيل بن ابى خالد و اشعث بن سوار و داود بن ابى هند و زكريا بن ابى زائدة و مجالد بن سعيد و الأعمش و ابو حنيفة و هو اكبر شيخ لأبى حنيفة و ابن عون و يونس بن ابى اسحاق و السرى بن يحيى و خلق . قال احمد العجلى: مرسل الشعبي صحيح،

(١) من المكية (٢) وفى المكية « عمرو » وكلاهما صحيح .

لا يكاد يرسل الا صحيحا .

قال الواقدي: الشعبي من حمير ، وعداده في همدان ، فمن كان بالكوفة قيل لهم شعبيون ، ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون ، ومن كان باليمن قيل لهم آل ذي شعبين ، ومن كان بالمغرب قيل لهم الاشعوب ، وكلهم ولد حسان بن عمرو بن شعبين فبنو علي بن حسان هم رهط الشعبي دخلوا في جمهور همدان باليمن ، وكان الشعبي ضئيلا ولد هو وآخر في بطن ، فكان يقول: اني زوحمت في الرحم ، ولد سنة جلولاء واقام بالمدينة هاربا من المختار اشهرا فسمع من ابن عمر وتعلّم الحساب من الحارث لاعور ، وشهد وقعة الجماجم مع ابن الاشعث ثم نجا من سيف الحجاج وعفى عنه وولي قضاء الكوفة .

قال ابن سعد انا عبد الله بن محمد بن مرة الشعباني حدثني اشياخ من شعبان منهم محمد بن أبي أمية ان مطرا اصاب اليمن فجحف السيل موضعا فأبدى عن ازج عليه باب حجر فكسر الغلق ودخل فاذا بهو عظيم فيه سرير من ذهب عليه رجل شبّرناه فاذا طوله اثنا عشر شبرا وعليه جباب من وشي منسوجة بالذهب وإلى جنبه محجن من ذهب على رأسه ياقوتة حمراء واذا رجل ابيض الرأس واللحية له ضفيرتان والى جنبه لوح مكتوب فيه بالحميريّة باسمك اللهم رب حمير انا حسان ابن عمرو القيل اذ لا قَيل الا الله عشت بامل ومت باجل ايام وخزهيد وما وخزهيد؟ هلك فيه اثنا عشر الف قيل فكنت آخرهم قيلا فأتيت جبل ذي شعبين ليجيرني من الموت فأخفرني ، والى جنبه سيف مكتوب

فيه بالحميرية انا سيف قيل بي يدرك الثأر .

شعبة عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال ادركت خمسمائة من اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم. سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : مارأيت اعلم من الشعبي . اسماعيل بن سالم عن الشعبي قال : ما مات لي قرابة و عليه دين الّا قضيته عنه ، و لاضربت مملوكا لي قط. ابوبكر ابن عياش عن ابي حصين قال : ما رأيت احدا قط افقه من الشعبي .

زائدة عن مجالد قال كنت مع ابراهيم فاقبل الشعبي فقام اليه ابراهيم ثم جاء فجلس في موضع ابراهيم . سليمان [التيمي[1]] عن ابي مجلز قال : مارأيت احدا افقه من الشعبي ، لا سعيد بن المسيب و لا طاوس و لا عطاء و لا الحسن و لا ابن سيرين . جرير بن ايوب قال سأل رجل الشعبي عن ولد الزنا شرالثلاثة هو ؟ فقال : لو كان كذلك لرجمت امه و هو في بطنها .

و عن الشعبي و قال له رجل من الكيسانية ان عثمان كان كلّا على مواليه. فقال ويحك فهل قتل عثمان الا صنيعه في مواليه .

و عن ابي بكر الهذلي قال قال لي ابن سيرين الزم الشعبي فلقد رأيته يُستفتى و الصحابة متوافرون .

و عن ابن المديني قال قيل للشعبي : من اين لك هذا العلم كله ؟ قال بنفي الاعتماد ، و السير في البلاد ، و صبر كصبر الجماد ، و بكور كبكور الغراب .

---

(١) من المكية .

قال ابن عيينة: العلماء ثلاثة، ابن عباس فى زمانه، والشعبي فى زمانه، والثوري فى زمانه.

جعفر بن عون سمعت ابن ابى ليلى يقول وذكر هذين فقال: كان الشعبي صاحب آثار، وكان ابراهيم صاحب قياس. وعن عبد الملك بن عمير قال مرّ ابن عمر بالشعبي وهو يحدث بالمغازى فقال شهدت القوم ولهذا احفظ لها واعلم بها منّى. وقال عيسى الحناط قال الشعبي: انما كان يطلب هذا العلم من جمع النسك والعقل، فان كان عاقلا بلانسك قيل: هذا لا يناله، وان كان ناسكا ولم يكن عاقلا قيل هذا امر لا يناله الا العقلاء، ثم قال فلقد رأيت اليوم يطلبه من لاعقل له ولا نسك.

قال حفص بن غياث عن الاعمش عن الشعبي قال لابأس بذبيحة الليطة، فقلت يا ابا محمد ما منعك من اتيان الشعبي فقال: ويحك كيف آتيه وهو اذا رآنى سخربي ويقول: هذه هيئة عالم؟ ما هيئتك الا هيئة حائك، وكنت اذا أتيت ابراهيم اكرمنى وادنانى. خالد بن عبد الله عن حصين عن عامر قال: ما كُذب على احد فى هذه الامة ما كُذب على علىّ رضى الله عنه.

اشعث عن ابن سيرين قال قدمت الكوفة وللشعبي حلقة [عظيمة[1]] واصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ كثير. عبيد الله بن موسى ثنا داود بن يزيد سمعت الشعبي يقول: والله لو اصبت تسعا وتسعين مرة واخطأت مرة لأعدّوا علىّ تلك الواحدة. وعن الشعبي: انا مبغض

(١) من المكية.

لمن

لمن ابغض عثمان و عليا. زكريا بن ابي زائدة قال: كان الشعبي يمرّ بأبي صالح فيأخذ باذنه و يقول تفسّر القرآن و انت لا تقرأ القرآن؟. الهيثم ابن عدى انا مجالد عن الشعبي قال: كره الصالحون الاوّلون الاكثار من الحديث، و لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما حدثت الا بما اجمع عليه اهل الحديث.

قال الحاكم فى ترجمة الشعبي ثنا ابراهيم بن مضارب القمرى ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران ثنا عبد الواحد بن نجدة الحوطى انا بقية انا سعيد بن عبد العزيز حدثني ربيعة بن يزيد قال قعدت الى الشعبي بدمشق فى خلافة عبد الملك فحدث رجل من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انه قال: اعبدوا ربكم و لا تشركوا به شيئا و اقيموا الصلاة و آتوا الزكاة و اطيعوا الامراء فان كان خيرا فلكم و ان كان شرا فعليهم و انتم منه برآء فقال له الشعبي: كذبت.

شبابة بن سوار انا يزيد بن عياض و غير واحد عن مجالد عن الشعبي قال ما كنت اعرف فقهاء الكوفة الّا اصحاب عبد الله فقال له قيس الارقب أفلا تعرف اصحاب علىّ؟ فقال: نعم، قال: فتعرف الحارث الاعور؟ قال: نعم، لقد تعلمت منه حساب الفرائض و الجد فخشيت على نفسي منه الوسواس فلا ادرى بمن تعلمه. قال فهل تعرف ابن صبوة؟ قال: نعم لم يكن بفقيه و لم يكن فيه خير قال فهل تعرف صعصعة بن صوحان؟ قال: كان [رجلا [1]] خطيبا و لم يكن بفقيه، قال:

---
(١) من المكية.

فهل تعرف رشيد الهجرى؟ قال الشعبي : نعم، بينا واقف فى الهجريين اذ قال لى رجل هل لك فى رجل يحب امير المؤمنين؟ قلت: نعم، فأدخلنى على رشيد فلما رآنى اشار بيده الىّ و انشأ يحدث، قال خرجت حاجا فلما قضيت نسكى قلت لو أحدثت عهدا بأمير المؤمنين، فمررت بالمدينة فأتيت باب علّى فقلت لانسان استأذن لى على سيد المسلمين؛ فقال: هو نائم و هو يظن انى اعنى الحسن، فقلت: لست اعنى الحسن انما اعنى امير المؤمنين و امام المتقين و قائد الغر المحجلين، قال أو ليس قد مات؟ فقلت أما و الله انه ليتنفس الآن بنفس حىّ و يعرق من الدثار الثقيل، فقال أما اذا عرفت سرّ آل محمد فادخل و سلم عليه و اخرج فدخلت على امير المؤمنين فأنبأنى باشياء تكون فقلت لرشيد إن كنت كاذبا فلعنك الله، و قمت و بلغ الحديث زيادا فبعث الى رشيد فقطع لسانه و صلبه .

السرى بن اسماعيل عن الشعبي : ولدت عام جلولاء يعنى سنة سبع عشرة . عاصم الاحول عن الشعبي انه كان اكثر حديثا من الحسن و اسنّ منه بسنتين . ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء فى بيضاء الى يومى هذا، و لا حدثنى رجل بحديث قط الا حفظته، و لا احببت ان يعيده علىّ، و لقد نسيت من العلم ما لو حفظه أحد لكان به عالما .

نوح بن قيس عن يونس بن مسلم عن وادع الراسبى عن الشعبي قال : ما اروى شيئا اقلّ من الشعر و لو شئت لأنشدتكم شهرا لا اعيد .

وفى

و فى نسخة : عن يونس و وادع ، رواه ابن ابى خيثمة فى تاريخه ، داود ابن ابى هند قال ما جالست احدا اعلم من الشعبى . و قال عاصم الاحول ما رأيت احدا اعلم بحديث اهل الكوفة و البصرة و الحجاز من الشعبى .

الاعمش : قال الشعبي : ألا تعجبون من هذا الاعور يأتينى يسألنى بالليل و يفتى بالنهار يعنى ابراهيم . ابوشهاب الحناط عن الصلت بن بهرام قال : ما رأيت احدا بلغ مبلغ الشعبي اكثر منه يقول : لا ادري . ابن عون : كان الشعبي اذا جاءه شيء اتقاه . وكان ابراهيم يقول و يقول و قال كان الشعبي منبسطا وكان ابراهيم منقبضا . فاذا وقعت الفتوى انقبض الشعبى و انبسط ابراهيم . ابونعيم : حدثنا ابو الجابية الفراء قال قال الشعبي انا لسنا بالفقهاء و لكنا سمعنا الحديث فرويناه ، الفقهاء من اذا علم عمل . قال ابن عائشة : وجه عبد الملك الشعبي رسولا الى ملك الروم فلما رد قال يا شعبي : تدرى ما كتب به الي ملك الروم ، كتب الي : العجب لأهل دينك كيف لم يستخلفوا رسولك ؟ فقلت يا امير المؤمنين لانه رآنى و ما رآك . ذكرها الاصمعى و زاد فيها : انما اراد أن يغرينى بقتلك ، فبلغ ذلك ملك الروم فقال : ما اردت الا ذاك .

قال جابر بن نوح الحمانى حدثنا مجالد عن الشعبى قال : قدم الحجاج و سألنى عن اشياء فوجدنى بها عارفا فجعلنى عريفا على قومى و منكبا على جميع همدان و فرض لى فلم ازل عنده بأحسن منزلة حتى كان ابن الاشعث فاتانى قراء اهل الكوفة فقالوا انك زعيم القراء فلم يزالوا حتى خرجت فقمت بين الصفين اعيب الحجاج فبلغنى انه قال : ألا تعجبون

من هذا الشعبي الخبيث لئن امكنني الله منه لأجعلن الدنيا عليه اضيق من مسك جمل ، فما لبثنا ان هزمنا فجئت و اغلقت بابي فمكثت تسعة اشهر فندب الناس لخراسان فقام قتيبة بن مسلم فقال : انا لها فعقد له فنادى مناديه من لحق بعسكر قتيبة فهو آمن ، فاشترى مولى لي حمارا و زوّدني و خرجت فلم ازل مع قتيبة حتى اتينا فرغانة فجلس ذات يوم قد برز فنظرت اليه فقلت : ايها الامير عندي علم : قال : و من انت ؟ قلت اعيذك لا تسألني عن ذلك ، فعرف اني ممن يخفي نفسه فدعا بكتاب فقال : اكتب يعني مسودة قلت لست ممن يحتاج ، فجعلت املي عليه و هو ينظر حتى فرغ من كتاب الفتح ، قال فحملني على بغلة و ارسل اليّ بسرق حرير وكنت عنده في احسن منزلة فاني أتعشى معه ليلة اذ انا برسول الحجاج بكتاب فيه : اذا نظرت في كتابي هذا فان صاحب كتابك عامر الشعبي فان فاتك قطعت يدك و رجلك و عزلت . قال فالتفت اليّ و قال : ماعرفت قبل الساعة فاذهب حيث شئت ، فلأحلفنّ له بكل يمين ، فقلت : ان مثلي لا يخفى ، فقال : انت اعلم ، فبعثني اليه و اذا وصلت الى قرب واسط امرهم ان يقيدوني فلما قدمت استقبلني ابن ابي مسلم فقال يا اباعمرو اني لأضن بك عن القتل اذا دخلت على الامير فقل كذا و قل كذا فلما دخلت عليه قال لا مرحبا و لا اهلا جئتني و لست في الشرف من قومك ففعلت و فعلت ثم خرجت عليّ ؟ و انا ساكت ، فقال : تكلم ، قلت أصلح الله الامير كلما قلته حق و لكنا قد اكتحلنا بعدك السهر و تحلّسنا الخوف و لم نكن مع ذلك

بررة

بررة اتقياء و لا فجرة اقوياء. فهذا اوان حقنت دمى و استقبلت بى التوبة ، قال: قد فعلت ذلك . قال الاصمعى : لما ادخل الشعبي قال الحجاج : هيه ياشعبي ، قال: احزن بنا المنزل و اكتحلنا السهر و استحلسنا الخوف فلم نكن فيما فعلنا بررة اتقياء و لا فجرة اقوياء فلله درك. قال ابن سعد اختفى زمانا وكان يكتب الى [يزيد [1]] بن ابى مسلم ان يكلّم فيه الحجاج . مالك بن مغول عن الشعبى قال: ما بكيت من زمان الا بكيت عليه . مجالد و غيره ان رجلا لقى الشعبي و امرأة تمشى معه فقال: آيكما الشعبي؟ قال: هذه . وعن عامر بن يساف: قال لى الشعبي: امض بنا نفرّ من اصحاب الحديث، فخرجنا قال فمرّ بنا شيخ قال له الشعبي: ما صنعتك ؟ قال: رفّاء، قال: عندنا دن مكسور ترفوه لنا ؟ قال: ان وهبت لى سلوكا من رمل رفوته، فضحك الشعبي حتى استلق . قال عطاء بن السائب عن الشعبي: ما اختلفت امة بعد نبيها الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها . قال عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الرحمن قال رأيت الشعبى سلّم على نصرانى فقال السلام عليكم و رحمة الله، فقيل له فى ذلك فقال: او ليس فى رحمة الله؟ لولا ذلك لهلك وروى مجالد عن الشعبي قال: لعن الله ارأيت .

قال ابو بكر الهذلى قال الشعبي: أرأيتم لوقتل الاحنف و قتل معه صغير أكانت ديتهما سواء ام يفضل الاحنف لعقله و حلمه؟ قلت: بل سواء، قال: فليس القياس بشيء . مجالد عن الشعبي قال: نعم الشيء

(١) من المكية .

الغوغاء يسدون السيل و يطفئون الحريق و يشغبون على ولاة السوء .

و عن الشعبي قال ياليتنى [أنفلت (١)] من علمى كفافا ، لا علىّ ولا لى .

اسحاق الازرق عن الاعمش قال اتى رجل الشعبي فقال: ما اسم امرأة ابليس؟ قال: ذاك عرس ما شهدته .

ابن عيينة عن ابن شبرمة سئل الشعبي عمن نذر أن يطلّق امرأته، فقال: ليس بشيء قال فنبّهت الشعبي انا فقال: ردوا علىّ الرجل فقال: نذرك فى عنقك الى يوم القيامة .

عيسى بن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال رأيت الشعبي ينشد الشعر فى المسجد و رأيت عليه ملحفة حمراء و ازارا اصفر .

ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول ما سمعت منذ عشرين سنة من رجل يحدث بحديث الا و انا اعلم به منه قال: و استعمل ابن هبيرة الشعبي على القضاء وكلّفه ان يسامره فقال: لا استطيع فأفردنى باحدهما .

٧٧ $\frac{١٢}{٣}$ ع - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

ابو عمر و يقال ابو عبد الله العدوى العمرى المدنى الفقيه الحجة احد من جمع بين العلم و العمل و الزهد و الشرف سمع اباه و عائشة و ابا هريرة و رافع بن خديج و سفينة و سعيد بن المسيب ، وعنه عمرو بن دينار و الزهرى و عبيد الله بن عمر و صالح بن كيسان و موسى بن عقبة و حنظلة ابن أبى سفيان و خلق كثير . وكان شديد الادمة علج الخلق خشن العيش يلبس الصوف تواضعا و يهنأ بعيره ، و محاسنه كثيرة وكان ابوه

(١) من المكية .

معجبا به وكان يقول :

يلومونني في سالم والومهم[1] وجلدة بين العين والانف سالم

قال مالك لم يكن احد في زمانه اشبه منه بمن مضى من الصالحين في الزهد والفضل. وقال احمد واسحاق: اصح الطرق الزهري عن سالم عن ابيه وقيل كان سالم يشتري الثوب بدرهمين . وقال له سليمان بن عبد الملك اى شيء تأكل؟ قال الخبز والزيت، فاذا وجدت اللحم اكلته.

وعن ميمون بن مهران قال كان سالم على سمت ابيه وعدم رفاهيته وقيل كان يشتري في السوق ويتجر، وقيل انه دخل في ثياب رثة غليظة على سليمان فأجلسه معه على سرير الخلافة، مات سنة ست ومائة وقد شاخ رحمه الله تعالى .

٧٨ ١٣/٣ ع ـ ابو صالح السمان ذكوان

المدني مولى جويرية الغطفانية وكان يجلب الزيت والسمن الى الكوفة شهد الدار وحصار عثمان رضي الله عنه وسأل سعد بن ابي وقاص وسمع اباهريرة وعائشة [وابن عباس[2]] وعدة من الصحابة رضي الله عنهم. وعنه ابنه سهيل والاعمش وسمّي وزيد بن اسلم وبكير ابن الاشج ويحيي بن سعيد وطائفة، ذكره احمد فقال : ثقة ثقة من اجل الناس واوثقهم . قال الاعمش سمعت من ابي صالح الف حديث

(١) كذا في الاصل ـ وفي تاج العروس ولسان العرب في س ل م (يديرونني عن سالم واريغه) وفي هامش ديوان زهير بن ابي سلمى ص ١٣٤ «ورد في ٨٧ أدب م « يديرونني عن سالم واديرهم » (٢) من المكية .

قلت توفى سنة احدى ومائة رحمه الله تعالى .

٧٩ $\frac{١٤}{٣}$ ع - طاوس بن كيسان

ابو عبد الرحمن اليمانى الجندى من الابناء سمع زيد بن ثابت وعائشة وابا هريرة وزيد بن ارقم وابن عباس وطائفة. حدث عنه ابنه عبد الله والزهرى وابراهيم بن ميسرة وابو الزبير المكى وعبد الله بن ابى نجيح وحنظلة بن ابى سفيان وعدة وكان رأسا فى العلم والعمل. قال عمرو ابن دينار ما رأيت احدا مثل طاوس، وقال قيس بن سعد كان طاوس فينا مثل ابن سيرين فى اهل البصرة .

وروى عطاء عن ابن عباس قال انى لأظن طاوسا من اهل الجنة. وقال النعمان بن الزبير الصنعانى بعث امير اليمن الى طاوس بخمس مائة دينار فلم يقبلها . وقال ابراهيم بن ميسرة ما رأيت احدا الشريف والوضيع عنده بمنزلة الا طاوسا .

قلت طاوس كان شيخ اهل اليمن وبركتهم ومفتيهم له جلالة عظيمة وكان كثير الحج فاتفق موته بمكة قبل التروية بيوم سنة ست ومائة وصلى عليه هشام بن عبد الملك الخليفة، رحمة الله عليه .

٨٠ $\frac{١٥}{٣}$ ع - عطاء بن يسار الامام الربانى

ابو محمد المدنى مولى ام المؤمنين ميمونة الفقيه الواعظ اخو الفقيه سليمان [وعبد الله(١)] وعبد الملك روى عن زيد بن ثابت وابى ايوب وعائشة

(١) من المكية .

و اسامة بن زيد و ابى هريرة و عدة . و عنه زيد بن اسلم و عمرو بن دينار و صفوان بن سليم و هلال بن ابى ميمونة و شريك بن ابى نمر ، وكان ثقة جليلا من اوعية العلم يقال مات سنة ثلاث و مائة ، و قيل بل توفى سنة بضع و تسعين. ذكر ابوداود انه سمع من ابن مسعود و قال سعيد ابن ابى مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنى محمد بن ابى حرملة عن عطاء ابن يسار اخبرنى ابو الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قرأ : (و لمن خاف مقام ربه جنتان) قلت: و ان زنى و ان سرق؟ قال نعم و ذكر الحديث ، سمعناه فى الحادى عشر من حديث ابن زياد القطان .

٨١ $\frac{١٦}{٣}$ ع - سليمان بن يسار المدنى الفقيه العلم

عن عائشة و ابى هريرة و زيد بن ثابت و ابن عباس و ميمونة و طائفة، و عنه عمرو بن دينار و الزهرى و سالم ابو النضر و يحيى بن سعيد و صالح بن كيسان و آخرون . وكان من ائمة الاجتهاد . قال الحسن بن محمد ابن الحنفية: هو افهم عندنا من سعيد بن المسيب . و قيل كان المستفتى يأتى سعيد بن المسيب فيقول له: عليك بسليمان بن يسار . و قال مالك: كان سليمان من علماء الناس . و قال مصعب بن عثمان: كان سليمان من احسن الشباب صورة فدخلت عليه امرأة فراودته فامتنع و هرب منها . قيل مات سنة سبع و مائة و قيل سنة اربع و مائة و قيل غير ذلك رحمه الله تعالى .

٨٢ $\frac{١٧}{٣}$ ع - خارجة بن زيد بن ثابت

الانصارى المدنى احد الفقهاء من كبار العلماء الا انه قليل الحديث

فلهذا لم اذكره فى الحفاظ رحمه الله تعالى .

٨٣ $\frac{١٨}{٣}$ ع - مجاهد بن جبر

الامام ابو الحجاج المخزومى مولاهم المكى المقرئ المفسر الحافظ مولى السائب بن ابى السائب المخزومى سمع سعدا و عائشة و ابا هريرة و ام هانىء و عبد الله بن عمر و ابن عباس و لزمه مدة و قرأ عليه القرآن وكان احد اوعية العلم ، روى عنه قتادة و الحكم [بن عتيبة] و عمرو ابن دينار و منصور و الاعمش و ايوب و ابن عون و عمر بن ذر و خلق . قال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أقف عند كل آية أسأله فيم نزلت؟ وكيف كانت؟ قرأ على مجاهد ابن كثير و ابو عمرو بن العلاء و ابن محيصن . قال قتادة أعلم من بقى بالتفسير مجاهد . و قال ابن جريج لأن اكون سمعت من مجاهد احب الى من اهلى و مالى . و قال خصيف: اعلمهم بالتفسير مجاهد . و روى ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال: ربما اخذ لى ابن عمر رضى الله عنهما بالركاب (١) .

و قال الاعمش كنت اذا رأيت مجاهدا ازدريته مبتذلا كأنه خربندج قد ضل حماره و هو مهتم لذلك . فاذا انطق خرج من فيه اللؤلؤ . و قال حميد الاعرج كان مجاهد يكبر من : و الضحى . قال غير واحد توفى سنة ثلاث و مائة . و روى الواقدى عن ابن جريج قال: بلغ ثلاثا و ثمانين سنة . ذكر محمد بن حميد اخبرنا عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش قال: كان مجاهد لا يسمع باعجوبة الا ذهب لينظر اليها . ذهب

(١) وفى تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٣ « قال ربما اخذ لابن عمر بالركاب » .

الى

الى حضرموت ليرى بئر برهوت وذهب الى بابل وعليه وال فقال له مجاهد: تعرض علىّ هاروت وماروت فدعا رجلا من السحرة فقال: اذهب به فقال اليهودى بشرط ان لا تدعو الله عندهما قال فذهب به الى قلعة فقطع منها حجرا ثم قال خذ برجلى فهوى به حتى انتهى الى جوبة فاذا هما معلقين منكسين كالجبلين فلما رأيتهما قلت سبحان الله خالقكما فاضطربا فكأنّ الجبال تدكدكت فغشى علىّ وعلى اليهودى ثم افاق قبلى فقال قد اهلكت نفسك واهلكتنى .

٨٤ ١٩/٣ ع - خالد بن معدان

ابو عبدالله الكلاعى الحمصى عالم اهل بلده فى زمانه سمع ثوبان ومعاوية وابا امامة والمقدام بن معدى كرب وجبير بن نفير وكثير ابن مرة وخلقا كثيرا وارسل عن معاذ بن جبل والكبار ، حدث عنه بحير بن سعد وثور بن يزيد وحريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وعبدة ابنته وآخرون . فقال صفوان سمعته يقول: لقيت سبعين صحابيا وقال بحير ما رأيت احدا الزم للعلم منه وكان علمه فى مصحف له ازرار وعرى . وقال صفوان كان اذا عظمت حلقته قام خوف الشهرة . قال سفيان الثورى : ما اقدم على خالد بن معدان احدا . ويروى انه كان يسبح فى اليوم سبعين[1] الف مرة . وعنه قال: لو كان للموت غاية تعرف ماسبقنى احد اليه الا بفضل قوة . قال جماعة مات سنة اربع ومائة . قال الهيثم والمدائنى وجماعة مات سنة ثلاث ومائة وهو احد الاثبات غير أنه

(١) فى المكية - « اربعين » .

يدلّس و يرسل حديثه فى الكتب الستة رحمه الله تعالى .

٨٥ $\frac{٢٠}{٣}$ ع - ابو قلابة عبدالله بن زيد

الجرمى البصرى أحد الاعلام روى عن سمرة بن جندب و ثابت ابن الضحاك و انس بن مالك [النجارى و انس بن مالك الكعبى [١]] و زهدم بن مضرب و عمرو بن سلمة و خلق ، و ارسل عن حذيفة و عائشة و طائفة و روايته عن عائشة مع هذا فى صحيح مسلم. حدث عنه ايوب و حميد و يحيى بن ابى كثير و خالد الحذاء و عاصم الاحول و داود بن ابى هند وآخرون. طلب للقضاء فتغيب و تغرب عن وطنه فقدم الشام و نزل داريا وكان عظيم القدر. روى حماد بن زيد عن ايوب قال : مرض أبو قلابة [بالشام [١]] فعاده عمر بن عبد العزيز و قال يا اباقلابة : تشدد لا يشمت بنا المنافقون . قال حماد مات ابو قلابة بالشام فاوصى بكتبه لأيوب السختيانى فجيء بها فى عدل راحلة . و قال ابن علية اخبرنا ايوب قال اوصى لى ابو قلابة بكتبه فأتيت بها من الشام فأديت كراءها بضعة عشر درهما . قال ابوعبيدة و شباب و ابوسعيد بن يونس : مات ابو قلابة سنة اربع و مائة. و قال الهيثم بن عدى و غيره سنة سبع و مائة و قال ابن معين : سنة ست او سبع رحمه الله تعالى .

و اخبرنى عبد المؤمن بن خالد الحافظ قال : و ابو قلابة ممن ابتلى فى بدنه و دينه اريد على القضاء بالبصرة فهرب الى الشام فمات بعريش مصر سنة اربع و قد ذهبت يداه و رجلاه و بصره و هو مع ذلك حامد شاكر .

(١) من المكية.

٨٦ $\frac{٢١}{٣}$ ع - ابو بردة بن ابى موسى الاشعرى

الفقيه احد الائمة الاثبات روى عن ابيه وعلى بن ابى طالب والزبير بن العوام وحذيفة وابن سلام وابى هريرة وغيرهم . وعنه ابنه بلال الامير وحفيده بريد بن عبد الله وبكير بن الاشج وثابت البنانى وقتادة وابو اسحاق الشيبانى وامم . كان علامة كثير الحديث ، يقال اسمه عامر ولى قضاء الكوفة بعد شريح . قال الرويانى فى مسنده حدثنا احمد بن اخى ابن وهب حدثنا عمى [نا[١]] عبد الله بن عياش القتبانى عن ابيه ان يزيد بن المهلب ولى امرة خراسان فقال دلونى على رجل كامل فى خصال الخير فدلوه على ابى بردة فلما رآه رأى رجلا فائقا فلما كلّمه رأى من مخبرته افضل من مرآته فقال انى وليتك كذا وكذا من عملى فاستعفاه فأبى فقال حدثنى ابى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من تولى عملا وهو يعلم انه ليس لذلك العمل بأهل فليتبوأ مقعده من النار . قال ابو نعيم مات ابو بردة سنة اربع ومائة [وقال الواقدى: سنة ثلاث[١]] رحمه الله تعالى .

٨٧ $\frac{٢٢}{٣}$ ع - عكرمة الحبر العالم ابو عبد الله البربرى

ثم المدنى الهاشمى مولى ابن عباس روى عن مولاه وعائشة وابى هريرة وعقبة بن عامر وابى سعيد وعدة وروايته عن على بن ابى طالب فى سنن النسائى وذلك ممكن لأن ابن عباس ملكه عند ما ولى البصرة

(١) من المكية .

لعلى: حدث عنه خلائق منهم ايوب و ابو بشر و عاصم الأحول و ثور ابن يزيد و ثور بن زيد و خالد الحذاء و داود بن ابى هند و عقيل بن خالد و عباد بن منصور و عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل و افتى فى حياة ابن عباس. قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة وكان ابن عباس يضع الكبل فى رجلى على تعليم القرآن و السنن. قال عمرو بن دينار سمعت ابا الشعثاء يقول: هذا عكرمة مولى ابن عباس، هذا اعلم الناس. و روى مغيرة عن سعيد بن جبير و قيل له: تعلم احدا اعلم منك؟ قال: نعم، عكرمة. و عن الشعبى قال: ما بقى احد اعلم بكتاب الله من عكرمة قال ايوب قال عكرمة: انى لأخرج الى السوق فأسمع الرجل يتكلم بالكلمة فيفتح لى خمسون بابا من العلم.

قلت لا ريب ان هذا الامام من بحور العلم و قد تكلم فيه بانه على رأى الخوارج و من ثم اعرض عنه مالك الامام و مسلم. قال قرة ابن خالد: كان الحسن اذا قدم عكرمة البصرة امسك عن التفسير و الفتيا ما دام عكرمة بالبصرة، و قال طاوس لوأن مولى ابن عباس اتقى الله وكف عن بعض حديثه لشدت اليه المطايا، مات سنة سبع و مائة بالمدينة رحمه الله.

٨٨ ٢٣/٣ ع - القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق

عتيق بن عثمان رضى الله عنه الامام القدوة ابو عبد الرحمن القرشى التيمى المدنى الفقيه سمع عمته عائشة و ابن عباس و معاوية و فاطمة بنت قيس و ابن عمر وطائفة، و عنه ابنه عبد الرحمن و الزهرى و ابن المنكدر

و ابن عون

و ابن عون و ربيعة الرأى و افلح بن حميد و حنظلة بن ابى سفيان و ايوب السختيانى و خلق. قتل ابوه فربىّ يتيما فى حجر عمته فتفقه بها. قال يحيي ابن سعيد الانصارى ما ادركنا بالمدينة احدا نفضّله على القاسم. وعن ابى الزياد قال ما رأيت فقيها اعلم من القاسم، و ما رأيت احدا اعلم بالسنة منه. و قال ابن عيينة كان القاسم اعلم اهل زمانه. و قال على ابن المدينى: له مائتا حديث. و قال ابن سعد: كان اماما فقيها ثقة رفيعا ورعا كثير الحديث. قال ايوب السختيانى: ما رأيت رجلا افضل من القاسم. لقد ترك مائة الف و هى له حلال. وعن عمر بن عبد العزيز قال لو كان لى من الامر شيء لاستخلفت اعيمش بنى تيم يعنى القاسم، و صدق فان الخلافة من بعده كانت معهودة الى يزيد بن عبد الملك من سليمان. قال خليفة بن خياط: مات فى آخر سنة ست و مائة او اول سنة سبع و قال الهيثم بن عدى و ابن بكير: مات سنة سبع و مائة رحمه الله.

٨٩ $\frac{٢٤}{٣}$ ع - الاعرج الحافظ المقرىء

ابو داود عبد الرحمن بن هرمز مولى ربيعة بن الحارث بن عبد الملك الهاشمى المدنى كاتب المصاحف سمع اباهريرة و اباسعيد الخدرى وعبد الله ابن بحينة و جماعة. حدث عنه الزهرى و ابو الزناد و صالح بن كيسان و يحيي بن سعيد وعبد الله بن لهيعة وآخرون. وكان ثقة ثبتا عالما مقرئا تحول فى آخر عمره الى ثغر الاسكندرية مرابطا، فتوفى فى سنة سبع عشرة و مائة.

٩٠ $\frac{٢٥}{٣}$ ع - عطاء بن ابى رباح مفتى اهل مكة ومحدثهم

القدوة العلم ابومحمد بن اسلم القرشى مولاهم المكى الاسود ، ولد فى خلافة عثمان وقيل فى خلافة عمر وهو اشبه ، سمع عائشة واباهريرة وابن عباس واباسعيد وام سلمة وطائفة ، وعنه ايوب وحسين المعلم وابن جريج وابن اسحاق والاوزاعى وابوحنيفة وهمام بن يحيى وجرير ابن حازم وخلق كثير ، كان اسود مفلفلا فصيحا كثير العلم من مولدى الجند . قال ابو حنيفة : ما رأيت احدا افضل من عطاء . وقال ابن جريج كان المسجد فراشه عشرين سنة قال وكان من احسن الناس صلاة . قال الاوزاعى : مات عطاء يوم مات وهو ارضى اهل الارض عند الناس . وقال محمد بن عبدالله الديباج : ما رأيت مفتيا خيرا من عطاء انما كان مجلسه ذكر الله لا يفتر فان سئل احسن الجواب . وقال اسماعيل بن امية : كان عطاء يطيل الصمت فاذا تكلم خيّل الينا انه يؤيّد . وقال عبدالله بن عباس : يا اهل مكة تجتمعون علىّ وعندكم عطاء ؟ وروى الثورى عن عمرو بن سعيد عن ابيه قال : قدم ابن عمر مكة فسألوه فقال تجمعون لى المسائل وفيكم عطاء ؟ وعن ابى جعفر الباقر قال : مابقى على وجه الارض اعلم بمناسك الحج من عطاء ، قلت مناقب عطاء فى العلم والزهد والتأله كثيرة . مات على الاصح فى رمضان سنة اربع عشرة ومائة وقيل سنة خمس عشرة بمكة .

٩١ $\frac{٢٦}{٣}$ ع - ميمون بن مهران

الامام القدوة ابو ايوب الرقى عالم اهل الجزيرة اعتقته امرأة

بالكوفة

بالكوفة فنشأ بها و استوطن الجزيرة. روى عن عائشة و ابى هريرة وابن عباس و ابن عمر و طائفة، و ارسل عن عمر و الزبير و غيرهما و حدث عنه ابو بشر و خصيف و جعفر بن برقان و حجاج بن ارطاة و سالم بن ابى المهاجر و الاوزاعى و ابو المليح الرقى و معقل بن عبيد الله و خلق كثير. قال احمد بن حنبل: هو اوثق من عكرمة. و روى جعفر بن برقان عن ميمون قال قمت من عند عمر بن عبد العزيز فقال: اذا ذهب هذا و ضرباؤه صار الناس رجراجة. قال سليمان بن موسى الفقيه: كان هؤلاء علماء الناس فى خلافة هشام، الحسن، و مكحول، و ميمون بن مهران و الزهرى. و قال ابو المليح: ما رأيت رجلا افضل من ميمون. قلت استعمله عمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة و قضائها فقال ولده عمرو: سمعت ابى يقول: وددت ان اصبعى قطعت من هاهنا و انى لم ال لالعمر بن عبد العزيز و لا لغيره. و يروى ان ميمون بن مهران صلى فى سبعة عشر يوما سبعة عشر الف ركعة. قال النسائى: ثقة. توفى [ميمون[١]] سنة سبع عشرة و مائة و كان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى.

٩٢ $\frac{٢٧}{٣}$ ع - نافع الامام العلم

ابو عبدالله العدوى المدنى حدث عن مولاه ابن عمر و عن عائشة و ابى هريرة و ام سلمة و رافع بن خديج و ابى لبابة و طائفة، و عنه ايوب و عبيد الله بن عمر و ابن عون و ابن جريج و الاوزاعى و مالك و عقيل ابن خالد و الليث و خلق. قال البخارى و غيره اصح الاسانيد مالك

(١) من المكية.

عن نافع عن ابن عمر. قال عبيد الله بن عمر بعث عمر بن عبد العزيز نافعا الى اهل مصر يعلّمهم السنن. روى الاصمعى عن العمرى عن نافع قال اعطى عبد الله بن جعفر ابن عمر فىّ اثنى عشر الفا فأبى و أعتقنى قال احمد بن حنبل اذا اختلف نافع و سالم ما اقدّم عليهما.

ابن وهب حدثنى مالك قال: كنت آتى نافعا و انا غلام حديث السن معى غلام فينزل ويحدثنى. وكان يجلس بعد الصبح فى المسجد لا يكاد يأتيه احد فاذا طلعت الشمس قام. وكان فى حياة سالم لا يفتى وكان يلتفّ بكساء اسود يضعه على فيه ولا يكلم احدا، كان صغير النفس. اصبغ بن الفرج اخبرنا عبد الله بن رجاء عن يونس بن يزيد قال قال نافع: من يعذرنى من زهريكم يأتينى فاحدثه عن ابن عمر ثم يذهب الى سالم فيقول سمعت هذا من ابيك، فيقول: نعم، فيحدث به عن سالم و يدعنى، و السياق من عندى. قال حماد بن زيد و محمد بن سعد و جماعة: مات نافع سنة سبع عشرة و مائة. قال يحيى بن معين: نافع ديلمّى فيه لكنة. مات سنة سبع عشرة. وعن نافع: قد خدمت ابن عمر ثلاثين سنة فأعطاه ابن عامر فىّ ثلاثين الفا فقال: انى اخاف ان تفتننى دراهم ابن عامر، اذهب فأنت حر. و قيل كان لنافع جارية اسمها كوكب الصبح.

٩٣ $\frac{٢٨}{٣}$ خ م د ت س - وهب بن منبّه الحافظ

ابو عبد الله الصنعانى عالم اهل اليمن ولد سنة اربع و ثلاثين روى عن ابى هريرة يسيرا وعن عبد الله بن عمر وابن عباس و ابى سعيد

 و جابر

و جابر بن عبد الله و غيرهم ، وعنده من علم اهل الكتاب شيء كثير فانه صرف عنايته الى ذلك و بالغ و حديثه فى الصحيحين عن اخيه همام. ولهمام عن ابى هريرة نسخة مشهورة اكثرها فى الصحاح رواها عنه معمر . وطال عمر همام و عاش الى سنة نيف و ثلاثين و مائة. حدث عنه وهب ابن اخيه عبد الصمد و اقاربه و عمرو بن دينار و اسراءيل ابوموسى و سماك بن الفضل و عوف الاعرابى وآخرون . وكان ثقة واسع العلم ينظر بكعب الاحبار فى زمانه . قال العجلى : كان ثقة تابعيا على قضاء صنعاء. و قيل: كان والده منبه من اهل هراة ممن بعثهم كسرى لأخذ اليمن فأسلم فى حياة النبى صلى الله عليه وآله و سلم. وعن وهب قال: يقولون عبد الله بن سلام اعلم اهل زمانه ، وكعب اعلم اهل زمانه ، افرأيت من جمع علمهما؟ يعنى نفسه . قال مثنى بن الصباح لبث وهب عشرين سنة ولم يجعل بين العشاء و الصبح وضوءا. و لوهب ترجمة طويلة فى تاريخ دمشق توفى سنة اربع عشرة و مائة رحمه الله تعالى .

٩٤ $\frac{٢٩}{٣}$ ع - ابن ابى مليكة الامام شيخ الحرم

ابو بكر و ابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان القرشى التيمى المكى الاحول قاضى مكة زمن ابن الزبير ومؤذن الحرم روى عن جده وعائشة و ام سلمة و عبد الله بن عمرو بن العاص و ابن عباس و ابن عمر و طائفة ، و عنه عمرو بن دينار و ايوب و ابن جريج و يزيد بن ابراهيم و جرير بن حازم و نافع بن عمر الجمحى و ابوعامر الخزاز و عبد الواحد بن ايمن و الليث بن سعد

و خلق سواهم وكان اماما فقيها حجة فصيحا مفوها متفقا على ثقته، روى عنه ايوب قال بعثنى ابن الزبير على قضاء الطائف فكنت أسأل ابن عباس . توفى سنة سبع عشرة و مائة .

٩٥ $\frac{٣٠}{٣}$ ع ـ عبد الله بن بريدة بن الحصيب

الحافظ ابو سهل الاسلمى المروزى قاضى مرو و عالم خراسان حدّث عن ابيه و عائشة و سمرة بن جندب و عمران بن حصين و ابى موسى الاشعرى و ابى الاسود ظالم الدؤلى و المغيرة بن شعبة و عبد الله بن مغفل . و قيل انه لقى ابن مسعود . مولده فى خلافة عمر . حدث عنه الجريرى و حسين المعلم و مقاتل ابن حيان و اجلح الكندى وكهمس ابن الحسن و معاوية بن عبد الكريم الثقفى و مالك بن مغول و قاضى مرو الحسين بن واقد و خلق كثير . و هو متفق على الاحتجاج به و قد عاش مائة سنة توفى سنة خمس عشرة و مائة و قد نشر علما كثيرا ولله الحمد .

[عدد من علماء التابعين]

وكان فى هذا الوقت من علماء التابعين عدد كثير فى مملكة الاسلام منهم : الاغر ابو مسلم الكوفى وأصله مدنى يروى عن ابى هريرة و غيره ، و انس بن سيرين من علماء البصرة ، و اخته حفصة ، و بسر بن سعيد المدنى الرجل الصالح ، و بسر بن عبد الله الحضرمى من ثقات الحمصيين ، و بُشَير بن يسار المدنى من موالى الانصار ، و بكر بن عبد الله المزنى البصرى يذكر مع الحسن و مات قبله ، و ابو الصديق بكر ابن عمرو الناجى احد الثقات بالبصرة ، و ابو الزاهرية حُدير بن كريب شامى

شامى ثقة ، و حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدنى ، و خارجة ابن زيد بن ثابت احد الفقهاء بالمدينة ، و ذر بن عبد الله الهمدانى الكوفى . و راشد بن سعد من علماء الحمصيين ، و سالم بن ابى الجعد الاشجعى من مواليهم . و سالم ابو الغيث صاحب ابى هريرة ، و سعد بن عبيدة الكوفى السلمى ، و سعيد بن ابى سعيد المقبرى ، و والده من علماء التابعين ، و سعيد ابن مرجانة المدنى ، و سعيد بن ابى هند المدنى ، و سعيد بن يسار ابو الحباب المدنى ، و سلمان مولى عزة ابو حازم الاشجعى الكوفى ، و سليم بن عامر الخبائرى حمصى ، و شداد ابو عمار الدمشقى مولى معاوية ، و شفى ابن ماتع الاصبحى المصرى ، و شريح بن عبيد الحضرمى الحمصى ، و شهر ابن حوشب الاشعرى ، و الضحاك بن شراحيل المشرقى الكوفى ، و الضحاك بن عرزب الاردنى ، و الضحاك بن مزاحم الخراسانى المفسر ، و ضمرة بن حبيب الحمصى ، و طريف ابو تميمة الهجيمى ، و طلحة بن نافع ابو سفيان الكوفى ، و طلق بن حبيب البصرى ، و عامر بن سعد بن ابى وقاص الزهرى ، و عامر بن سعد البجلى الكوفى ، و عباد بن تميم المازنى المدنى ، و عبادة بن نُسَى الكندى الاردنى ، و عبادة بن الوليد بن عبادة ابن الصامت الانصارى ، و عباس بن سهل بن سعد الساعدى ، و عبد الله ابن خباب الانصارى ، و ابو رافع عبد الله بن رافع مولى ام سلمة ، و عبد الله بن شقيق العقيلى ، و عبد الله بن عامر اليحصبى مقرئ الشام ، و عبد الله بن عبد الله بن امير المؤمنين عمر العدوى ، و عبد الله بن عبيد ابن عمير الليثى المكى ، و عبد الله بن محيريز الجمحى ، و عبد الله بن مرة

الخارفى الكوفى، وعبد الله بن معبد بن عباس الهاشمى، وعبد الله بن معبد الزمّانى، وعبد الله بن نيسار بن مكرم الاسلمى، وعبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن الحبلى الفقيه، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوى، وعبد الرحمن بن الاسود بن يزيد النخعى، وعبد الرحمن ابن ابى بكرة الثقفى، وعبد الرحمن بن البيلمانى والد الضعيف محمد، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمى، وعبد الرحمن بن جبير المصرى المؤذن، وعبد الرحمن بن رافع التنوخى قاضى افريقية، وعبد الرحمن ابن سابط الجمحى، وعبد الرحمن بن شماسة المهرى. وعبد الرحمن بن عائذ الثمالى الحمصى، وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، وعمه عبدالرحمن بن كعب، وعبد الرحمن بن مطعم ابو المنهال البنانى، وعبدالرحمن ابن ابى نُعم البجلى الكوفى، وعبد الرحمن بن هلال العبسى، وعبد الرحمن ابن وعلة المصرى، وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقى والد العلاء؛ وعبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمى، وعبيد الله بن مقسم بن جريج المدنى، وعبيد بن جبير المدنى، وعبيد بن السبّاق الثقفى، وعراك بن مالك الغفارى، وعروة بن المغيرة الثقفى، وعطاء بن ميناء المدنى، وعطاء بن يزيد الليثى، وعطية بن سعد العوفى، وعطية بن قيس الحمصى، وعكرمة بن خالد المخزومى، وعكرمة بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام، وعلقمة بن وائل بن حجر الكندى، وعلى بن داود ابو المتوكل الناجى، وعلى بن رباح اللخمى، وعلى بن عبد الله بن عباس الهاشمى، وعلى بن عبد الله البارقى، وعمارة بن عمير التيمى الكوفى،

وعمر بن الحكم بن ثوبان المدنى ، وعمر بن الحكم بن رافع المدنى ، وعمر بن كثير بن افلح مولى ابى ايوب ، وعمرو بن اوس الثقفى الطائفى ، وعمرو بن سليم الزرقى من علماء المدينة ، وعمرو بن الشريد بن سويد الطائفى ، وعمرو بن علقمة بن وقاص الليثى ، وعمرو بن مالك ابو على الجنبى بصرى ، وعمرو بن مرثد ابواسماء الرحبي شامى ، وعمير بن هانى العنسى الدارانى ، وعياض بن عبدالله بن سعد العامرى ، والعيزار بن حريث العبدى ، والقاسم بن مخيمرة الفقيه ابو عروة الهمدانى ، وقزعة ابن يحيي ويكنى اباالغادية ، وكريب ابورشدين العباسى ، ولقمان بن عامر الوصابى الحمصى ، ومحمد بن جبير بن مطعم النوفلى ، واخوه نافع ، ومحمد بن زياد الجمحى صاحب ابى هريرة ، ومحمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر العمرى ، وله اولاد علماء ، ومحمد بن سعد بن ابى وقاص الزهرى ، ومحمد بن عباد بن جعفر المخزومى من فقهاء مكة ، ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان المدنى ، ومحمد بن عمرو بن عطاء العامرى المدنى ، ومحمد بن كعب القرظى من علماء المدينة ، ومسلم بن صبيح ابو الضحى من علماء الكوفة ، ومسلم بن يسار الفقيه ابوعبدالله ، والمسيب بن رافع ابوالعلاء الكوفى فقيه ضرير ، ومِصّدع ابويحيي المعرقب ، ومصعب ابن سعد بن ابى وقاص ، والمطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومى المدنى ، ومعاوية بن قرة ابو اياس المزنى من علماء البصرة ، ومعبد بن سيرين احد الاخوة ، ومعبد بن كعب بن مالك السلمى احد الاخوة ، وممطور ابو سلام الحبشى الاسود من علماء الشام ، والمنذر بن جرير بن عبدالله

البجلى ، و المنذر بن مالك ابو نضرة العبدى من علماء البصرة ، و نافذ ابو معبد الفقيه مولى ابن عباس ، و نصر بن عاصم الليثى النحوى بصرى ، و النضر بن انس بن مالك من علماء البصرة ، و النعمان بن سالم ادركه شعبة ، و [النعمان بن (١)] ابى عياش الزرقى ، و نعيم بن عبدالله المُجمِر المدنى ، و هلال بن يساف الاشجعى مولاهم الكوفى ، و واسع بن حبان ابن منقذ الانصارى المدنى ، و الوليد بن عبدالرحمن الجرشى فقيه حمصى ، و ابو مجلز لاحق بن حميد من علماء البصرة ، و يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب المدنى ، و يحيى بن عقيل الخزاعى الفقيه نزيل مرو ، و يحيى بن عمارة بن ابى الحسن المازنى المدنى ، و يحيى بن وثّاب الاسدى مقرئ الكوفة ، و يحيى بن يعمر نزيل مرو ، و يزيد بن الاصم الفقيه بن خالة ابن عباس ، و يزيد بن عبدالله بن الشخير اخو مطرف ابو العلاء العامرى ، و يزيد مولى المنبعث مدنى حجة ، و يوسف بن ماالك من علماء مكة ، و يونس بن جبير ابو غلاب البصرى الفقيه ، و ابو بكر بن سليمان بن ابى حثمة العدوى ، و الفقيه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضى المدينة ، و ابو بكر بن ابى موسى الاشعرى ، و ابو الجوزاء الربعى و اسمه اوس بن عبدالله ، و ابو حرب بن ابى الاسود الديلى البصرى ، وابو الخير مرثد بن عبدالله اليزنى المصرى الفقيه ، و ابو زرعة بن عمرو بن جرير البجلى الكوفى ، و ابو السائب مولى هشام بن زهرة المدنى ، و ابو السفر الهمدانى سعيد بن يحمد ، و ابو سفيان مولى عبدالله بن ابى احمد ،

(١) من المكية .

و ابو ظبيان الجنبي حسين بن جندب ، و ابو العالية البصرى البراء اسمه زياد و لقبه اذينة ، و ابو العباس الشاعر اسمه السائب بن فروخ مكى ، و ابو عبد الله الأغر اسمه سليمان ، و ابو المليح بن اسامة الهذلى يقال اسمه عامر و يقال زيد ، و ابو الوداك الهمدانى جبر بن نوف ، و ابو الوضئ القيسى عَبَّادُ بن نسيب ، و ابو يونس مولى ابى هريرة ، سليم بن جبير ، و ابو يونس مولى عائشة لم يسم ، و زينب بنت كعب بن عجرة ، و عائشة بنت سعد بن ابى وقاص ، و عمرة بنت عبد الرحمن الفقيهة ، رضى الله عنهم .

الطبقة الرابعة [من الكتاب]

و هى الثالثة من التابعين و فيها من تأخر منهم او توفى معهم وكان فى عصرهم من كبار الحفاظ رحمهم الله تعالى .

٩٦ ١/٤ م ٤ - مكحول

عالم اهل الشام ابو عبد الله بن ابى مسلم الهذلى الفقيه الحافظ مولى امرأة من هذيل و أصله من كابل و قيل هو من اولاد كسرى و داره بدمشق بطرف سوق الاحد يرسل كثيرا و يدلس عن ابى ابن كعب و عبادة بن الصامت و عائشة و الكبار ، و روى عن ابى امامة الباهلى و واثلة بن الاسقع و انس بن مالك و محمود بن الربيع و عبدالرحمن ابن غنم و ابى ادريس الخولانى و ابى سلام ممطور و خلق ، و عنه ايوب ابن موسى و العلاء بن الحارث و زيد بن واقد و ثور بن يزيد و حجاج ابن ارطاة و الاوزاعى و سعيد بن عبد العزيز و آخرون كثيرون . قال

ابن اسحاق سمعت مكحولا يقول طفت الارض فى طلب العلم . و روى ابو وهب عن مكحول قال عتقت بمصر فلم ادع بها علما الا حويته فى ما ارى ثم اتيت العراق ثم المدينة فلم ادع بهما علما الّا حويت عليه فيما ارى، ثم اتيت الشام فغربلتها . و قال الزهرى: العلماء ثلاثة فذكر منهم مكحولا . و قال ابو حاتم: ما اعلم بالشام افقه من مكحول . قال ابن زرير سمعت مكحولا يقول كنت عبدا لسعيد بن العاص فوهبنى لا مرأة من هذيل بمصر فما خرجت من مصر حتى ظننت ان ليس بها علم الا و قد سمعته، و لم ار مثـل الشعبى قال سعيد بن عبد العزيز قال مكحول ما استودعت صدرى شيئا الا وجدته حين اريد، ثم قال سعيد كان مكحول افقه من الزهرى، وكان بريئا من القدر . و قال سعيد بن عبد العزيز اعطى مكحول صرة عشرة آلاف دينار فكان يعطى الرجل خمسين دينارا ثمن الفرس و قيل كان فى لسانه لكنة يجعل القاف كافا قال ابو مسهر و جماعة توفى مكحول سنة ثلاث عشرة و مائة، و قال ابو نعيم و دحيم: سنة اثنتى عشرة . و قيل غير ذلك .

٩٧ $\frac{٢}{٤}$ ع - الزهرى اعلم الحفاظ ابو بكر محمد بن مسلم

ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب القرشى الزهرى المدنى الامام ولد سنة خمسين، و حدث عن ابن عمر و سهـل بن سعـد و انس بن مالك و محمود بن الربيع و سعيد ابن المسيب و ابى امامة بن سهل و طبقتهم من صغار الصحابة و كبار

التابعين، و عنه عقيل و يونس و الزبيدى و صالح بن كيسان و معمر و شعيب ابن ابى حمزة و الاوزاعى و الليث و مالك و ابن ابى ذئب و عمرو بن الحارث و ابراهيم بن سعد و سفيان بن عيينة و امم سواهم .

قال ابو داود: حديثه الفان و مائتان، النصف منها مسند . و قال معمر: سمع الزهرى من ابن عمر حديثين . قال الزهرى: جالست ابن المسيب ثمان سنين . قال ابو الزناد: كنا نطوف مع الزهرى على العلماء و معه الالواح و الصحف يكتب كلما سمع . و روى ابو صالح عن الليث قال ما رأيت عالما قط اجمع من الزهرى، يحدث فى الترغيب فتقول لا يحسن الآ هذا . و ان حدث عن العرب و الانساب قلت لا يحسن الآ هذا . و ان حدث عن القرآن و السنة فكذلك . روى اسحاق المسيبى عن نافع انه عرض القرآن على الزهرى . قال الليث قال الزهرى ما صبر احد على العلم صبرى، ولا نشره احد نشرى . قال عمر بن عبد العزيز لم يبق احد اعلم بسنة ماضية من الزهرى . و روى الليث عنه قال ما استودعت قلبى علما فنسيته . قال مالك: بقى ابن شهاب و ماله فى الدنيا نظير . و قال ايوب السختيانى ما رأيت اعلم منه . و قال عمرو بن دينار ما رأيت الدينار و الدرهم عند احد أهون منه عند الزهرى كأنها بمنزلة البعر . قال الليث كان من اسخى الناس . و قال غيره كان الزهرى جنديا جليلا وكان يخضب بحناء وكتم .

قال سعيد بن عبد العزيز: ادّى هشام عن الزهرى سبعة آلاف دينار دينا وكان يؤدّب ولده و يجالسه قلت وفد فى حدود سنة ثمانين على

الخليفة عبد الملك فاعجب بعلمه و وصله وقضى دينه .قال هشام بن عمار انا الوليد بن مسلم عن سعيد أن هشام بن عبد الملك سأل الزهرى ان يملى على بعض ولده شيئا فاملى عليه اربعمائة حديث . و خرج الزهرى فقال اين انتم يا اصحاب الحديث، فحدثهم بتلك الاربعمائة ثم لقى هشاما بعد شهر أو نحوه فقال للزهرى: ان ذلك الكتاب ضاع، فدعا بكاتب فاملاها عليه، ثم قابل بالكتاب الاول فما غادر حرفا واحدا .

و من حفظ الزهرى انه حفظ القرآن فى ثمانين ليلة . روى ذلك عنه ابن اخيه محمد بن عبد الله . و عن الزهرى قال: ما استعدت علما قط . قال بقية حدث شعيب بن ابى حمزة قال قيل لمكحول من اعلم من لقيت قال: ابن شهاب، قال ثم من؟ قال: ابن شهاب

يحي بن بكير حدثنى عبد الرحمن بن القاسم عن مالك قال قدم ابن شهاب المدينة فأخذ بيد ربيعة و دخلا الى بيت الديوان فلما خرجا وقت العصر خرج ابن شهاب و هو يقول: ماظننت ان بالمدينة مثل ربيعة، و خرج ربيعة يقول: ما ظننت ان احدا بلغ من العلم ما بلغ ابن شهاب . عقيل عن ابن شهاب قال: من سنة الصلاة ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم بسم الله الرحمن الرحيم ثم سورة وكان يقول: اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو ابن سعيد بن العاص . قال الليث: كان ابن شهاب يكثر شرب العسل و لا يأكل التفاح . قال انس بن عياض حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال رأيت ابن شهاب يؤتى بالكتاب و ما يقرأ و لا يقرأ عليه فيقولون

نأخذ

نأخذ هذا عنك؟ فيقول: نعم، فيأخذونه و ما يراه .

بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهرى قال ما استعدت حديثا قط و ما شككت فى حديث الا حديثا و احدا[1] فسألت صاحبي فاذا هو كما حفظت . قال ابو قدامة السرخسى قال يحيي بن سعيد: مرسل الزهرى شر من مرسل غيره لأنه حافظ وكلما قدر أن يسمى سمى، و انما يترك من لا يستجيز أن يسميه .

ابو مسهر اخبرنا يزيد بن السمط انا قرة بن حيوءيل قال: لم يكن للزهرى كتاب الا كتاب فى نسب قومه . ابن وهب قال مالك هلك ابن المسيب فلم يترك كتابا هو و لا القاسم و لا عروة و لا ابن شهاب . فقلت، لابن شهاب و انا اريد أن اخصمه: ما كنت تكتب؟ قال: لا، قلت و لا تسأل ان تظاهر عليك الحديث؟ قال: لا . عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهرى قال جالست اربعة من قريش بحورا، سعيدا و عروة و عبيد الله و اباسلمة بن عبد الرحمن . قال ابن المدينى دار علم الثقات على الزهرى و عمرو بن دينار بالحجاز، و قتادة و يحيي بن ابى كثير بالبصرة، و ابى اسحاق و الاعمش بالكوفة يعنى ان غالب الاحاديث الصحاح لاتخرج عن هؤلاء الستة .

قال محمد بن عبد العزيز قلت للوليد بن محمد الموقرى صف لى الزهرى قال: كان قصيرا اعمش له جمة و فصاحة، قلت له يوما يا ابابكر لا اعرف لك عيبا الا الدين . قال: و ما علىّ من الدين؟ علىّ اربعة آلاف[2] دينار .

(١) زاد فى هامش المكية «و لا أذنت فى كتابه» كذا (٢) فى المكية «اربعون الف» .

ولى اربعة (؟) اعين كل عين خير من اربعين الف[1] دينار ولا يرثنى الا ابن ابن و وددت ان لا يرثنى احد .

محمد بن عثمان التنوخى اخبرنا سعيد بن عبد العزيز قال كان الزهرى يلعن من حدث بهذا « و نهيتكم عن النبيذ فاشربوا » قلت لسعيد يرويه عمرو بن شعيب ؟ قال : اياه كان يعنى .

محمد بن ميمون المكى اخبرنا ابن عيينة قال مررت على الزهرى وهو جالس على سارية عند باب الصفا فجلست بين يديه فقال : يا صبى قرأت القرآن ؟ قلت بلى ، قال : تعلمت الفرائض ؟ قلت : بلى ، كتبت الحديث ؟ قلت : بلى ، و ذكرت له ابا اسحاق الهمدانى ، قال : ابو اسحاق استاذ، عن اسماعيل المكى عن الزهرى قال : من سره ان يحفظ الحديث فليأ كل الزبيب .

ايوب بن سويد حدثنا يونس بن يزيد عن الزهرى قال قال لى القاسم بن محمد : اراك تحرص على العلم أفلا ادلك على وعائه ؟ قلت بلى . قال : عليك بعمرة بنت عبد الرحمن فانها كانت فى حجر عائشة ، فأتيتها فوجدتها بحرا لا ينزف . يروى عن الزهرى قال : الحافظ لا يولد الا فى كل اربعين سنة مرة . قال عبد الرزاق سمعت معمرا يقول كنا نرى انا قد اكثرنا عن الزهرى حتى قتل الوليد بن يزيد فاذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزانته من علم الزهرى .

معمر عن الزهرى قال ما عبد الله بشىء أفضل من العلم .

---

(١) فى المكية « اربعة آلاف » كذا .

مناقب الزهرى و اخباره تحتمل اربعين و رقة و قد طول ذلك الحافظ ابن عساكر، و قد وقع لى من عو اليه نحو سبعين حديثا توفى فى رمضان سنة اربع و عشرين و مائة .

٩٨ ٣/٤ ع - عمرو بن دينار الحافظ الامام

عالم الحرم ابو محمد الجمحى مولاهم المكى الاثرم ولد سنة ست و اربعين اونحوها و سمع ابن عباس و ابن عمر و جابر بن عبد الله و بجالة بن عبدة و انس بن مالك و ابا الشعثاء و طاوسا و عدة. حدث عنه شعبة و ابن جريج و الحمادان و السفيانان و ورقاء و خلق سواهم . قال شعبة ما رأيت احدا اثبت فى الحديث من عمرو . و قال ابن عيينة كان لايدع المسجد كان يحمل على حمار . و مارأيته الا و هو مقعد، وكان فقيها، و كان يحدث على المعنى . و يقول: احرج على من يكتب عنى، وكنت اتحفظ حديثه . و قال ابن مهدى قال لى شعبة لم ار مثل عمرو بن دينار. و قال يحيى القطان و احمد: هو اثبت من قتادة. قال عبد الله بن ابى نجيح: ما رأيت احدا قط افقه من عمرو، لاعطاء و لا مجاهدا ولا طاوسا. و ذكره ابن عيينة فقال ثقة ثقة ثقة . كان قد جزّء الليل فثلثا ينام و ثلثا يدرّس حديثه و ثلثا يصلى . و روى نعيم بن حماد عن ابن عيينة قال ما كان عندنا احد أفقه ولا اعلم و لا احفظ من عمرو بن دينار. قال الواقدى عاش ثمانين سنة . قلت توفى فى اول سنة ست و عشرين و مائة. و هو احد الاربعة الذين اثبتهم ابن المفضل الحافظ فى الطبقة الاولى من

الاربعين تأليفه، و هم الزهرى و عمرو بن دينار و قتادة و ابواسحاق السبيعى .

حدثنى ابوالفتح الحافظ املاء انه قرأ على ابى الحسن ابن الجميزى عن ابى طاهر السلفى سماعا نا ابوعبد الله الثقفى انا على بن محمد انا اسماعيل الصفار انا سعدان انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول لما انزل الله على النبى صلى الله عليه وآله و سلم (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) قال اعوذ بوجهك (او من تحت ارجلكم) قال اعوذ بوجهك (او يلبسكم شيعا و يذيق بعضكم بأس بعض) قال هاتان اهون او ايسر . اخرجه البخارى عن على عن سفيان بن عيينة .

٩٩ ٤/٤ ع - ابو اسحاق السبيعى

عمرو بن عبد الله الهمدانى الكوفى الحافظ احد الاعلام رأى عليا رضى الله عنه و هو يخطب و روى عن زيد بن أرقم و عبد الله بن عمرو وعدى بن حاتم و البراء بن عازب و مسروق و خلق كثير . يقال حدث عن ثلثمائة شيخ، و روى عنه الاعمش و شعبة و الثورى و اسراءيل و زهير و ابو الاحوص و زائدة و شريك و ابوبكر بن عياش و سفيان بن عيينة و خلائق . و كان قد قرأ القرآن على ابى عبد الرحمن السلمى و الاسود ابن يزيد، عرض عليه حمزة الزيات و قد غزا الروم فى خلافة معاوية و قال سألنى معاوية كم عطاء ابيك ؟ قلت ثلاثمائة . ففرضها لى و قيل انه سمع من ثمانية و ثلاثين صحابيا . قال ابوحاتم ثقة يشبه الزهرى فى الكثرة، و هو احفظ من ابى اسحاق الشيبانى . قال فضيل بن غزوان كان ابو اسحاق يختم فى كل ثلاث، و قيل كان صواما قواما متبتلا

من

من اوعية العلم و مناقبه غزيرة. قال احمد بن عبدة سمعت ابا داود الطيالسى يقول وجدنا الحديث عند اربعة الزهرى و قتادة و ابى اسحاق و الاعمش فكان قتادة اعلمهم بالاختلاف، و الزهرى اعلمهم بالاسناد و ابو اسحاق اعلمهم بحديث علىّ و ابن مسعود، و كان عند الاعمش من كل هذا، و لم يكن عند واحد من هؤلاء الا الفين الفين .

قال يحيي القطان توفى ابواسحاق السبيعى سنة سبع و عشرين و مائة يوم دخل الضحاك بن قيس الكوفة . و كذا ارّخه جماعـة، و شذّ ابونعيم فقال : سنة ثمان و عشرين. قال مغيرة : كنت اذا رأيت ابا اسحاق ذكرت به الضرب الاول . قال احمد بن عمران الاخنسى انا ابوبكر بن عياش سمعت ابا اسحاق يقول : ما اقلت عينى غمضا منذ اربعين سنة. قال ابن عيينة قال عون بن عبد الله لابى اسحاق مابقى منك ؟ قال : اصلى فأقرأ البقرة فى ركعة قال : ذهب شرّك، و بقى خيرك . و قال ابوالاحوص عن ابى اسحاق : قد كبرت و ضعفت، ما اصوم الا ثلاثة ايام من الشهر و الاثنين و الخميس و شهور الحرم .

وقع لى عدة احاديث من عوالى ابى اسحاق، منها انبأنا احمد بن سلامة و غيره عن عبد المنعم بن كليب اخبرنا على بن بيان انا ابن مخلد انا اسماعيل الصفار انا الحسن بن عرفه حدثنى ابو بكر بن عياش عن ابى اسحاق عن البراء قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و اصحابه فأحرمنا بالحج فلما قدمنا مكة قال اجعلوا حجكم عمرة، فقالوا : قد احرمنا بالحج و كيف نجعلها عمرة ؟ فقال : انظروا الذى آمركم به

فا فعلوا ، فردوا عليه القول فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان ، فرأت الغضب فى وجهه فقالت من اغضبك اغضبه الله ، فقال و ما لى لا اغضب و انا آمر بالأمر فلا اتبع .

١٠٠ $\frac{٥}{٤}$ ع – حبيب بن ابى ثابت

الكوفى الفقيه الحافظ عن ابن عباس و ابن عمر و انس و ابى عبد الرحمن السلمى و ابى و ائل و سعيد بن جبير و طائفة ، و عنه مسعر و شعبة و سفيان الثورى و ابوبكر بن عياش و آخرون . و ذكر على ابن المدينى انه سمع من عائشة ، و اما البخارى فقال : لم يسمع من عروة. و قال غيره : كان هو وحماد بن ابى سليمان فقيهى اهل الكوفة . قال ابو يحيى القتات : قدمت مع حبيب بن ابى ثابت الطائف فكأنما قدم عليهم نبى.قال البخارى و جماعة : مات حبيب سنة تسع عشرة و مائة ، و قيل توفى سنة اثنتين و عشرين و مائة .

١٠١ $\frac{٦}{٤}$ ع - سعيد بن ابى سعيد

كيسان الامام المحدث الثقة[١] ابوسعيد[٢] المقبرى المدنى مولى بنى ليث سمع اباه و اباهريرة و اباسعيد و سعد بن ابى و قاص و جبير بن مطعم و جابرا و انسا و عائشة و معاوية و اباشريح الخزاعى و خلقا ، و ينزل الى شريك بن ابى نمر ، و عنه اسماعيل بن امية و ايوب بن موسى و زيد ابن ابى انيسة و يحيى بن سعيد الانصارى و عمرو بن ابى عمرو و الوليد

(١) فى المكية « الفقيه » (٢) فى التقريب و تهذيب التهذيب – « ابو سعد » .

ابن كثير و عبد الحميد بن جعفر و ابن اسحاق و ابن ابى ذئب و هشام ابن سعد و مالك و الليث و محمد بن موسى الفطرى و خلق كثير، قال احمد و ابن معين : ليس به بأس . و قال على و ابن سعد و ابو زرعة و جماعة : ثقة . و بعضهم يقول ، كبر و اختلط قبل موته باربع سنين . و حديثه فى سائر الصحاح قال ابوعبيد : مات سنة خمس و عشرين و مائة . و قيل ست . و قيل غير ذلك .

١٠٢ $\frac{٧}{٤}$ ع ـ الحكم بن عتيبة

الحافظ الفقيه ابوعمر الكندى مولاهم الكوفى شيخ الكوفة حدث عن ابى جحيفة السوائى و القاضى شريح و ابى و ائل و ابراهيم و عبد الرحمن ابن ابى ليلى و سعيد بن جبير و خلق . و عنه مسعر و الاوزاعى و حمزة الزيات و شعبة و ابو عوانة و آخرون . قال عبدة بن ابى لبابة : ما بين لابتيها افقه من الحكم و قال احمد بن حنبل : الحكم اثبت الناس فى ابراهيم و قال الحكم : كنت فى جنازة و انا غلام فصلى عليها زيد بن ارقم . و قال ابن عيينة : ما كان بالكوفة مثل الحكم و حماد و قال العجلى : ثقة ثبت فقيه صاحب سنة و اتباع . و قال مغيرة : كان الحكم اذا قدم المدينة خلوا له سارية النبى صلى الله عليه و آله و سلم يصلى اليها . قال ليث بن ابى سليم : كان الحكم افقه من الشعبى . و روى ابو اسرائيل الملائى عن مجاهد بن رومى قال : ما كنت اعرف فضل الحكم الا اذا اجتمع علماء الناس فى مسجد منى نظرت اليهم عيال عليه . مات فى سنة خمس عشرة و مائة و قيل بل توفى سنة اربع عشرة و مائة .

١٠٣ ٨/٤ م ٤ - رجاء بن حيوة الامام

ابو نصر و ابو المقدام الكندى الشامى شيخ اهل الشام وكبير الدولة الاموية روى عن معاوية وعبدالله بن عمر و ابى امامة و جابر ابن عبدالله وقبيصة بن ذؤيب وعدة، وعنه ابن عون و ثور بن يزيد و ابن عجلان و طائفة . قال مطر الوراق : ما رأيت شاميا افقه منه. وقال مكحول : رجاء سيد اهل الشام فى انفسهم . وقال مسلمة الامير : برجاء و بامثاله ننصر .قال ابن سعد : كان رجاء فاضلا ثقة كثير العلم . وقال ابواسامة : كان ابن عون اذا ذكر من يعجبه ذكر رجاء بن حيوة. وقال ابن عون : لم ار مثل رجاء بالشام، ولامثل ابن سيرين بالعراق ولا مثل القاسم بالحجاز. قلت هو الذى اشار على سليمان باستخلاف عمر بن عبدالعزيز مات فى سنة اثنتى عشرة ومائة وقد شاخ .

١٠٤ ٩/٤ ع - عمر بن عبدالعزيز بن مروان

ابن الحكم الامام امير المؤمنين ابو حفص الاموى القرشى مولده بالمدينة زمن يزيد و نشأ فى مصر فى ولاية ابيه عليها و حدث عن عبدالله ابن جعفر و انس بن مالك و ابى بكر بن عبد الرحمن و سعيد بن المسيب و عبيد الله بن عبدالله بن عتبة و طائفة وكان اماما فقيها مجتهدا عارفا بالسنن كبير الشأن ثبتا حجة حافظا قانتا لله اوّاها منيبا، حدث عنه ابناه عبدالله وعبدالعزيز و الزهرى و ايوب و حميد و ابراهيم بن ابى عبلة و ابوبكر بن حزم و ابو سلمة بن عبد الرحمن و هما من شيوخه، و امه

هى

هى ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، و كان مليحا ابيض جميل الشكل [نحيفا (١)] حسن اللحية بجبهته اثر حافر فرس شجه فى صغره و لذا كان يقال له اشج بنى امية و فى آخر ايامه وخطه الشيب عاش اربعين سنة و بعدله و زهده يضرب المثل رضى الله عنه. قال الشافعى الخلفاء الراشدون خمسة ابو بكر و عمر و عثمان و على و عمر بن عبدالعزيز ، و قد ولى اولا امرة المدينة فى خلافة الوليد و بنى المسجد و زخرفه وكان اذ ذاك لايذكر بكثير عدل و لا زهد و لكن تجدد له لما استخلف و قلبه الله فصار يعد فى حسن السيرة و القيام بالقسط مع جده لأمه عمر ، و فى الزهد مع الحسن البصرى ، و فى العلم مع الزهرى ، و لكن موته قرب من موت شيوخه فلم ينتشر علمه .

عن ابى جعفر الباقر قال: ان نجيب بنى امية عمر بن عبد العزيز ، انه يبعث يوم القيامة امة وحده . و قال مجاهد: اتيناه لنعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه . و قال ميمون بن مهران: ما كانت العلماء عند عمر بن عبد العزيز الا تلامذة . و قال غيره: استخلف عمر بن عبد العزيز فانقشع عنه الشعراء و الخطباء و ثبت معه الزهاد و الفقهاء ، و قالوا: ما يسعنا فراقه حتى يخالف فعله قوله .

روى ابن اسحاق عن اسماعيل بن ابى حكيم سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: خرجت من المدينة و ما احد اعلم منى فلما قدمت الشام نسيت .

ضمرة بن ربيعة عن السرى بن يحيى عن رياح بن عبيدة قال رأيت

---

(١) من المكية .

رجلا يماشى عمر بن عبد العزيز معتمدا على يده فقلت ان هذا جاف، فلما انصرف من الصلاة قلت: من هذا؟ قال: رأيته؟ قلت: نعم؟ قال: ما احسبك الاّ رجلا صالحا، ذاك اخى الخضر يبشرنى انى سألى و اعدل. رواها يعقوب الفسوى فى تاريخه عن محمد بن عبد العزيز عن ضمرة واسناده جيد. قال فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: لو مكثت فيكم خمسين سنة ما استكملت العدل، انى لأريد الامر فأخاف ان تأباه القلوب، فاخرج معه طمعا من طمع الدنيا.

معاوية بن صالح انا سعيد بن سويد أن عمر بن عبد العزيز صلى بهم الجمعة و جلس و عليه قميص مرقوع الجيب فقيل له أن الله قد اعطاك فلو لبست. قال مالك بن دينار: يقولون انى زاهد، انما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذى اتته الدنيا فتركها. روى اسماعيل بن عيّاش عن عمرو بن مهاجر قال: كانت نفقة عمر بن عبد العزيز كل يوم درهمين. قال مغيرة ابن حكيم قالت لى فاطمة بنت عبد الملك بن مروان امرأة عمر بن عبدالعزيز يكون فى الناس من هو اكثر صوما و صلاة من عمر، و ما رأيت احدا اشد فرقا من ربه من عمر، كان اذا صلى العشاء قعد فى المسجد ثم يرفع يديه فلم يزل يبكى حتى يغلبه النوم، ثم ينتبه فلا يزال يدعو رافعا يديه [يبكى[١]] حتى تغلبه عيناه، يفعل ذلك ليله اجمع. و عن فاطمة قالت: ما اغتسل من جنابة منذ ولى. روى هشام بن الغاز عن مكحول قال لو حلفت لصدقت انى ما رأيت ازهد و لا اخوف لله من عمر بن

(١) من المكية.

عبد العزيز . قلت كان قد شدّد على اقاربه و انتزع كثيرا مما فى ايديهم فتبرّموا به و سمّوه، فروى معروف بن مشكان عن مجاهد قال قال لى عمر بن عبد العزيز : ما يقول الناس فيّ؟ قلت: يقولون انك مسحور، قال: ما انا بمسحور، ثم دعا غلاما له فقال له ويحك ما حملك على ان سقيتنى السم؟ قال: الف دينار اعطيتها و على ان اعتق، قال: هات الألف، فجاء بها فالقاها عمر فى بيت المال . و قال: اذهب حيث لا يراك احد . روى هشام عن الحسن انه قال لما بلغه موت عمر بن عبد العزيز: مات خير الناس قلت سيرته تحتمل مجلدا، و مات بدير سمعان و قبره هناك يزار مات فى رجب سنة احدى و مائة و له اربعون سنة سوى ستة اشهر رحمه الله تعالى .

١٠٥ $\frac{١٠}{٤}$ ع - عمرو بن مرة الحافظ

ابو عبد الله المرادى ثم الجملى الكوفى الضرير سمع عبدالله بن ابى اوفى و سعيد بن المسيب و عبد الرحمن بن ابى ليلى و مرة الطيب و طبقتهم و عنه زيد بن ابى انيسة و مسعر و شعبة و سفيان و قيس بن الربيع وكان ثقة ثبتا اماما له نحو مائتى حديث. قال مسعر ما ادركت احدا افضل منه و عن عبد الرحمن بن مهدى قال هو من حفاظ الكوفة. قال قراد ابو نوح سمعت شعبة يقول : ما رأيت عمرو بن مرة يصلى فظننت انه ينصرف حتى يغفر له[1]. و قال عبدالملك بن ميسرة يوم دفنه : انى لأحسبه خير اهل

(١) وفى التهذيب - ج ٨ ص ١٠٣ - « أنه لا ينفتل حتى يستجاب له » .

الارض و قيل ان عمرو بن مرة دخل فى الارجاء و الله يغفرله وثّقه جماعة توفى سنة ست عشرة و مائة رحمه الله تعالى .

١٠٦ ١١/٤ م - القاسم بن مخيمرة

الامام ابوعروة الهمدانى الكوفى نزيل دمشق، حدث عن ابى سعيد الخدرى رضى‌الله عنه و علقمة بن قيس و شريح بن هانئ و طائفة وعنه حسان بن عطية وعمر بن ابى زائدة و الاوزاعى و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر و سعيد بن عبد العزيز وآخرون . وثقه ابن معين و غيره و لم يخرج له البخارى وكان يؤذن، وكان من العلماء العاملين وكان يتقنّع بالقليل. وقال: ما اغلقت بابى و لى خلفه همّ. و روى عنه سعيد بن عبدالعزيز انه قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فقضى عنّى سبعين دينارا وحملنى على بغلة و فرض لى خمسين، فقلت: اغنيتنى عن التجارة، فسألنى عن حديث فقلت: هنّى يا امير المؤمنين قال سعيد كأنه كره ان يحدثه على هذا الوجه . قال الهيثم بن عدى مات سنة احدى عشرة و مائة رحمه‌الله تعالى .

١٠٧ ١٢/٤ ع - قتادة بن دعامة

ابن قتادة بن عزيز الحافظ العلامة ابو الخطاب السدوسى البصرى الضرير الاكمه المفسر حدث عن عبد الله بن سرجس و انس بن مالك و سعيد بن المسيب و معاذة و ابى الطفيل و خلق، و عنه مسعر و ابن ابى عروبة و شيبان و شعبة و معمر و ابان بن يزيد و ابوعوانة و حماد بن سلمة

و امم

و امم سواهم. قال معمر: اقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية ايام فقال له فى اليوم الثالث: ارتحل يا اعمى فقد انزفتنى. قال قتادة: ما قلت لمحدث قط: اعد علىّ، و ما سمعت اذناى قط شيئا الا وعاه قلبي. قال ابن سيرين: قتادة احفظ الناس قال معمر سمعت قتادة يقول: ما فى القرآن آية الا و قد سمعت فيها شيئا. قال احمد بن حنبل: قتادة عالم بالتفسير و باختلاط العلماء و وصفه بالحفظ و الفقه و اطنب فى ذكره. و قال: قلّ من تجد أن يتقدمه. و قال همام سمعت قتادة يقول: ما افتيت بشيء من رأي منذ عشرين سنة. قال سفيان الثورى: أوكان فى الدنيا مثل قتادة، و قال معمر قلت للزهرى: أقتادة اعلم عندك او مكحول؟ قال بل قتادة. و قال احمد بن حنبل: كان قتادة احفظ اهل البصرة، لايسمع شيئا الاحفظه، قرئت عليه صحيفة جابر مرة فحفظها. قال شعبة: قصصت على قتادة سبعين حديثا كلها يقول فيها سمعت انس بن مالك، الا اربعة. قلت: وكان قتادة معروفا بالتدليس قال ابن معين: لم يسمع من سعيد ابن جبير و لا من مجاهد. و قال شعبة: لايعرف انه سمع من ابى رافع قلت: و مع حفظ قتادة. وعلمه بالحديث كان رأسا فى العربية و اللغة و ايام العرب و النسب. قال ابو عمرو بن العلاء: كان قتادة من انسب الناس. قال ابوهلال عن غالب عن بكر بن عبد الله قال: من سرّه ان ينظر الى احفظ من ادركناه فلينظر الى قتادة. و قال الصعق بن حزن ثنا زيد أبو عبد الواحد سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما اتانا عراقى احفظ من قتادة قلت مات بواسط فى الطاعون سنة ثمانى عشرة و مائة.

وقيل سنة سبع عشرة، ومائة، وله سبع وخمسون سنة وكان يرى القدر، قال ضمرة عن ابن شوذب: ماكان قتادة يرضى حتى يصيح به صياحا يعني القدر. قال ابن ابي عروبة والدستوائي قال قتادة: كل شيء بقدر الا المعاصي قلت ومع هذا الاعتقاد الردى ما تأخر احد عن الاحتجاج بحديثه سامحه الله.

١٠٨ ١٣/٤ ع - محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي

المدني الامام الثقة ابوعبدالله روى عن ابي سعيد الخدري وجابر ابن عبدالله وعلقمة بن وقاص وعيسى بن طلحة وغيرهم، وعنه يحيى ابن سعيد الانصاري وهشام بن عروة ومحمد بن عمرو والاوزاعي ومحمد ابن اسحاق وغيرهم. وكان فقيها ثقة جليل القدر وهو صاحب حديث نية الاعمال، مات سنة عشرين ومائة وحديثه في الكتب الستة.

١٠٩ ١٤/٤ ع - ابوجعفر الباقر

محمد بن علي بن الحسين الامام الثبت الهاشمي العلوي المدني احد الاعلام روى عن ابيه وجابر بن عبدالله وابي سعيد وابن عمر وعبدالله بن جعفر وعدة، وارسل عن عائشة وام سلمة وابن عباس، حدث عنه ابنه جعفر بن محمد وعمرو بن دينار والاعمش والاوزاعي وابن جريج وقرة بن خالد وخلق. مولده سنة ست وخمسين، وروايته في سنن النسائي عن جده لامه الحسن، وكذا فيه روايته عن عائشة، وكان سيد بني هاشم في زمانه اشتهر بالباقر من قولهم بقرالعلم يعني شقه

فعلم اصله و خفيه. و قيل انه كان يصلى فى اليوم و الليلة مائة و خمسين ركعة. وعدّه النسائى و غيره فى فقهاء التابعين بالمدينة قال ابونعيم و جماعة، مات سنة اربع عشرة و مائة و قيل سنة سبع عشرة.

١١٠ ١٥/٤ ع - ثابت بن اسلم

الامام الحجة القدوة ابو محمد البنانى البصرى عن ابن عمر و عبد الله ابن مغفل المزنى و ابن الزبير و انس بن مالك و عدة، و عنه شعبة و حماد ابن سلمة و همام بن يحيى و جعفر بن سليمان و حماد بن زيد و خلق قال ابن المدينى: له نحو مائتين و خمسين حديثا. قال سليمان بن المغيرة رأيت ثابتا يلبس الثياب الثمينة و الطيالسة و العمائم. روى غالب القطان عن بكر ابن عبد الله قال من اراد أن ينظر الى اعبد اهل زمانه فلينظر الى ثابت البنانى، فما ادركنا الذى هو اعبد منه و من اراد أن ينظر الى احفظ اهل زمانه فلينظر الى قتادة. روى روح عن شعبة قال: كان ثابت البنانى يقرأ القرآن فى كل يوم و ليلة و يصوم الدهر. و قال حماد بن زيد: رأيت ثابتا يبكى حتى تختلف اضلاعه. و قال جعفر بن سليمان بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب، فكلّم فى ذلك فقال: ما خيرهما ان لم تبكيا و أبى ان يعالج مات ثابت فى سنة ثلاث و عشرين و مائة و يقال فى سنة سبع و قدجاوز الثمانين

١١١ ١٦/٤ ع - عبد الله بن دينار الامام

الفقيه ابو عبد الرحمن العمرى المدنى حدث عن مولاه عبد الله

ابن عمر و انس بن مالك و سليمان بن يسار و ابى صالح السمان، و عنه [موسى بن عقبة] و شعبة و مالك و السفيانان و ورقاء و اسماعيل بن جعفر و خلق سواهم و حديثه فى الصحاح كلها، توفى سنة سبع و عشرين و مائة .

١١٢ ١٧/٤ ع - عبد الرحمن بن القاسم

ابن محمد بن ابى بكر بن ابى قحافة الفقيه الحجة ابو محمد القرشى التيمى المدنى الامام سمع اباه و اسلم مولى عمر و محمد بن جعفر بن الزبير، و عنه شعبة و سفيان و الاوزاعى و مالك و ابن عيينة و كان ثقة اماما و رعا كبير القدر، قال ابن عيينة كان من افضل اهل زمانه، و هو خال جعفر الصادق، مولده فى حياة عائشة و مات بحوران اذ وفد على الوليد ابن يزيد ليستفتيه فى سنة ست و عشرين و مائة .

١١٣ ١٨/٤ ع - ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس

المكى الحافظ المكثر [الصدوق [1]] مولى حكيم بن حزام القرشى الاسدى حدث عن ابن عباس و ابن عمر و جابر و ابى الطفيل و سعيد ابن جبير و عائشة و عدة، و عنه ايوب و شعبة و سفيان و حماد بن سلمة و مالك و الليث و خلق خاتمتهم سفيان بن عيينة. قال يعلى بن عطاء ثنا ابو الزبير و كان من اكمل الناس عقلا و احفظهم . قال عطاء بن ابى رباح كنا نكون عند جابر فيحدثنا فاذا خرجنا تذاكرنا فكان ابو الزبير

(١) من المكية .

احفظنا

احفظنا للحديث. و قال ابن معين و النسائى ثقة. و قال ابو زرعة و ابو حاتم لايحتج به. وكان ايوب يقول اخبرنا ابو الزبير و ابو الزبير و ابو الزبير قال احمد بن حنبل: يعنى يضعفه بذلك. و قال غير واحد هو مدلس فاذا صرّح بالسماع فهو حجة. و اخرج له البخارى مقرونا بآخر و حديثه عن عائشة فى صحيح مسلم و ما اراه لقيها. قال الفلاس و غيره: مات فى سنة ثمان و عشرين و مائة.

١١٤ $\frac{١٩}{٤}$ ع ـ محمد بن المنكدر

ابن عبد الله بن الهدير الامام شيخ الاسلام ابو عبد الله القرشى التيمى المدنى اخو أبى بكر و عمر سمع ابا هريرة و ابن عباس و جابرا و انسا و سعيد بن المسيب و طائفة سواهم، و عنه ابنه المنكدر و شعبة و معمر و روح بن القاسم و السفيانان و مالك و خلق. قال ابن عيينة: كان من معادن الصدق، يجتمع اليه الصالحون. و قال الحميدى: ابن المنكدر حافظ. و قال البخارى: سمع من عائشة. و قال مالك: كان سيد القرآء. قلت مجمع على ثقته و تقدمه فى العلم و العمل و هو من طبقة عطاء لكنه تأخر موته قيل انه تهجد ليلة فاشتد بكاؤه فسأله اخوانه فقال تلوت هذه الآية (و بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون).

و قيل انه لما احتضر جزع كثيرا و قال أخشى هذه الآية أخشى ان يبدو لى من الله ما لم اكن أحتسب. قال ابن عيينة: كان لابن المنكدر جار مبتلى فكان محمد اذا رفع جاره صوته بالبلاء رفع صوته بالحمد. و عن ابن المنكدر قال كابدت نفسى اربعين سنة حتى استقامت. قرأت

على ابى الفضل الاسدى عن ابن خليل قراءة أن ابا المكارم المعدل اخبره انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم انا ابو على الصواف انا ابو اسماعيل الترمذى انا عبد العزيز الاويسى انا مالك قال : كان محمد بن المنكدر سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث الا كان[1] يبكى قال الواقدى توفى سنة ثلاثين و مائة .

١١٥ $\frac{٢٠}{٤}$ ع - يحيى بن ابى كثير الامام

ابو نصر الطائى مولاهم اليمامى احد الاعلام روايته عن ابى امامة الباهلى فى صحيح مسلم و روايته عن انس فى صحيح النسائى، و ذلك مرسل. و روى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن و ابى قلابة و عمران بن حطان و هلال بن ابى ميمونة و طائفة، و عنه ابنه عبد الله و عكرمة بن عمار و معمر و هشام الدستوائى و الاوزاعى و همام بن يحيى و ابان بن يزيد و ايوب ابن عتبة و خلق كثير . قال شعبة هو احسن حديثا من الزهرى . و قال احمد بن حنبل: اذا خالفه الزهرى فالقول قول يحيى. و قال ابو حاتم ثقة امام لا يروى الا عن ثقة . و روى وهيب عن ايوب السختيانى قال: ما بقى على وجه الارض مثل يحيى بن ابى كثير . و قد روى ان يحيى امتحن وضرب و حلق لكونه انتقص بنى امية. قال جماعة انه توفى سنة تسع و عشرين و مائة . اخبرنا ابو الحسن العلوى اخبرنا ابو الحسن القطيعى انا ابو بكر بن الزاغونى انا ابو نصر الزينبى انا ابو طاهر المخلص انا يحيى بن محمد انا محمد بن عبد الرحمن المقرئ انا ايوب بن النجار انا يحيى بن ابى كثير

(١) كذا والظاهر كاد .

عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: حاج آدم موسى فقال انت الذى اخرجت الناس من الجنة و اشقيتهم فقال يا موسى انت الذى اصطفاك الله برسالاته وكلامه تلومنى على امر كتبه الله علىّ او قدّره علىّ قبل ان يخلقنى [باربعين سنة] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فحج آدم موسى .

١١٦ $\frac{٢١}{٤}$ ع - يزيد بن ابى حبيب الامام الكبير

ابو رجاء الازدى مولاهم المصرى الفقيه عن عبد الله بن الحارث الزبيدى و ابى الطفيل و سعيد بن ابى هند و عراك بن مالك و خلق كثير من التابعين [القدماء[١]] ، حدث عنه سعيد بن ابى ايوب و حيوة بن شريح و يحيى بن ايوب و محمد بن اسحاق و الليث و خلق. قال ابوسعيد ابن يونس كان مفتى اهل مصر وكان حليما عاقلا و هو اول من اظهر العلم بمصر و المسائل و الحلال و الحرام ، و قبل ذلك كانوا يحدثون فى الترغيب و الملاحم و الفتن .

و قال الليث بن سعد يزيد عالمنا و سيدنا . يقال انه ولد فى خلافة معاوية و قيل ان يزيد احد ثلاثة جعل عمر بن عبد العزيز الفتيا اليهم بمصر . وعن ابن لهيعة قال: كان اسود نوبيا ، ولد سنة ثلاث وخمسين سمعته يقول: كان ابى من اهل دمقلة و نشأت بمصر وهم علوية يعنى شيعة فقلبتهم عثمانية .

و قال الليث اخبرنا ابن ابى جعفر و يزيد بن ابى حبيب و هما

(١) من المكية .

جوهرتا البلاد، كانت البيعة اذا جاءت الخليفة هما اول من يبايع. و قال ابن لهيعة: كان يزيد كأنه لحمة. و قال ابن وهب: قيل لعمرو ابن الحارث انهما افضل؟ يزيد او عبيد الله بن ابى جعفر؟ فقال: لوجعلا فى ميزان مارجح احدهما. قال ابن لهيعة مرض يزيد فعاده الحوثرة بن سهيل امير مصر فقال يا ابارجاء ما تقول فى الصلاة فى الثوب و فيه دم البراغيث فحوّل وجهه و لم يكلمه و قام. فنظر اليه يزيد و قال: تقتل كل يوم خلقا و تسألنى عن دم البراغيث؟ روى الليث عن يزيد أنه سمع ابن جزء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: لايبولن احدكم مستقبل القبلة.

و عن يزيد قال: لا ادع اخا لى يغضب علىّ مرتين، بل انظر الامر الذى يكره فأدعه. سعيد بن عفير ابوخالد المرادى ان زبان بن عبد العزيز ارسل الى يزيد ائتنى لأسألك عن شىء من العلم فأرسل اليه: بل انت فأتنى فان مجيئك الى زين لك و مجيئى اليك شين عليك. قال ضمام بن اسماعيل: لما كثرت المسائل على يزيد بن ابى حبيب لزم بيته. قلت كان حجة حافظا للحديث مات سنة ثمان و عشرين و مائة.

١١٧ $\frac{٢٢}{٤}$ ع - ايوب بن ابى تميمة كيسان

الامام ابوبكر السختيانى البصرى الحافظ احد الاعلام، كان من الموالى سمع عمرو بن سلمة الجرمى و ابا العالية الرياحى و سعيد بن جبير و ابا قلابة و عبد الله بن شقيق و ابن سيرين و عدة، و عنه شعبة و معمر و الحمادان و السفيانان و معتمر بن سليمان و ابن علية و خلق كثير. قال ابن

ابن المديني : له نحو ثمانمائة حديث . و قال شعبة : كان ايوب سيدالعلماء .
و قال ابن عيينة : لم الق مثله و قال حماد بن زيد : هو افضل من جالست و اشدّه اتباعا للسنة . و روى و هيب عن الجعد ابى عثمان انه سمع الحسن يقول : ايوب سيد شباب اهل البصرة . قال ابن عون : لما مات محمد بن سيرين قلنا : من ـــ ثم قلنا : ايوب . قال ابن سعد : كان ايوب ثقة ثبتا فى الحديث جامعا كثيرالعلم حجة عدلا . و قال ابوحاتم ثقة لا يسأل عن مثله . و روى جرير الضبي عن اشعث قال : كان ايوب جهبذ العلماء . و قال هشام بن عروة : لم أر بالبصرة مثل ايوب .
و قال اسحاق بن محمد الفروى سمعت مالكا يقول : كنا ندخل على ايوب فاذا ذكرنا له حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم بكى حتى نرحمه . و عن هشام بن حسان قال : حجّ ايوب السختيانى اربعين حجة . قال و هيب سمعت ايوب يقول : اذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل . و قال حماد بن زيد : كان ايوب صديقا ليزيد بن الوليد فلما ولى : الخلافة قال اللهم أنسِه ذكرى . و كان يقول : ليتق الله رجل ، و ان زهد فلا يجعلن زهده عذابا على الناس . و كان ايوب يخفى زهده .
سعيد بن عامر الضبعى عن سلام قال : كان ايوب السختيانى يقوم الليل كله و يخفى ذلك فاذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة . ابن مهدى انا حماد بن زيد سمعت ايوب و قيل له مالك لاتنظر فى هذا ؟ يعنى الرأى قال : قيل للحمار ألا تجترّ ؟ قال اكره مضغ الباطل .
و قال حماد : ما رأيت رجلا قط اشدّ تبسّما فى وجوه الناس من

ايوب. قال ابن عقيل فى شمائل الزهّاد : انا محمد بن ابراهيم انا ابو الربيع سمعت ابا يعمر بالرىّ يقول كان ايوب فى طريق مكة فاصاب الناس عطش و خافوا فقال ايوب : تكتمون علىّ ؟ قالوا : نعم ، فدوّر دائرة و دعا فنبع الماء فرووا و سقوا الجمال ، ثم امرّ يده على الموضع فصار كما كان. قال ابوالربيع فلما رجعت الى البصرة حدثت حماد بن زيد بهذا فقال حدثنى عبد الواحد بن زياد انه كان مع ايوب فى هذه السفرة التى كان هذا فيها .

عن النضر بن كثير السعدى حدثنا عبد الواحد بن زيد قال كنت مع ايوب فعطشت عطشا شديدا فقال ؛ تستر علىّ ؟ فقلت : نعم ، فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت و حملت معى. مات ايوب سنة احدى و ثلاثين و مائة فى الطاعون و له ثلاث و ستون سنة.

١١٨ $\frac{٢٣}{٤}$ ع - زيد بن اسلم الامام

ابو عبد الله العمرى المدنى الفقيه ، عن مولاه عبد الله بن عمر وسلمة بن الاكوع و جابر بن عبد الله و انس بن مالك و عطاء بن يسار و على بن الحسين و عدة ، و عنه مالك و هشام بن سعد و السفيانان و عبد العزيز الدراوردى و خلق .

وكان له حلقة للعلم بمسجد النبي صلى الله عليه و آله و سلم . قال ابوحازم الاعرج : لقد رأيتنا فى مجلس زيد بن اسلم اربعين فقيها ادنى خصلة فينا التواسى بما فى ايدينا و ما رأيت فيه متمارين و لا متنازعين فى حديث لا ينفعنا . وكان ابوحازم يقول : لا ارانى الله يوم زيد ،

إنه لم يبق احد أرضى لديني و نفسي منه . فاتاه نعي زيد فعقر فما شهده. قال البخاري كان علي بن الحسين يجلس الى زيد بن اسلم فكلّم في ذلك فقال انما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه . قلت و لزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن، و كان من العلماء الابرار . قال مالك قال ابن عجلان ماهبت احدا هيبتي زيد بن اسلم. و قال ابن معين لم يسمع زيد من ابي هريرة ولا من جابر. مات زيد سنة ست و ثلاثين و مائة .

١١٩ $\frac{٢٤}{٤}$ ع - ابو حازم سلمة بن دينار المخزومي

مولاهم [المدني [1]] الاعرج الافزر التمار القاص الواعظ الزاهد عالم المدينة [و قاصها] او شيخها سمع سهل بن سعد الساعدي و سعيد ابن المسيب و النعمان بن ابي عياش و ابا صالح السمان و عدة، و عنه مالك و السفيانان و الحمادان و ابو ضمرة و خلق. قال ابن خزيمة لم يكن في زمانه احد مثله. و قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم : ما رأيت احدا الحكمة اقرب الى فيه من ابي حازم. روى يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال : كل عمل تكره الموت من اجله فاتركه ثم لا يضرك متى متّ . قال ابو غسان محمد بن مطرف اخبرنا ابو حازم قال: لا يحسن عبد فيما بينه و بين ربه الا احسن الله ما بينه و بين العباد . و لا يعور ما بينه و بين الله الا اعور الله في ما بينه و بين العباد ، لمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها. و قال الخليفة هشام لابي حازم: ما النجاة من هذا الامر؟ يعني الملك قال: هيّن، لا تأخذن شيئا الا من حلّه و لا تضعه

(١) من المكية .

الّا فى حقه قال: هذا حسن لمن ايّده الله بالسلامة من الهوى وكان فقيه النفس. مناقب ابى حازم كثيرة وكان [ثقة[1]] فقيها ثبتا كثير العلم كبير القدر وكان فارسيا و امه رومية ارّخ جماعة موته فى سنة اربعين و مائة.

١٢٠ ٢٥/٤ ع – صفوان بن سليم

الامام ابو عبد الله و قيل ابو الحارث الزهرى مولاهم المدنى الفقيه روى عن ابن عمر و جابر بن عبد الله و انس و سعيد بن المسيب و مولاه حميد بن عبد الرحمن و عدة، و عنه ابن جريج و مالك و السفيانان و ابراهيم ابن سعد و ابو ضمرة و خلق، وكان ثقة حجة من اعلام الهدى. قال ابو ضمرة: رأيته و لو قيل له الساعة غدا ماكان عنده مزيد عمل، و قال احمد بن حنبل: ثقة من خيار عباد الله تعالى يستنزل بذكره القطر. وعن ابن عيينة قال حلف صفوان ألّا يضع جنبه على الارض حتى يلقى الله مكث على هذا ثلاثين عاما فمات و انه لجالس و قيل ان جبهته ثقبت من كثرة السجود. قال اسحاق الفروى عن مالك قال: كان صفوان يصلى فى الشتاء على السطح و فى الصيف فى البيت، يتيقظ بالحر و البرد، و انه لترم رجلاه حتى يسقط رحمه الله تعالى. اتفقوا على موت صفوان سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.

١٢١ ٢٦/٤ ع – ابو الزناد فقيه المدينة

ابو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدنى سمع انس بن مالك

(١) من المكية.

و ابا

و ابا امامة اسعد بن سهل بن حنيف و عبد الله بن جعفر و سعيد بن المسيب و هو راوية عبد الرحمن الا عرج . حدث عنه مالك و شعيب بن ابى حمزة و الليث و السفيانان و ابنه عبد الرحمن و خلق. قال الليث بن سعد: رأيت خلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه و طالب شعر و صنوف . قال ثم لم يلبث ان بقى وحده و اقبلوا على ربيعة الرأى. و قال ابو حنيفة رأيت ربيعة و ابا الزناد و ابو الزناد افقه الرجلين. و قال احمد: هو اعلم من ربيعة قال وكان سفيان يسمى ابا الزناد امير المؤمنين فى الحديث. و قال مصعب الزبيرى: هو كان فقيه اهل المدينة وكان صاحب كتابة و حساب وفد على هشام بحساب ديوان المدينة ، وكان يعاند ربيعة . قال ابراهيم ابن المنذر هو كان سبب جلد ربيعة ، فولى بعد أمير فطين على ابى الزناد بيتا فشفع فيه ربيعة: قلت وثقه جماعة توفى سنة احدى و ثلاثين و مائة و قيل سنة ثلاثين وقع لى احاديث من عواليه رحمه الله تعالى .

١٢٢ $\frac{٢٧}{٤}$ م ٤ - العلاء بن عبدالرحمن[١]

مولى الحرقة حافظ ذكر فى الممتع .

١٢٣ $\frac{٢٨}{٤}$ ع - عبدالملك بن عمير الامام

ابو عمرو اللخمى الكوفى حدث عن جابر بن سمرة و جندب بن عبد الله و عدى بن حاتم و ابن الزبير و ربعى بن حراش و خلق ، و عنه زائدة و السفيانان و اسرائيل و عبيدة بن حميد و زياد البكائى و آخرون

(١) راجع ترجمته فى تهذيب التهذيب .

ولى قضاء الكوفة بعد الشعبي وكان من العلماء الاعلام قال النسائى وغيره : ليس به بأس ، واحتج به الشيخان وقال ابوحاتم : ليس بحافظ. وقال يحيي بن معين ، هو مختلط قلت : ما اختلط الرجل ولكنه تغير تغير الكبر ، وضعفه احمد بن حنبل لغلطه ، عاش ازيد من مائة عام . مات فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بلانزاع وقع لى من عواليه .

١٢٤ $\frac{٢٩}{٤}$ ع - سعد بن أبراهيم الزهرى[١]

١٢٥ $\frac{٣٠}{٤}$ ع - عبيد الله بن ابى جعفر الامام

ابو بكر الليثى مولاهم المصرى المغربى الاب الفقيه القدوة سمع اباسلمة بن عبد الرحمن والاعرج وحمزة بن عبد الله بن عمر وعطاء بن ابى رباح وطائفة. قال ابن يونس : كان عالما زاهدا عابدا ولد سنة ستين. وقال ابوحاتم : هو ثقة بابة يزيد بن ابى حبيب. قلت : حدث عنه حيوة ابن شريح وعمرو بن الحارث وسعيد بن ابى ايوب والليث وابن لهيعة وآخرون. وقال ابن سعد ، كان ثقة فى زمانه ومن كلام عبيد الله قال اذا حدث المرء فأعجبه الحديث فليمسك ، وان كان ساكتا فاعجبه السكوت فليتحدث. قال سليمان بن ابى داود : ما رأت عينى عالما زاهدا الا عبيدالله ابن ابى جعفر مات سنة ست وقيل سنة اثنتين ومائة .

---

(١) راجع ترجمته فى تهذيب التهذيب .

١٢٦ $\frac{٣١}{٤}$ ع – يزيد بن الهاد يحفظ ذكر فى المتع

١٢٧ $\frac{٣٢}{٤}$ ع – عوف الاعرابى كذلك

١٢٨ $\frac{٣٣}{٤}$ م ٤ – سهيل بن ابى صالح فى عداد الحفاظ

١٢٩ $\frac{٣٤}{٤}$ ع – اشعث الحمرانى كذلك

١٣٠ $\frac{٣٥}{٤}$ ع – يحيي بن سعيد

ابن قيس بن عمرو الحافظ شيخ الاسلام ابو سعيد الانصارى النجارى المدنى قاضى المدينة ثم قاضى القضاة للنصور حدث عن انس ابن مالك و السائب بن يزيد و ابى امامة بن سهل و سعيد بن المسيب و القاسم بن محمد و خلق، و عنه شعبة و مالك و السفيانان و الحمادان و ابن المبارك و يحيي القطان و امم سواهم. قال ايوب السختيانى: ما تركت بالمدينة احدا افقه من يحيي بن سعيد. و قال يحيي القطان: هو مقدم على الزهرى، اختلف على الزهرى و لم يختلف عليه. و قال الثورى: كان من الحفاظ. و قال ابوحاتم ثقة يوازى الزهرى و قال ابن المدينى: له نحو من ثلثمائة حديث. و قال العجلى: ثقة فقيه رجل صالح و قال ابن المدينى: كنيته ابونصر .

قال ابراهيم الحزامى حدثنى يحيي بن محمد بن طلحة التيمى حدثنى سليمان بن بلال قال كان يحيي بن سعيد قد ساءت حاله و اصابه ضيق شديد و ركبه الدين فجاء كتاب المنصور بالقضاء فوكلنى بأهله و قال

(١) راجع ترجمته وتراجم الثلاثة الذين بعده فى تهذيب التهذيب.

لى: والله ماخرجت وانا اجهل شيئا فلما قدم العراق كتب الىّ انه والله لاول خصمين جلسا بين يدى فاقتصا شيئا والله ما سمعته قط فاذا جاءك كتابى فاسأل ربيعة واكتب الىّ بما يقول واكتم هذا. قال سليمان ولما سار خرجت اشيّعه فاستقبلته جنازة فتغيرت فقال يا ابا محمد كأنك تغيرت؟ فقلت: اللهم لاطير الا طيرك، قال والله لئن صدق طيرك لينعشن امرى. قال فما اقام الاشهرين حتى قضى دينه واصاب خيرا. جعفر بن عون اخبرنا يحيى بن سعيد قال رأيت ابن عمر رافعا يديه الى منكبيه عند القاص. وقال حماد بن زيد: انتسب يحيى بن سعيد فقال انا يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل قال عبد الله بن بشر الطالقانى سمعت احمد بن حنبل يقول: يحيى بن سعيد الانصارى اثبت الناس. وقال على بن مسهر سمعت سفيان يقول: ادركت من الحفاظ ثلاثة اسماعيل بن ابى خالد وعبد الملك بن ابى سليمان، ويحيى بن سعيد الانصارى. عارم اخبرنا حماد عن هشام بن عروة قال لم اسمعه من ابى ولكن حدثنى عنه العدل الرضى الامين يحيى بن سعيد.

قال وهيب قدمت المدينة فلم الق بها احدا الا وانت تعرف وتنكر غير يحيى بن سعيد ومالك. قال يحيى بن ايوب المقابرى حدثنى ابو عيسى وغيره ان قوما كانت بينهم وبين المسيب بن زهير خصومة فارتفعوا الى يحيى بن سعيد قاضى ابى جعفر فكتب اليه يحيى ان يحضر فأتوا المسيب بكتابه فانتهرهم وتمنع فأتوا يحيى فأخبروه فقام مغضبا يريد المسيب فوافقه وقد ركب بين يديه نحو المائتين من الخشابة فلما رأوا

يحيى

يحي افرجوا له فأتى المسيب فأخذ بحمائل سيفه و رمى به الى الارض ثم نزل عليه يحي يخنقه قال فما خلّص حمائل السيف من يده الا ابوجعفر المنصور بنفسه .

قال جرير بن عبد الحميد : ما رأيت شيخا انبل من يحي بن سعيد . و قال حماد بن زيد : كان يحي بن سعيد يقول فى مجلسه اللهم سلّم سلّم . و قال يحي كان عبيد الله بن عدى بن الخيار يقول فى مجلسه : اللهم سلّمنا و سلم المؤمنين منّا . يحي بن بكير انا الليث عن يحي بن سعيد قال اهل العلم اهل توسعة ، و مابرح المفتون يختلفون فيحلّل هذا و يحرّم هذا ، فلايعيب هذا على هذا و لا هذا على هذا ، و ان المسئلة لترد على احدهم كالجبل فاذا فتح له بابها قال ما اهون هذه . قال يعقوب بن كاسب حدثنى بعض اهل العلم قال سمعت صائحا يصيح بمكة فى ايام مروان ابن محمد : لا يفتى الحاجّ الا يحي بن سعيد و عبيد الله بن عمرو و مالك بن انس .

قال سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول ليس لأحد عندى كتاب و لو كان لسرّنى ان يكون ليحي بن سعيد الانصارى . قال ابو عبدالله الحاكم سمعت ابا بكر بن داود الزاهد يقول سمعت محمد بن احمد بن المقدام يقول سمعت اباسعيد الحنفى سمعت يزيد بن هارون يقول : حفظت ليحي بن سعيد ثلاثة آلاف حديث فمرضت فنسيت نصفها مات بالهاشمية فى سنة ثلاث و اربعين و مائة .

١٣١ $\frac{٣٦}{٤}$ ع - زيد بن ابى انيسة

الحافظ الامام ابواسامة الرهاوى احد الاثبات ، روى عن سعيد

المقبرى و شهر بن حوشب و الحكم و طلحة بن مصرف [و نعيم المجمر] و طائفة سمع ايضا من المنهال بن عمرو و نافع العمرى و شرحبيل بن سعد و عطاء بن ابى رباح و ينزل الى ابن عجلان و مالك [حدث عنه ابو حنيفة و مسعر و مالك [1]] و عبيد الله بن عمر و خالد بن ابى يزيد و طائفة مات شابا لم يكتهل و لوعاش لكان له شأن ، حديثه فى الكتب الستة مات سنة اربع اوخمس و عشرين و مائة بالجزيرة ، و هو من طبقة الاوزاعى قدمته لتقدم وفاته رحمه الله تعالى .

١٣٢ $\frac{٣٧}{٤}$ ع – عبد الكريم بن مالك

الجزرى الحافظ الفقيه ابوسعيد الحرانى من موالى بنى امية حدث عن سعيد بن المسيب و سعيد بن جبير و طاوس و مقسم و عدة ، و عنه معمر و سفيان و مالك و سفيان بن عيينة و غيرهم ، و ثقه النسائى و غيره و وصف بالحفظ مات سنة سبع و عشرين و مائة .

فاما عبد الكريم بن ابى المخارق ابو امية فشيخ بصرى مؤدب ليس بقوى الحديث روى عن انس بن مالك و مجاهد و سعيد بن جبير حدث عنه السفيانان و حماد بن سلمة و مالك و غيرهم و كان فقيها مرجئا ، و هو من طبقة سميه فذكرته معه للتمييز .

١٣٣ $\frac{٣٨}{٤}$ م ٤ – على بن زيد بن جدعان

الامام ابو الحسن التيمى القرشى البصرى الاعمى عالم البصرة عن

(١) من المكية .

انس بن مالك و سعيد بن المسيب و ابى عثمان النهدى و عروة بن الزبير و خلق ، و عنه [قتادة و] شعبة و السفيانان و الحمادان و عبد الوارث و اسماعيل بن علية : ولداعمى و هو من اوعية العلم و فيه تشيع . قال [ابو زرعة و [1]] ابو حاتم : ليس بقوى و قال احمد و يحيى ضعيف . و قال الترمذى : صدوق ربما رفع الموقوف . قال منصور بن زاذان قلنا لعلى ابن زيد لما مات الحسن : اجلس موضعه قلت لم يحتج به الشيخان لكن قرنه مسلم بغيره و مات سنة تسع و عشرين و مائة و قيل سنة احدى و ثلاثين و مائة رحمه الله تعالى .

١٣٤ $\frac{٣٩}{٤}$ ع - منصور بن زاذان الثقفى

مولاهم الواسطى الامام احد الاعلام عن انس بن مالك و ابى العالية الرياحى و الحسن و محمد و عطاء و خلق ، و عنه شعبة و هشيم و ابوعوانة و خلف بن خليفة و آخرون و كان ثقة حجة صالحا متعبدا كبير الشأن . قال هشيم كان لوقيل له ان ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة فى العمل و كان يصلى من طلوع الشمس الى ان يصلى العصر ثم يسبح الى المغرب . قال يحيى بن ابى كثير حدثنا شعبة عن هشام بن حسان قال صليت الى جنب منصور بن زاذان فى ما بين المغرب و العشاء فقرأ القرآن [فى الركعة الاولى [1]] و بلغ فى الثانية الى النحل .

و روى نحوها مخلد بن الحسين عن هشام فاسنادها صحيح و روى

(١) من المكية .

خلف بن خليفة عن منصور قال: الهمّ و الحزن يزيد فى الحسنات، و الا شر و البطر يزيد فى السيئات. قال عباد بن العوام شهدت جنازة منصور بن زاذان فرأيت النصارى على حدة [و المجوس على حدة [1]] و اليهود على حدة و قد اخذ خالى بيدى من كثرة الزحام. قلت كنيته ابو المغيرة مات سنة احدى و ثلاثين و مائة.

١٣٥ $\frac{٤٠}{٤}$ ع - منصور بن المعتمر

الامام الحافظ الحجة ابو عتاب منصور السلمى الكوفى احد الاعلام لا احفظ له شيئا عن الصحابة. و حدث عن ابى وائل و ربعى بن حراش و ابراهيم و سعيد بن جبير و مجاهد و الشعبى و ابى حازم الاشجعى وطبقتهم. و عنه شعبة و شيبان و السفيانان و شريك و فضيل بن عياض و خلق كثير. حكى عنه شعبة قال ماكتبت حديثا قط. و قال ابن مهدى لم يكن بالكوفة احد أحفظ من منصور. و قال زائدة صام منصور اربعين سنة و قام ليلها وكان يبكى الليل كله فاذا اصبح كحل عينيه و برق شفتيه و دهن رأسه، قال فتقول له امه أقتلت قتيلا؟ فيقول: انا اعلم بما صنعت نفسى، أخذه يوسف بن عمر امير العراق ليولّيه قضاء الكوفة فامتنع فدخلت عليه و قد جيء بالقيد ليقيده ثم خلى عنه. قال احمد البجلى كان منصور اثبت اهل الكوفة، لا يختلف فيه احد، صالح متعبد، اكره على القضاء فقضى شهرين قال و فيه تشيع قليل، وكان قد عمش من البكاء، قالت

(١) من المكية.

فتاة

فتاة يا ابت الاسطوانة التى كانت فى دار منصور ما فعلت؟ قال يا بنية ذاك منصور كان يصلى الليل و قدمات . قال الثورى: لو رأيت منصورا يصلى لقلت يموت الساعة قال ابن عيينة رأيت منصورا فقلت ما فعل الله بك؟ قال : كدت ان الق الله بعمل نبى . قلت مات فى سنة اثنتين و ثلاثين و مائة .

١٣٦ ٤/٤١ ع - مغيرة بن مقسم

الفقيه الحافظ ابو هشام الضبى مولاهم الكوفى الاعمى ولد اعمى وكان عجبا فى الذكاء حدث عن ابى وائل و الشعبى و ابراهيم النخعى و مجاهد و عدة ، و عنه شعبة [و الثورى] و زائدة و اسراءيل و ابو عوانة و جرير و ابن فضيل و هشيم و خلق . قال شعبة كان احفظ من حماد ابن ابى سليمان . و روى جرير عن مغيرة قال ما وقع فى مسامعى شىء فنسيته . و ضعف احمد روايته عن ابراهيم فقط ، و قال: ذكى حافظ صاحب سنة و قال احمد العجلى : ثقة يرسل عن ابراهيم فاذا وقف ممن سمعه يخبرهم ، وكان من فقهاء اصحاب ابراهيم ، وكان عثمانيا و يحمل على على بعض الحمل .

١٣٧ ٤/٤٢ ع - حصين بن عبد الرحمن

السلمى الكوفى الحافظ ابو الهذيل ابن عم منصور بن المعتمر حدث عن جابر بن سمرة و عمارة بن رويبة و ابن ابى ليلى و ابى وائل و زيد بن وهب و عدة ، و عنه شعبة [و الثورى] و ابو عوانة و عبثر و على بن

عاصم وآخرون، وكان ثقة حجة حافظا عالى الاسناد. قال احمد: حصين ثقة مامون من كبار اصحاب الحديث عاش ثلاثا و تسعين سنة . مات سنة ست و ثلاثين و مائة .

١٣٨ ٤٢/٤ ع - هشام بن عروة

ابن الزبير بن العوام الامام الحافظ الحجة ابوالمنذر القرشى الزبيرى المدنى الفقيه حدث عن عمه ابن الزبير و ابيه و زوجته فاطمة بنت المنذر [و ابى سلمة بن عبد الرحمن] و طائفة، وعنه شعبة [و ايوب] و مالك و السفيانان و الحمادان و ابن نمير و يحيي القطان و ابواسامة و عبيد الله بن موسى و خلق . قال هشام مسح ابن عمر برأسى و دعالى. قال و هيب قدم علينا هشام بن عروة فكان مثل الحسن و ابن سيرين . و قال ابن سعد كان هشام ثقة ثبتا كثير الحديث حجة. و قال ابوحاتم الرازى: ثقة امام فى الحديث .

اخبرنا محمود بن محمد الزاهد سنة خمس و تسعين اخبرنا يوسف بن خليل انا مسعود بن ابى منصور ح و انبأنى ابن سلامة عن مسعود انا ابوعلى الحداد انا ابونعيم انا فاروق بن عبد الكبير انا ابوخالد عبد العزيز ابن معاوية انا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وآله و سلم فقال يا رسول الله ان امى افتلتت و اظن لو تكلمت تصدقت فهل لها من اجران تصدقت عنها؟ قال: نعم . قال يعقوب بن شيبة: هشام بن عروة ثقة ثبت لم ينكر

عليه شيء الا بعد ما صار الى العراق فانه انبسط فى الرواية فانكر عليه ذلك اهل بلده فانه كان لا يحدث عن ابيه الا ما سمعه منه ثم تسهل فكان يرسل عن ابيه: قال عثمان الدارمى قلت لابن معين: هشام احب اليك او الزهرى فقال؟ كلاهما ولم يفضل. قالوا توفى هشام ببغداد فى سنه ست واربعين ومائة وله ثمانون سنة رحمه الله تعالى.

١٣٩ $\frac{٤٤}{٤}$ ع - يونس بن عبيد الامام

القدوة الحجة ابو عبد الله العبدى مولاهم البصرى الحافظ رأى انسا وسمع الحسن وابن سيرين وعطاء وابراهيم التيمى وحميد بن هلال وزياد بن جبير ونافع العمرى وعدة؟ وعنه شعبة والحمادان والسفيانان وعبد الوارث وبشر بن المفضل وهشيم وابن علية وكان احد الائمة الاعلام الورعين كان يقول ما كتبت شيئا قط قال ابو حاتم هو اكبر من سليمان التيمى، ولا يبلغ التيمى منزلة يونس وقال سعيد بن عامر ما رأيت رجلا قط افضل من يونس بن عبيد، واهل البصرة على ذا. قال حماد بن زيد مرض يونس بن عبيد فقال ايوب ما فى العيش بعدك خير.

وقال امية بن بسطام جاءت يونس امرأة بجبّة خز فقال: بكم هى؟ قالت: بخمسمائة، قال هى خير من ذاك، قالت: بست مائة، قال هى خير من ذاك، فلم يزل يدرجها حتى بلغت الفا. وقال النضر بن شميل غلا الخز وكان يونس بن عبيد خزّازا فاشترى من رجل متاعا بثلاثين الفا فلما كان بعد ذلك قال لصاحبه هل كنت علمت ان المتاع

كان قد غلا بارض كذا وكذا و لو علمت لبعت ثم قال هلمّ الىّ مالى فردّ عليه الثلاثين الالف . وعن هشام بن حسان قال : ما رأيت احدا يطلب بالعلم و جه الله الا يونس بن عبيد .

اخبرنا احمد بن هبة الله بن تاج الامناء انبأنا عبدالمعز بن محمد انا زاهر بن طاهر حدثنا محمد بن عبدالرحمن انا [القاضى [1]] ابو احمد محمد ابن محمد بن احمد الحافظ سنة ست و سبعين و ثلاث مائة انا ابو عروبة الحرانى انا محمد بن عباد بن آدم انا عبدالوهاب عن يونس عن الحسن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يسترعى الله عبدارعية فيموت وهو لها غاش الا حرم الله عليه الجنة هذا حديث جيد الاسناد و لم يخرجه ارباب الكتب الستة و محمد هذا من مشيخة ابن ماجه . قال معاذ بن معاذ : فى سنة تسع و ثلاثين و مائة صليت على يونس بن عبيد رحمه الله تعالى .

١٤٠ $\frac{٤٥}{٤}$ م ع - داود بن ابى هند

الامام الثبت ابو محمد البصرى رأى انس بن مالك و روى عن ابى العالية و سعيد بن المسيب و ابى عثمان النهدى و الشعبى و عكرمة . و عنه شعبة و الحمادان و ابن علية و يحي القطان و يزيد بن هارون وكان من حفاظ اهل البصرة و مفتيهم حديثه فى الكتب الستة لكن فى البخارى استشهادا قال يزيد بن زريع كان مفتى اهل البصرة .

---

(١) من المكية .

يحي

يحيي بن الفضل الخرقى انا سعيد بن عامر الضبعى قال قال داود بن ابى هند أتيت الشام فلقيني غيلان القدرى فقال اريد أن أسألك عن مسائل قلت سل عن خمسين و أسألك عن ثنتين قال سل قلت ما افضل ما اعطى ابن آدم ؟ قال : العقل ، فقلت اخبرنى عن العقل هو شيء مباح للناس من شاء اخذه و من شاء تركه او هو شيء مقسوم بينهم ؟ فمضى و لم يجبنى قلت انقطع فكذلك قسم الله الايمان و الاديان و لا قوة الا بالله .

و قال ابن عدى صام داود بن ابى هند اربعين سنة لا يعلم به اهله كان خزازا كان يحمل معه غداءه من عندهم فيتصدق به فى الطريق و يرجع عشيا و يفطر معهم و قال لنا يوما يا فتيان اخبركم لعل الله ان ينفعكم كنت و انا غلام أختلف الى السوق فاذا انقلبت الى البيت حلفت على نفسى ان اذكرالله تعالى الى مكان كذا وكذا حتى آتى ذلك المكان فاذا بلغته حلفت على نفسى ان اذكر الله تعالى الى مكان كذا و كذا حتى آتى المنزل، قيل مولد داود سنة خمسين و مات فى اول سنة اربعين و مائة راجعا من الحج وكان رأسا فى العلم و العمل .

قرأت على اسحاق الأسدى اخبرنا ابن خليل انا ابن اللبان انا ابوعلى الحداد انا ابونعيم الحافظ انا محمد بن احمد بن الحسن و غيره قالوا انا بشر ابن موسى انا هوذة انا عوف عن ابى نضرة عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : تفترق امتى فرقتين فتمرق بينهما مارقة فتقتلها اولى الطائفتين بالحق .

رواه ايضا داود بن ابى هند عن ابى نضرة مثله و قرأت على طاهر

ابن عبد الله بن عمر العجمى بمصر اخبركم ابن خليل انا مسعود الجمال ، و انبأنى احمد بن سلامة عن الجمال انا الحسن بن احمد انا ابونعيم انا ابن خلاد و محمد بن مخلد قالا ثنا الحارث بن ابى اسامة انا يزيد انا داود بن ابى هند عن مكحول عن ابى ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان احبكم الىّ و اقربكم منى احاسنكم اخلاقا ، و ان ابعدكم منى مساويكم اخلاقا ، الثرثارون المتشدقون المتفيهقون. رواه وهيب و جماعة عن داود و رواته ثقات لكنه منقطع بين مكحول و ابى ثعلبة .

١٤١ ٤٦/٤ ع - موسى بن عقبة

الاسدى المدنى الحافظ مولى آل الزبير بن العوام عن ام خالد بنت خالد الصحابية و عروة و سالم و ابى سلمة بن عبد الرحمن و الاعرج و طائفة و صنّف المغازى حدث عنه ابن جريج و مالك و ابن عيينة و حاتم بن اسماعيل و ابن المبارك و ابوضمرة و محمد بن فليح و خلق. قال الواقدى كان موسى مفتيا فقيها و قال ابو حاتم صالح و قال احمد بن حنبل عليكم بمغازى موسى بن عقبة فانه ثقة قرأت مغازى موسى بالمِزّة على ابى نصر الفارسى و كان وفاته فى سنة احدى و اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٤٢ ٤٧/٤ ع - صالح بن كيسان الحافظ

احد علماء المدينة و كان مؤدب أولاد عمر بن عبدالعزيز رأى عبد الله بن عمر ولم يسمع منه و حدث عن عروة بن الزبير و نافع و سالم [و نافع[1]]

(١) من المكية

مولى ابى قتادة و عبيد الله بن عبد الله و الزهرى و جماعة و كان رفيق الزهرى فى طلب العلم و انما طلب فى الكهولة حدث عنه ابن جريج و مالك و سليمان بن بلال و ابرهيم بن سعد [فأكثر[1]] و سفيان بن عيينة سئل احمد بن حنبل عنه فقال : بخ بخ و يقال انه جاوز المائة قال الواقدى مات بعد اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٤٣ $\frac{٤٨}{٤}$ ع ـ خالد الحذاء

هو الحافظ الثبت ابو المنازل خالد بن مهران البصرى محدث البصرة ولم يكن حذاء بل كان يجلس عندهم حدث عن عبد الله بن شقيق و ابى عثمان النهدى و عكرمة و عبد الرحمن بن ابى بكرة و حفصة بنت سيرين واخيها محمد و طائفة، وعنه محمد بن سيرين شيخه [و شعبة] و بشر بن المفضل و ابو اسحاق الفزارى و اسماعيل ابن علية و سفيان بن عيينة و خلق. آخرهم وفاة عبد الوهاب بن عطاء. وثقه احمد بن حنبل و ابن معين و احتج به اصحاب الصحاح و قال ابو حاتم لايحتج به قلت مات سنة احدى او سنة اثنتين و اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٤٤ $\frac{٤٩}{٤}$ ع ـ عاصم بن سليمان الحافظ

ابو عبد الرحمن البصرى الاحول قاضى المدائن حدث عن عبد الله ابن سرجس و انس بن مالك [و الشعبى] و ابى العالية و معاذة العدوية و خلق و عنه [قتادة و] شعبة و ابن المبارك و ابو معاوية و يزيد بن هارون و خلق سواهم. وثقه على ابن المدينى و غيره وكان حافظا مكثرا و فى

(١) من المكية .

حفظه شيء لا يضر، وحديثه فى كتب الائمة.اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف بن احمد قالا انا موسى بن عبد القادر انا ابن البناء انا على بن احمد انا ابو طاهر المخلص حدثنا عبد الله البغوى حدثنا ابو بكر ابن ابى شيبة حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابى عثمان عن اسامة بن زيد قال دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين اتى بابنة زينب و نفسها تقعقع كأنها فى شن، فقال له قيس بن عبادة تبكى و قد نهيت عن البكاء؟ فقال: انما هذه رحمة جعلها الله فى قلوب عباده، و انما يرحم الله من عباده الرحماء. توفى سنة اثنتين و اربعين و مائة رحمه الله تعالى.

و قال سفيان الثورى: حفاظ الناس اربعة اسماعيل بن ابى خالد و عاصم الاحول و يحيى بن سعيد الانصارى و عبد الملك بن ابى سليمان و أبى ان يجعل الاعمش معهم رحمهم الله.قال ابو الربيع الزهرانى حدثنا محمد بن عباد انا ابى قال ربما كان عاصم الاحول صائما فيفطر فاذا صلى العشاء تنحّى يصلى فلا يزال يصلى حتى يطلع الفجر.

١٤٥ ٥/٤ ع - سليمان التيمى الحافظ الامام

شيخ الاسلام ابو المعتمر سليمان بن طرخان القيسى مولاهم البصرى لم يكن تيميا بل نزل فيهم سمع انس بن مالك و ابا عثمان النهدى و طاوسا و الحسن و عدة، و عنه شعبة و السفيانان و ابن المبارك و يزيد بن هارون و الانصارى و هوذة بن خليفة و خلق قال شعبة ما رأيت احدا اصدق من سليمان التيمى، كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تغير

تغير لونه و قال معتمر مكث ابى اربعين سنة يصوم يوما و يفطر يوما و يصلى صلاة الفجر بوضوء العشاء و عاش سبعا و تسعين سنة قلت له نحو من مائتى حديث، وكان عابد البصرة و عالمها .قال يحيي القطان: ما رأيت اخوف لله منه.و قال ابن المبارك عن سفيان . قال: حفاظ البصريين ثلاثة: سليمان التيمى، و عاصم الاحول و داود بن ابى هند، و عاصم احفظهم . و قال جرير لم ير سليمان التيمى ساعة قط الا تصدق بشيء فان لم يكن صلى ركعتين . و قال خالد بن الحارث قال سليمان التيمى لو اخذت برخصة كل عالم او زلّة كل عالم اجتمع فيك الشر كله.و قال سعيد بن عامر الضبعى: كان سليمان التيمى يسبح الله فى كل سجدة سبعين تسبيحة . و عن حماد بن سلمة قال ما اتينا سليمان التيمى فى ساعة يطاع الله فيها الا وجدناه مطيعا كنا نرى انه لا يحسن يعصى الله . و قال احمد بن ابراهيم الدورقى ثنا الانصارى قال كان عامة الدهر سليمان التيمى يصلى العشاء و الصبح بوضوء واحد وكان يسبح بعد العصر الى المغرب و يصوم الدهر. قال يحيي القطان: كان سفيان لا يقدم على سليمان التيمى احدا من البصريين. و ذكر مردويه عبد الصمد عن فضيل بن عياض قال قيل لسليمان التيمى انت انت و من مثلك ؟ قال: لاتقولوا هكذا ما ادرى ما يبدو لى من ربى سمعت الله يقول (و بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون). قال رقبة بن مصقلة رأيت رب العزة فى المنام فقال و عزتى و جلالى لأكرمن مثوى سليمان التيمى. و روى سعيد بن الكزبرى عن سعيد بن عامر قال مرض سليمان التيمى فبكى

فقيل ما يبكيك قال مررت على قدرى فسلمت عليه فأخاف الحساب عليه .

انبئت عن ابى المكارم الاصبهانى انا ابوعلى انا ابونعيم نا ابوالشيخ نا اسحاق بن احمد نا سعيد بن عيسى سمعت مهدى بن هلال يقول اتيت سليمان التيمى فوجدت عنده حماد بن زيد و يزيد بن زريع و كان لايحدّث احدا حتى يمتحنه فيقول له ، الزنا بقدر؟ فان قال : نعم، استحلفه فان حلف حدثه خمسة احاديث. مات التيمى فى ذى القعدة سنة ثلاث و اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٤٦ ٥١/٤ ع ـ حميد الطويل الحافظ

المحدث الثقة ابو عبيدة بن ابى حميد تيرويه البصرى احد مشيخة الاثر سمع انس بن مالك و عبد الله بن شقيق و الحسن [و عكرمة] وابن ابى مليكة و بكر بن عبدالله و جماعة ، و عنه شعبة و مالك و سفيان و الحمادان و ابن علية و يحيى القطان و الا نصارى و خلق كثير . قال حماد بن سلمة لم يدع حميد لثابت البنانى علما الاّ وعاه عنه و سمعه منه و عامة ما يرويه عن انس سمعه من ثابت قلت قد صرّح بالسماع من انس بن مالك فى شىء كثير. وقيل بل سمع منه بضعة وعشرين حديثا ، و باقى ذلك يدلسه عنه. قال الاصمعى رأيته ولم يكن بطويل ولكن طويل اليدين و قيل بل كان فى جيرانه رجل قصير اسمه حميد فقالوا حميد الطويل ، ليتميز من القصير وكان قائما يصلى فمات فجاءة رحمه الله تعالى فى آخر سنة اثنتين و اربعين و مائة و قع لى من عواليه باجازة قال معاذ بن معاذ كان حميد الطويل قائما يصلى فمات فذكروه لابن عون و جعلوا يذكرون من

فضله فقال: احتاج حميد الى ما قدم. وعن يونس قال اكثر الله فينا مثل حميد .

١٤٧ ٥٢/٤ ع - ابو اسحاق الشيبانى

الامام سليمان بن فيروز الكوفى الحافظ مولى بنى شيبان حدث عن عبد الله بن ابى اوفى [وابن شداد] و زرّ بن حبيش و الشعبي و النخعي و عكرمة و طائفة، حدث عنه شعبة و سفيان و جرير بن عبد الحميد و على ابن مسهر و ابن عيينة و جعفر بن عون و آخرون متفق على ثقته. و قد حدث عنه من شيوخه ابواسحاق السبيعى. قال الفلاس: مات سنة ثمان و ثلاثين و مائة. و قال ابو معاوية: سنة تسع و ثلاثين و قيل مات سنة احدى و اربعين و مائة او فى التى بعدها رحمه الله تعالى .

١٤٨ ٥٣/٤ ع - اسمعيل بن ابى خالد

الامام الحافظ ابوعبد الله البجلى الاحمسى مولاهم الكوفى احد الاعلام سمع ابن ابى اوفى و اباجحيفة السوائى و طارق بن شهاب و قيس ابن ابى حازم و عمرو بن حريث و زرّ بن حبيش و عدة، حدث عنه شعبة و السفيانان و ابواسامة و يزيد بن هارون و ابن نمير و يحيي القطان ويعلى ابن عبيد و خلق و كان حجة متقنا مكثرا عالما وكان طحّانا. قال ابو اسحاق السبيعى اسماعيل شرب العلم شربا. روى مجالد عن الشعبي قال اسماعيل هذا يزدرد العلم ازدرادا. وعن الثورى قال: حفاظ الناس ثلاثة فذكر، منهم اسماعيل .

قلت وقع لنا من عواليه وكان من العلماء العاملين مات فى سنة خمس و اربعين و مائة و قيل سنة ست رحمه الله تعالى عواليه من الغيلانيات و جزء محمد بن عاصم و جزء الجابرى .

١٤٩ ٥٤/٤ ع - الاعمش الحافظ الثقة

شيخ الاسلام ابو محمد سليمان بن مهران الاسدى الكاهلى مولاهم الكوفى اصله من بلاد الرى رأى انس بن مالك و حفظ عنه. و روى عن ابن ابى اوفى [و عكرمة] و ابى وائل و زرّ و ابى عمرو الشيبانى و المعرور بن سويد و ابراهيم النخعى و خلق كثير، و عنه شعبة و السفيانان و زائدة و وكيع و عبيد الله بن موسى و يعلى بن عبيد و ابو نعيم و خلائق . قال ابن المدينى له نحو من الف و ثلثمائة حديث و قال بن عيينة كان الاعمش اقرأهم لكتاب الله و احفظهم للحديث و اعلمهم بالفرائض. و قال الفلاس كان الاعمش يسمّى المصحف من صدقه. و قال يحي القطان الاعمش علامة الاسلام. و قال الحربى ما خلف الاعمش اعبد منه لله. و قال وكيع بقى الاعمش قريبا من سبعين سنة لم تفُتْه التكبيرة الاولى، سيرة الاعمش يطول شرحها و هى مذكورة فى تاريخى الكبير و فى طبقات القراء. و يقع عواليه فى صحيح البخارى و فى جزء ابن عرفة: و ابن الفرات و الغيلانيات وكان رأسا فى العلم النافع و العمل الصالح، توفى فى ربيع الاول سنة ثمان و اربعين و مائة و له سبع و ثمانون سنة رحمه الله تعالى .

١٥٠ ٥٥/٤ ع - الجريرى الحافظ الحجة

ابو مسعود سعيد بن اياس البصرى حدث عن ابى الطفيل عامر بن واثلة و ابى عثمان النهدى و ابى نضرة و عبد الله بن شقيق و عبد الله بن بريدة و غيرهم، و عنه [شعبة و الثورى و الحمادان و] ابن المبارك و بشر ابن المفضل و ابن علية و ابو اسامة و يزيد بن هارون و آخرون . قال احمد بن حنبل هو محدث اهل البصرة . و قال ابوحاتم تغير حفظه قبل موته . و ثقه جماعة و قال احمد بن حنبل سألت ابن علية : أكان الجريرى اختلط ؟ فقال : لا، كبرالشيخ فرقّ و اما ابن ابى عدى فقال : لا نكذب الله سمعنا من الجريرى و هومختلط . و اما يزيد فقال : دخلت البصرة سنة اثنتين و اربعين و مائة فسمعت من الجريرى ولم ننكر منه شيئا قلت مات سنة اربع و اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٥١ ٥٦/٤ م ٤ - عبد الملك بن ابى سليمان العرزمى الكوفى

الحافظ الكبير حدث عن انس بن مالك و سعيد بن جبير و عطاء ابن ابى رباح و طائفة، و عنه جرير الضبى و اسحاق الازرق و حفص بن غياث و يحيى القطان و ابن نمير و عبد الرزاق و خلق، وكان من الحفاظ الاثبات . قال عبد الرحمن بن مهدى كان شعبة يتعجب من حفظ عبد الملك . و قال احمد بن حنبل : ثقة، وكذا و ثقه النسائى . و اما البخارى فلم يحتج به بل استشهدبه توفى سنة خمس و اربعين و مائة و قد شاخ رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن عبد الكريم الواسطى انا نصر بن جزء نا احمد بن

محمد الحافظ انا ابوالبقاء المعمر بن محمد انا زيد بن جعفر العلوى انا محمد ابن على الشيبانى انا احمد بن حازم الغفارى انا يعلى بن عبيد عن عبد الملك ابن ابى سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تتخذوا بيوتكم قبورا و صلّوا فيها .

١٥٢ ٥٧/٤ ع - ابن عون[١]

الامام شيخ اهل البصرة ابوعون [عبد الله بن عون[٢]] بن ارطبان المزنى مولاهم البصرى الحافظ حدث عن سعيد بن جبير و ابى وائل و ابراهيم النخعى [و عطاء] و مجاهد [و الشعبى] و الحسن و القاسم بن محمد و خلق، وعنه حماد بن زيد و اسماعيل ابن علية و اسحاق الازرق و يزيد بن هارون و ابوعاصم و الانصارى و مسلم بن ابراهيم و خلق كثير . قال عبد الرحمن بن مهدى: ما كان بالعراق اعلم بالسنة من ابن عون . و قال قرة: كنانعجب من ورع ابن سيرين فأنساناه ابن عون. و قال شعبة: ما رأيت مثل ايوب و ابن عون و يونس . و قال هشام بن حسان: لم ترعيناى مثل ابن عون . و قال ابن المبارك: ما رأيت احدا افضل من ابن عون . و قال شعبة: شك ابن عون احب الىّ من يقين غيره . و قال الاوزاعى: اذا مات ابن عون و سفيان أستوى الناس. و قال ابن معين: ثقة فى كل شيء . و قال بكار السيرينى كان ابن عون

(١) سيأتى له ذكره فى الطبقة الخامسة بعد رقم ١٦٦ وان حقه ان يكون هناك
(٢) من المكية .

يصوم يوما و يفطر يوما ، وصحبته دهرا وكان طيب الريح ، لين الكسوة يختم كل اسبوع، وكان يغزو و يركب الخيل بارز مرة علجا فقتله ، وكان اذا جاء اخوانه كأنّ على رؤسهم الطير لهم خضوع وخشوع .

قلت لابن عون جلالة عجيبة و وقع فى النفوس لأنه كان اماما فى العلم رأسا فى التأله و العبادة حافظا لأنفاسه كبير الشأن مات فى رجب سنة احدى و خمسين و مائة رحمه الله تعالى. قاله جماعة و يقع حديثه عاليا لاصحاب بن طبرزذ و الكندى .

١٥٣ $\frac{٥٨}{٤}$ ع - ربيعة بن ابى عبد الرحمن

فروخ الامام ابو عثمان التيمى المدنى الفقيه مولى آل المنكدر روى عن انس بن مالك و السائب بن يزيد و حنظلة بن قيس و سعيد بن المسيب و القاسم بن محمد، وعنه سفيان و مالك و الاوزاعى و سليمان ابن بلال و اسماعيل بن جعفر و ابو ضمرة انس بن عياض و خلق، وكان اماما حافظا فقيها مجتهدا بصيرا بالرأى و لذلك يقال له ربيعة الرأى، اخباره مستوفاة فى تاريخ دمشق و تاريخ بغداد قال الخطيب كان فقيها عالما حافظا للفقه و الحديث . ابن وهب قال حدثنى ابن زيد قال مكث ربيعة دهرا طويلا عابدا يصلى الليل و النهار الى ان جالس القوم فنطق بلبّ و عقل . و قال الليث عن يحى بن سعيد قال ما رأيت احدا افطن من ربيعة . و قال معاذ بن معاذ سمعت سواء بن عبد الله القاضى يقول ما رأيت احدا اعلم من ربيعة الرأى، قلت و لا الحسن و ابن سيرين؟ قال و لا الحسن و ابن سيرين . و عن ابن وهب ان ربيعة كان من الاجواد

انفق على اخوانه اربعين الف دينار . قال احمد بن حنبل: ربيعة ثقة .

اخبرنا احمد بن محمد الحافظ و جماعة قالوا اخبرنا ابن اللتى انا ابو الوقت انا بيبى انا ابن ابى شريح انا احمد بن محمد بن اسماعيل انا يعيش بن الجهم قرأت على ابى ضمرة عن ربيعة عن انس: توفى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يوم توفى و قد اتى عليه ستون سنة و ما فى رأسه و لحيته عشرون شعرة بيضاء . قال مصعب الزبيرى هو صاحب الفتوى بالمدينة كان يجلس اليه وجوه الناس . و به تفقه مالك و قال ابن الماجشون ما رأيت احدا احفظ لسنة من ربيعة . قال عبيد الله بن عمر ربيعة هو صاحب معضلا تنا و عالمنا و افضلنا . قال مالك لما مات القاسم و سالم افضى الامر الى ربيعة . و لما قدم السفاح امر له بمال فلم يقبله. قال سفيان بن عيينة سئل ربيعة بن ابى عبد الرحمن كيف استوى؟ فقال الاستواء غير مجهول و الكيف غير معقول و من الله الرسالة و على الرسول البلاغ و علينا التصديق. مات ربيعة سنة ست و ثلاثين و مائة .

و فى عصر هذه الطبقة تحولت دولة الاسلام من بنى امية الى بنى العباس فى عام اثنتين و ثلاثين و مائة فجرى بسبب ذلك التحول سيول من الدماء و ذهب تحت السيف عالم لايحصيهم الا الله بخراسان و العراق و الجزيرة و الشام و فعلت العساكر الخراسانية الذين هم المسودة كل قبيح فلاحول و لا قوة الا بالله .

و مات محارب بن دثار القاضى، و اياس بن معاوية بن قرة المزنى القاضى، و عاصم بن عمر بن قتادة، و عبد الله بن كثير ابو معبد الدارمى مقرئ الحرم،

و علقمة

و علقمة بن مرثد الكوفى الفقيه ، و قيس بن مسلم الجدلى ، و محمد بن يحيي ابن حبان المازنى ، و ربيعة بن يزيد القصير من علماء الشام ، و محمد بن واسع الزاهد ، و مالك بن دينار كاتب المصاحف ، و القاسم بن ابى بزة المكى ، و ابوبشر جعفر بن اياس الكوفى ، و زياد بن علاقة اسند من لقيه ابن عيينة ، و جبلة بن سحيم ، و ابراهيم بن محمد بن المنتشر الكوفى ، و ابراهيم ابن ميسرة الطائفى ، و اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة ، و اسماعيل بن عبد الرحمن السدى الكوفى المفسر ، و اسماعيل بن عبيد الله بن ابى المهاجر ، و الاسود بن قيس الكوفى ، و اشعث بن ابى الشعثاء المحاربى ، و اياد ابن لقيط السدوسى ، و ابو عمرو بن العلاء المازنى مقرئ البصرة ، و عاصم ابن ابى النجود الاسدى مقرئ الكوفة ، و ابو رويم نافع بن ابى نعيم مقرئ المدينة و حمزة بن حبيب الزيات مقرئ الكوفة ، و يحيي بن الحارث الذمارى مقرئ دمشق ، و دراج ابو السمح واعظ مصر ، و سعد بن ابراهيم قاضى المدينة ، و ابو عمران الجونى محدث البصرة ، و ابوحصين عثمان بن عاصم الكوفى ، و بكير بن عبد الله بن الاشج المدنى الفقيه ، و ابو جمرة الضبعى نصر بن عمران البصرى ، و ابو التياح يزيد بن حميد عالم البصرة ، و سمّى مولى ابى بكر بن عبد الرحمن ، و عبد الله بن ابى نجيح المفسر و عبد الله بن طاوس اليمانى ، و ايوب بن موسى الفقيه .

و فى هذا الزمان ظهر بالبصرة

عمرو بن عبيد العابد ، و واصل بن عطاء الغزال ، و دعوا الناس الى الاعتزال و القول بالقدر ، و ظهر بخراسان الجهم بن صفوان و دعا الى

تعطيل الرب عزّ و جل و خلق القرآن ، و ظهر بخراسان فى قبالته مقاتل ابن سليمان المفسر و بالغ فى اثبات الصفات حتّى جسّم و قام على هؤلآء علماء التابعين و ائمة السلف و حذّروا من بدعهم و شرع الكبار فى تدوين السنن و تأليف الفروع و تصنيف العربية ثم كثر ذلك فى ايام الرشيد وكثرت التصانيف و ألفوا فى اللغات و اخذ حفظ العلماء ينقص و دوّنت الكتب و اتّكلوا عليها و انما كان قبل ذلك علم الصحابة و التابعين فى الصدور فهى كانت خزائن العلم لهم رضى الله عنهم .

طبقة خامسة [من الكتاب]

من التذكرة و تحتمل تراجمهم ان تعمل فى مجلد تام و انما لوّحنا هاهنا بنبذ من اخبارهم و هم نيف و سبعو ن اماما .

١٥٤ ١/٥ ع – عبيد الله بن عمر بن حفص

ابن عاصم بن امير المؤمنين عمر بن الخطاب الامام الحافظ الثبت ابو عثمان العدوى المدنى اخو عبد الله و عاصم و ابى بكر روى عن ام خالد بنت خالد الصحابية حديثا واحدا و عن القاسم و سالم و عطاء و نافع و المقبرى و الزهرى [و غيرهم [1]] و عنه شعبة و السفيانان و بشر ابن الفضل و ابو اسامة و يحيى القطان و عبد الوهاب الثقفى و عبد الرزاق و خلائق . قال ابن معين عبيد الله عن القاسم عن عائشة الذهب المشبوك بالدر و قال النسائى ثقة ثبت و قال غيره كان صالحا عابدا حجة كثير العلم

(١) من المكية .

اعتزل فتنة ابن حسن . قال ابو حاتم سألت احمد بن حنبل عن مالك و ايوب و عبيد الله ايهم اثبت فى نافع؟ فقال عبيد الله اثبتهم و احفظهم و اكثرهم رواية . و قال احمد بن صالح عبيد الله احب الىّ من مالك فى نافع و سئل عنهما ابن معين فقال : كلاهما . و لم يفضّل قلت هو و مالك و الثورى و شعبة اهل الطبقة الثانية من الحفاظ لابن المفضل و قد و قع لنا حديث عبيد الله بعلو فى الثقفيات و فى جزء ابن الفرات و جزء ابن عيينة و جزء محمد بن عاصم . و من طريق الطبرانى اخبرنا ابراهيم بن احمد الحاسب انا اسماعيل بن ظفر انا احمد بن محمد التيمى و انبأنا ابن ابى الخير عن التيمى انا الحداد انا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر انا محمد بن عاصم انا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يكره ان يكثر مسّ قبر النبي صلى الله عليه و آله و سلم و قال الهيثم بن عدى مات سنة سبع و اربعين و مائة بالمدينة رحمه الله تعالى .

١٥٥ ۵/۲ ع ـ عقيل بن خالد بن عقيل

الحافظ الحجة ابو خالد الاموى الأيلى من موالى عثمان رضى الله عنه حدّث عن القاسم و سالم و عكرمة و عراك بن مالك و عمرو بن شعيب و اكثر عن الزهرى و جوّد، روى عنه ابن اخيه سلامة بن روح و يحيى ابن ايوب و الليث ومفضل بن فضالة و ابن لهيعة والمصريون و زامل الزهرى فى المحمل مرات قال رفيقه يونس ما احد اعلم بحديث الزهرى من عقيل . و قال احمد بن حنبل : عقيل اقل خطأ من يونس و قال ابن معين : ثقة وكذا وثقه غير واحد و احتج به ارباب الصحاح مات بمصر فجأة فى

سنة اربع و اربعين و مائة و قيل سنة اثنتين و، حديثه كثير منتشر. اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الحرستانى حضورا انا جمال الاسلام انا ابن طلاب انا ابن جميع انا الحسين بن سعيد المطبق انا محمد بن عزيز انا سلامة بن روح حدثنى عقيل عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يخرج زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير.

١٥٦ ٣/٥ ع - يونس بن يزيد

ابن ابى النجاد الحافظ الثبت ابو يزيد الايلى مولى معاوية بن ابى سفيان حدث عن عكرمة و القاسم و سالم الزهرى و طائفة، وعنه [الاوزاعى و] جرير بن حازم و الليث و ابن وهب و عثمان بن عمر بن فارس و آخرون. قال احمد بن صالح الحافظ المصرى نحن لانقدّم فى الزهرى على يونس احدا وكان الزهرى اذا قدم ايلة نزل عنده ثم يزامله الى المدينة و قال احمد: ثقة قال ابو سعيد بن يونس مات سنة اثنتين و خمسين و مائة رحمه الله تعالى قلت حديثه كثير جدا.

١٥٧ ٤/٥ ع - الزبيدى الحافظ

الحجة المتقن عالم اهل الشام ابو الهذيل محمد بن الوليد الحمصى القاضى حدث عن ازهر بن سعيد الحرازى و راشد بن سعيد المقرئى و مكحول و عمرو بن شعيب و الزهرى و خلق سواهم، و هو انبل اصحاب الزهرى و اثبتهم، حدث عنه الاوزاعى و يحيى بن حمزة و محمد بن حرب و بقية بن الوليد و منبه بن عثمان و آخرون، قال الزهرى قد احتوى هذا

ما بين

ما بين جنبي من العلم، وقال الاوزاعي: ما احد أثبت فى الزهرى من الزبيدى، وقال ابو داود ليس فى حديثه خطأ . وقال الزبيدى : اقمت بالرصافة مع الزهرى عشر سنين . وقال [ابن[1]] سعد: كان اعلم اهل الشام بالفتوى و الحديث قيل مات فى المحرم سنة تسع و اربعين ومائة وله سبعون سنة . انبأنا يحيي بن ابى منصور انا عبد القادر انا مسعود الثقفى انا عبد الوهاب بن محمد انا ابى حدثنا خيثمة بن سليمان نا ابو عتبة نا بقية نا محمد بن الوليد الزبيدى عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من دعى الى عرس اونحوه فليجب اخرجه مسلم من طريق بقية .

١٥٨ $\frac{٥}{٥}$ ع - هشام بن حسان الحافظ

الامام ابو عبد الله الازدى الفردوسى مولاهم البصرى عن الحسن ومحمد وعكرمة وحميد بن هلال وحفصة وعطاء وعدة، وعنه السفيانان والحمادان وروح بن عبادة وابو عاصم ومكى بن ابراهيم وعبد الرزاق وخلق . قال ابن عيينة كان اعلم الناس بحديث الحسن، وكان حماد بن سلمة لا يختار عليه احدا فى حديث ابن سيرين وقيل كان له الف حديث . قال الفلاس كان من البكّائين وكان هشام بن حسان من العابدين احضرت الى بابه الجمل والزاد والسفرة ليحج فشقّ على امه وأخذها شبه الرعدة فبطل من اجلها فلما توفيت كان لا يدع الحج وكان يديم الصوم سوى يوم الجمعة من اجل امه فلما ماتت سرد الصوم . وقال حماد بن سلمة

(١) من المكية .

كانت رؤية هشام بن حسان تبكي . و عن هشام انه قال ليت حظي من العلم لا علّي و لالي . قال مكي بن ابراهيم مات في اول صفر سنة ثمان و اربعين و مائة .

١٥٩ ٦/٥ ع - هشام الدستوائي

هو الحافظ الحجة ابو بكر بن ابي عبد الله سنبر الربعي مولاهم البصري التاجر كان يبيع الثياب المجلوبة من دستواء احدى كور الاهواز و لذلك يقال له صاحب الدستوائي حدث عن قتادة و حماد بن [ابي [1]] سليمان و يحيى بن ابي كثير و مطر الوارق و طائفة، و عنه محمد بن ابي عدي و عبد الرحمن بن مهدي و ابو داود و مسلم بن ابراهيم و ابو عمر الحوضي و خلق كثير . قال شعبة ما في الناس احد اقول انه طلب الحديث يريد به الله الاّ هشاما الدستوائي ، و هو اعلم بقتادة مني ، و بحديثه و قال ابو داود الطيالسي هشام الدستوائي امير المؤمنين في الحديث . و قال احمد ابن حنبل: ما يكون احد أثبت منه . اما مثله فعسى . و قال شاذ بن فياض بكى هشام الدستوائي حتى فسدت عينه ، وكان هشام يقول ليتنا ننجو من الحديث، و عنه قال عجبت للعالم كيف يضحك و قال ابن سعد كان ثقة حجة الا انه يرى القدر توفي سنة ثلاث و خمسين و مائة و قيل سنة اربع .

١٦٠ ٧/٥ ع - حبيب بن الشهيد

ابو محمد الازدي الحافظ سمع الحسن و محمدا و ابن ابي مليكة

(١) من المكية .

و طبقتهم و الظاهر أنه رأى انس بن مالك فانه ولد سنة ثمانين او قبلها بسنة و اكبر شيخ عنده ابو عثمان النهدى، و عنه شعبة و يزيد بن زريع و روح و قريش [بن انس[١]] و خلق، قال احمد ثقة ثبت يقوم مقام ابن عون و يونس و قال ابو اسامة كان من رفعاء الناس و انما روى مائة حديث و قال الضبعى مات سنة خمس و اربعين و مائة .

١٦١ ٨/٥ ٤ - محمد بن عجلان الامام

القدوة ابو عبد الله المدنى روى عن انس و ابيه عجلان و عكرمة و محمد بن كعب و نافع و عمرو بن شعيب و طائفة، و عنه السفيانان و بكر ابن مضر و بشر بن المفضل و عبد الله بن ادريس و يحي القطان و ابو عاصم و خلق كثير و كان مفتيا فقيها عالما عاملا ربانيا كبير القدر له حلقة كبيرة فى مسجد النبي صلى الله عليه و آله و سلم، وثقه ابن عيينة و غيره، و فى حفظه شيء، ابو حاتم الرازى عمن حدثه عن ابن المبارك قال: لم يكن بالمدينة احد اشبه باهل العلم من ابن عجلان، كنت اشبّهه بالياقوتة بين العلماء رحمة الله عليه . روى الواقدى سمعت عبيد الله بن محمد بن عجلان يقول: حملت بابى امه ثلاث سنين. و قال الوليد بن مسلم قلت لمالك اىّ حديث عن عائشة انها قالت : لا تحمل المرأة فوق سنتين قدرظل مغزل، فقال مالك: سبحان الله، من يقول هذا؟ هذه امرأة عجلان جارتنا امرأة صدق ولدت ثلاثة اولاد فى اثنتى عشرة سنة تحمل اربع سنين قبل ان تلد . و قال سعيد بن داود الزنبرى اخبرنى محمد بن عجلان قال.

---

(١) من المكية .

انا ولدت فى اربع سنين فى حياة ابى .

و روى ان ابن عجلان بدت منه هفوة فخرج مع محمد بن عبد الله ابن حسن فلما قتل محمد اراد والى المدينة جعفر بن سليمان ان يجلد ابن عجلان فقيل له ارأيت اصلحك الله لو ان الحسن البصرى فعل مثل هذا أكنت ضاربه؟ قال لا، قيل له فابن عجلان فى اهل المدينة كالحسن، فعفا عنه . لم يحتج الشيخان بمحمد و توفى سنة ثمان و اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٦٢ $\frac{٩}{٥}$ م ٤ - جعفر بن محمد بن على

ابن الشهيد الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى الامام ابوعبدالله العلوى المدنى الصادق احد السادة الاعلام و ابن بنت القاسم بن محمد و ام امه هى اسماء بنت عبد الرحمن بن ابى بكر فلذلك كان يقول ولدنى ابو بكر الصديق مرتين حدث عن جده القاسم و عن ابيه ابى جعفر الباقر و عبيد الله بن ابى رافع و عروة بن الزبير و عطاء و نافع و عدة، و عنه مالك و السفيانان و حاتم بن اسماعيل و يحي القطان و ابو عاصم النبيل و خلق كثير قيل مولده سنة ثمانين فالظاهرانه رأى سهل بن سعد الساعدى وثقه الشافعى و يحي بن معين. و عن ابى حنيفة قال: ما رأيت افقه من جعفر بن محمد، و قال ابوحاتم: ثقة لايسئل عن مثله. و عن صالح بن ابى الاسود سمعت جعفر بن محمد يقول سلونى قبل ان تفقدونى فانه لايحدثكم احد بعدى بمثل حديثى. وقال هياج بن بسطام كان جعفر الصادق يطعم حتى لايبقى لعياله شيء - قلت مناقب هذا السيد جمة و من

احسنها

احسنها رواية. حفص بن غياث انه سمعه يقول: ما ارجو من شفاعة على شيئا الا وانا ارجو من شفاعة ابى بكر مثله لقد ولدنى مرتين. توفى سنة ثمان و اربعين و مائة، لم: يحتج به البخارى و احتج به سائر الامة.

يقع لى من عواليه من طريق القطيعى عن الكجى عن ابى عاصم عنه.

قال صاحب الحلية انا ابو احمد الغطريفى انا محمد بن احمد بن مكرم انا على بن عبد الحميد انا موسى بن مسعود انا سفيان دخلت على جعفر بن محمد و عليه جبة خز وكساءخز دخانى فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ليس هذا من لباس آبائك قال: كانوا على قدر اقتار الزمان و هذا زمان قد اسبل عزاليه ثم حسر عن جبة صوف تحت، و قال يا ثورى لبسنا هذا لله و هذا لكم فما كان لله اخفيناه و ما كان لكم ابديناه.

قال منصور بن ابى مزاحم انا عتبة الخثعمى سمعت جعفر بن محمد يقول: اياكم و الخصومة فى الدين فانها تشغل القلب و تورث النفاق.

انبأنا ابن قدامة و غيره قالوا انا ابن طبرزذ انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهرى: انا ابوبكر القطيعى انا ابومسلم الكجى حدثنا ابوعاصم عن جعفر بن محمد حدثنى ابى قال عمر: ما ادرى ما اصنع بالمجوس؟ فقام عبد الرحمن بن عوف قائما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه عليه وآله و سلم يقول: سنوا بهم سنة اهل الكتاب، هذا منقطع الاسناد.

١٦٣ ١/٥ س - ابو حنيفة الامام الاعظم

فقيه العراق النعمان بن ثابت بن زوطا التيمى مولاهم الكوفى مولده سنة ثمانين رأى انس بن مالك غير مرة لما قدم عليهم الكوفة رواه ابن سعد عن سيف بن حابر انه سمع اباحنيفة يقوله و حدث عن عطاء و نافع و عبد الرحمن بن هرمز الاعرج و عدى بن ثابت و سلمة بن كهيل و ابى جعفر محمد بن على و قتادة و عمرو بن دينار و ابى اسحاق و خلق كثير، تفقه به زفر بن الهذيل و داود الطائى و القاضى ابو يوسف و محمد بن الحسن و اسد بن عمرو و الحسن بن زياد اللؤلؤى و نوح الجامع و ابو مطيع البلخى و عدة . وكان قد تفقه بحماد بن ابى سليمان و غيره وحدث عنه وكيع و يزيد بن هارون و سعد بن الصلت و ابو عاصم و عبد الرزاق و عبيد الله بن موسى و ابو نعيم و ابو عبد الرحمن المقرى و بشر كثير . و كان اماما و رعا عالما عاملا متعبدا كبيرالشأن لايقبل جوائز السلطان بل يتجر و يتكسب .

قال ضرار بن صرد سئل يزيد بن هارون ايما افقه الثورى او ابو حنيفة ؟ فقال : ابو حنيفة افقه و سفيان احفظ للحديث . و قال ابن المبارك : ابوحنيفة افقه الناس . و قال الشافعى : الناس فى الفقه عيال على ابى حنيفة . و قال يزيد ما رأيت احدا اورع و لا اعقل من ابى حنيفة. و روى احمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن يحيى بن معين قال: لا بأس به لم يكن يتهم . ولقد ضربه يزيد بن عمر بن هبيرة على القضاء فابى ان

يكون

يكون قاضيا . قال ابوداود رحمه الله ان ابا حنيفة كان اماما .

و روى بشر بن الوليد عن ابى يوسف قال كنت امشى مع ابى حنيفة فقال رجل لآخر : هذا ابوحنيفة لاينام الليل ، فقال : و الله لايتحدث الناس عنّى بما لم افعل ، فكان يحيي الليل صلاة و دعاء و تضرّعا . قلت مناقب هذا الامام قد افردتها فى جزء . كان موته فى رجب سنة خمسين و مائة رضى الله عنه .

انبأنا ابن قدامة اخبرنا ابن طبرزذ انا ابوغالب بن البناء انا ابو محمد الجوهرى انا ابو بكر القطيعى نا بشر بن موسى انا ابو عبد الرحمن المقرئ عن ابى حنيفة عن عطاء عن جابر انه رآه يصلى فى قميص خفيف ليس عليه ازار و لا رداء قال و لاأظنه صلى فيه الا ليرينا انه لا بأس بالصلاة فى الثوب الواحد .

١٦٤ ١١/ه ع - ابن جريج الامام الحافظ

فقيه الحرم ابوالوليد و يقال ابو خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومى الاموى مولاهم المكى الفقيه صاحب التصانيف أحد الأعلام حدث عن ابيه و مجاهد يسيرا و عطاء بن ابى رباح فأكثر و ميمون بن مهران و عمرو بن شعيب و نافع و الزهرى و خلق كثير ، ولد سنة نيف و سبعين و ادرك صغار الصحابة لكن لم يحفظ عنهم ، روى عنه السفيانان و مسلم بن خالد و ابن علية و حجاج بن محمد و ابوعاصم و روح و وكيع و عبد الرزاق و امم سواهم .

قال احمد بن حنبل : كان من اوعية العلم : و هو و ابن ابى عروبة

اول من صنّف الكتب . و قال عبد الرزاق : ما رأيت احدا احسن صلاة من ابن جريج ، كنت اذا رأيته علمت انه يخشى الله . و يقال ان عطاء قيل له من نسأل بعدك ؟ قال : هذا الفتى ان عاش، يعنى ابن جريج قلت كان ابن جريج ثبتا لكنه يدلس . قال احمد لم يسمع من عمرو بن شعيب زكاة مال اليتيم و لا من ابى الزناد . و قال يحيى القطان : لم يكن ابن جريج عندى بدون مالك فى نافع . و قال جرير كان ابن جريج يرى المتعة تزوّج ستين امرأة . قال ابن المدينى : لم يكن فى الارض اعلم بعطاء من ابن جريج، و قال: لم اسمع من الزهرى انما اعطانى جزأ كتبته و اجازه لى و قيل سمع من مجاهد حرفين فى القراءات و قال عبدالوهاب بن همام قال ابن جريج لزمت عطاء ثمانية عشر عاما .

قال الواقدى مات ابن جريج فى اول ذى الحجة سنة خمسين و مائة . و قال خالد بن نزار الايلى خرجت بكتب ابن جريج سنة خمسين و مائة لأوافيه فوجدته قدمات . و قال مؤمل بن اسماعيل مات قبل الموسم سنة خمسين و مائة و فيها أرخه جماعة . و وهم ابن المدينى حيث يقول توفى سنة تسع و اربعين . وكان ابن جريج قد قدم فى آخر ايامه البصرة و حدث بها . قال ابن معين : اصله رومى و ولاؤه لآل خالد بن اسيد الاموى . قال القطان : سمع من مجاهد حديث : طلّقوهن قبل عدتهن . و سمع من طاوس قوله فى محرم اصاب ذرات قال : قبضات من طعام . قال ابو عاصم كان ابن جريج من العبّاد كان يصوم الدهر الا ثلاثة ايام من الشهر . وكانت له امرأة عابدة . قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعى يقول استمتع

ابن

ابن جريج بتسعين امرأة حتى انه كان يحتقن فى الليلة باوقية شيرج طلبا للجماع ، و عن عبد الرزاق قال كان ابن جريج يخضب بالسواد و يتغلى بالغالية . وكان من ملوك القراء و خرجنا معه فأتاه سائل فاعطاه دينارا و قال ابن قتيبة مولده بمكة سنة ثمانين عام الجحاف .

١٦٥ ١٢/٥ ع — ابن ابى ليلى الامام العلم

مفتى الكوفة و قاضيها ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى الفقيه المقرئ حدث عن [اخيه عيسى] و الشعبى و عطاء و الحكم و نافع و عمرو بن مرة و طائفة، وكان ابوه من كبار التابعين فلم يدرك الاخذ عنه . حدث عنه شعبة و السفيانان و زائدة و وكيع و الخريبى و ابو نعيم و خلائق . قال احمد بن يونس: كان ابن ابى ليلى افقه اهل الدنيا. و قال العجلى: كان فقيها صدوقا صاحب سنة جائز الحديث قارئا عالما بالقرآن قرأ عليه حمزة. و قال ابو زرعة ليس هو باقوى ما يكون . و قال احمد: مضطرب الحديث . قلت حديثه فى وزن الحسن و لا يرتقى الى الصحة لانه ليس بالمتقن عندهم . و مناقبه كثيرة . مات فى شهر رمضان سنة ثمان و اربعين و مائة . و قال ابو حفص الآبّار عنه قال دخلت على عطاء فجعل يسألنى وكأنّ اصحابه انكروا ذلك فقال: و ما تنكرون هو اعلم منى .

١٦٦ ١٣/٥ م ٤ — جعفر بن برقان

مفتى الجزيرة و محدثها الامام ابو عبد الله الكلابى مولاهم الرقى حدث عن يزيد بن الاصم و ميمون بن مهران و عطاء بن ابى رباح و ابن

شهاب حدث عنه السفيانان [و معمر] و زهير بن معاوية و وكيع و كثير ابن هشام و ابو نعيم و آخرون. فعن الثوری قال ما رأيت افضل منه. و عن احمد قال لم يسمع من الزهری و هو فيه لين خاصة. و قال النسائی و غيره: ليس به بأس. قلت لم يحتج به البخاری، مات فی سنة اربع و خمسين و مائة. و هو و ان كان قد لين يسيرا فی الزهری فما ذاك الا لأنّه لم يلازمه و لا هو بالمكثر عنه، و اما الرجل فی نفسه فصادق حافظ للحديث كبير الشأن واجب قبول خبره رحمه الله .

ا بن عون[1]

عالم اهل البصرة يقررهنا و يحول فقد مر .

١٦٧ $\frac{١٤}{٥}$ م ٤ - محمد بن اسحاق بن يسار

الامام الحافظ ابوبكر المطلبی المدنی مصنف المغازی مولی قيس ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف رأى انس بن مالك و حدث عن ابيه و عمه موسى و فاطمة بنت المنذر و القاسم و عطاء و الاعرج و محمد ابن ابراهيم التيمی و عمرو بن شعيب و نافع و ابی جعفر الباقر و الزهری و خلق كثير، حدث عنه جرير بن حازم و الحمادان و ابراهيم بن سعد وزياد بن عبد الله البكائی و سلمة بن الفضل الابرش و عبد الاعلى الشامی و محمد بن سلمة الحرّانی و يونس بن بكير و يزيد بن هارون و احمد بن

(١) قد تقدم رقم ١٥٢ .

خالد الوهبي و يعلى بن عبيد و عدة. و كان احـــد اوعية العلم حبرا فى معرفة المغازى و السير و ليس بذاك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة و هو صدوق فى نفسه مرضى. قال يحيي بن معين قـــد سمع من ابى سلمة ابن عبد الرحمن و ابان بن عثمان، و قال هو ثقة و ليس بحجة. و قال احمد ابن حنبل حسن الحديث. و قال على ابن المدينى حديثه عندى صحيح. و قال النسائى: ليس بالقوى. و قال الدارقطنى: لا يحتج به. و قال شعبة هو امير المؤمنين فى الحديث. و قال يزيد بن هارون لو كان لى سلطان لأمّرت ابن اسحاق على المحدثين. و اما مالك رحمه الله تعالى فانه نال منه بانزعاج و ذلك لأنه بلغه انه يقول اعرضوا علىّ علم مالك فانا بيطاره فغضب مالك فقال انظروا الى دجّال من الدجاجلة. و قد قال ابن عيينة: ما رأيت احدا يتّهم ابن اسحاق. و قيل: كان قدريا. و قال ابن ابى عدى كان يلعب بالديوك والذى تقرر عليه العمل ان ابن اسحاق اليه المرجع فى المغازى و الايام النبوية مع انه يشذّ باشياء و انه ليس بحجة فى الحلال و الحرام، نعم و لا بالواهى بل يستشهد به، مات سنة احدى و خمسين و مائة قاله جماعة و قيل سنة اثنتين رحمه الله تعالى.

انبأنا طائفة سمعوا عمر بن طبرزذ انا هبة الله بن محمد انا ابن غيلان انا ابوبكر الشافعى حدثنى محمد بن رميح بن سليمان البزاز انا يزيد انا محمد ابن اسحاق عن سعيد المقبرى عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فى صـــلاة الظهر او العصر شك يزيد و هو حامل امامة بنت ابى العاص فاذا اراد أن يركع وضعها

ثم ركع فاذا قام حملها فلم يزل يفعل ذلك حتى قضى صلاته صلى الله عليه وآله وسلم .

١٦٨ ١٥/٥ م ٤ - مقاتل بن حيان

عالم خراسان الحافظ ابو بسطام البلخى الخزاز حدث عن الشعبى وعكرمة ومجاهد وعبد الله بن بريدة وسالم بن عبد الله ومسلم بن هيصم والضحاك وطائفة، حدث عنه علقمة بن مرثد احد شيوخه وبكير بن معروف وابراهيم بن ادهم وابن المبارك والمحاربى وعيسى غنجار وآخرون، كان اماما صادقا ناسكا خيرا كبير القدر صاحب سنة واتباع . هرب فى ايام خروج ابى مسلم الخراسانى الى كابل ودعا خلقا الى الاسلام فاسلموا . وثقه يحيى بن معين وابو داود وقال (س) ليس به بأس قلت فاما مقاتل ابن سليمان المفسّر فكان فى هذا الوقت وهو متروك الحديث وقد لطخ بالتجسيم مع انه كان من اوعية العلم بحرا فى التفسير .

١٦٩ ١٦/٥ ع - كهمس[1]

فى نسختى الاخرى .

١٧٠ ١٧/٥ ع - الحسين المعلم

هو الحافظ الحجة الحسين بن ذكوان المكتّب العَوذى مولاهم البصرى احد الثقات حدث عن ابن بريدة وعطاء بن ابى رباح وعمرو ابن شعيب وقتادة ويحيى بن ابى كثير وعدة، روى عنه خلق كثير منهم ابراهيم بن طهمان وابن المبارك وعبد الوارث ويحيى القطان وغندر

(١) هو كهمس بن الحسن انظر ترجمته فى التهذيب .

ويزيد

ويزيد بن زريع و روح بن عبادة وثقه ابو حاتم و النسائى اظنه توفى سنة بضع و اربعين و مائة و قد جاوز الستين وكان كبير القدر وافر العلم رحمه الله تعالى.

١٧١ $\frac{١٨}{٥}$ ع خ -- ثور بن يزيد الحافظ

الثبت ابو خالد الكلاعى الحمصى القدرى حدث عن خالد بن معدان [و عطاء] و راشد بن سعد و رجاء بن حيوة و عمرو بن شعيب و حبيب ابن عبيد و عدة، و عنه سفيان بن عيينة و بقية و عيسى بن يونس و يحيى القطان و ابو عاصم و عبد الرزاق و خلق كثير، قال القطان : ما رأيت شاميا اوثق منه. و قال ابو حاتم : صدوق حافظ. و قال وكيع : هو صحيح الحديث، وكان اعبد من رأيت و قال احمد بن حنبل : كان يرى القدر فنفاه اهل حمص لذلك و ليس به بأس قال ابن سعد و جماعة : مات سنة ثلاث و خمسين و مائة. و قال يحيى بن بكير سنة خمس و خمسين. قلت : لولا القدر لكان كلمة اجماع.

١٧٢ $\frac{١٩}{٥}$ ٤ -- بحير بن سعد حمصى

حافظ يكنى ابا خالد السحولى الكلاعى له نسخة عن خالد بن معدان و شيء عن مكحول ليس الا. روى عنه معاوية بن صالح و اسماعيل بن عياش و بقية [و محمد بن حرب [١]] و محمد بن حمير. روى محمد بن عوف عن احمد بن حنبل قال : ليس بالشام اثبت من جرير الا ان يكون بحير و قال دحيم و النسائى ثقة رحمه الله تعالى.

(١) من المكية.

١٧٣ ٢٠/٥ م ٤ - معاوية بن صالح

الامام الفقيه ابو عمرو الحضرمى الحمصى قاضى الاندلس انهزم اليهامع عبد الرحمن بن معاوية و الى الاندلس حج فى اواخر عمره حدث عن شريح بن عبيد و مكحول وزياد بن ابى سودة و ابى الزاهرية و عبد الرحمن بن جبير بن نفير و ربيعة القصير و طائفة، روى عنه الليث و ابن وهب و معن و ابن مهدى و اسد بن موسى و ابو صالح الكاتب [وعدة[1]] صادفوه بمنى . وثقه احمد بن حنبل . و قال ابن عدى: هو عندى صدوق . قلت لم يحتج به البخارى. توفى بعد قضاء حجه سنة ثمان وخمسين و مائة وكان من اوعية العلم و من معادن الصدق رحمه الله تعالى .

١٧٤ ٢١/٥ ع - [2] [حنظلة بن ابى سفيان

حنظلة بن ابى سفيان عبد الرحمن بن صفوان بن امية بن خلف الجمحى المكى الحافظ الثبت عن طاوس و عكرمة و مجاهد و نافع العمرى والقاسم و سالم و عنه ابن المبارك و وكيع و المعافى بن عمران و مكى بن ابراهيم و ابو عاصم و ابن وهب و خلق . قال احمد : ثقة ثقة و قال احمد ابن ابى مريم عن ابن معين : ثقة حجة . و قال ابن عدى : عامة ما روى مستقيم . قلت بقى الى سنة احدى و خمسين و مائة[2]].

١٧٥ ٢٢/٥ خ ٤ - حريز بن عثمان الحافظ ابو عثمان الرحبى

المشرق الحمصى محدث حمص عداده فى صغار التابعين و متقنيهم

(١) من المكية (٢-٢) هذه الترجمة من المكية .

على نصب فيه سمع عبدالله بن بسر المازنى و خالد بن معدان و راشد بن سعد و عبدالرحمن بن ميسرة و حبيب بن عبيد و جماعة، و عنه بقيّة بن الوليد و يحيى القطّان و حجاج الاعور و ابواليمان و على بن عيّاش و آدم بن ابى اياس و يحيى بن صالح و على بن الجعد و خلق كثير، حدّث بالشام و العراق و له نحو مائتى حديث : قال ابوحاتم : لا يصح عندى ما يقال فى رأيه، و لا اعلم بالشام احدا اثبت منه . و قال احمد : حريز ثقة [ثقة - [1]] و قال ابواليمان كان ينال من رجل ثم ترك ذلك و عن على بن عيّاش عن حريز و قال لرجل انا اشتم عليا و الله ما شتمته قط قلت يقع حديث حريز عن عبد الله بن بسر عاليا فى جزء الغطريفى مات سنة اثنتين او ثلاث و ستين و مائة .

١٧٦ $\frac{٢٣}{٥}$ ع - سعيد بن ابى عروبة

مهران الامام الحافظ ابو النضر العدوى مولاهم البصرى احد الاعلام حدث عن الحسن و محمد [بن سيرين] و ابى نضرة العبدى و ابى رجاء العطاردى و النضر بن انس و قتادة و مطر الورّاق و خلق كثير، و عنه بشر بن المفضل و ابن عليّة و غندر و يحيى بن سعيد و روح بن عبادة و عبد الوهاب بن عطاء و سعيد بن عامر الضبعى و ابوعاصم و الانصارى و خلق سواهم، وثقه يحيى بن معين و النسائى و هو اول من صنّف الابواب بالبصرة . قال احمد بن حنبل : لم يكن له كتاب انما كان يحفظ . و قال ابن معين : هو اثبت الناس فى قتادة، و معه هشام و شعبة و قال ابو عوانة

(١) من المكية .

لم يكن عندنا فى ذلك الزمان احفظ من سعيد. قال احمد بن حنبل: كان قتادة و سعيد يقولان بالقدر و يكتمانه، و قيل انه تغيّر حفظه قبل موته بعشر سنين مات سنة ست و خمسين و مائة رحمه الله تعالى.

انبأنى يحيى بن ابى منصور الفقيه انا عبد العزيز بن منينا و زيد بن الحسن و قرأت على عمر بن عبد المنعم عن زيد قالا اخبرنا ابوبكر محمد ابن عبدالباقى انا ابراهيم بن عمر حضورا نا ابن ماسى انا ابومسلم نا الانصارى نا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن الاحنف ان عمر و عليا قالا اذا اغلق بابا و ارخى سترا فقد وجب الصداق كاملا و عليها العدة.

١٧٧ $\frac{٢٤}{٥}$ ع - الاوزاعى شيخ الاسلام ابوعمرو

عبدالرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقى الحافظ ولد سنة ثمان و ثمانين. و حدث عن عطاء بن ابى رباح و القاسم بن مخيمرة و شداد ابى عمّار و ربيعة بن يزيد و الزهرى و محمد بن ابراهيم التيمى و يحيى بن ابى كثير و خلق. و رأى محمد بن سيرين مريضا و يقال انه سمع منه. حدث عنه شعبة و ابن المبارك و الوليد بن مسلم و الهقل بن زياد و يحيى بن حمزة و يحيى القطان و ابوعاصم و ابوالمغيرة و محمد بن يوسف الفريابى و خلائق. سكن فى آخر عمره بيروت مرابطا و بها توفى و أصله من سبى السند قال ابوزرعة الدمشقى: كانت صنعته الكتابة و الترسل فرسائله تؤثر.

قلت: هذا نافلة سوى الفقه. و قال الوليد بن مزيد: ولد ببعلبك و ربّى يتيما فقيرا فى حجر امه، تعجز الملوك ان تؤدب اولادها ادبه فى

فى نفسه ، ما سمعت منه كلمة فاضلة الا احتاج مستمعها الى اثباتها عنه و لارأيته ضاحكا يقهقه ، و لقد كان اذا اخذ فى ذكر المعاد اقول ترى فى المجلس قلب لم يبك .

قال ايوب بن سويد خرج الاوزاعي فى بعث الى اليمامة فقال له يحي بن ابى كثير بادر الى البصرة لتدرك الحسن و ابن سيرين، قال فانطلقت فاذا الحسن قد مات و عدت ابن سيرين و هو مريض و قال الهقل اجاب الا وزاعى فى سبعين الف مسئلة. و قال اسماعيل بن عيّاش سمعتهم يقولون سنة اربعين و مائة : الاوزاعى اليوم عالم الامة و قال الخريبي كان الاوزاعى افضل اهل زمانه قلت وكان يصلح للخلافة فقال ابو اسحاق الفزارى : لوخيرت لهذه الامة لاخترت لها الاوزاعى قال بشر بن المنذر رأيت الاوزاعى كأنه عمى من الخشوع و كان الوليد يقول : ما رأيت اكثر اجتهادا [فى العبادة[١]] منه و قال ابو مسهر : كان الاوزاعى يحي الليل صلاة و قرآنا و بكاء .

الوليد بن مزيد سمعت الاوزاعى يقول : اذا اراد الله بقوم شرا فتح عليهم الجدل و منعهم العمل. و قال عمرو بن ابى سلمة سمعت الا وزاعى يقول أريت كأنّ ملكين عرجا بى الى الله فاوقفانى بين يديه فقال انت عبدى عبد الرحمن الذى تأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر ، قلت بعزتك ربى ، فردّانى الى الارض .

و قال محمد بن كثير المصيصى سمعت الاوزاعى يقول كنا ـ والتابعون

(١) من المكية .

متوافرون - نقول ان الله تعالى فوق عرشه و نؤمن بما وردت به السنة من صفاته . قال الحاكم : الاوزاعی لمام عصره عموما و امام اهل الشام خصوصا . و قال الوليد بن مزيد مولد الاوزاعی ببعلبك و منشؤه بالكرك قرية بالبقاع ثم نقلته امه الى بيروت ، سمعته يقول عليك بآثار من سلف و ان رفضك الناس ، و اياك و رأى الرجال و ان زخرفوه بالقول فان الامر ينجلی و انت على طريق مستقيم .

قال عامر بن يساف سمعت الاوزاعی يقول : اذا بلغك عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حديث فاياك ان تقول بغيره فانه كان مبلّغا عن الله . قال ابواسحاق الفزاری عن الاوزاعی كان يقول : خمسة كان عليها الصحابة و التابعون ، لزوم الجماعة ، و اتباع السنة ، و عمارة المساجد ، و التلاوة ، و الجهاد .

و قال ابن شابور سمعت الاوزاعی يقول : من اخذ بنوادر العلماء خرج من الاسلام . و عن الاوزاعی ما ابتدع رجل بدعة الّا سلب ورعه . قال الوليد بن مزيد سمعت الاوزاعی يقول كان يقال و يل للمتفقهين لغير العبادة و المستحلين الحرمات بالشبهات .

محمد بن خلف بن المرزبان انا محمد بن هارون ابو نشيط انا الفريابی قال اجتمع سفيان و الاوزاعی و عباد بن كثير بمكة فقال سفيان يا ابا عمرو حدثنا حديثك مع عبدالله بن علی [يعنی[1]] عم السفاح ، فقال لما قدم الشام و قتل بنی امية جلس يوما على سريره و عبّی اصحابه اربعة

---

(١) من المكية .

اصناف ، صنف بالسيوف المسلّلة ، و صنف معهم الجرزة ، و صنف معهم الاعمدة ، و صنف معهم الكافركوب ، ثم بعث الىّ فلما صرت الى الباب انزلونى عن دابتى و اخذ اثنان بعضدى و ادخلونى بين الصفوف حتى اقامونى بحيث يسمع كلامى فقال لى : انت عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعى ؟ قلت : نعم اصلح الله الامير ، قال ما تقول فى دماء بنى امية ، قلت : قد كان بينك و بينهم عهود وكان ينبغى ان تفوا بها ، قال : و يحك اجعلنى و اياهم لاعهد بيننا فأجهشت نفسى وكرهت القتل فذكرت مقامى بين يدى الله فلفظتها فقلت : دماؤهم عليك حرام فغضب و انتفخت اوداجه واحمرت عيناه فقال لى و يحك و لم ؟ قلت قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لا يحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث ، ثيب زان و نفس بنفس وتارك لدينه ، قال : ويحك أو ليس الامر لنا ديانة ؟ قلت : كيف ذاك ؟ قال أليس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى لعلىّ ؟ قلت لو اوصى اليه لما حكم الحكمين . فسكت و قد اجتمع غضبا فجعلت اتوقع رأسى يسقط بين يدى ، فقال بيده هكذا اومى ان اخرجوه فخرجت فما ابعدت حتى لحقنى فارس فنزلت و قلت قد بعث لياخذ رأسى ، اصلى ركعتين فكبرت فجاء انا اصلى فسلّم و قال ان الامير بعث اليك هذه الدنانير قال ففرقتها قبل ان ادخل بيتى .

اخبرنا القاضى عبد الواسع الشافعى اجازة عن ابى الفتح الميدانى انا عبيد الله بن محمد بن الحافظ ابى بكر البيهقى انا جدى انا ابو عبد الله الحاكم اخبرنى محمد بن على الجوهرى انا ابراهيم بن الهيثم انا محمد بن كثير المصيصى

سمعت الاوزاعى يقول: كنا و التابعون متوافرون نقول ان الله تعالى فوق عرشه و نؤمن بما وردت به السنة من صفاته هذا اسناد صحيح.

موسى بن اعين قال قال الاوزاعى كنا نضحك و نمزح فلما صرنا يقتدى بنا خشيت ان لايسعنا التبسّم . ابن قتيبة العسقلانى انا الوليد بن ابى طلحة سمعت بقية سمعتُ الاوزاعى يقول : لبس الصوف فى السفر سنة و فى الحضر بدعة. الوليد بن مزيد سئل الاوزاعى عن رجل معه من الماء ما يوضئه و معه ابوه قال يتوضأبه ابوه فانه من ماله .

و سئل الاوزاعى عن المـــذى و كثرته فقال : ليسدّ فرجه بقطن و الا فليتخذ كيسا من جلد يتحذ فيه قُطنا او مشاقة و يتوضأ لكل صلاة و سمعت الاوزاعى يقول: يغسل الرجل ذكره و انثيه من المذى و الودى .

و سمعت الاوزاعى يقول: العمائم تيجان العرب و كان يقول: اعتمّوا تزدادوا حلما . قال الوليد رأيت الاوزاعى يعتمّ فلا يرخى لها شيئا. و سئل عن الخشوع فى الصلاة فقال: غضّ البصر و خفض الجناح ولين القلب و هو الحزن .

قلت كان اهل الشام ثم اهـــل الاندلس على مذهب الاوزاعى مدة من الدهر ثم فنى العارفون به و بقى منه ما يوجد فى كتب الخلاف.

قال عقبة بن علقمة البيروتى دخل الاوزاعى حماما فى بيته و ادخلت معه زوجته كانونا فيه فحم ليدفأ به ثم اغلقت عليه و تشاغلت عنه فهاج الفحم فمات قال عقبة فوجدناه متوسدا ذراعيه الى القبلة رحمه الله . قال

ابو

ابو مسهر اغلقت عليه غير متعمدة فمات فأمرها سعيد بن عبد العزيز بعتق رقبة ، ولم يخلف الا ستة دنانير فضلت من عطائه وكان قد كتب فى ديوان الساحل .

قلت قد كان المنصور يعظّم الاوزاعى و يصغى الى وعظه و يجلّه مات فى ثانى صفر سنة سبع و خمسين و مائة رحمه الله تعالى .

١٧٨ $\frac{٢٥}{٥}$ ع - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

الامام الفقيه الحافظ ابوعتبة الازدى الدمشقى الدارانى اخذ عن ابى سلام ممطور و مكحول و ابى الاشعث الصنعانى و عبد الله بن عامر اليحصبى [و الزهرى -[١]] وعدد كثير وفد على المنصور لما طلبه وكان كبير القدر من أئمة الشاميين، وثقه بن معين و ابو حاتم و ما احسن قوله مما سمعه منه الوليد بن مسلم يقول لا تكتبوا العلم الا من يعرف بطلب الحديث. و قد لقى الكبار و لكن لم أر له شيئا عن صغار الصحابة و قد كان ركب مع ابيه فى ايام الوليد بن عبد الملك ، حديثه مخرج فى الكتب الستة . قال ابومسهر قد رأيته ، توفى سنة ثلاث و خمسين مائة. روى عنه ابن المبارك و الوليد بن مسلم و محمد بن شعيب بن شابور و عمر ابن عبد الواحد و حسين الجعفى و آخرون رحمة الله عليهم .

١٧٩ $\frac{٢٦}{٥}$ ع - عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصارى

الامام العلم ابوامية المصرى الفقيه المقرئ احد الائمة مولى قيس

(١) من المكية .

ابن سعد بن عبادة حدث عن ابى يونس مولى ابى هريرة و ابن ابى مليكة و عمرو بن دينار و ابى عشانة المعافرى و قتادة و يزيد بن ابى حبيب و طائفة، و عنه مالك و الليث و بكر بن مضر و ابن وهب و آخرون . و اقى فى شبيبته روى سعيد بن ابى مريم عن خاله قال كان عمرو بن الحارث المصرى يخرج فيجد الناس صفوفا يسألونه عن القرآن و الحديث و الفقه و الشعر و العربية و الحساب . وكان صالح بن على الامير قد جعله مؤدبا لولده الفضل فنال حشمة بذلك . قال ابوحاتم الرازى كان عمرو بن الحارث احفظ الناس فى زمانه لم يكن له نظير فى الحفظ. و قال ابن وهب ما رأيت احفظ منه. و قال ابن وهب اقتدينا بمصر به و بالليث روى احمد ابن يحيى بن وزير عن ابن وهب قال: لو بقى لنا عمرو بن الحارث ما احتجنا الى مالك . و قال سعيد بن عفير كان عمرو بن الحارث اخطب الناس و ابلغه و ارواه للشعر . و قال النسائى: عمرو بن الحارث احفظ من ابن جريج . قال الليث كنت ارى عمرا عليه ثياب بدينار فلم تمض الليالى[1] حتى رأيته يجرالوشى و الخز فانا لله . قال احمد بن صالح لم يكن بعد عمرو الحارث مثل الليث بمصر. و روى ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد قال كان ربيعة يقول: لايزال بالمغرب فقه ما دام فيهم ذاك القصير يعنى عمرو بن الحارث .

قلت وقع لى عدة احاديث عالية لعمرو فى الخلعيات و مات فى

---

(١) فى المكية - ايام .

شوال سنة ثمان و اربعين و مائة رحمه الله تعالى و فى مولده اختلاف قيل سنة اثنتين و تسعين و قيل سنة اربع و تسعين .

١٨٠ ٢٧/٥ ع - حيوة بن شريح

الامام القدوة ابو زرعة التجيبي المصرى شيخ الديار المصرية روى عن ربيعة بن يزيد القصير و عقبة بن مسلم و يزيد بن ابى حبيب و ابى يونس سليم بن جبير و طبقتهم، حدث عنه ابن المبارك [و الليث] و ابن وهب و ابو عاصم و ابو عبد الرحمن المقرئ و عبد الله بن يحيي البرلسى و هانئ بن المتوكل الاسكندرانى و آخرون و ثقه احمد بن حنبل و غيره و كان كبير الشأن . قال ابن المبارك وصف لى حيوة فكانت رؤيته اكبر من صفته . قال ابن وهب كان يأخذ عطاء فى السنة ستين دينارا فلم يأت منزله حتى يتصدّق بها ثم يجئ الى منزله فيجدها تحت فراشه و بلغ ذلك ابن عم له فتصدق بعطائه و بادر الى تحت فراشه فلم يجد شيئا فشكا الى حيوة فقال انا اعطيت ربى بيقين و انت اعطيته تجربة. و روى احمد بن سهل الاردنى عن خالد بن الفزر قال كان حيوة بن شريح من البكّائين و كان ضيق الحال جدا فجلست و هو متخل يدعو فقلت لو دعوت ان يوسّع عليك فالتفت يمينا و شمالا فلم يراحدا فأخذ حصاة فرمى الىّ بها فاذا هى و الله تبرة ما رأيت احسن منها. و قال ما خير فى الدنيا الا للآخرة. ثم قال هو اعلم بما يصلح عباده فقلت: و ما اصنع بهذه ؟ قال استنفقها فهبته و الله ان أرد .

انبأنا ابن قدامة انا ابن طبرزذ انا ابو غالب بن البناء انا ابو محمد

الجوهرى قال انا احمد بن جعفر انا بشر بن موسى نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة حدثنى عياش بن عباس ان ابا النضر حدثه عن عامر بن سعد أن اسامة بن زيد اخبر والده سعدا فقال له ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انى اعزل عن امرأتى قال لم ؟ قال : شفقا على ولدها ، قال ان كان ذلك فلا ، ما ضر ذلك فارس ولا الروم وقال حيوة مرة لبعض الولاة لا تخلين بلدنا من السلاح فنحن بين قبطى لا يدرى متى ينقض عهده وروى لا يدرى متى يحل ساحتنا وبربرى لاندرى متى يثور وحبشى لاندرى متى يغشانا قال ابن وهب ما رأيت احدا اشد استخفاء بعمله من حيوة . وكان يعرف باجابة الدعوة وكنا نجلس اليه للفقه وكان يقول ابدلنى الله بكم عمودا اقوم وراءه اصلى ثم فعل ذلك . توفى حيوة سنة ثمان وخمسين ومائة على الصحيح وقيل سنة تسع حديثه يقع عاليا فى القطعيات .

١٨١ $\frac{٢٨}{٥}$ م ٤ ـ حجاج بن ارطاة الامام

مفتى العراق ابو ارطاة النخعى الكوفى احد الاعلام سمع عن الشعبي حديثا واحدا ومن الحكم وعطاء بن ابى رباح وعمرو بن شعيب وطائفة . وعنه سفيان وشعبة وحماد بن زيد وابن المبارك وغندر وحفص بن غياث وعبد الرزاق وآخرون . حدث عن حجاج شيخه منصور بن المعتمر وقد افتى وله ست عشرة سنة وولى قضاء البصرة وكان من اوعية العلم لكنه ليس بالمتقن لحديثه وكان ايضا يدلس لم يخرج له البخارى وقرنه مسلم بآخر وكان فيه تيه وسودد فكان يقول اهلكنى

اهلكني حب الشرف . قال يحيي بن سعيد القطان هو و ابن اسحاق عندى سواء. و قال ابو حاتم صدوق يدلس عن ضعفاء و قال النسائى ليس بالقوى قال حماد بن زيد كان حجاج اسرد للحديث من سفيان الثورى. و قال احمد بن زهير سمعت ابن معين يقول حجاج صدوق ليس بالقوى و قال ابو حاتم ايضا اذا قال حدثنا فلايرتاب فى صدقه .

و قال الثورى مابقي احد اعرف بما يخرج من رأسه من حجاج. و قيل: له نحو من ستمائة حديث. و قال حماد بن زيد حدثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن حجاج بن ارطاة فلبثنا ماشاء الله ثم قدم علينا حجاج و له احدى و ثلاثون سنة فرأيت عليه من الزحام ما لم ار على حماد بن ابى سليمان . قال حماد فرأيت عنده يونس بن عبيد و مطر الوراق و داود بن ابى هند جثاة يقولون يا ابا ارطاة ما تقول فى كذا ما تقول فى كذا. قال حفص بن غياث سمعت حجاجا يقول ما خاصمت قط و لاجلست الى قوم يختصمون .

قال ابن معين سمع حجاج من مكحول. و من تيهه ما روى عبدالله ابن ادريس عنه انه سمعه يقول لا تتم مروءة الرجل حتى يدع الصلاة فى الجماعة . قلت قبح الله هذه المروءة التى هى كبر على خلق الله. قال جرير رأيت حجاجا يخضب بالسواد . مات حجاج ظنا سنة تسع و اربعين و مائة. قال يحيي بن آدم حدثنا ابوشهاب عبد ربه بن نافع قال قال لى شعبة عليك بحجاج بن ارطاة و ابن اسحاق فأنهما حافظان وقع لى حديثه بعلو .

١٨٢ ٢٩/٥ خ م د س ق ـ روح بن القاسم الحافظ

التميمي [العنبري] سمع قتادة و ابن المنكدر و عمرو بن دينار و منصور ابن المعتمر و ابن طاوس، و عنه يزيد بن زريع و محمد بن سواء و ابن علية [و عبد الوهاب بن عطاء[١]] و ثقه ابو حاتم و غيره و قال الثوري[٢] لم ار احـــدا طلب للحديث و هو مسن احفظ من روح بن القاسم رحمة الله عليهم .

١٨٣ ٣٠/٥ ع ـ مسعر بن كدام الامام

الحافظ ابو سلمة الهلالي الكوفي الاحول احد الاعلام حدث عن عدي بن ثابت و الحكم بن عتيبة و قتادة و عمرو بن مرة و طبقتهم و عنه سفيان بن عيينة و يحيي القطان و محمد بن بشر و يحيي بن آدم وابونعيم و خلاد بن يحيي و خلق كثير. قال محمد بن بشر كان عند مسعر نحوالف حديث فكتبتها سوى عشرة. و قال يحيي القطان ما رأيت اثبت من مسعر. و قال احمد بن حنبل : الثقة مثل شعبة و مسعر. و قال وكيع شك مسعر كيقين غيره . و عن الحسن بن عمارة قال ان لم يدخل الجنة [إلا[٢]] مثل مسعر فان اهـــل الجنة لقليل. و قال ابن عيينة قالوا للاعمش ان مسعرا شك في حديثه فقال شكه كيقين غيره .

و عن خالد بن عمرو قال رأيت مسعرا كأن جبهته ركبة عنز من السجود. قال شعبة كنا نسمي مسعرا المصحف من اتقانه. هو عند الكوفيين كابن عون عند البصريين و عن الخريبي قال ما من احد الا وقد اخذ

(١) الصواب «و قال ابن عيينة» كما يعلم من كتاب ابن ابي حاتم و غيره (٢) من المكية .

عليه الا مسعر. و قال محمد بن مسعر كان ابى لاينام الى ان يقرأ نصف القرآن قال ابن عيينة سمعت مسعرا يقول وددت ان الحديث كان قوارير على رأسى فسقطت فكسرت. و عن يعلى قال كان مسعر قد جمع العلم و الورع قال الحكم بن هشام انا مسعر قال دعانى ابو جعفر المنصور ليولينى فقلت ان اهلى يقولون لا نرضى اشتراءك لنا فى شىء بدرهمين و انت توليني اصلحك الله ان لنا قرابة و حقا فاعفاه .

و قال ابن عيينة عنا قلت لأبي جعفر نحن لك والد يشير الى ام الفضل الهلالية والدة بن عباس فقال تقربت الىّ باحبّ امهاتى الىّ، و لو كان الناس كلهم مثلك لمشيت معهم [فى [1]] الطريق . و سمعت مسعرا يقول من ابغضنى جعله الله محدثا . و قال مسعر من صبر على الخل و البقل لم يستعبد . و قال معن ما رأيت مسعرا الا و يزداد كل يوم خيرا . و قال ابن معين لم يرحل مسعر فى حديث قط . و قال ابن سعد كان لمسعر ام عابدة فكان يخدمها و كان مرجئا فمات و لم يشهده سفيان و لا الحسن بن صالح .

كتب الى ابن قدامة و جماعة قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان نا ابوبكر الشافعى نا محمد بن سليمان نا خلاّد بن يحيى نا مسعر نا حبيب بن ابى ثابت انه سمع ابن عمر وسئل عن اللقطة فقال رجل اتصدق بها؟ قال: لك هو فتصدق بها؟ ادفعها الى من يتصدق بها او ادفعها الى الامام و لابن المبارك او غيره .

من كان ملتمسا جلسا صالحا فليأت حلقة مسعر بن كدام

(١) المكية .

فيها السكينة و الوقار و اهلها اهل العفاف و علية الا قوام

قال ابو نعيم و ثابت العابد توفى مسعر سنة خمس و خمسين و مائة .

١٨٤ ٣١/٥ ع - معمر بن رشد الامام

الحجة ابو عروة الازدى مولاهم البصرى احد الاعلام و عالم اليمن حدث عن الزهرى و قتادة و عمرو بن دينار و زياد بن علاقة و يحيى بن ابى كثير و محمد بن زياد الجمحى و طبقتهم حدث عنه السفيانان و ابن المبارك و غندر و ابن علية و يزيد بن زريع و عبد الاعلى بن عبد الا على و هشام بن يوسف و عبد الرزاق و خلق و قد حدث عنه من شيوخه ايوب و ابو اسحاق . قال احمد: ليس تضم معمرا الى احد الا وجدته فوقه . و قال يحيى بن معين هو من اثبت الناس فى الزهرى .و قال عبد الرزاق كتبت عن معمر عشرة آلاف حديث . و قال عبد الواحد بن زياد قلت لمعمر كيف سمعت من ابن شهاب ؟ قال: كنت مملوكا لقوم من طاحية فبعثونى ببز ابيعه فقدمت المدينة فنزلت دارا فرأيت شيخا و الناس يعرضون عليه العلم فعرضت معهم . و عن معمر قال طلبت العلم سنة مات الحسن . و سمعت من قتادة ولى اربع عشرة سنة ، فما سمعته اذ ذاك كأنه مكتوب فى صدرى، و جئت الزهرى بالرصافة . قال سفيان بن عيينة قال لى سعيد ابن ابى عروبة روينا عن معمركم فشرفناه[1] . و عن ابن جريج قال: عليكم

(١) وذلك انه روى عن معمر و معمر شاب وفى فتح البارى فى حديث قطع اليد ان ابا عوانة رواه من طريق سعيد بن ابى عروة عن معمر قال « و قال ابو عوانة فى آخره: قال سعيد نبلنا معمرا رويناه عنه .هو شاب.» :

بمعمر فانه لم يبق فى زمانه اعلم منه . و قال عبد الرزاق: بعث معن بن زائدة الى معمر بذهب فرده وكتم ذلك . قال ابراهيم بن خالد و جماعة مات معمر سنة ثلاث و خمسين و مائة . زاد ابراهيم فى رمضان و صليت عليه و قال احمد و يحيى: مات سنة اربع و الاول الا صح و لم يبلغ ستين، سنة وكان اول من صنف باليمن رحمه الله تعالى .

١٨٥ ٣٢/٥ ع - ا بن ابى ذئب الامام الثبت

العابد شيخ الوقت ابوالحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابى ذئب هشام بن شعبة[بن عبد الملك بن ابى قيس بن عبد ودّ] القرشى العامرى المدنى الفقيه حدث عن عكرمة و شعبة [بن دينـار] مولى ابن عبـاس و سعيد المقبرى و شرجبيل بن سعد و الزهرى و نافع العمرى و صالح مولى التوءمة و خلق وعنه ابن المبارك ويحيى القطان و ابونعيم و القعنبي و اسد بن موسى و احمـد بن يونس و على بن الجعد و خلق كثير. قال احمـــد بن حنبل : كان ابن ابى ذئب يشبه سعيد بن المسيب، فقيل لاحمد : أخلف مثله ؟ قال : لا ، و قال كان افضل من مالك الا ان مالكا اشد تنقية للرجال منه .

قال الواقدى : ولد سنة ثمانين ، و كان من او رع الناس و افضلهم، و رمى بالقدر و ما كان قدريا لقد كان يعيبهم و كان يصلى الليل اجمع و يجتهد فى العبـادة و لو قيل له ان القيامة تقوم غدا ما كان فيه مزيد اجتهاد و اخبرنى اخوه قال كان يصوم يوما و يفطر يوما ثم سرد الصوم

و كان خشن العيش يتعشى الخبز بالزيت و له قميص و طيلسان يشتو فيه و يصيف و كان من رجال العلم صرامة و قولا بالحق ، و كان يحفظ حديثه ، لم يكن له كتاب ، و كان يبكر الى الجمعة فيصلى حتى يخرج الامام .

و رأيته يأتى داراجداده عند الصفا فيأخذكراءها ، و كان لايغير شيبه و لما خرج ابن حسن لزم بيته . قال و كان الحسن بن زيد الامير يجرى على ابن ابى ذئب كل شهر خمسة دنانير ، و لما تولى جعفر بن سليمان المدينة بعث اليه بمائة دينار فاشترى منها ساجا كرديا بعشرة دنانير و لبسه بقية عمره ، و قدم به عليهم بغداد و ما زالوا به حتى قبل منهم فأعطوه الف دينار ، فلما رجع مات بالكوفة . و قال احمد : هو اورع و اقوم بالحق من مالك ، دخل على المنصور فلم يهبه ان قال له الحق و قال : الظلم ببابك فاش ، و ابوجعفر ابوجعفر .

قال مصعب الزبيرى : كان ابن ابى ذئب فقيه المدينة و قال ابونعيم حججت عام حج ابو جعفر و معه ابن ابى ذئب و مالك فدعا ابن ابى ذئب فاقعده معه على دارالندوة فقال له : ما تقول فى الحسن بن زيد ؟ قال : انه ليتحرى العدل ، فقال له ما تقول فىّ ؟ و أعاد عليه : فقال : و رب هذه البنية انك لجائر ، قال فأخذ الربيع بلحيته فقال له : ابوجعفر: كف يا ابن اللخناء ، و أمر له بثلاثمائة دينار و قيل ان المهدى حج فدخل مسجد النبى صلى الله عليه و آله و سلم فلم يبق الا من قام الا ابن ابى ذئب فقيل له : قم ، فهذا امير المؤمنين : ، قال انما يقوم الناس لرب العالمين

 فقال

فقال المهدى: دعوه فقد قامت كل شعرة فى رأسى توفى سنة تسع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى .

١٨٦ $\frac{٣٣}{٥}$ ع – مالك بن مغول امام فى المتع[١]

١٨٧ $\frac{٣٤}{٥}$ ع – شعبة بن الحجاج بن الورد

الحجة الحافظ شيخ الاسلام ابو بسطام الازدى العتكى مولاهم الواسطى نزيل البصرة و محدثها سمع من الحسن مسائل و سمع من معاوية ابن قرة و عمرو بن مرة و الحكم و سلمة بن كهيل و انس بن سيرين و يحيى ابن ابى كثير و قتادة و خلق كثير . و عنه ايوب السختيانى و ابن اسحاق من شيوخه و سفيان الثورى و ابن المبارك وغندر وآدم وعفان بن مسلم و ابوداود و سليمان بن حرب و على بن الجعد و امم لايحصون .

قال ابن المدينى: له نحو الفى حديث . وكان الثورى يقول : شعبة امير المؤمنين فى الحديث . و قال الشافعى: لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق . قال ابو بكر البكراوى ما رأيت احدا اعبد لله من شعبة لقد عَبَدَ اللهَ حتى جفّ جلده على عظمه و اسودّ . و قال حمزة بن زياد الطوسى سمعت شعبة وكان الشغ قد يبس جلده من العبادة يقول: لوحدّثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة . قال عمر بن هارون :كان شعبة يصوم الدهر .

و قال ابو قطن ما رأيت شعبة قد ركع الّا ظننت انه نسى و لا سجد الّا قلت نسى . قال يحيى القطان :كان شعبة رقيقا يعطى السائل ما امكنه .

(١) راجع ترجمته فى التهذيب .

قال ابوقطن وكانت ثيابه لونها كالتراب وكان كثير الصلاة . قال الحاكم في ترجمة شعبة رأى انس بن مالك وعمرو بن سلمة وسمع من اربع مائة من التابعين. وحدّث عنه من التابعين سعد بن ابراهيم و منصور بن المعتمر و الاعمش و ايوب و داود بن ابي هند . قال ابو زيد الهروى ولد شعبة سنة ثنتين و ثمانين .

قال ابوقتيبة قدمت الكوفة فقال لى سفيان: ما فعل استاذنا شعبة .

قال ابو قلابة انا ابي انا حماد بن زيد انه كان اذا حدث عن شعبة قال : حدثنا الضخم عن الضخام ، شعبة الخير ابوبسطام .

و قال ابن المديني هؤلاء مشيخة شعبة الذين فاتوا سفيان بالكوفة اسماعيل بن رجاء ، عبيد بن الحسن ، الحكم ، عدى بن ثابت ، طلحة بن مصرف ، المنهال بن عمرو ، على بن مدرك ، سماك الحنفى ، سعيد بن ابى بردة ، و سمّى جماعة .

قال ابوالوليد قال لى حماد بن زيد اذا خالفنى شعبة تبعته لانه كان لايرضى ان يسمع الحديث عشرين مرة و انا أرضى ان اسمعه مرة. قال ابو زيد الهروى سمعت شعبة يقول: لأن اقع من السماء فأنقطع احبّ الى من ان ادلّس .

صالح جزرة نا القواريرى سمعت يحي بن سعيد عن شعبة قال : من الناس من عقله معه ، و من الناس من عقله بفنائه ، و منهم من لاعقل له ، فالاول من ينظر ما يخرج منه قبل ان يتكلم و اما الذى عقله بفنائه .... [1] .

(١) بياض في الاصول .

قال مكى بن ابراهيم سئل شعبة عن ابن عون فقال: سمن و عسل. فسئل عن ابى بكر الهذلى فقال دعنى لا اقىء. قال عبد الرحمن بن يونس المستملى سمعت ابن عيينة يقول سمعت شعبة يقول: من طلب الحديث افلس، بعت طست امى بسبعة دنانير.

صالح بن محمد جزرة اخبرنا سليمان بن داود القزاز سمعت ابا داود يقول سمعت من شعبة سبعة آلاف و سمع غندر سبعة آلاف حديث. اغربت عليه الف حديث و اغرب علىّ مثلها. قال الاصمعى: كان شعبة اذا جاء بالحديث الحسن صاح: اوه، أفرق من جودته. قال احمد بن حنبل: كان شعبة امة وحده فى هذا الشأن، يعنى فى الرجال و بصره بالحديث. قال ابو الوليد الطيالسى قلت ليحيى بن سعيد رأيت احدا احسن حديثا من شعبة؟ قال: لا، قلت فكم صحبته؟ قال: عشرين سنة. قال صالح جزرة اخبرنا على بن الجعد سمعت شعبة يقول حدثنى ابو اسحاق عن الحارث بن الازمع قال: وجد قتيل فى وادعة همدان، فقلت لأبى اسحاق أسمعته من الحارث؟ فقال حدثنيه مجالد عن الشعبى.

خالد بن خداش قال حدثنى حريش ابن اخى جرير بن حازم قال رأيت شعبة فى النوم فقلت اى الاعمال [وجدت[1]] اشد عليك؟ قال: التجوز فى الرجال. يونس بن بكير قال لى شعبة اكتم علىّ، ابن اسحاق امير المؤمنين فى الحديث. احمد بن سنان اخبرنا عبد الرحمن بن مهدى قال لى شعبة: أحفظ عن ابى الزبير مائة حديث، قلت و لا تذكره؟

---

(١) من المكية.

قال: لا احب ان اذكره . سلم بن قتيبة قال شعبة يا قوم كلما تقدمتم فى الحديث تأخرتم فى القرآن. قال ابن المدينى شعبة احفظ للشايخ، و سفيان احفظ للابواب .

روى عبدان بن عثمان عن ابيه قال قوّمنا حمار شعبة و سرجه و لجامه بضعة عشر درهما. قال ابو داود الطيالسى جاء سليمان بن المغيرة يبكى و قال لشعبة : مات حمارى و ذهبت منى الجمعة و ذهبت حوائجى، قال: بكم اخذته ؟ قال: بثلاثة دنانير، فقال : عندى ثلاثة دنانير ما املك غيرها ثم قام و دفعها الى سليمان .

و روى سليمان بن ابى شيخ عن صالح بن سليمان قال منشأ شعبة واسط و علمه كوفى، و له ابن اسمه سعد، و له اخوان بشار و حماد يعالجان الصرف .

وكان شعبة يقول لأصحاب الحديث: و يلكم الزموا السوق فانما انا عيال على اخوى . قال و ما أكل شعبة من كسبه درهما قط . قال على ابن الجعد قدم شعبة بغداد مرتين اكتب عنه فيهما. قال ابو العباس السراج اخبرنا محمد بن عمرو سمعت اصحابنا يقولون : و هب المهدى شعبة ثلاثين الف درهم فقسّمها، و اقطعه الف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم يجد شيئا يطيب له فتركها. قال الاصمعى لم تراحدا قط اعلم بالشعر من شعبة، قال لى كنت الزم الطرماح اسأله عن الشعر قال ابو داود قال شعبة : لولا الشعر لجئتكم بالشعبي. و عن شعبة : كان قتادة يسألنى عن الشعر . فقلت: انشدك بيتا و تحدثنى حديثا . قال ابو زيد الانصارى و ذكر عنده

فقال: و هـــل العلماء الآ شعبة من شعبة.و قال ابو قطن قال شعبة لى: ما شيء اخوف عندى ان يدخلنى النار من الحديث.و قال عنه: وددت انى وقّاد حمام ولم اعرف الحديث.اتفقوا على موت شعبة سنة ستين و مائة فيقال مات فى اولها رحمه الله تعالى .

١٨٨ ٣٥/٥ ٤ - المسعودى الامام الفقيه ابو محمد

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلى المسعودى الكوفى احد الاعلام و هو اخو ابى العميس عتبة، حدث عن عون بن عبد الله و على بن الاقمر و علقمة بن مرثد و سعيد بن ابى بردة و زياد بن علاقة و عمرو بن مرة و طبقتهم ، حدث عنه ابن المبارك و ابن عيينة و عبد الرحمن بن مهدى و ابو المغيرة الحمصى و يزيد بن هارون و جعفر ابن عون و ابوداود و ابو نعيم و المقبرى و على بن الجعد و خلق ، و كان مداخلا للدولة يلبس قباء اسود و فى وسطه خنجر و على رأسه الطويلة فتوقف بعض العلماء عن الاخذ عنه لذلك ،و قد تغير بعض حفظه فى الآخر .و ثقه احمد بن حنبل و ابن معين و ابن المدينى .و قال على: قد كان يغلط فى ما روى عن عاصم بن بهدلة و سلمة.و قال ابن نمير ثقة و اختلط بأخرة.و قال النسائى : ليس به بأس.و عن مسعر قال: ما اعلم احدا اعلم بابن مسعود من المسعودى و قال ابو حاتم: كان اعلم اهل زمانه بحديث ابن مسعود ، تغيّر قبل موته بسنة او بسنتين و قال شعبة : هو صدوق قال:طائفة توفى سنة ستين و مائة .

١٨٩ $\frac{٣٦}{٥}$ ع - زياد بن سعد

الحافظ ابو عبد الرحمن الخراسانى ثم المكى شريك بن جريج ثم سكن اليمن حدث عن عمرو بن دينار و الزهرى و عمرو بن مسلم الجندى وعنه مالك و ابن عيينة و ابو معاوية و غيرهم مات كهلا قال النسائى ثقة ثبت، و قال ابن عيينة كان عالما بحديث الزهرى رحمة الله عليهم.

١٩٠ $\frac{٣٧}{٥}$ ع - قرة بن خالد السدوسى

الحافظ البصرى عن ابن سيرين و ابى رجاء العطاردى و الحسن البصرى و يزيد بن الشخير و عدة، وعنه حرمى بن عمارة و زيد بن الحباب و ابو عامر العقدى و يحيى القطان و بكر بن بكار و مسلم بن ابراهيم و خلق كثير قال يحيى القطان كان [من [1]] اثبت شيوخنا قلت توفى سنة اربع خمسين و مائة.

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد و زينب بنت عبدالرحمن قالا انا ابو القاسم الشحامى انا اسحاق بن عبد الرحمن الصابونى انا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب انا محمد بن ايوب البجلى انا مسلم بن ابراهيم انا قرة بن خالد انا محمد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لو آمن بى عشرة من اليهود ما بقى على ظهرها يهودى الا اسلم اخرجه البخارى عن مسلم فوافقناه بعلو.

---

(١) من المكية.

١٩١ ١٧٠/٣٨ ع - جرير بن حازم الامام

الحافظ ابو النضر الازدى مولاهم البصرى محدث البصرة احد الاعلام روى عن ابى رجاء العطاردى و الحسن و ابن سيرين و طاوس و عطاء و ابن ابى مليكة و نافع و حميد بن هلال و عنه ابنه وهب و شيخه ايوب السختيانى و السفيانان و ابن وهب و شيبان بن فروخ و ابوالربيع الزهرانى و ابو نصر التمار و خلائق و احتج به اصحاب الكتب قال موسى ابن اسماعيل ما رأيت حماد بن سلمة يعظّم احدا تعظيمه جرير بن حازم. و قال وهب كان شعبة يأتى ابى يسأله و قال وهب عن ابيه جلست الى الحسن سبع سنين لم اخرم منها يوما واحدا . و قال وهب قرأ ابى على [أبى[١]] عمرو بن العلاء فقال له : انت افصح من معد. قال ابن مهدى : اختلط جرير قبل موته فأحس بذلك بنوه فحجبوه فلم يسمع منه شيء فى اختلاطه. قلت : فى بعض حديثه عن قتادة ماينكر وهو من اوعية العلم و غيره احفظ منه. مات فى سنة سبعين و مائة و هو فى عشر التسعين. فانه قال لما توفى انس انه كان لى خمس سنين. و ذكرانه حج فشهد جنازة ابى الطفيل بمكة. قال ابن داسه انا المغيرة بن محمد المهلبى سمعت على بن المدينى سمعت وهب بن جرير عن ابيه قال رأيت ابا الطفيل بمكة، قلت فلم لم تسمع منه ؟ قال :كان طواف واحد يا بنى احب الىّ من ذلك. قال احمد بن حنبل: جرير بن حازم صاحب سنة، هو احب الىّ من همام.

(١) من اليمنية .

و قال سليمان بن حرب سمعت جريرا ذكر التدليس فعابه ، و قال : يرى انه سمع ما لم يسمع اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله ابن ابى شريك انا احمد بن محمد انا عيسى بن على نا ابو القاسم عبد الله ابن محمد نا شيبان نا جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر با لجابية فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال احسنوا الى اصحابى ثم الذين يلونهم . الحديث .

١٩٢ ٣٩/٥ ع - يزيد بن ابراهيم التسترى الحافظ الثقة

ابو سعيد البصرى حدث عن الحسن و محمد و ابن ابى مليكة و عطاء و ابى الزبير و قتادة ، و عنه وكيع و ابن مهدى و عفان و ابو الوليد و القعنبي و ابو سلمة المنقرى و هدبة و شيبان و خلق كثير . و ثقه احمد بن حنبل و كان عفان يرفع امره و قال على ابن المدينى : هو ثبت فى الحسن و ابن سيرين قال ابن قانع توفى سنة اثنتين و ستين و مائة . و قيل مات سنة احدى و ستين و مائة ، متفق على حديثه .

١٩٣ ٤٠/٥ د ت ق - مبارك بن فضالة

الامام الكبير ابو فضالة القرشى العدوى مولاهم البصرى من كبار علماء البصرة رأى انس بن مالك يصلى و حدث عن الحسن و بكر بن عبد الله و محمد بن المنكدر و ثابت و عدة ، و عنه وكيع و عفان و مسلم و سليمان بن حرب و سعدويه و هدبة و شيبان و خلق كثير و كان يحيي القطان يحسن الثناء عليه و قال ابن معين صالح و قال ابوداود الطيالسى :

شديد التدليس فاذا قال: حدثنا، فهو ثبت وكان عفان يرفعه و يوثقه و يقول كان من النساك و قال احمد بن حنبل: ما رواه عن الحسن يحتج به و قال مبارك بن فضالة: جالست الحسن ثلاث عشرة سنة. و قال ابوحاتم: هو احب الى من الربيع بن صبيح. و قال النسائى: ضعيف. و قال ابن عدى: عامة احاديثه أرجو أن تكون مستقيمة. توفى سنة اربع و ستين و مائة قاله جماعة. و قال ابن سعد: سنة خمس رحمه الله تعالى قلت لم يبلغ حديثه درجة الصحة، و لا اخرج له النسائى و قع لى حديثه عاليا من طريق المخلص.

١٩٤ $\frac{٤١}{٥}$ ع - همام بن يحيي الامام الحجة

الحافظ ابو عبد الله و يقال ابو بكر العوذى مولاهم البصرى عن الحسن و عطاء و نافع و ابى جمرة الضبعى و يحي بن ابى كثير و عدة؛ و عنه ابن مهدى و حبان و عفان و حجاج بن منهال و موسى بن اسماعيل و هدبة و شيبان بن فروخ. و قال احمد: هو ثبت فى كل مشايخه. و وثقه غير واحد وكان من اركان الحديث بالبصرة. قال ابوحاتم [ثقة - ^١] فى حفظه شيء و قال التبوذكى سمعت هماما يقول ما من اعمال البر شيء الاوانا ارجو أن اريد به الله تعالى الا هذا الحديث مات فى رمضان سنة اربع و ستين و مائة رحمه الله تعالى.

١٩٥ $\frac{٤٢}{٥}$ ع ـ ابان بن يزيد الحافظ

الثقة ابو يزيد البصرى العطار روى عن الحسن يسيرا و عن ابى

---

(١) من المكية.

عمران الجونى و قتادة و عمرو بن دينار و يحيى بن ابى كثير و بديل بن ميسرة . و عنه ابوداود و حبان و مسلم و عفان و موسى التبوذكى و هدبة و شيبان بن فروخ و خلق. قال احمد كان ثبتا فى كل المشايخ . و قال ابن معين و النسائى ثقة.و قال العجلى ثقة يرى القدر و لايتكلم به.قال احمد ابن زهير سئل ابن معين عن ابان و همام فقال : كان يحيى بن سعيد يروى عن ابان وكان احب اليه من همام، و انا همام احب الىّ.و قال ابوحاتم صالح الحديث قلت لم اظفر بتاريخ وفاة ابان .

١٩٦ $\frac{٤٣}{٥}$ م ٤ ـ هشام بن سعد

المدنى يحفظ، فى الممتع[١] .

١٩٧ $\frac{٤٤}{٥}$ م ٤ ـ حماد بن سلمة بن دينار

الامام الحافظ شيخ الاسلام ابو سلمة الربعى مولاهم البصرى البزاز البطائنى النحوى المحدث سمع خاله حميد الطويل و ابن ابى مليكة و ابا جمرة الضبعى و محمد بن زياد الجمحى و انس بن سيرين و ابا عمران الجونى و قتادة و سماك بن حرب و ثابتا البنانى و خلقا كثيرا، و عنه ابن المبارك و القطان و ابن مهدى و عفان و القعنبي و عبد الاعلى بن حماد وشيبان بن فروخ و هدبة و خلق سواهم.قال شعبة كان حماد بن سلمة يفيدنى عن عمار بن ابى عمار و قال وهيب: حماد بن سلمة سيدنا و اعلمنا و قال احمد بن حنبل: حماد بن سلمة اعلم الناس بثابت البنانى و اثبتهم فى حميد و قال

(١) راجع ترجمته فى التهذيب .

ابن

ابن معين: هو اعلم من غيره بعلى بن زيد. قال ابن المدينى كان عند يحيي ابن ضريس عن حماد عشرة آلاف حديث . و روى الكوسج عن يحيي ابن معين : ثقة. و قال شهاب بن معمر كان حماد بن سلمة يعدّ من الابدال .

قلت هو اول من صنف التصانيف مع ابن ابى عروبة وكان بارعا فى العربية فقيها فصيحا مفوها صاحب سنة وقع لى من عو اليه احاديث. قال عبدالرحمن بن مهدى : لوقيل لحماد بن سلمة انك تموت غدا ما قدر ان يزيد فى العمل شيئا. و قال عفان قد رأيت من هو اعبد من حماد بن سلمة. و لكن ما رأيت اشد مواظبة على الخير و قراءة القرآن و العمل لله منه. و قال يونس المؤدب : مات حماد بن سلمة فى الصلاة. و قال اسحاق ابن الطباع سمعت حماد بن سلمة يقول من طلب الحديث لغير الله مكر به . و قال حماد ماكان من نيّتى ان احدّث حتى قال لى ايوب فى النوم حدّث . و قال عمرو بن عاصم كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر الف حديث و قيل ان حماد بن سلمة تزوّج سبعين امرأة و لم يولد له ولد. قال ابوداود لم يكن لحماد بن سلمة كتاب الا كتاب قيس بن سعد. و عن احمد بن حنبل قال اذا رأيت الرجل ينال من حماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام. مناقب حماد يطول شرحها و توفى بعد عيد النحر سنة سبع و ستين ومائة و قد قارب الثمانين رحمه الله تعالى .

١٩٨ ٤٥/٥ ع ـ سفيان بن سعيد بن مسروق

الامام شيخ الاسلام سيد الحفاظ ابو عبدالله الثورى ثورمضر

لاثور همدان الكوفى الفقيه. حدث عن ابيه و زبيد بن الحارث وحبيب ابن ابى ثابت و الاسود بن قيس و زياد بن علاقة و محارب بن دثار و طبقتهم، و عنه ابن المبارك و يحيى القطان و ابن وهب و وكيع و الفريابى و قبيصة و ابو نعيم و محمد بن كثير و احمد بن يونس اليربوعى و خلائق. و قال شعبة و يحيى بن معين و جماعة سفيان امير المؤمنين فى الحديث. و قال ابن المبارك كتبت عن الف و مائة شيخ ما فيهم افضل من سفيان. وكان شعبة يقول سفيان احفظ منى. و قال ورقاء لم ير الثورى مثل نفسه و قال احمد لم يتقدمه فى قلبى احد. و قال القطان ما رأيت احفظ منه كنت اذا سألته عن مسئلة او عن حديث ليس عنده اشتد عليه. و قال عبد الرزاق قال سفيان ما استودعت قلبى شيئا قط فخاننى. و قال الاوزاعى لم يبق من تجتمع عليه الامة بالرضى و الصحة الا سفيان. و قال ابن المبارك لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان. و قال وكيع كان سفيان بحرا و قال القطان سفيان فوق مالك فى كل شىء. و قال ابو اسامة من اخبرك انه رأى مثل سفيان فلا تصدقه. و قال ابن ابى ذئب ما رأيت بالعراق احدا يشبه ثوريكم. الثورى قال وددت انى نجوت من العلم لا علىّ و لا لى و ما من عمل انا اخوف علىّ منه - يعنى الحديث. قال يحيى ابن يمان سمعت سفيان يقول : العالم طبيب الدين و الدرهم داء الدين فاذا اجتر الطبيب الداء اليه متى يداوى غيره. قال الخريبى سمعت الثورى يقول ليس شىء انفع للناس من الحديث. و قال ابو اسامة سمعت سفيان يقول ليس طلب الحديث من عدة الموت لكنه علة يتشاغل بها الرجل.

قلت

قلت صدق و الله ان طلب الحديث شيء غير الحديث فطلب الحديث اسم عرفى لامور زائدة على تحصيل ماهية الحديث وكثير منها مراق الى العلم و اكثرها امور يشغف بها المحدث من تحصيل النسخ المليحة و تطلب العالى و تكثير الشيوخ و الفرح بالالقاب و الثناء و تمنى العمر الطويل ليروى وحب التفرد الى امور عديدة لازمة للاغراض النفسانية لا الاعمال الربانية فاذا كان طلبك الحديث النبوى محفوفا بهذه الآفات فتى خلاصك منها الى الاخلاص ، واذا كان علم الآثار مدخولا فما ظنك بعلم المنطق و الجدل و حكمة الاوائل التى تسلب الايمان و تورث الشكوك و الحيرة التى لم تكن و الله من علم الصحابة و لا التابعين و لا من علم الاوزاعى و الثورى و مالك و ابى حنيفة و ابن ابى ذئب و شعبة و لا و الله عرفها ابن المبارك . و لا ابو يوسف القائل من طلب الدين بالكلام تزندق و لا وكيع و لا ابن مهدى و لا ابن وهب و لا الشافعى و لا عفان و لا ابو عبيد و لا ابن المدينى و احمد و ابو ثور و المزنى و البخارى و الاثرم و مسلم و النسائى و ابن خزيمة و ابن سريج و ابن المنذر و امثالهم بل كانت علومهم القرآن و الحديث و الفقه و النحو و شبه ذلك نعم و قال سفيان ايضا فيما سمعه منه الفريابى ما من عمل افضل من طلب الحديث اذا صحت النية فيه. قال و سمعته يقول: لو اردنا ان نحدثكم بالحديث كما سمعناه ما حدثناكم بحديث واحد . و قال الفريابى سمعت سفيان يقول: دخلت على المهدى فقلت بلغنى ان عمر انفق فى حجته اثنى عشر دينارا و انت فيما انت فيه، فغضب . و قال تريدنى أن

اكون فى مثل الذى انت فيه؟ قلت فان لم تكن فى مثل ما انا فيه ففى دون ما انت فيه. قال ضمرة سمعت ما لكا يقول: انما كانت العراق تجيش علينا بالدراهم و الثياب ثم صارت تجيش علينا بسفيان الثورى. قلت: مناقب هذا الامام فى مجلد لابن الجوزى و قد اختصرته و سقت جملة حسنة من ذلك فى تاريخى. قال صالح جزرة سفيان احفظ واكثر حديثا من مالك لكن ما لكا ينتقى الرجال و سفيان احفظ من شعبة يبلغ حديثه ثلاثين الفا و حديث شعبة نحو عشرة آلاف. مولد سفيان فى سنة سبع و تسعين و طلب العلم و هو حدث فان اباه كان من علماء الكوفة مات فى البصرة فى الاختفاء من المهدى فانه كان قوالا بالحق شديد الا نكار مات فى شعبان سنة احدى و ستين و مائة رضى الله عنه و قد صح عن معدان عن الثورى فى قوله تعالى (و هو معكم) قال: علمه، و هكذا جاء عن جماعة من المفسرين .

اللالكائى فى السنة نا المخلص نا ابو الفضل شعيب بن محمد نا على بن حرب بن بسام سمعت شعيب بن حرب يقول قلت لسفيان الثورى حدث بحديث فى السنة ينفعنى الله به فاذا وقفت بين يديه [و سألنى عنه] قلت يارب حدثنى بهذا سفيان فأنجوانا و تؤخذ، فقال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدا و اليه يعود من قال غير هذا فهو كافر، و الايمان قول و عمل و نية يزيد و ينقص و تقدمة الشيخين - الى ان قال: يا شعيب لاينفعك ما كتبت حتى ترى المسح على الخفين، و حتى ترى ان اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم افضل

من

من الجهر به ، وحتى تؤمن بالقــدر ، وحتى ترى الصلاة خلف كل بر وفاجر ، والجهاد ماض الى يوم القيامة ، والصبر تحت لواء السلطان جار او عدل ، فقلت يا ابا عبد الله الصلاة كلها قال : لا ولكن صلاة الجمعة والعيدين صل خلف من ادركت ، واما سائر ذلك فانت مخير لاتصلى الا خلف من تثق به وتعلم انه من اهل السنة ، اذا وقفت بين يدى الله فسألك عن هذا فقل يارب حدثنى بهذا سفيان بن سعيد ثم خلّ بينى وبين ربى عزّوجل . هذا ثابت عن سفيان وشيخ المخلص ثقة رحمة الله عليهم .

١٩٩ ٤٦/٥ ع ـ مالك بن انس بن مالك

ابن ابى عامر بن عمرو بن الحارث الامام الحافظ فقيه الامة شيخ الاسلام ابو عبد الله الاصبحى المدنى الفقيه امام دارالهجرة وهم حلفاء عثمان بن عبيد الله التيمى اخى طلحة رضى الله عنه ، حدث عن نافع والمقبرى ونعيم المجمر والزهرى وعامر بن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر وعبد الله بن دينار وخلق كثير ، حدث عنه امم لا يكادون يحصون منهم ابن المبارك والقطان وابن مهدى وابن وهب وابن القاسم والقعنبي وعبد الله بن يوسف وسعيد بن منصور ويحيي بن يحيي النيسابورى ويحيي بن يحيي الاندلسى ويحيي بن بكير وقتيبة وابومصعب الزبيرى وخاتمة اصحابه ابوحذافة السهمى .

وبينى وبين مالك سبعة انفس فى اربعين حديثا متصلة لى ، وبين الشيخ بهاء الدين بن الجميزى وبين مالك خمسة انفس فى حـديثين

و قد رأى مالك عطاء بن ابى رباح لما قدم المدينة. قال عبد الله بن احمد قلت لأبى من اثبت اصحاب الزهرى؟ قال: مالك اثبت فى كل شيء. و قال عبد الرزاق فى حديث يوشك الناس ان يضربوا اكباد الابل فى طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة فكنا نرى انه مالك وكان عبد الرحمن بن مهدى لايقدّم على مالك احدا.

و قال الشافعى: اذا ذكر العلماء فمالك النجم. قال ابن مهدى: مالك افقه من الحكم و حماد. و قال الشافعى: لولا مالك و ابن عيينة لذهب علم الحجاز. و قال ابن وهب لولا مالك و الليث لضللنا. و قال شعبة قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة فاذا لمالك حلقة. قال ابومصعب سمعت مالكا يقول: ما افتيت حتى شهد لى سبعون انى اهل لذلك. و قال اسحاق بن عيسى قال مالك أكلما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا ما نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله و سلم لجدله. و قال الشافعى: ما فى الارض كتاب [فى العلم (١)] اكثر صوابا من موطأ مالك. و قال اشهب كان مالك اذا اعتمّ جعل منها تحت ذقنه و يسدل طرفيها بين كتفيه.

و قال مصعب كان مالك يلبس الثياب العدنية الجياد و يتطيّب. وقال القعنبى كنت عند ابن عيينة فبلغه نعى مالك فحزن و قال ما ترك على ظهر الارض مثله. قال عبد الرحمن بن واقد قد رأيت باب مالك بالمدينة كأنّه باب الامير. و قال ابن معين مالك احب الىّ فى نافع من ايوب

(١) من المكية

وعبيد الله. و قال وهيب: امام اهل الحديث مالك. قال احمد بن الخليل سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول: اذا اجتمع الثورى و مالك و الاوزاعى على امر فهوسنة و ان لم يكن فيه نص.

قال احمد بن حنبل انا سريج بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال قال مالك رحمه الله الله فى السماء و علمه فى كل مكان. وصح ايضا عن مالك انه قال: الاستواء معلوم و الكيف مجهول و الايمان به واجب و السؤال عنه بدعة. و روى سعيد بن ابى مريم عن اشهب بن عبد العزيز قال رأيت اباحنيفة بين يدى مالك كالصبى بين يدى ابيه(١) قلت: فهذا يدل على حسن ادب ابى حنيفة و تواضعه مع كونه اسنّ من مالك بثلاث عشرة سنة.

اسماعيل القاضى حدثنا ابومصعب سمعت مالكا يقول دخلت على ابى جعفر امير المؤمنين و هو على فراشه و اذا صبى يخرج ثم يرجع فقال لى أتدرى من هذا؟ فقلت: لا، قال: ابنى و انما يفزع من هيبتك، قال ثم سألنى عن اشياء منها حلال و منها حرام، ثم قال لى: انت و الله اعقل الناس و اعلم الناس؛ قلت: لا و الله يا امير المؤمنين. قال: بلى و لكنك تكتم، لئن بقيت لأكتبنّ قولك كما يكتب المصاحف و لأبعثنّ به الى الآفاق فأحملهم عليه.

ابن وهب قال مالك سمعت من ابن شهاب احاديث كثيرة ماحدثت

(١) هذه الحكاية خطأ فان اباحنيفة توفى و اشهب صبى له نحو خمس سنين فان صح السند فلعل الصواب «رأيت محمد بن الحسن صاحب ابى حنيفة» المعلمى.

بها قط ولا احدث بها . نصر بن علي الجهضمي حدثني حسين بن عروة قال : قدم المهدي فبعث الى مالك بالفي دينار او قال بثلاثة آلاف دينار ثم اتاه الربيع فقال ان امير المؤمنين يحب ان تعاد له الى مدينة السلام فقال مالك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : المدينة خير لهم لوكانوا يعلمون ، والمال عندي على حاله .

اسماعيل بن داود المخراقي سمعت مالكا يقول سمعت ربيعة يقول ورب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل . وسمعت مالكا يقول : كان عطاء بن ابي رباح اسود ضعيف العقل [1] قال . الحاكم نا علي بن عيسى الحيري انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي اناقتيبة سمعت معن بن عيسى يقول : قدم هارون امير المؤمين المدينة ليحج ومعه ابو يوسف فأتى مالك امير المؤمنين فقرّبه واكرمه فلما جلس اقبل عليه ابو يوسف فسأله عن مسألة فلم يجبه ثم عاد فسأله فلم يجبه فقال امير المؤمنين يا ابا عبد الله هذا قاضينا يعقوب يسألك ، فاقبل عليه مالك فقال ياهذا اذا رأيتني جلست لأهل الباطل فتعال اجبك معهم .

قال قتيبة : كنا اذا اتينا مالكا خرج الينا مزينا مكحلا مطيبا قدلبس من احسن ثيابه فتصدر ودعا بالمراوح فاعطى كل انسان مروحة قال ابن سعد : حدثني محمد بن عمر قال كان مالك يأتي المسجد ليشهد الصلوات والجنائز ويعود المرضى ويقضي الحقوق ويجلس في المسجد ثم ترك الجلوس فيه فكان يصلي وينصرف وترك شهود الجنائز فكان يأتي اصحابه

(١) هذه الحكاية منكرة واسماعيل بن داود حاكيها ليس بثقة . المعلمي .

فيعزيهم

فيعزيهم ثم ترك ذلك كله و الصلاة فى المسجد و الجمعة و احتمل الناس ذلك [كله[١]] فكانوا ارغب ما كانوا فيه و اشد له تعظيما وكان ربما كلّم فى ذلك فيقول : ليس كل الناس يقدر أن يتكلم بعذره . وكان يجلس فى منزله على ضجاع له و نمارق مطروحة يمنة و يسرة لمن يأتيه . وكان مجلسه مجلس وقار و حلم وعلم ، وكأن رجلا مهيبا نبيلا ليس فى مجلسه شيء من المراء و اللغط و لارفع صوت ، وكان الغرباء يسألونه عن الحديث فلا يجيب الا فى الحديث بعد الحديث و ربما اذن لبعضهم يقرأ عليه ، وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب يقرأ للجماعة ، فليس احد ممن يحضره يدنو و لا ينظر فى كتابه و لا يستفهم هيبة لمالك و اجلالا وكان اذا اخطأ حبيب فتح عليه مالك .

مطرف بن عبد الله سمعت مالكا يقول : الدنو من الباطل هلكة ، و القول بالباطل بعد عن الحق ، ولاخير فى شيء و ان كثر من الدنيا بفساد دين المرء و مروءته .

حرملة نا ابن وهب : قال لى مالك : العلم ينقص و لايزيد ولم يزل ينقص بعد الانبياء و الكتب . عبد الله بن يوسف سمعت مالكا يقول : ما ادركت فقهاء بلدنا الا و هم يلبسون الثياب الحسان . مصعب الزبيرى قال سأل هارون مالكا وهو فى منزله و معه بنوه أن يقرأ عليهم فقال ما قرأت على احد منذ زمان و انما يقرأ علىّ ، فقال هارون اخرج الناس عنى حتى اقرأ انا عليك فقال اذا منع العام لبعض الخاص لم ينتفع

---

(١) من المكية .

الخاص و امر معن بن عيسى فقرأ .

قال اسماعيل بن ابى اويس كان خالى مالك لا يفتى حتى يقول لاحول و لا قوة الا بالله . اسماعيل القاضى سمعت ابا مصعب: لم يشهد مالك الجماعة خمسا و عشرين سنة، فقيل له: ما يمنعك؟ قال: مخافة ان ارى منكرا فأحتاج أن اغيّره . سمعها ابو بكر الشافعى من اسماعيل قال مطرف قال لى مالك: ما يقول الناس فىّ؟ قلت: اما الصديق فيثنى، و اما العدوّ فيقع، قال: مازال الناس كذلك و لكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كلها . ابن وهب حججت سنة ثمان و اربعين و صائح يصيح: لا يفتى الناس الا مالك و عبد العزيز الماجشون . اسحاق بن موسى ثنا معن: كان مالك يتحفظ من الياء و التاء فى حديث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم . قد كنت افردت ترجمة مالك فى جزء و طولتها فى تاريخى الكبير .

و قد اتفق لمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره احدها طول العمر و علو الرواية و ثانيتها الذهن الثاقب و الفهم و سعة العلم و ثالثتها اتفاق الائمة على انه حجة صحيح الرواية، و رابعتها تجمعهم على دينه وعدالته و اتباعه السنن، و خامستها تقدمه فى الفقه و الفتوى، و صحة قواعده . عاش ستا و ثمانين سنة، و قيل ولد سنة ست و تسعين و قال ابو داود: [ولد [1]] سنة اثنتين و تسعين . و اما يحي بن بكير فقال سمعته يقول: ولدت سنة ثلاث و تسعين فهذا اصح الاقوال و اما وفاته فقال ابو مصعب: لعشر مضت من ربيع الاول وكذلك قال ابن وهب و قال

(١) من المكية .

ابن سحنون: فى حادى عشر ربيع الاول، وكذلك قال ابن ابى اويس: فى بكرة اربع عشرة منه و قال مصعب الزبيرى: فى صفر، وكلهم قالوا فى سنة تسع و سبعين و مائة رحمة الله عليه.

٢٠٠ $\frac{٤٧}{٥}$ ع - ابراهيم بن طهمان الامام الحافظ

ابو سعيد الهروى ثم النيسابورى عالم خراسان حدث عن سماك ابن حرب و عمرو بن دينار و محمد بن زياد الجمحى و ابى جمرة و ثابت البنانى و ابى اسحاق و طبقتهم و عنه ابن المبارك و حفص بن عبد الله و معن ابن عيسى و خالد بن نزار الايلى و محمد بن سنان العوقى و ابو حذيفة النهدى و سعيد بن يزيد الفراء و حدث عنه من شيوخه صفوان بن سليم و ابو حنيفة الامام. قال اسحاق بن راهويه: كان صحيح الحديث، ما كان بخراسان احد اكثر حديثا منه. و قال ابو حاتم: ثقة مرجئ. و قال احمد: كان مرجئا شديدا على الجهمية. و قال ابو زرعة: كنت عند احمد بن حنبل فذكر ابراهيم بن طهمان وكان متكئا من علة فجلس و قال لا ينبغى ان يذكر الصالحون فيتكأ. و قال الخطيب قيل كان لابراهيم على بيت المال شىء وكان يسخو به فسئل يوما عن مسئلة فى مجلس الخليفة فقال: لا ادرى فقيل له تأخذ فى كل شهر كذا وكذا و لا تحسن مسئلة؟ فقال: ما آخذه فعلى ما احسن، و لو اخذت على ما لا احسن لفنى بيت المال. فاعجب ذلك امير المؤمنين و اظنه كان المهدى. كان ابراهيم قد جاور بمكة فى اواخر عمره و مات فى سنة ثلاث و ستين و مائة. وقع لى من عواليه باجازة.

٢٠١ ٤٨/٥ ع- اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق

السبيعى الامام الحافظ ابو يوسف الكوفى سمع جده و جوّد حديثه و اتقنه و زياد بن علاقة و سماك بن حرب و منصور بن المعتمر و جماعة. و عنه عبد الرحمن بن مهدى و ابو نعيم و محمد بن يوسف الفريابى و عبد الله بن رجاء الغدانى و احمد بن يونس و على بن الجعد و خلق كثير. وكان حافظا حجة صالحا خاشعا من اوعية العلم و لاعبرة بقول من لينّه فقد احتج به الشيخان توفى سنة اثنتين و ستين و مائة و قيل توفى سنة احدى و ستين .

انا الفخر على انا ابن طبرزذ انا عبد الوهاب الانماطى انا ابو محمد الصريفينى انا عبد الله بن محمد حدثنا ابو القاسم البغوى نا على بن الجعد انا اسراءيل عن ابى اسحاق عن معديكرب عن عبد الله قال لاتأتم بقوم يتحدثون و يلغون. قال عيسى بن يونس قال لى اخى اسراءيل كنت احفظ حديث ابى اسحاق كما احفظ السورة من القرآن . قال يحيى بن معين : اسراءيل ثقة . قال على بن المدينى قال يحيى بن سعيد : اسراءيل فوق ابى بكر بن عياش . فقيل ليحيى ان اسراءيل روى عن ابراهيم بن مهاجر ثلثمائة حديث ، و عن ابى يحيى القتات ثلثمائة ، فقال لم يؤت منه اتى منهما جميعا . انبأنا ابن قدامة و غيره قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى انا ابراهيم بن عبد الرحمن بن ذوقا انا عبدالله ابن صالح العجلى حدثنا اسراءيل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد

عن ابن مسعود قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (انى انا الرزاق ذو القوة المتين) قد كان أسراءيل من العلماء العاملين . فعن شقيق البلخى قال اخذت الخشوع عن اسراءيل كنا حوله لايعرف من عن يمينه ولا من عن شماله من تفكره فى الآخرة فعلمت انه رجل صالح .

٢٠٢ ٤٩/٥ ع - زائدة بن قدامة الامام

الحجة ابو الصلت الثقفى الكوفى ، حدث عن زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير ومنصور وسماك وموسى بن ابى عائشة وطبقتهم . وعنه ابن عيينة وحسين الجعفى وابن مهدى ومعاوية بن عمرو وابو نعيم وطلق بن غنام وابو حذيفة النهدى واحمد بن يونس وخلق كثير . وكان من نظراء شعبة فى الاتقان لكن ما علمت له عن غير اهل بلده . قال ابو داود الطيالسى كان لا يحدث صاحب بدعة . قال ابو اسامة كان من اصدق الناس وابرّهم . وقال ابو حاتم الرازى ثقة صاحب سنة . وقيل مات مرابطا بارض الروم . توفى فى اوائل سنة احدى وستين ومائة وقد شاخ . قال احمد بن حنبل كان وكيع لايقدم على زائدة فى الحفظ احدا ، يقع من عواليه لاصحاب ابن طبرزذ .

قرأت على احمد بن هبة الله انبأكم ابو روح عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو يعلى الصابونى انا عبدالله بن محمد الرازى انا محمد بن ايوب البجلى نا احمد بن عبدالله بن يونس نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن

ابن ابى ليلى عن معاذ قال جاء رجل فقال يا رسول الله رجل لقى امرأة فصنع بها ما يصنع الرجل بامرأته الا انه لم يجامعها، قال فانزل الله: (اقم الصلوة طرفى النهار) الآية فقال له: توضأ و صلّ، قلت يا رسول الله هذا له خاصة او للناس عامة؟ قال: للناس او للسلمين عامة.

٢٠٣ ١٥٠/١٦٩ م ٤ - الحسن بن صالح بن حى

الامام القدوة ابو عبدالله الهمدانى الكوفى الفقيه العابد ولد سنة مائة كاسراءيل، حدث عن سلمة بن كهيل و عبدالله بن دينار و منصور ابن المعتمر و اسماعيل بن عبد الرحمن السدى و سماك بن حرب و خلق كثير، و هو اخو المحدث على ابنا صالح بن صالح بن حيان بن شفى الثورى كانا توأمين و حى هو حيان، و قيل هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان و قيل صالح بن صالح بن حى بن مسلم، حدث عنه وكيع ويحيى بن آدم و محمد[1] بن فضيل و عبيدالله بن موسى و ابو نعيم و قبيصة و احمد بن يونس و على بن الجعد وآخرون. قال ابو نعيم كتبت عن ثمان مائة محدث فما رأيت افضل من الحسن بن صالح. و قال ابو حاتم ثقة حافظ متقن. و قال احمد بن حنبل ثقة. و قال وكيع جزّأ هو و امه و اخوه الليل مثالثة[2] للعبادة فماتت فقسما الليل بينهما فمات على فقام الحسن بالليل كله. عن ابى سليمان الدارانى قال ما رأيت من الخوف اظهر عليه من الحسن بن صالح قام ليلة بعمّ يتساءلون فغشى عليه فلم يختمها الى الفجر،

(١) فى الاصلين يحيى - خطأ (٢) و فى التهذيب و شذرات الذهب «جزأوا الليل ثلاثة اجزاء».

وعن الحسن قال ربما اصبحت ما معى درهم وكأنّ الدنيا كلها قد حيزت لى . وعنــه قال: ان الشيطان يفتح للعبد تسعة و تسعين بابا من الخير يريد بها بابا من الشر . روى عباس عن ابن معين قال : يكتب رأى الاوزاعى و رأى الحسن بن صالح . و قال ابو زرعة : اجتمع فى الحسن ابن حى اتقان و فقه و عبادة و زهد . وكان وكيع يشبهه بسعيد بن جبير . و قال ابو نعيم : ما كان بدون الثورى فى الورع و القوة . و ما رأيت الاّ منْ غلط فى شيء غير الحسن بن صالح . و قـال ابن عدى لم ار له حديثا منكرا يجاوز المقدار قلت اما علىّ اخوه فمات كهلا قبل اوان الرواية سنة اربع و خمسين ارخه احمد بن حنبل . و قال ابو نعيم : مات الحسن سنة سبع و ستين و مائة . قلت : مع جلالة الحسن و امامته كان فيه خارجية . فقال الخريبى : ترك الجمعة و جاء فلان فناظره ليلة فذهب الحسن الى ترك الجمعة معهم و الخروج عليهم بالسيف يعنى الظلمة .

و باسنادى الى على بن الجعد انا الحسن بن صالح عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله و سـلم كان يزور قباء راكبا و ماشيا .

و انبأ ابن قدامة و ابن البخارى قالا نا ابن طبرزذ انا ابو غالب ابن البناء انا الجوهرى انا احمد بن جعفر ثنا اسحاق الحربى انا ابو نعيم ثنا الحسن ابن صالح عن موسى الجهنى عن فاطمة بنت على عن اسماء بنت عميس رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليــه وآله و سلم قال لعلى : انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدى نبى .

٢٠٤ ٥/٥١ ع - شيبان بن عبدالرحمن

الامام الحافظ الحجة ابو معاويـــة التميمى مولاهم النحوى نزيل الكوفة و مؤدب اولاد الامير داود بن على، قيل فى نسبته النحوى الى نحو بن شمس بطن من الازد، و قال ابن ابى داود او غيره بل كان نحويا. قلت روى عن الحسن قليلا و [عن قتادة[1]] و الحكم و هلال الوزان و يحيى بن ابى كثير و زياد بن علاقة، و منصور بن المعتمر . حدث عنه [الامام ابوحنيفة و] الحسن بن موسى الاشيب و حسين المروذى و عبيدالله بن موسى و يونس بن محمد المؤدب و آدم بن ابى ايـاس و على ابن الجعد و طائفة، وثقه يحيى بن معين و غيره . و قال احمد بن حنبل: هو ثبت فى كل المشائخ . قال يعقوب السدوسى كان صاحب حروف و قراءات مشهورا بذلك . قلت تحمتل عن عاصم احد القراء السبعة رحمة الله عليهم .

اخبرنا عبد الحافظ و ابن عالية قالا انا موسى بن عبد القادر انا ابن البناء انا على بن احمد انا المخلص انا ابو القاسم البغوى انا عـــلى انا شعبة و شيبان عن قتادة سمعت انسا قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله سلم و ابى بكر و عمر و عثمان رضى الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. توفى شيبان سنة اربع و ستين و مائـــة، و هو فى عشر الثمانين رحمه الله تعالى .

---

(١) من المكية .

٢٠٥ ٥٢/٥ م ٤ – سعيد بن عبد العزيز الامام

فقيه اهل دمشق ابو محمد التنوخى الدمشقى قرأ القرآن على ابن عامر وحجّ فسأل عطاء بن ابى رباح و سمع مكحولا و نافعا و ربيعة بن يزيد و الزهرى و قتادة و بلال بن سعد و عدة. و عنه ابن المبارك و ابن مهدى و عبد الرزاق و يحيي الوحاظى و ابو عاصم و ابو المغيرة الحمصى و ابو مسهر الغسانى و ابو نصر التمار و يحيي بن بشر الجريرى و آخرون. مولده سنة تسعين. و كان يقول ماكتبت حديثا قط يعنى كان يحفظ و كان لا يؤخذ العلم من صحفى. و قال يحيي بن معين: هو حجة. وقال احمد بن حنبل: ليس بالشام اصح حديثا منه. و قال الحاكم هو لأهل الشام كمالك لأهل الحجاز فى التقدم و الفقه. قال ابو نصر الفراديسى: كنت اسمع وقع دموعه على الحصير فى الصلاة. و روى مروان بن محمد عن سعيد قال: ما قمت الى صلاة الا مثلت لى جهنم. و عن الوليد قال كان سعيد يحيي الليل. و قال ابو مسهر لقد رأيتنى اقتصر على سعيد، فما احتاج معه الى احد، سمعته يقول: لا خير فى الحياة الا لصموت واع و ناطق عارف. و قال الوليد بن مزيد كان الاوزاعى اذا سئل عن مسئلة و سعيد بن عبد العزيز حاضر قال سلوا ابا محمد. و قال ابو مسهر: كان سعيد لا يجيب حتى يقول لاحول و لاقوة الا بالله، هذا رأى و الرأى يخطىء و يصيب. و قال محمد بن المبارك الصورى رأيت سعيد بن عبد العزيز اذا فاتته الصلاة فى جماعة بكى. و قال الوليد بن مزيد سئل سعيد عن الكفاف

قال: جوع يوم وشبع يوم. وقال ابو مسهر: سمعته يقول: لا أدرى نصف العلم. وسمعت رجلا قال له: اطال الله بقاءك، فقال بل عجل الله بي الى رحمته.

قلت: لم يخرج له البخاري وما حديثه بالكثير. قال الوليد بن مسلم وابو مسهر وجماعة: مات سنة سبع وستين ومائة وقيل مات سنة ثلاث وستين.

اخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن ابي الفضل عبد الرحيم الكاغذى انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا اسماعيل بن عبد الله نا يحيي بن صالح ثنا سعيد بن عبد العزيز عن اسماعيل بن عبيد الله عن قيس بن الحارث عن الصنابحي عن ابي الدرداء قال: ما رأيت احدا اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اميركم هذا.

٢٠٦ $\frac{٥٣}{٥}$ ع - سليمان بن المغيرة

الامام الحافظ الثبت ابو سعيد القيسى مولاهم البصرى حدث عن محمد بن سيرين والحسن البصرى وحميد بن هلال وثابت البناني وجماعة، وعنه ابن المبارك والقطان وابن مهدى وابو سلمة واسد بن موسى والقعنبي وشيبان بن فروخ وخلق كثير. قال يحيي بن معين: هو ثقة ثقة وسئل ابن علية عن حفاظ البصرة فقال: سليمان بن المغيرة. وقال ابو نوح قراد: سمعت شعبة يقول: سليمان بن المغيرة سيد اهل البصرة. وقال الخريبي ما رأيت بصريا افضل منه. ذكره احمد بن حنبل فقال:

ثبت ثبت . وقال سليمان بن حرب : انا سليمان بن المغيرة العدل الرضا الامين المامون و قال عفان: كان سليمان بن المغيرة يخضب بالحمرة. قلت : مات سنة ست وخمسين ومائة .

و باسنادى الى على بن الجعد انا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال : ما اعرف فيكم اليوم شيئا كنت اعهده على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس قولكم لا اله الا الله ، قلنا : يا ابا حمزة فالصلاة ؟ قال : قد صليتم حين تغرب الشمس ، أفكانت تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٠٧ $\frac{٥٤}{٥}$ ع - شعيب بن ابى حمزة

الامام الحجة المتقن ابو بشر الاموى مولاهم الحمصى الكاتب: روى عن نافع و ابن المنكدر و الزهرى و عبدالوهاب بن بخت وعكرمة بن خالد و طائفة. وكان مليح الضبط انيق الخط فكتب للخليفة هشام شيئا كثيرا باملاء الزهرى عليه .

ابو زرعة الدمشقى سمعت احمد بن حنبل يقول : رأيت كتب شعيب ابن ابى حمزة فرأيت كتبا مضبوطة مقيدة - ورفع من ذكره . و قال : رافقت الزهرى الى مكة فكنت ادرس انا و هو القرآن جميعا. قال احمد ابن حنبل : هو فوق عقيل و يونس ، هو مثل الزبيدى ، وكان قليل السقط و قال على بن عياش الحمصى : كان شعيب عندنا من كبار الناس وكان ضنينا بالحديث ، وكان من صنف آخر فى العبادة . قلت : حدث

عنه ولده بشر وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم وعلى بن عياش وابو اليمان وآخرون وحديثه فى الكتب الستة .

قال يحيى الوحاظى : توفى سنة ثلاث وستين ومائة . وقال يزيد ابن عبد ربه : مات سنة اثنتين وستين رحمه الله تعالى .

انبأنا جماعة قالوا انا عمر المؤدب نا هبة الله الشيبانى انا محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعى نا ابراهيم بن الهيثم انا على بن عياش نا شعيب بن ابى حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك الوضوء مما مسّت النار .

٢٠٨ ٥٥/٥ ع - الماجشون الامام العلم ابو عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة التيمى مولاهم المدنى الفقيه مولى آل الهدير حدث عن الزهرى وعبد الله بن دينار وسعد بن ابراهيم ووهب بن كيسان وعبد الرحمن بن القاسم وجماعة . وعنه عبد الرحمن ابن مهدى وابو نعيم وحجاج بن منهال وعبد العزيز بن عبد الله الاويسى وعلى بن الجعد ويحيى بن بكير واحمد بن يونس وخلق كثير وكان من العلماء الربانيين نظر مرّة الى شىء من كلام جهم فقال : هذا هدم بلا بناء وصفة بلا معنى . قال ابن وهب حججت فسمع من ينادى لا يفتى الناس الا مالك وعبد العزيز بن ابى سلمة .

وذكر عبد الملك بن عبد العزيز الفقيه ان المهدى اجاز اياه بعشرة آلاف دينار . وقال احمد بن كامل له كتب مصنفة رواها عنه ابن وهب .

وقال

و قال يحيي بن معين : ثقة . و قال ابو الوليد الطيالسي: كان يصلح للوزارة . قال احمد بن ابي خيثمة: كان الماجشون اصبهانيا نزل المدينة واليه تنسب سكة الماجشون كان يلقى الناس فيقول لهم جونى جونى يعنى و الد عبدالعزيز .

توفى عبدالعزيز و قيل انه يكنى ابا الاصبغ فى سنة اربع وستين و مائة . و قد سمع منه ابو الجهم حديثا لم يضبط اسناده و ذلك اعلى ما يوجد عنه . و باسنادى الى على بن الجعد نا عبدالعزيز بن عبدالله عن ابن شهاب عن محمود بن لبيد عن عباد بن تميم عن عمه [1] انه رأى النبي صلى الله عليه وآله و سلم يستلقى ثم ينصب احدى رجليه و يعرض عليها الاخرى رواه مالك و ابن عيينة عن ابن شهاب عن عباد و لم يذكرا محمودا .

٢٠٩ $\frac{٥٦}{٥}$ ع ـ فليح بن سليمان الامام المحدث

او يحيي العدوى مولاهم المدنى و يقال اسمه عبد الملك حدث عن نعيم المجمر و نافع مولى ابن عمر و الزهرى و عباس بن سهل الساعدى و سعيد بن الحارث و عبدة بن ابى لبابة و طائفة . و عنه ابو داود الطيالسى و سريج بن النعمان و يحيي بن صالح الوحاظى و سعيد بن منصور و ابوالربيع الزهرانى و محمد بن جعفر الوركانى و خلق كثير و ابنه محمد وكان صادقا عالما صاحب حديث و ما هو بالمتين و قد قال الدارقطنى لابأس به،

---

(١) عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم .

و احتج به الشيخان و اما يحي بن معين فقال: ليس . بقوى، و قال مرة: ضعيف، و قال مرة: ليس حديثه بذاك الجائز. و قال ابو داود: لا يحتج به . و قال النسائى: ليس بالقوى قلت توفى فى سنة ثمان و ستين و مائة بالمدينة و حديثه فى رتبة الحسن .

٢١٠ ٥٧/٥ ع - الليث بن سعد الامام الحافظ

شيخ الديار المصرية و عالمها و رئيسها ابو الحارث الفهمى مولاهم الاصبهانى الاصل المصرى. حدث عن عطاء بن ابى رباح و نافع العمرى و ابن ابى مليكة و سعيد المقبرى و الزهرى و ابى الزبير المكى و مشرح بن هاعان و ابى قبيل المعافرى و يزيد بن ابى حبيب و جعفر بن ربيعة و خلق كثير . و ينزل الى ان يروى عن تلامذته . حدث عنه محمد بن عجلان و هو شيخه و ابن وهب و سعيد بن ابى مريم وكاتبه عبد الله بن صالح و يحيي ابن بكير و يحيي بن يحيي النيسابورى و يحيي بن يحيي القرطبى و قتيبة بن سعيد و محمد بن رمح و عيسى بن حماد و ابو الجهم الباهلى و خلائق .

حج سنة ثلاث عشرة و له تسعة عشر عاما [فلحق الكبار [١]] وكان كبير الديار المصرية و عالمها الانبل حتى ان نائب مصر و قاضيها من تحت اوامره و اذا رابه من احد منهم امر كاتب فيه الخليفة فيعزله و قد طلب منه المنصور ان يعمل نيابة الملك فامتنع كان الشافعى يتأسف على فواته وكان يقول: هو افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به.

(١) من المكية .

. و قال ايضا: كان اتبع للاثر من مالك . و قال يحيي بن بكير: هو افقه من مالك لكن الحظوظ لمالك و قال ابن وهب : لو لا الليث و مالك لضللنا .

قال محمد بن رمح كان دَخْل الليث فى السنة ثمانين الف دينار فما اوجب الله عليه زكاة قط . قلت كان احد الاجواد بعث الى مالك بالف دينار و اهدى الى مالك مرة احمال عصفر. و اعطى ابن لهيعة لما احترق منزله الف دينار . و وصل منصور بن عمار الواعظ بالف [دينار[1]] و جاءته امرأة مرة بسكرجة تطلب عسلا فاعطاها ظرف عسل . قال يحيي بن بكير قال الليث قال لى ابو جعفر تلى لى مصر؟ قلت يا امير المؤمنين انى اضعف عن ذلك لانى من الموالي، قال: ما بك ضعف معى و لكن ضعفت نيتك. من تاريخ الخطيب حدثنى الصورى انا عبدالرحمن بن عمر بمصر انا الحسن بن يوسف بن مليح سمعت ابا الحسن الخادم وكان قد عمى من الكبر قال كنت غلاما لزبيدة و انى يوم اتى بالليث بن سعد تستفتيه كنت و اقفا على رأس ستى خلف الستارة فسأله الرشيد فقال له حلفت ان لى جنتين فاستحلفه الليث ثلاثا انك تخاف الله فحلف فقال له الليث قال الله تعالى: (و لمن خاف مقام ربه جنتان) قال فاقطعه قطائع كثيرة بمصر. قال يحيي بن بكير لما قدم الليث العراق قال المهدى لوزيره يعقوب: الزم هذا الشيخ فانه قد ثبت عندى انه لم يبق احد اعلم بما حمل منه. و روى عبدالملك بن يحيي بن بكير عن ابيه قال ما رأيت

(١) من المكية .

احـــدا اكمل من الليث ، كان فقيه البدن عربى اللسان يحسن القرآن و النحو و يحفظ الشعر و الحديث حسن المذاكرة و ما زال يذكر خصالا جميلة حتى عد عشرا ، لم ار مثله .

ابوعبد الله البوشنجى سمعت يحيى بن بكير يقول : اخبرت عن سعيد ابن ابى ايوب قال لو أن مالكا و الليث اجتمعا لكان مالك عند الليث ابكم و لباع الليث مالكا فيمن يزيد .

ابو الطاهر بن السرح عن ابن وهب قال : لولا مالك و الليث هلكت ، كنت اظن ان كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم يفعل به.قال حرملة سمعت ابن وهب يقول : كان الليث يصل مالكا كل سنة بمائة دينار.وكتب مالك اليه ان علّى دينا فبعث اليه بخمسمائة دينار. و قال الاثرم قال احمد ما فى هؤلآء المصريين اثبت من الليث لاعمرو ابن الحارث و لا احد . قال سليمان بن حرب قومنا حمار شعبة و سرجه و لجامه بثمانية عشر درهما الى العشرين فقال له محمد بن معاوية النيسابورى خرج الليث يوما فقومنا ثيابه و دابته و خاتمه بثمانية عشر الف درهم الى عشرين الفا.مناقب الليث عديدة و هو امام حجة كثير التصانيف ، بين ابى العباس بن الشحنة و بينه ستة انفس و هذا غاية العلو. مات ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة خمس و سبعين و مائة و له احدى و ثمانون سنة رحمه الله تعالى .

٢١١ ٥٨/٥ د ت ق ـ قيس بن الربيع الحافظ

ابو محمد الاسدى الكوفى احد الاعلام على ضعف فيه حدث عن

عمرو بن مرة وحبيب بن ابى ثابت وعلقمة بن مرثد وزياد بن علاقة ومحارب بن دثار وطبقتهم من الكوفيين ولم يرتحل. حدث عنه سفيان وشعبة وهما من طبقته واسحاق السلولى وعاصم بن على ومحمد بن بكار ابن الريان وعلى بن الجعد ويحيى الحمانى وخلق. كان شعبة يثنى عليه وقال عفان كان ثقة. وقال يعقوب بن شبة هو عند جميع اصحابنا صدوق وكتابه صالح. وهو ردى الحفظ جدا ولينه احمد بن حنبل. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائى: متروك. واما ابن عدى فقواه وقال لابأس به عامة رواياته مستقيمة القول فيه ما قال شعبة. وقال ابوالوليد شهد جنازة قيس بن الربيع شريك فقال: ما ترك بعده مثله. وقال محمد ابن عبيد الطنافسى لم يكن قيس عندنا بدون الثورى وانما ولى شيئا فاقام على رجل حدا فمات قال فطفئ امره. قال وكان يعلق النساء بثديهن ويرسل عليهن الزنابير وقال ابو الوليد: كتبت عن قيس ستة آلاف حديث.

قلت وقد كان قيس من اوعية العلم وارى الائمة تكلموا فيه لظلمه، مات سنة سبع او ثمان وستين ومائة رحمه الله تعالى.

٢١٢ ٩/٥ ع- يحيى بن ايوب

الامام ابوالعباس الغافقى المصرى فقيه اهل مصر ومفتيهم. حدث عن ابى قبيل حي بن هانئ ويزيد بن ابى حبيب وبكير بن الاشج وجعفر بن ربيعة وربيعة الرأى وحميد الطويل وخلق، وعنه ابن وهب

و زيد بن الحباب و ابوعبد الرحمن المقرئ و سعيد بن ابى مريم و سعيد ابن عفير و خلق كثير حتى ان شيخه ابن جريج روى عنه. قال ابن عدى هو من فقهاء مصر و علمائهم، و قال: كان قاضيا بها و هو عندى صدوق. و قال ابن يونس: كان احد الطلابين للعلم حدث عن اهل الحرمين و الشام و مصر و العراق. قال يحيى بن معين: صالح الحديث. و قال احمد ابن حنبل سيء الحفظ قلت حديثه فى الكتب الستة، و حديثه فيه مناكير. قال سعيد بن عفير و غيره: مات سنة ثمان و ستين و مائة رحمه الله تعالى.

٢١٣ $\frac{٦٠}{٥}$ ع ـ حماد بن زيد بن درهم الامام الحافظ

المجود شيخ العراق ابو اسماعيل الازدى مولاهم البصرى الازرق الضرير و درهم جده من سبى سجستان من موالى آل جرير بن حازم.

حدث حماد عن ابى عمران الجونى و محمد بن زياد و ابى جمرة الضبعى و انس بن سيرين و عمرو بن دينار و ثابت البنانى و خلق ولم يلحق قتادة. روى عنه عبد الرحمن بن مهدى و مسدد و القواريرى و محمد بن ابى بكر المقدمى و على بن المدينى و احمد بن المقدام و امم سواهم. قال ابن مهدى: ائمة الناس فى زمانهم اربعة الثورى و مالك و الاوزاعى وحماد ابن زيد. و قال يحيى بن معين: ليس احد اثبت من حماد بن زيد. و قال يحيى بن يحيى ما رأيت شيخا احفظ منه. و قال احمد بن حنبل هو من ائمة المسلمين من اهل الدين و هو احب الىّ من حماد بن سلمة. و قال ابن

مهدي لم ار احدا قط اعلى بالسنة منه .و قال: ايضا ما رأيت اعلم منه و من ما لك و سفيان و ما رأيت بالبصرة افقه منه . و في الجزء الحادي عشر من حديث ابي سهل القطان سماعنا. قال نا الحسن بن علي المعمري سمعت سليمان بن ايوب صاحب البصري سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت احدا اعلم من حماد بن زيد لاسفيان ولا مالكا. قال ابو عاصم مات حماد بن زيد يوم مات ولا اعلم له في الاسلام نظيرا في هيئته ودله ، اظنه قال : وسمته . وقال يزيد بن زريع هو سيد المسلمين. قال ابوحاتم ابن حبان كان ضريرا و كان يحفظ حديثه كله.و قال محمد بن مصفى سمعت بقية يقول ما رأيت بالعراق مثل حماد بن زيد.و عن الثوري قال رجل البصرة بعد شعبة ذاك الازرق يعنى حماد بن زيد.و قال وكيع ما كنا ما نشبهه الا بمسعر. و قال سليمان بن حرب لم يكن له كتاب الا كتاب يحيى بن سعيد.

و قال ابن الطباع ما رأيت اعقل من حماد بن زيد . و قال ابن خراش لم يخطيء في حديث قط . و قال العجلي : كان له اربعة آلاف حديث كان يحفظ و لم يكن له كتاب. مولد حماد سنة ثمان و تسعين . و مات في رمضان سنة تسع و سبعين و مائة رحمه الله تعالى . قال ابو حاتم الرازي نا سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد يقول انما يدرون على ان يقولوا : ليس في السماء إله .قال ابراهيم بن سعيد الجوهري سمعت ابا اسامة يقول كنت اذا رأيت حماد بن زيد قلت ادّبه كسرى و فقّهه عمر رضي الله عنه .

٢١٤ ٦١/٥ ع - ابوحمزة السكرى الامام المحدث

شيخ خراسان محمد بن ميمون المروزى.حدث عن زياد بن علاقة و ابى اسحاق و عبد الملك بن عمير و منصور بن المعتمر و جماعة.و عنه ابن المبارك و عبدان بن عثمان و نعيم بن حماد و آخرون.كان ثقة [ثبتا[1]] نبيلا ثبتا سمحا جوادا حلو الكلام و لذلك لقب بالسكرى. و ثقه يحيى ابن معين.قال ابوحمزة ما شبعت منذ ثلاثين سنة الا ان يكون لى ضيف. و قال العباس بن مصعب كان ابو حمزة مجاب الدعوة.توفى سنة سبع او ثمان و ستين و مائة رحمه الله تعالى.قلت حديثه يقع عاليا فى صحيح البخارى و بالاجازة .

٢١٥ ٦٢/٥ ع - ورقاء بن عمر بن كليب

الامام الحجة شيخ السنة ابو بشر اليشكرى الكوفى نزيل المدائن. حدث عن عمرو بن دينار و محمد بن المنكدر و ابى اسحاق و عبيد الله بن ابى يزيد المكى و منصور بن المعتمر و عدة.و عنه اسحاق الازرق و شبابة و ابو داود و قبيصة و ابو عبد الرحمن المقرئ و ابو غسان النهدى و الفريابى و على بن الجعد.قال احمد بن حنبل ثقة صاحب سنة.و قال ابو داود قال لى شعبة عليك بورقاء فانك لن تلقى مثله حتى ترجع. و قال ابو داود السجستانى و رقاء صاحب سنة الا ان فيه ارجاء. و قد روى عن يحيى القطان انه اشار الى لين فيه.قال ابو المنذر اسماعيل بن عمر دخلنا على ورقاء وهو يموت فجعل يكبر و يهلل و يذكر الله فلما كثر الناس قال

(١) من المكية .

لابنه

لابنه اكفني رد السلام لا يشغلوني عن ربي. توفي ورقاء سنة نيف وستين ومائة رحمه الله تعالى .

٢١٦ ٦٣/٥ ع - نافع بن عمر القرشي

الجمحي المكي الحافظ محدث مكة في زمانه. سمع ابن ابي مليكة وسعيد بن ابي هند وعمرو بن دينار. وعنه يحيي بن سعيد وابن مهدى وخلاد بن يحيي وسعيد بن ابي مريم ومحرز بن سلمة داود بن عمرو الضبي وآخرون. قال عبد الرحمن بن مهدى كان من اثبت الناس. وقال احمد ابن حنبل ثبت ثبت. قال محمد بن سعد مات بمكة سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا ابو روح البزاز انا تميم الجرجاني انا ابو سعيد النحوى انا ابو عمرو بن حمدان انا ابويعلى الموصلي. نا داود بن عمرو نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي ويومي وبين سحرى ونحرى، رواه البخارى عن سعيد بن ابي مريم عن نافع رحمة الله عليهم اجمعين .

٢١٧ ٦٤/٥ ع - جويرة بن اسماء

ابن عبيد الحافظ الثبت ابو مخارق الضبعي. قال ابو حاتم اخطأ من قال ابو مخراق بصرى امام محدث. روى عن ابيه ونافع مولى ابن عمر وابن شهاب وعبد الله بن يزيد مولى المنبعث ورفيقه مالك وجماعة. وعنه ابن اخيه عبد الله بن محمد بن اسماء وابو سلمة التبوذكي وحيان بن

هلال و حجاج بن منهال و مسدد وعدة.و ممن روى عنه يحي القطان . و ثقه احمد و قال ابن معين ليس به بأس. توفى سنة ثلاث و سبعين و مائة رحمه الله تعالى

٢١٨ ٦٥/٥ م ٤ - شريك بن عبد الله

القاضى ابو عبدالله النخعى الكوفى احد الائمة الاعلام. حدث عن ابى صخرة جامع بن شداد و جامع بن ابى راشد و سلمة بن كهيل و ابى اسحاق و زياد بن علاقة و سماك بن حرب و عدة . و عنه ابان بن تغلب و محمد بن اسحاق و هما من شيوخه. و من المتأخرين قتيبة و على بن حجر و اسحاق بن ابى اسراءيل و ابو بكر بن ابى شيبة و اخوه عثمان و هناد ابن السرى و خلائق . و ذكر اسحاق الازرق انه اخذ عنه تسعة آلاف حديث .

و قال ابن المبارك هو اعلم بحديث اهل بلده من سفيان . و قال النسائى ليس به بأس. و قال عيسى بن يونس ما رأيت احدا قط اورع فى علمه من شريك . و قال ابو اسحاق الجوزجانى كان شريك سيء الحفظ .

قلت : كان شريك حسن الحديث اماما فقيها و محدثا مكثرا ليس هو فى الاتقان كحماد بن زيد. و قد استشهد به البخارى و خرج له مسلم متابعة. و وثقه يحي بن معين. مات فى ذى القعدة سنة سبع و سبعين و مائة و له اثنتان و ثمانون سنة رحمه الله. و وقع لى من عواليه ، و حديثه من اقسام الحسن .

٢١٩ ٦٦/٥ ع - زهير بن معاوية بن حديج

الحافظ الحجة ابو خيثمة الجعفى الكوفى محدث الجزيرة و هو اخو الرحيل و حديج . حدث عن الاسود بن قيس و ابى اسحاق و سماك ابن حرب و حميد الطويل و ابى الزبير و زياد بن علاقة و طبقتهم . و عنه ابو داود و الحسن بن موسى الاشيب و ابو نعيم و ابو جعفر النفيلى و احمد ابن يونس و يحيى بن يحيى التميمى و خلق سواهم . و كان من علماء الحديث. قال ابن عيينة لطالب : عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله . و قال معاذ ابن معاذ و الله ما كان سفيان الثورى عندى بأثبت من زهير . و قال شعيب ابن حرب و ذكر حديثا لزهير و شعبة فقال: زهير احفظ عندى من عشرين مثل شعبة . و قال احمد: زهير من معادن العلم . و قال ابو حاتم الرازى: زهير احب الينا من اسرائيل فى كل شىء الا فى حديث ابى اسحاق . قيل لابى حاتم: فزائدة و زهير؟ قال: زهير اتقن و هو صاحب سنة غير انه تأخر سماعه عن ابى اسحاق . و قال ابو زرعة سمع من ابى اسحاق بعد الاختلاط و هو ثقة قلت ما اختلط ابواسحاق ابدا و انما يعنى بذلك التغير و نقص الحفظ . قال حميد بن عبد الرحمن الرواسى كان زهير اذا سمع الحديث من الشيخ مرتين كتب عليه فرغت . يقال: نزل زهير الجزيرة سنة اربع و ستين و اصابه الفالج سنة اثنتين . و به تخرج النفيلى و قال: توفى فى رجب سنة ثلاث و سبعين و مائة رحمه الله تعالى .

٢٢٠ ٦٧/٥ ع - سليمان بن بلال

الحافظ المفتى ابو ايوب و ابو محمد التيمى المدنى مولى آل ابى بكر الصديق. حدث عن عبد الله بن دينار و زيد بن اسلم و خثيم بن عراك و ابى حازم الاعرج و ربيعة الرأى و ابى طوالة و سهيل بن ابى صالح وعدة. و عنه ابنه ايوب و القعنبى و خالد بن مخلد و سعيد بن ابى مريم و ابو بكر عبد الحميد بن ابى اويس و سعيد بن عفير و لوين و اسماعيل بن ابى اويس و يحي بن يحي التميمى و خلق. قال ابن سعد: كان بربريا جميلا حسن الهيئة ثقة عاقلا يفتى بالمدينة و ولى الخراج بها. قال يحي بن معين: ثقة صالح.

اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن ابى شريك انا ابو الحسن بن النقور نا عيسى بن على نا عبد الله بن سليمان انا لوين نا سليمان بن بلال عن ابى وجزة عن عمر بن ابى سلمة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا بنىّ ادن وكل بيمينك وكل مما يليك اخرجه ابو داود عن لوين. توفى سليمان بن بلال سنة اثنتين و سبعين و مائة رحمه الله تعالى

٢٢١ ٦٨/٥ ٤ - ابو معشر السندى المدنى

الفقيه صاحب المغازى، هو نجيح بن عبد الرحمن، كاتب امرأة من بنى مخزوم فأدى اليها فاشترت ام موسى بنت منصور و لاءه فى ما قيل وكان من اوعية العلم على نقص فى حفظه. رأى ابا امامة بن سهل

و روى

و روى عن محمد بن كعب القرظي و موسى بن يسار و نافع و ابن المنكدر و محمد بن قيس و طائفة. و لم يدرك سعيد بن المسيب و ذلك فى جامع ابي عيسى الترمذي، و اظنه: سعيدا المقبري فانه يكثر عنه، حدث عنه ابنه محمد و عبد الرزاق و ابونعيم و محمد بن بكار و منصور بن ابي مزاحم و طائفة. قال ابن معين: ليس بقوى. و قال احمد بن حنبل: كان بصيرا بالمغازي صدوقا وكان لا يقيم الاسناد. و قال ابونعيم: كان ابومعشر سنديا الكن. يقول: حدثنا محمد بن قعب و قال ابوزرعة صدوق. و قال النسائي ليس بالقوى . قلت قد احتجّ به النسائي و لم يخرج له الشيخان. وكان ابيض ازرق سمينا. اشخصه معه المهدي الى العراق و امرله بالف دينار و قال تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا. مات ابومعشر فى رمضان سنة سبعين و مائة رحمه الله تعالى. و شريك اقوى منه.

٢٢٢ $\frac{٦٩}{٥}$ ع ـ وهيب بن خالد بن عجلان

الحافظ الثبت الامام ابو بكر الباهلي مولاهم البصري الكرابيسي.

حدّث عن منصور بن المعتمر و ايوب و عبد الله بن طاوس و سهل بن ابي صالح و طبقتهم و عنه اسماعيل بن علية و عفان و مسلم بن ابراهيم و عارم و هدبة بن خالد و آخرون. قال ابن مهدي كان من ابصر اصحابه بالحديث و الرجال. و قال ابوحاتم يقال انه لم يكن احد بعد شعبة اعلم بالرجال منه . قال محمد بن سعد سجن وهيب فذهب بصره وكان ثقة حجة يملي من حفظه. قال: وكان احفظ من ابي عوانة . و قال احمد بن

حنبل عاش ثمانيا و خمسين سنة . و روى البخاري عن احمد بن ابي رجاء الهروى ان وهيبا توفى سنة خمس و ستين و مائة . و هو فى الفقه و العلم نظير حماد بن زيد رحمة الله عليهم .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا محمد بن غسان انا ابوالقاسم الحافظ انا ابوالقاسم النسيب انا محمد بن عبد الرحمن التميمى انا ابوسليمان بن زبر انا ابو القاسم البغوى انا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب عن سهيل عن أبيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال اذا أكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدرى فى ايتهن البركة، اخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب بن خالد .

٢٢٣ ٧/٥ ع - ابو عوانة الوضاح بن خالد

مولى يزيد بن عطاء اليشكرى الواسطى البزاز الحافظ احد الثقات، رأى الحسن و ابن سيرين . و حدث عن قتادة و الحكم بن عتيبة و زياد ابن علاقة و ابي بشر و سماك و طبقتهم فاكثر و اطاب . حدث عنه حبان ابن هلال و عفان و سعيد بن منصور و مسدد و محمد بن ابي بكر المقدمى و قتيبة و شيبان بن فروخ و خلق . قال عفان هو اصح حديثا عندنا من شعبة . و قال احمد بن حنبل هو صحيح الكتاب و اذا حدث من حفظه ربما يهم . قال عفان كان كثير الضبط و النقط . و قال يحي القطان ما اشبه حديثه بحديث شعبة و سفيان . و قال عفان قال لنا شعبة ان حدثكم ابوعوانة عن ابي هريرة فصدقوه . و قال تمتام سمعت ابن معين يقول كان ابوعوانة

يقرأ و لا يكتب . و قال عباس عن ابن معين كان ابوعوانة امياّ يستعين بمن يكتب له وكان يقرأ الحديث . و قال حجاج بن محمد قال لى شعبة الزم اباعوانة و قال جعفر بن ابى عثمان سئل ابن معين من لأهل البصرة مثل سفيان؟ قال : شعبة ، قيل: من لهم مثل زائدة؟ قال: ابو عوانة ، قيل: من لهم مثل زهير بن معاوية ؟ قال: و هيب. و قال ابن مهدى: ابو عوانة و هشام كأبن ابى عروبة و همام . و قال يحيى بن سعيد: ابو عوانة من كتابه احبّ الّى من شعبة من حفظه . و قال احمد بن حنبل عن ابن المدينى: كان ابو عوانة فى قتادة ضعيفا ، ذهب كتابه وكان يحفظ من سعيد و قد اغرب فيها احاديث[1]. و قال يعقوب بن شيبة: هو اثبتهم فى مغيرة و هو فى قتادة ليس بذاك . و قال عبيد الله العبسى قال شعبة لابى عوانة كتابك صالح و حفظك لا يساوى شيئا ، مع من طلبت الحديث؟ قال: مع منذر الصيرفى ، قال : منذر صنع بك هذا . مات فى شهر ربيع الاول سنة ست و سبعين و مائة بالبصرة رحمة الله عليه .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف بن احمد قالا انا موسى بن عبد القادر انا ابو القاسم بن البناء انا على بن البسرى انا ابو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا خلف بن هشام نا ابو عوانة عن عمر بن ابى سلمة عن ابيه عن عائشة انها كانت تنام مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى لحاف واحد و هى حائض و عليها ثوب .

٢٢٤ ٧١/٥ د ت ق ـ ابن لهيعة الامام الكبير قاضى الديار المصرية و عالمها و محدثها ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة

(١) كذا ـ و فى تهذيب التهذيب ج ١١ ص ١١٩ « قد اغرب فى احاديث ».

ابن فرعان الحضرمى المصرى . حدث عن عطاء بن ابى رباح و عبد الرحمن بن هرمز الاعرج و عمرو بن شعيب و مشرح بن هاعان و ابى يونس مولى ابى هريرة و يزيد بن ابى حبيب و ابى الاسود يتيم عروة و عدد كثير . ولم يكن على سعة علمه بالمتقن . حدث عنه ابن المبارك و ابن وهب و ابو عبد الرحمن المقرىء و طائفة قبل ان يكثر الوهم فى حديثه و قبل احتراق كتبه فحديث هؤلاء عنه اقوى و بعضهم يصححه و لا يرتقى الى هذا . و حدث عنه ابو صالح الكاتب و قتيبة بن سعيد و يحيى بن بكير و محمد بن رمح و كامل بن طلحة و خلائق . و روى عنه من القدماء الاوزاعى و عمرو بن الحارث و سفيان و شعبة . اخبرنا احمد بن الربيع انا ابن عبد السلام انا الارموى و ابن الداية و الطرائفى قالوا انا محمد بن احمد انا ابو الفضل الزهرى انا جعفر الفريابى ثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن يزيد ابن ابى حبيب عن اسلم ابى عمران سمعت ابا ايوب الانصارى يقول: ليأتينّ على الرجل احيان و ما فى جلده موضع ابرة من النفاق و انه ليأتى عليه احايين و ما فيه موضع ابرة من الايمان . قال احمد بن حنبل: من كان مثل ابن لهيعة بمصر فى كثرة حديثه و ضبطه و اتقانه .

حدثنى اسحاق بن موسى انه لقيه سنة اربع و ستين و ان كتبه احترقت سنة تسع و ستين و مائة . و اما سعيد بن ابى مريم فقال لم يحترق له كتاب و كان يضعفه . ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول: ما كان محدث مصر الا ابن لهيعة . و قال احمد بن صالح: كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلّابا للعلم .

و قال زيد بن الحباب قال سفيان الثورى: عند ابن لهيعة الاصول وعندنا الفروع . و قال عثمان بن صالح: احترقت داره وكتبه و سلمت اصوله ، كتبت كتاب عمارة بن غزية من اصله ، و قال يحي القطان و جماعة ضعيف: و قال ابن معين : ليس بذاك القوى .

و سئل عنه ابو زرعة و عن سماع القدماء منه فقال : اوله وآخره سواء الّا ان ابن المبارك و ابن وهب كانا يتبعان اصوله . قال قتيبة : لما احترقت كتب ابن لهيعة بعث اليه الليث من الغد بالف دينار و لمامات سمعت الليث يقول : ما خلف مثله قلت و لى قضاء مصر سنة خمس وخمسين و مائة تسعة اشهر و قرر له المنصور فى الشهر ثلاثين دينارا وقد وقع لى من عواليه قال ابن يونس : ولد سنة سبع و تسعين . ومات فى نصف ربيع الاول سنة اربع و سبعين و مائة رحمه الله تعالى قلت يروى حديثه فى المتابعات و لا يحتج به .

٢٢٥ $\frac{٧٢}{٥}$ د س - القاسم بن معن بن عبد الرحمن

ابن صاحب النبي صلى الله عليه و آله و سلم عبد الله بن مسعود الامام العلامة قاضى الكوفة ابو عبدالله الهذلى المسعودى الكوفى احد الاعلام و هو اخو ابي عبيدة بن معن . حدث عن حصين بن عبد الرحمن و عبد الملك ابن عمير و منصور بن المعتمر وهشام بن عروة و طبقتهم . حدث عنه عبد الرحمن بن مهدى و ابو نعيم و عبد الله بن الوليد العدنى و ابو غسان النهدى و آخرون . قال احمد بن حنبل : كان لا يأخذ على القضاء رزقا . و قال ابو حاتم : ثقة من اروى الناس للحديث و الشعر و اعلمهم بالعربية

و الفقه. قلت: توفى سنة خمس و سبعين و مائة رحمه الله تعالى خرج له ابو داود و النسائى .

٢٢٦ ٧٣/٥ ع - بكر بن مضر

الامام المحدث الصادق العابد ابو عبدالملك المصرى. ولد سنة مائة و حدث عن ابى قبيل المعافرى و يزيدبن الهاد وجعفر بن ربيعة و ابن عجلان و طائفة . و عنه ابنه اسحاق و ابن وهب و عبد الرحمن بن القاسم و قتيبة ابن سعيد وآخرون و هو من موالى شرحبيل بن حسنة رضى الله عنه .

قال الحارث بن مسكين : كان ابن القاسم لا يقدم عليه احدا من اهل الفسطاط و قد رأيته و انا حدث. حدثنى ابنه اسحاق قال: ما كان ابى يجلس على طنفسة وكان طويل الحزن خازنا للسانه و ربما جاءه المحدثون فيقول لهم: تعلموا الورع . توفى بكرة يوم عرفة سنة اربع و سبعين و مائة وكان ثقة حجة .

اخبرنا احمد بن هبة الله نا عبدالمعز بن محمد انا محمد بن اسماعيل انا محلم ابن اسماعيل الضبي انا الخليل بن احمد السجزى نا محمد بن اسحاق الثقفى ناقتيبة ابن سعيد نابكر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت هذه الآية (و على الذين يطيقونه فدية طعام مساكين) كان من اراد منا ان يفطر و يفتدى حتى نزلت الآية التى بعدها فنسختها . اخرجه الجماعة سوى ابن ماجه عن قتيبة فوافقناهم بعلو .

٢٢٧ ٧٤/٥ م ٤ - جعفر بن سليمان الامام ابو سليمان

الضبعي البصري من ثقات الشيعة و زهادهم . حدث عن ثابت البناني و ابي عمران الجوني و يزيد الرشك و مالك بن دينار و الجعد ابي عثمان و طائفة . و عنه سيار بن حاتم و عبد الرزاق، و عنه اخذ بدعة التشيع، و قتيبة بن سعيد و بشر بن هلال الصواف و اسحاق بن ابي اسرائيل و مسدد و محمد بن سليمان لوين و آخرون . و ثقه يحيي بن معين وكان راوية ثابت البناني و احسن ابن سعد حيث يقول : كان ثقة فيه ضعف . و قد روى له الجماعة سوى البخاري . مات سنة ثمان و سبعين و مائة .

٢٢٨ ٧٥/٥ ع - عبيد الله بن عمرو الامام

الحافظ مفتي الجزيرة ابو وهب الرقي . حدث عن زيد بن ابي انيسة و عبد الملك بن عمير و ايوب السختياني و عبد الكريم بن مالك و طائفة . و عنه عبد الله بن جعفر الرقي و العلاء بن هلال و ابو توبة الحلبي و علي بن حجر و عبد الجبار بن عاصم و محمد بن سليمان لوين و خلق كثير . قال محمد بن سعد : كان ثقة ربما اخطأ و لم يكن احد ينازعه في الفتوى في دهره . مولد عبيد الله في سنة احدى و مائة و مات سنة ثمانين و مائة

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف الحجار قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا علي البسري انا ابو طاهر المخلص انا عبد الله ابن محمد انا عبد الجبار بن عاصم ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي

انيسة عن عدى بن ثابت عن ابى حازم الا شجعى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تطهر فى بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضى فريضة من فرائض الله كانت خطاه احداهما تحطّ خطيئة و الاخرى ترفع درجة. هذا حديث صحيح غريب من الافراد اخرجه مسلم وحده عن شيخ له عن زكريا بن عدى عن عبيد الله وكأنه قد تفرّد به عن زيد وقع لنا بعلو درجتين .

٢٢٩ ٧٦/٥ ع - ابو غسان محمد بن مُطرف

المدنى الحافظ الصدوق . حدث عن محمد بن المنكدر وحسان بن عطية وصفوان بن سليم وابى حازم الاعرج. روى عنه سفيان الثورى مع تقدمه وابن وهب وآدم بن ابى اياس وعلى بن عياش الحمصى وسعيد ابن ابى مريم وعلى بن الجعد وغيرهم ، وقد قدم على المهدى بغداد فاكرمه . وثقه احمد بن حنبل . مات قبل السبعين ومائة . انبأنا ابن قدامة انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا محمد بن محمد نا ابوبكر الشافعى نا ابراهيم ابن الهيثم نا على بن عياش نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: طهور كل اديم دباغه .

٢٣٠ ٧٧/٥ ع - معاوية بن سلام

ابن ابى سلام ممطور الحبشى الشامى الحافظ . روى عن ابيه واخيه زيد بن سلام والزهرى ويحي بن ابى كثير وغيرهم . وعنه يحي بن حسان

حسان التنيسى و يحيي بن صالح الوحاظى و يحيي بن يحيي التميمى و ابومسهر الغسانى و يحيي بن بشر الحريرى و مر وان بن محمد الطاطرى وآخر من بقي من اصحابه ابوتوبة الربيع بن نافع الحلبى، كان يكون بحمص ثم نزل دمشق وثقه النسائى و غيره . و قال يحيي بن معين: اعدّه محدث اهل الشـام . قلت عاش الى سنة سبعين و مائة و فى هذا الحين لقيه يحيي بن يحيي و ابو توبة .

٢٣١ $\frac{٧٨}{٥}$ ع ـ مهدى بن ميمون الحافظ ابويحيي

الازدى المعولى مولاهم البصرى . حدث عن محمد بن سيرين و ابى رجاء العطاردى و غيلان بن جرير و ابى الوازع جابر بن عمرو الراسى و الحسن البصرى و واصل الاحدب و واصل مولى ابى عيينة و عرض القرآن على شعيب بن الحبحاب . حدث عنه يحيي القطان و ابن مهدى و عارم و ابوالوليد و ابوسلمة المنقرى و هدبة بن خالد و مسدد و عبد الله ابن محمد بن اسماء و خلق كثير . و قد حدث عنه هشام بن حسان و هو اكبر منه . و ثقه احمد بن حنبل و من قبله شعبة . قال ابن سعد: كان كرديا . مات سنة ثنتين و سبعين و مائة .

قلت قرأ عليه يعقوب الحضرمى و حديثه فى الدواوين الستة .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسى . و انا ابونصر المزى انا ابو عمرو بن الصلاح و ابو اسحاق الصريفينى و طائفة قالوا انا المؤيد ابن محمد انا ابو عبد الله الفراوى انا الفارسى انا ابن عمرويه انا ابن سفيان انا مسلم الحافظ نا سعيد بن منصور نا مهدى بن ميمون عن ابى الوازع

سمعت ابا برزة: يقول بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رجلا الى حى من العرب فسبّوه و ضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فاخبره فقال: لو اهل عمان اتيتهم ما سبّوك ولاضربوك .

و فى زمان هذه الطبقة

كان الاسلام و اهله فى عزّتام و علم غزير و اعلام الجهاد منشورة و السنن مشهورة و البدع مكبوتة و القوالون بالحق كثير و العباد متوافرون و الناس فى بُلَهْنِيَة من العيش بالأمن وكثرة الجيوش المحمدية من اقصى المغرب و جزيرة الاندلس و الى قريب مملكة الخطا و بعض الهند و الى الحبشة .

و خلفاء هذا الزمان: ابو جعفر المنصور، و اين مثل ابى جعفر؟ على ظلم فيه - فى شجاعته و حزمه وكمال عقله و فهمه و علمه و مشاركته فى الادب و وفور هيبته . ثم ابنه المهدى فى سخائه و كثرة محاسنه و تتبعه لاستئصال الزنادقة، و ولده الرشيد هارون فى جهاده و حجه و عظمة سلطانه على لعب ولهو و لكن كان معظما لحرمات الدين قوى المشاركة فى العلم نبيل الرأى محبا للسنن . وكان فى هذا الوقت من الصالحين مثل ابراهيم بن ادهم و داود الطائى و سفيان الثورى . و من النحاة مثل عيسى ابن عمر و الخليل بن احمد و حماد بن سلمة و عدة . و من القراء كحمزة بن حبيب و ابى عمرو بن العلاء و نافع بن ابى نعيم و شبل بن عباد وسلام الطويل شيخ يعقوب . و من الشعراء عدد كثير كمروان بن ابى حفصة و بشار ابن برد . و من الفقهاء كابى حنيفة و مالك و الاوزاعى الذين مروا . و انما اقتصرت على ايراد هؤلاء النيف و السبعين اماما طلبا للتخفيف و الله اعلم .

الطبقة السادسة [من الكتاب]

وهم تسعة و سبعون اماما [١] .

٢٣٢ ١/٦ ع - الفضيل بن عياض

الامام القدوة شيخ الاسلام ابو على التميمى اليربوعى المروزى شيخ الحرم . حدث عن منصور بن المعتمر و بيان بن بشر و ابان بن ابى عياش و ابى هارون العبدى و حصين بن عبد الرحمن و عطاء بن السائب و طبقتهم بالكوفة . روى عنه ابن المبارك و يحيى القطان و القعنبي و الشافعى و اسد بن موسى و قتيبة و بشر الحافى و مسدد و يحيى بن يحيى التميمى و احمد بن المقدام و خلق كثير . سكن مكة وكان اماما ربّانيا صمدانيا قانتا ثقة كبير الشأن .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا على بن احمد انا ابو طاهر الذهبي نا يحيى نا محمد بن زنبور انا فضيل عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر عن ام مبشر قالت دخل علّى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و انا فى نخل لى فقال من غرس هذا النخل أمسلم ام كافر ؟ فقلت : مسلم ، فقال انه لايغرس مسلم غرسا

---

(١) المترجمون فى هذه الطبقة واحد وثمانون فكأنّ المؤلف يرى ان اثنين منهم ليسا من الحفاظ ، و الله اعلم .

او يزرع زرعا فيأكل منه انسان اوسبع او طائر الّا كان له صدقة. اخرجه مسلم. قال ابن المبارك ما بقي على ظهر الارض افضل من الفضيل. و قال ابراهيم بن شماس و غيره مولد الفضيل بسمرقند و نشأ بأبيورد. و قال ابن سعد و لد بخراسان و سمع بالكوفة ثم تعبد و نزل مكة. وكان ثقة نبيلا فاضلا عابدا كثير الحديث. قال النسائي ثقة مامون.

و قال عبد الرحمن بن مهدى: فضيل صالح ولم يكن بحافظ. و قال هارون الرشيد: ما رأيت في العلماء اهيب من مالك و لا اورع من الفضيل.

و قال شريك: لم يزل لكل قوم حجة في زمانهم و ان فضيل بن عياض حجة لأهل زمانه. و قال ابراهيم بن الاشعث: رأيت ابن عيينة يقبّل يد الفضيل بن عياض مرتين. و قال عبد الصمد مردويه سمعت الفضيل يقول: من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة. و قيل كان الفضيل يقبل صلة ابن المبارك وكان بارا به و لايقبل جوائز الدولة. قال عبد الله بن خبيق قال الفضيل تباعد من القراء فانهم ان احبوك مدحوك بماليس فيك، و ان غضبوا شهدوا عليك و قبل منهم. قيل توفى الفضيل يوم عاشوراء سنة سبع و ثمانين و مائة و قد نيف على الثمانين رحمة الله عليه و يقع حديثه عاليا في جزء الحفار.

٢٣٣ ٢/٦ ق - ابراهيم بن محمد بن ابي يحيي الفقيه المحدث

ابو اسحاق الاسلمى المدنى احد الاعلام. روى عن الزهرى و ابن المنكدر و صفوان بن سليم و صالح مولى التوءمة و خلق كثير. حدث عنه الشافعي و ابن جريج و هو من شيوخه و ابراهيم بن موسى السدى

والحسن

و الحسن بن عرفة و طائفة . كان الشافعى يمشيه و يدلسه [١] فيقول اخبرنى من لاأتهم قلت : ماكان ابن ابى يحيى فى و زن من يضع الحديث وكان من اوعية العلم و عمل موطأ كبيرا و لكنه ضعيف عند الجماعة و لو كان عند الشافعى ثقة لصرّح بذلك كما يقول فى غيره اخبرنى الثقة و لكنه كان عنده غير متهم بالكذب كما حطّ عليه بذلك بعضهم .

قال الشافعى:كان قدريا و قال ابوهمام السكونى : سمعته يشتم بعض السلف . و قال يحيى القطان: سألت مالكا عنه أكان ثقة فى الحديث قال : لا ، و لافى دينه . و قال احمد بن حنبل : قدرى جهمى كل بلاء فيه ترك الناس حديثه . و قال ابن معين و ابوداود: رافضى كذاب . و قال البخارى : قدرى جهمى تركه ابن المبارك و الناس . و قال ابن عدى : لم اجد له حديثا منكرا الا عن شيوخ يحتملون و قد حدث عنه الكبار و موطؤه اضعاف موطأ مالك قلت : توفى سنة اربع و ثمانين و مائة و اسم جده سمعان. اخبرنا احمد بن عبد المنعم نا محمد بن سعيد انا ابوزرعة انا مكى بن علان انا ابو بكر الحيرى ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا ابو عبدالله الشافعى انا ابراهيم بن محمد حدثنى صالح مولى التوءمة ان اباهريرة كان يفتتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم .

٢٣٤ $\frac{٣}{٦}$ ٤ ـ عبد الرحمن بن ابى الزناد الامام

الحافظ ابو محمد المدنى . سمع اباه و عمرو بن ابى عمرو و سهيل بن

(١) ليس هذا بتدليس لحق العبارة ان يقول « و يكنى عنه » .

ابى صالح و هشام بن عروة و طبقتهم. حدث عنه احمد بن يونس و سعيد ابن منصور و على بن حجر و هناد بن السرى و خلق كثير . و حدث عنه من شيوخه ابن جريج . قال ابن معين: هو اثبت الناس فى هشام ابن عروة . و قال ابن سعد: كان مفتيا فقيها و ضعفه عبدالرحمن بن مهدى و قد احتج به النسائى و اهل السنن . و قال ابوعمرو الدانى اخذ القراءة عرضا على ابى جعفر القارئ. قلت مات ببغداد فى سنة اربع و سبعين و مائة . و هو من اوعية العلم لكنه ليس بالثبت جدا مع انه حجة فى هشام بن عروة . و قد قال يعقوب السدوسى : سمعت ابن المدينى يقول: حديثه بالمدينة مقارب و ما حدث به بالعراق فهو مضطرب . و قال صالح بن محمد جزرة قد روى عن ابيه اشياء لم يروها غيره و تكلم فيه مالك لروايته كتاب السبعة الفقهاء عن ابيه و قال: اين كنا نحن من هذا .

اخبرنا الابرقوهى انا الفتح الكاتب انا هبة الله الحاسب انا ابوالحسين ابن النقور انا عيسى بن على قال قرئ على ابى القاسم البغوى و انا اسمع قيل له حدثكم داود بن عمرو نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخذ العباس بيد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى العقبة حين وافى السبعون من الانصار و أخذ لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليهم و اشترط له و ذلك والله فى غرة الاسلام و اوله من قبل ان يعبد الله احد علانية .

٢٣٥ $\frac{٤}{٦}$ ع - هشيم بن بشير بن ابى خازم

قاسم بن دينار الحافظ الكبير محدث العصر ابو معاوية الواسطى

نزيل بغداد . سمع الزهرى و عمرو بن دينار و منصور بن زاذان و حصين ابن عبد الرحمن و ابا بشر و ايوب السختيانى و خلقا كثيرا و عنى بهذا الشان وفاق الاقران . حدث عنه شعبة و يحيى القطان و عبد الرحمن و احمد بن حنبل و قتيبة و زياد بن ايوب و يعقوب الدورقى و الحسن بن عرفة و عدد كثير . مولده سنة اربع و مائة . قال عمرو بن عون: كان هشيم سمع من الزهرى و ابى الزبير و عمرو بمكة ايام الموسم . و قال يعقوب الدورقى : كان عند هشيم عشرون الف حديث . و قال وهب ابن جرير: قلنا لشعبة نكتب عن هشيم ؟ قال: نعم، و لوحدثكم عن ابن عمر فصدقوه . قال احمد بن حنبل لزمت هشيما اربع سنين ما سألته عن شيء الا مرتين هيبة له، وكان كثير التسبيح بين الحديث يقول لا اله الا الله يمد بها صوته . و عن ابن مهدى قال كان هشيم احفظ للحديث من الثورى . و قال يزيد بن هارون: ما رأيت احدا أحفظ من هشيم الا سفيان ان شاء الله . قلت: لا نزاع فى انه كان من الحفاظ الثقات الا انه كثير التدليس فقد روى عن جماعة لم يسمع منهم . قال احمد بن حنبل: لم يسمع هشيم من يزيد بن ابى زياد و لا من عاصم بن كليب و لا من ابى خلدة و لا من على بن جدعان - ثم سمّى جماعة قد روى عنهم كذلك . و عن حماد بن زيد: ما رأيت فى المحدثين انبل من هشيم . و سئل ابو حاتم عن هشيم فقال: لا تسأل عنه فى صدقه و امانته و صلاحه . و قال عبد الله بن المبارك : من غيّر الدهر حفظه فلم يغيّر حفظ هشيم . مات هشيم فى شعبان سنة ثلاث و ثمانين . حديثه عال فى جزء ابن عرفة .

٢٣٦ ٥/٦ ع ـ ابو الاحوص سلام بن سليم

الحنفى مولاهم الكوفى الحافظ احد الثقات . حدث عن زياد بن علاقة و سماك بن حرب و منصور بن المعتمر و آدم بن على و ابى اسحاق و خلق . روى عنه مسدد و قتيبة و خلف بن هشام و ابو بكر بن ابى شيبة و اخوه عثمان و هناد بن السرى و خلق كثير . و قرأ القرآن على حمزة و هو خال سليم المقرئ . قال يحيى بن معين : ثقة متقن . و قال العجلى : صاحب سنة و اتباع كان اذا ملئت داره من المحدثين يقول : لابنه انظر فمن رأيته يشتم الصحابة فأخرجه . وكان حديثه نحوا من اربعة آلاف حديث . قلت كان موصوفا بالعبادة و الفضل . مات سنة تسع و سبعين و مائة مع مالك و حماد و انما اخرته لانه اصغر منهما قليلا . و لا بد فى كل طبقة من مجاذبة الطبقتين و الا فلو بولغ فى تقسيم الطبقات لجاءت كل طبقة ثلاث طبقات و اكثر . و قع لنا حديث ابى الا حوص عاليا فى المخلصيات . اخبرنا ابن بدران نا ابن عبد القادر انا ابن البناء نا ابن البسرى انا المخلص انا يحيى بن محمد انا لوين انا ابو الا حوص عن ابى اسحاق عن بريد بن ابى مريم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة و من استجار بالله من النار قالت النار اللهم اجره من النار . اخرجه (ت س ق) من حديث ابى الا حوص و بريد بموحدة .

٢٣٧ ٦/٦ ع – اسماعيل بن ابى كثير الامام

العالم ابو اسحاق الانصارى مولاهم المقرىء المدنى الثقة . حدث

عن

عن عبد الله بن دينار و العلاء بن عبد الرحمن و ابى طوالة و ربيعة الراى و طبقتهم قرأ القرآن على شيبة بن نصاح ثم على نافع . حدث عنه محمد ابن سلام البيكندى و قتيبة بن سعيد و على بن حجر و ابراهيم بن عبد الله الهروى و ابو همام السكونى و محمد بن زنبور و ابو عمر و الدورى و خلق كثير . نزل بغداد فأدب بها على بن المهدى . قال يحيى بن معين: ثقة مامون . قلت: اخذ عنه القراءة الكسائى و سليمان بن داود الهاشمى و الدورى . و مات فى سنة ثمانين و مائة رحمه الله تعالى . و عندى جزء عال من حديثه .

و قرأت على ابى المعالى القرافى غير مرة اخبركم الفتح بن عبد الله ببغداد انا ابو الفضل محمد بن عمر و محمد بن احمد و محمد بن على ابن الداية قالوا انا ابو جعفر بن المسلمة انا عبيد الله بن عبد الرحمن سنة ثمانين و ثلثمائة انا جعفر الفريابى سنة ثمان و تسعين و مائتين نا قتيبة نا اسماعيل بن جعفر عن ابى سهيل نافع بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال آية المنافق ثلاث، اذا حدث كذب، و اذا وعد اخلف، و اذا ائتمن خان . اخرجه (خ م س) عن قتيبة .

٢٣٨ $\frac{٧}{٦}$ ع - المفضل بن فضالة

الامام الحجة القدوة قاضى مصر ابو معاوية القتبانى المصرى . حدث عن يزيد بن ابى حبيب و عياش بن عباس القتبانى و عقيل بن خالد الايلى و جماعة . و عنه ابو صالح كاتب الليث و زكريا بن يحيى كاتب العمرى و محمد بن رمح و يزيد بن موهب الرملى و آخرون . قال يحيى بن معين: ثقة

و قال ابوداود: كان مجاب الدعوة و قال لهيعة بن عيسى: دعا المفضل ان يذهب عنه الامل فاذهبه الله عنه فكاد أن يختلس عقله فدعا الله فرد اليه الامل . مات المفضل بن فضالة سنة احدى و ثمانين و مائة عن اربع و سبعين سنة رحمه الله تعالى .

انبأنا المسلم بن محمد انا الكندى انا ابو بكر الانصارى انا ابو محمد الجوهرى سنة ست و اربعين و اربعمائة انا محمد بن المظفر نا محمد بن زياد ابن حبيب نا زكريا بن يحي القضاعى ثنا المفضل بن فضالة حدثنى يحي بن ايوب عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن حفصة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم انه قال: من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له . تابعه ابن لهيعة عن ابن ابى بكر و اخرجه ارباب السنن من طريقهما قال الترمذى: الاصح نافع عن ابن عمر قوله قلت و رواه عبيد الله بن عمر و غيره عن الزهرى لم يرفعه .

٢٣٩ $\frac{٨}{٦}$ ع - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم

ابن عبد الرحمن بن عوف الحافظ الامام ابو اسحاق الزهرى المدنى سمع اباه قاضى المدينة و الزهرى و صفوان بن سليم و يزيد بن عبد الله بن الهاد و صالح بن كيسان و ابن اسحاق وطائفة . و عنه ابناه يعقوب و سعد و احمد بن حنبل و منصور بن ابى مزاحم و الحسين بن سيار الحرانى و خلق كثير . ولى قضاء المدينة و عاش خمسا و سبعين سنة و قد روى عنه من الكبار شعبة و الليث بن سعد . قال ابراهيم بن

حمزة الزبيرى كان عند ابراهيم بن سعد عن ابنت اسحاق نحو من سبعة عشر الف حديث فى الاحكام سوى المغازى رواها البخارى عنه ، وهو محتج به فى كتب الاسلام.وقع لى حديثه عاليا.مات فى سنة ثلاث او اربع و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا يوسف بن احمد و ابن بدران قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا على بن البسرى انا محمد بن عبد الرحمن انا يحيي بن محمد انا عبد الله بن عمران العابدى انا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لأفرح بتوبة عبده من احدكم بضالّته يجدها بأرض مهلكة كاد يقتله بها العطش .

٢٤٠ $\frac{٩}{٦}$ ٤ ـ اسماعيل بن عياش الامام

محدث الشام ابو عتبة العنسى الحمصى احد الاعلام . روى عن شرحبيل بن مسلم و محمد بن زياد الالهانى و ابى طوالة عبد الله بن عبد الرحمن و بحير بن سعد و تميم بن عطية و سهيل بن ابى صالح وطبقتهم. و عنه ابو مسهر و ابو اليمان و محمد بن بكار بن الريان و داود بن عمرو الضبى و الحسن بن عرفة و عثمان بن ابى شيبة و خلق كثير . و حدث عنه من القدماء الا عمش و غيره.و فد على المنصور فولّاه خزانة الثياب وكان محتشما نبيلا جوادا وكان من العلماء العاملين . قال ابو اليمان كان اسماعيل جارنا فكان يحيي الليل و ربما قرأ ثم قطع ثم رجع فسألته عن ذلك، فقال: اذكر الحديث فى الباب فاقطع الصلاة و اعلقه .

و قال يحي الوحاظي ما رأيت اكبر نفسا من اسماعيل، كان اذا اتيناه لا يرضى لنا الا بالخروف و الحلواء.قلت كان من اوعية العلم الا انه ليس بمتقن لما سمعه بغير بلده، كأنّه كان يعتمد على حفظه فوقع خلل فى حديثه عن الحجازيين و غيرهم وكان احول ازرق . قال يحي بن معين و الفلاس: هو ثقة فى ماروى عن الشاميين . قال يزيد بن هارون: ما رأيت شاميا و لا عراقيا احفظ من اسماعيل بن عياش ما ادرى ما الثورى .

و قال ابو احمد بن عدى: يحتج به فى الشاميين خاصة . و قال يزيد ابن هارون: شهدت شعبة و هو يسمع من فرج بن فضالة عن اسماعيل بن عياش . قال داود بن عمرو الضبي كان اسماعيل يحدثنا من حفظه، ما رأيت معه كتابا قط فقال له عبد الله بن احمد: أكان يحفظ عشرة آلاف حديث؟ فقال و عشرة آلاف و عشرة آلاف، فقال له ابى احمد بن حنبل: هذا مثل وكيع . و قال الفسوى :كنت اسمعهم يقولون علم الشام عند اسماعيل و الوليد بن مسلم .

و قال البخارى: فى حديث اسماعيل عن غير الشاميين نظر . و قال النسائى و غيراه: ضعيف، مع ان النسائى قد احتج به . قال يحي بن صالح: سمعت اسماعيل يقول: و رثت من ابى اربعة آلاف دينار انفقتها فى طلب العلم .

قلت: يقع لنا حديث اسماعيل فى نسخة يحي بن معين بل و فى جزء ابن عرفة عاليا.عاش ثمانين سنة.و توفى على الا صح فى سنة اثنتين و ثمانين

و ثمانين و مائة . و يقال سنة احدى ، و قيل انه و لد سنة ست و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن ابى الخير و غيره اذنا عن ابن كليب انا ابن بيان انا ابن مخلد انا اسماعيل الصفار نا الحسن بن عرفة نا اسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة و المسرّ بالقرآن كالمسرّ بالصدقة رواه الترمذى عن ابن عرفة .

٢٤١ $\frac{١}{٦}$ دق - مسلم بن خالد الامام الفقيه

شيخ الحرم ابو خالد المخزومى مولاهم المكى المشهور بالزنجى . حدث عن ابن ابى مليكة و ابن شهاب و عمرو بن دينار و زيد بن اسلم و هشام بن عروة و طبقتهم و لازم ابن جريج مدة و تفقه و افتى و تصدر للعلم و حمل الحروف عن عبد الله بن كثير و هو الذى اذن للشافعى فى الافتاء. حدث عنه الشافعى و مروان الطاطرى و الحميدي و مسدد و الحكم ابن موسى و ابراهيم بن موسى الحافظ و هشام بن عمار و آخرون .

قال الازرقى: كان فقيها عابدا يصوم الدهر قال يحيي بن معين: ليس به بأس و قال ابن عدى : هو حسن الحديث أرجو أنه لابأس به . قال ابو داود ضعيف الحديث . و قال البخارى : منكر الحديث . و قال ابو حاتم : لايحتج به . و قال ابراهيم الحربى : كان فقيه مكة. قال سويد سمىّ الزنجى لسواده . و اما ابن سعد و غيره فقالوا كان اشقرلقب بالزنجىّ بالضد . قلت مات سنة ثمانين و مائة و له ثمانون سنة .

اخبرنا ابو الحسين اليونيني انا ابو عبد الله الزبيدي انا ابوزرعة المقدسي انا مكي الكرخي انا ابو بكر الحيرى نا الاصم انا الربيع انا الشافعي انامسلم ابن خالد عن ابن جريج عن الثوري عن مالك عن يزيد بن قسيط عن ابن المسيب عن عمر و عثمان - مثله ، يعني انهما قضيا في الملطاة بنصف دية الموضحة .

٢٤٢ $\frac{11}{6}$ ع - يزيد بن زريع الحافظ الحجة

محدث البصرة ابو معاوية البصري العيشي . حدث عن ايوب السختياني و خالد الحذاء و حبيب المعلم و حسين المعلم و يونس و الجريري و روح بن القاسم . وعنه علي ابن المديني و امية بن بسطام و محمد بن المنهال الضرير و محمد بن المنهال اخوحجاج و احمد بن المقدام و نصربن علي الجهضمي و خلق كثير . قال احمد بن حنبل : كان ريحانة البصرة ما اتقنه و ما احفظه . و قال ابوحاتم : ثقة امام . و قال ابو عوانة : صحبت يزيد بن زريع اربعين سنة يزداد في كل سنة خيرا . و قال بشر الحافي كان يزيد متقنا حافظا ما اعلم اني رأيت مثله و مثل صحة حديثه . و قال يحيى بن سعيد القطان : لم يكن هاهنا احد اثبت منه . قال نصر بن علي : رأيت يزيد بن زريع في المنام فقلت ما فعل الله بك ؟ قال دخلت الجنة قلت بماذا ؟ قال : بكثرة الصلاة . مات يزيد في سنة اثنتين و ثمانين و مائة و له احدى و ثمانون سنة . وكان ابوه والي الابلة .

قرأت على اسماعيل بن عبد الرحمن المقدسي اخبركم الامام ابو محمد ابن قدامة في سنة ست عشرة و ستمائة اخبرنا خطيب الموصلي و شهدة

و تَجَنّى قالوا انا طراد بن محمد انا هلال بن محمد انا الحسين بن عياش نا ابو الاشعث نا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابى عبيدة ابن محمد عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم عن كراء المزارع و قد كنا نكرى بما على الماذيان من التبن .

٢٤٣ ١٢/٦ ع — عبد الوارث بن سعيد الحافظ

الثبت ابو عبيدة العنبرى مولاهم التنورى البصرى . حدث عن ايوب السختيانى و يزيد الرشك و الجعد ابى عثمان و شعيب بن الحبحاب و ايوب بن موسى و طائفة . و عنه مسدد و قتيبة و بشر بن هلال وحميد ابن مسعدة و خلق و ابنه عبد الصمد وكان من ائمة هذا الشان على بدعة فيه . قرئ على ابى عمرو بن العلاء قال محمود بن غيلان قيل لابى داود لم لاتحدث عن عبد الوارث؟ قال احدثك عمن كان يزعم ان يوما من عمرو بن عبيد اكبر من عمر ايوب و يونس وابن عون. و قال الحسن ابن الربيع : كنانسمع من عبد الوارث فاذا اقيمت الصلاة ذهبنا فلم نصلّ خلفه و قيل لابن المبارك لما رويت عن عبد الوارث و تركت عمرو ابن عبيد قال ان عمرا كان داعيا . قال ابو عمر الجرمى : مارأيت فقيها افصح من عبد الوارث وكان حماد بن سلمة افصح منه .

قلت لم يتأخر عنه احد لا تقانه و دينه و تركوه و بدعته . مولده سنة اثنتين و مائة . و مات فى المحرم سنة ثمانين .

اخبرنا عبد الحافظ و يوسف قالا انا موسى بن عبد القادر الجيلى

انا ابوالقاسم بن البناء انا على بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن انا عبد الله ابن محمد نا بشر بن هلال نا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم . اخرجه الترمذى عن بشر الصواف فوافقناه بعلو .

٢٤٤ ١٣/٦ ع ـ عبد الواحد بن زياد الامام

الفقيه ابوبشر و يقال ابو عبيدة العبدى مولاهم البصرى . حدث عن كليب بن وائل و حبيب بن ابى عمرة و عاصم الاحول و عمارة ابن القعقاع و الاعمش و مختار بن فلفل و عدة . و عنه ابوداود و عفان و مسدد و عبيد الله القواريرى و يحي بن يحي و قتيبة و خلق . و ثقه احمد و غيره . و اما ابن حبان فقال ليس بشيء . قلت كان عالما صاحب حديث و له اوهام لكن حديثه محتج به فى الكتب . قال الفلاس و غيره : توفى سنة ست و ثمانين و مائة و قال احمد بن حنبل : مات سنة سبع .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا تميم المؤدب انا ابوسعيد الاديب انا ابوعمرو الحيرى انا ابويعلى انا ابراهيم بن الحجاج السامى ثنا عبد الواحد بن زياد نا عاصم الاحول عن عبد الله و هو ابن سرجس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و اكلت معه خبزا ولحما-او قال: ثريدا فقلت غفرالله لك يارسول الله قال و لك قلت لعبدالله بن سرجس استغفرلك رسول الله ؟ قال : نعم، و لكم و تلا(و استغفر لذنبك و للمؤمنين و المؤمنات) .

٢٤٥ ١٤/٦ ع - عبثر بن القاسم الحافظ

الثقة ابو زبيد الزبيدى الكوفى. روى عن حصين بن عبد الرحمن و مطرف بن طريف و مغيرة الضبي و العلاء بن المسيب و اشعث بن سوار و عدة . و عنه خلف بن هشام و احمد بن ابراهيم الموصلى و قتيبة بن سعيد و هناد بن السرى و ابوحصين عبد الله بن احمد اليربوعى و آخرون. ذكره ابوداود فقال : ثقة ثقة . قلت. توفى سنة ثمان و سبعين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن احمد الدمشقى سنة ٦٩٢ انا ابوروح عبد المعز بن محمد اجازة انا زاهر بن طاهر سنة ٥٢٧ انا ابو سعد الكجرودى انا بشربن محمد الحاكم انا ابو بكر محمد بن اسحاق نا ابوحصين ابن احمد بن عبد الله بن يونس نا عبثر بن القاسم نا حصين عن الشعبي عن محمد بن مصنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يوم عاشوراء : أ منكم احد أكل اليوم ؟ قالوا : منا من صام و منا من لم يصم، قال فأتموا بقية يومكم و ابعثوا الى اهل العرض فليتموا بقية يومهم، اخرجه النسائى عن ابى حصين فوافقناه .

٢٤٦ ١٥/٦ ع - خالد بن عبد الله

ابن عبد الرحمن بن يزيد الحافظ الامام المزنى مولاهم ابو الهيثم او ابو محمد الواسطى الطحان . حدث عن حصين بن عبد الرحمن و سهيل بن ابى صالح و الجريرى و عبد الملك بن ابى سليمان و يونس بن عبيد وخالد

الحذاء و عنه ابنه محمد و عمرو بن عون و سعيد بن منصور ومسدد و اسحاق ابن شاهين و خلق كثير. وكان عالما صالحا قانتا لله . قال احمد بن حنبل: كان ثقة صالحا فى دينه بلغنى انه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات او اربعا فتصدق بوزن نفسه فضة: و قيل كان يعرف بخالد الفراء . و قال اسحاق الازرق : ما ادركت احدا افضل منه .

و قال ابراهيم بن هاشم كان بشرالحافى معجبا بخالد الطحان مقدما له حامدا لمذاهبه قلت: و كان كثير المال آمرا با لمعروف و قيل لاسحاق الازرق فقد ادركت سفيان الثورى، فقال: نعم كان رجل نفسه ،وكان خالد بن عبد الله رجل عامة . قال ابو عيسى الترمذى : و خالد ثقة حافظ . و قال خليفة و ابن سعد: مات سنة اثنتين وثمانين و مائة . و اما عبد الحميد بن بيان فقال: مات فى جمادى الاولى سنة تسع و سبعين و مائة رحمه الله .

وقع لى من عواليه اخبرنا الابرقوهى انا ابو الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن ابى شريك انا ابو الحسين بن النقور نا عيسى بن على الوزير نا ابو القاسم البغوى نا عبد الاعلى بن حماد نا خالد بن عبد الله عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام بضع و ستون او بضع و سبعون بابا افضلها لا اله الا الله و ادناها اماطة الاذى عن الطريق و الحياء شعبة من الايمان .

٢٤٧ $\frac{١٦}{٦}$ ع - عباد بن عباد بن حبيب

ابن المهلب بن ابى صفرة الامام الصدوق العتكى ابو معاوية الازدى

المهلبي البصرى حدث عن ابى جمرة الضبعى و هشام بن عروة و عاصم الاحول و طائفة . و عنه احمد بن حنبل و قتيبة و مسدد و يحيي بن معين و احمد بن منيع و الحسن بن عرفة و آخرون. كان شريفا نبيلا جليلا ثقة من العقلاء قال ابن سعد لم يكن بالقوى فى الحديث .

قلت مات فى ثامن عشر رجب سنة احدى و ثمانين و مائة . و احتج به الجماعة . و قال يحيي بن معين : ثقة ؛ و قال : هو اوثق و اكثر حديثا من حماد بن العوام . و قال ابن سعد : ثقة ربما غلط . مات ببغداد رحمه الله تعالى . و قال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق .

انبأنا جماعة عن ابن كليب انا ابن بيان انا ابن مخلد انا الصفار انا ابن عرفة انا عباد بن عباد عن مجالد عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علّى امرأة من الانصار فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عباءة مثنية فانطلقت فبعثت الىّ بفراش حشوه صوف فدخل علّى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فقال : ما هذا ؟ فاخبرته فقال : رُديه ؛ فلم اردہ و اعجبى ان يكون فى بيتى حتى قال لى ذلك ثلاثا فقال رّديه ياعائشة فوالله لوشئت لأجرى الله معى جبال الذهب و الفضة، غريب جدا و مجالد ليس بحجة .

٢٤٨ ع $\frac{١٧}{٦}$ – عباد بن العوام

الامام المحدث ابوسهل الواسطى . حدث عن ابى مالك الاشجعى و عبد الله بن ابى نجيح و الجريرى و ابى اسحاق الشيبانى و ابن عون وطبقتهم وعنه احمد بن حنبل و عمرو الناقد و زياد بن ايوب و الحسن بن عرفة

و على بن مسلم الطوسى و خلق . و ثقه ابوداود و غيره . و قال ابن سعد كان من نبلاء الرجال فى كل امره و كان يتشيع فحبسه الرشيد زمانا ثم خلى عنه فاقام ببغداد . و قال ابن عرفة سألنى وكيع عن عباد بن العوام ثم قال : ليس عندكم احد يشبهه .

قلت اختلف فى وفاته بعد سنة ثمانين و مائة على اقوال . سنة ثلاث و سنة خمس، و سنة ست، و سنة سبع و ثمانين. متفق على الاحتجاج به بينى و بينه ستة انفس[1] .

اخبرنا ابن بدران انا موسى الجيلى انا سعيد بن البناء انا ابو القاسم البندار انا ابوطاهر الذهبى ثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن ابى سمينة انا عباد ابن العوام عن حجاج عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين ان النبى صلى الله عليه وآله و سلم كان يوتر بثلاث يقرأ فى الاولى بسبح اسم ربك الأعلى و فى الثانية بقل يا ايها الكافرون و فى الثالثة بقل هو الله احد .

٢٤٩ ع $\frac{١٨}{٦}$ - سفيان بن عيينة بن ميمون

العلامة الحافظ شيخ الاسلام ابو محمد الهلالى الكوفى . محدث الحرم مولى محمد بن مزاحم اخى الضحاك بن مزاحم . و لد سنة سبع و مائة و طلب العلم فى صغره . سمع عمرو بن دينار و الزهرى و زياد بن علاقة و ابا اسحاق و الاسود بن قيس و زيد بن اسلم و عبد الله بن دينار و منصور بن المعتمر و عبد الرحمن بن القاسم و امما سواهم . حدث عنه

(١) كأنه فى غير الخبر الآتى فان فيه سبعة .

الاعمش و ابن جريج و شعبة و غيرهم من شيوخه و ابن المبارك و ابن مهدى و الشافعى و احمد بن حنبل و يحيى بن معين و اسحاق بن راهويه و احمد بن صالح و ابن نمير و ابو خيثمة و الفلاس و الزعفرانى و يونس ابن عبد الأعلى و سعدان بن نصر و على بن حرب و محمد بن عيسى بن حبان المدائنى و زكريا بن يحيى المروزى و احمد بن سنان الرملى و خلق لا يحصون . فقد كان خلق يحجون و الباعث لهم لقى ابن عيينة فيزدحمون عليه فى ايام الحج .

وكان اماما حجة حافظا واسع العلم كبير القدر . قال الشافعى لولا مالك و سفيان لذهب علم الحجاز . و عن الشافعى قال وجدت احاديث الاحكام كلها عند مالك سوى ثلاثين حديثا و وجدتها كلها عند ابن عيينة سوى ستة احاديث . قال عبد الرحمن بن مهدى كان ابن عيينة من اعلم الناس بحديث اهل الحجاز . و قال الترمذى سمعت البخارى يقول: سفيان بن عيينة احفظ من حماد بن زيد . قال حرملة: سمعت الشافعى يقول ما رأيت احدا فيه من آلة العلم ما فى سفيان، و ما رأيت احدا اكف عن الفتيا منه، و ما رأيت احدا احسن لتفسير الحديث منه . و قال ابن وهب لا اعلم احدا اعلم بالتفسير منه . و قال احمد ما رأيت اعلم بالسنن منه . و قال ابن المدينى ما فى اصحاب الزهرى اتقن من ابن عيينة . قال احمد دخل ابن عيينة اليمن على معن بن زائدة و وعظه و لم يكن سفيان تلطخ بعد بجوائزهم . قال العجلى كان ابن عيينة ثبتا فى الحديث و حديثه نحو من سبعة آلاف و لم يكن له كتب . و قال بهز بن اسد

ما رأيت مثله و لا شعبة . قال يحي بن معين هو اثبت الناس في عمرو ابن دينـــار و قال ابن مهدى: عند سفيان بن عيينة من المعرفة بالقرآن و تفسير الحديث مالم يكن عند الثورى . قال على بن حرب انى كنت احب ان لى جارية فى غنج ابن عيينة اذا حدث . قال حامد بن يحي سمعت ابن عيينة يقول رأيت كأنّ اسنانى سقطت فذكرت للزهرى فقال يموت اسنانك و تبقى انت، فمات اسنانى و بقيت فجعل الله كل عدوّ لى محدثا . ابو مسلم المستملى سمعت سفيان يقول سمعت من عمرو بن دينار ما لبث نوح فى قومه . قال على بن الجعد سمعت ابن عيينة يقول: من زيد فى عقله نقص من رزقه . و عن ابن عيينة قال: الزهد الصبر و ارتقـاب الموت و قال: العلم اذا لم ينفعك ضرك .

اتفقت الأئمة على الا حتجاج بابن عيينة لحفظه و امانته و قد حج سبعين سنة وكان مدلسا لـكن على الثقات . مات فى جمـادى الآخرة سنة ثمان و تسعين و مائـة . و عند سبط السلفى جملة من عواليه اخبرنا محمد بن مكى القرشى و على بن محمد الحافظ ببعلبك و محمد بن بيان بهـا و اسماعيل بن عبد الرحمن بدمشق قالوا انا الحسن بن يحي المخزومى انا ابن رفاعة السغدى انا ابو الحسن الخلعى انا عبد الرحمن بن عمر النحاس نا احمد بن محمد بن عمرو نا يونس بن عبد الاعـــلى ثنا سفيان عن مجالد و آخر سمعنا الشعبى يقول سمعت النعمان بن بشير وكان اميرا على الـكوفة يقول نحلنى ابى غلاما فاتى النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال أكل و لدك اعطيت قال لا، قال لا اشهد الا على حق . و بالاسناد سوى ابن مكى الى

الى ابن عيينة حدثنى الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن و محمد بن النعمان اخبراه انهما سمعا النعمان يقول نحلنى ابى غلاما الحديث و فيه فاردد .

٢٥٠ $\frac{١٩}{٦}$ خ ٤ - ابو بكر بن عياش الامام القدوة

شيخ الاسلام الكوفى المقرئ مولى و اصل الاحدب الاسدى الحناط فى اسمه اقوال اصحها كنيته او شعبة فعلى الكنية جماعة ثقات عنه و قال حسين بن عبد الاول و ابو هشام الرفاعى سألناه فقال: اسمى شعبة، و قال النسائى : اسمه محمد . عرض القرآن ثلاث مرات على عاصم . قرأ عليه الكسائى و يحيى العليمى و ابو يوسف الاعشى و جماعة . و قد سمع من اسماعيل السدى و عثمان بن عاصم و ابى اسحاق السبيعى و عبدالملك ابن عمير و خلق . و من قدماء شيوخه صالح مولى عمرو بن حريث حدثه عن ابى هريرة حدث عنه ابن المبارك و ابو داود الطيالسى و احمد بن حنبل و ابو كريب و ابن نمير و الحسن بن عرفة و احمد بن عبد الجبار العطاردى و خلق كثير .

اخبرنا احمد بن عبد الحميد واسماعيل بن عميرة قالا انا ابو محمد بن قدامة انا ابو بكر بن النقور انا على بن محمد بن العلاف انا على بن احمد الحمامى نا ابو عمرو بن السماك نا احمد بن عبد الجبار نا ابو بكر بن عياش عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن ابيه قال ابصر علىّ رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ثيابا خلقانا قال ألك مال ؟ قلت : نعم، قال : انعم على نفسك كما انعم الله عليك، قلت ان رجلا مرّ بى فأقريته فمررت به فلم يقرنى افأقريه ؟ قال : نعم . حديث صحيح . قال احمد بن حنبل : ربما

غلط وهو صاحب قرآن وخبر . وقال ابن المبارك : مارأيت احدا اسرع الى السنة من ابى بكر بن عياش .

وذكر عثمان بن ابى شيبة ان الرشيد وصل ابا بكر بستة آلاف دينار وقال يعقوب بن شيبة : ابو بكر معروف بالصلاح البارع وكان له فقه وعلم بالاخبار فى حديثه اضطراب . وقال ابو داود : ثقة وقال يزيد بن هارون : كان خيرا فاضلا لم يضع جنبه الى الارض اربعين سنة . قال يحيى الحمانى حدثنى ابوبكر قال جئت ليلة الى زمزم فاستقيت منها دلوا عسلا ولبنا .

ابو هشام الرفاعى سمعت ابابكر بن عياش يقول الخلق اربعة ، معذور ومخبور ومجبور ومثبور فالمعذور البهائم ، والمخبور بنوآدم ، والمجبور الملائكة ، والمثبور ابليس . وروى ايوب الاصبهانى عن ابى بكر قال : الدخول فى هذا الامر يسير والخروج منه الى الله شديد . ولد ابو بكر سنة ست وتسعين ومات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة . قال يحيى الحمانى لما احتضر ابوبكر بكت اخته فقال ما يبكيك ؟ انظرى الى تلك الزاوية قد ختمت فيها ثمانى عشر الف ختمة قلت بين ابن عبدالدائم وبينه خمسة رجال .

٣٥١ $\frac{٢}{٦}$ع – معتمر بن سليمان الامام

الحافظ الثقة ابو محمد التيمى البصرى محدث البصرة . حدث عن ابيه وعبدالملك بن عمير ومنصور بن المعتمر [وحميد] وايوب السختيانى والركين بن الربيع وليث بن ابى سليم وعمرو بن دينار القهرمان وعدة .

و عنه احمد بن حنبل و اسحاق و يحيى بن معين و ابو حفص الفلاس و خليفة ابن خياط و ابو كريب و الحسن بن عرفة و يعقوب الدورقى و عدد كثير. مولده سنة ست و مائة وكان موصوفا بالثقة و الاتقان و العبادة و الورع حتى قال قرة بن خالد ما معتمر عندنا بدون سليمان التيمى . قال سعيد ابن عيسى الكريزى : مات معتمر يوم قتل زبان الطليق فكان الناس يقولون مات اليوم اعبد الناس و قتل اشطر الناس . مات فى صفر سنة سبع و ثمانين و مائة . و روايته عالية فى جزء ابن عرفة .

اخبرنا احمد بن المؤيد انبأ احمد بن صرماء و ابن عبد السلام قالا انا الارموى انا ابن النقور انا على بن عمر انا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين نا معتمر قرأت على الفضيل بن ميسرة عن ابى حريز عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ان تزوج المرأة على العمة و الخالة ، و قال : انكن اذا فعلتن ذلك قطعتن ارحامكن، اخرجه الترمذى من طريق سعيد بن ابى عروبة عن قاضى سجستان ابى حريز عبد الله بن الحسين .

٢٥٢ ٢١/٦ ع - يحيى بن زكريا

ابن ابى زائدة الحافظ الثبت المتقن الفقيه ابو سعيد الهمدانى الوادعى مولاهم الكوفى صاحب ابى حنيفة روى عن ابيه و عاصم الاحول و داود بن ابى هند و هشام بن عروة و عبيد الله بن عمر و ليث بن ابى سليم و ابى مالك الاشجعى . و عنه احمد بن حنبل و ابراهيم بن موسى الفرّاء و ابو كريب و زياد بن ايوب و يعقوب بن ابراهيم و الحسن بن عرفة

و آخرون.وكان اماما صاحب تصانيف قال على ابن المدينى : لم يكن بالكوفة بعد سفيان الثورى اثبت منه . و قال ايضا : انتهى العلم الى يحيي بن ابى زائدة فى زمانه و قال عمرو الناقد سمعت سفيان بن عيينة يقول : ما قدم علينا احديشبه هذين : ابن المبارك و يحيي بن ابى زائدة. وقال يحيي القطان : ما بالكوفة احد يخالفنى اشد علىّ من مخالفة ابن ابى زائدة وولى يحيي قضاء المدائن و بها توفى سنة اثنتين و ثمانين و مائة. و قيل سنة ثلاث وله ثلاث .و ستون سنة.و بالاسناد الى ابن معين انا يحيي بن ابى زائدة عن مجالد قال قال ابو بردة : تؤخذ الصدقة من الرطبة .

٢٥٣ ٢٢/٦ ع - عبد العزيز بن ابى حازم

سلمة بن دينار الفقيه الامام ابو تمام المدنى حدث عن ابيه و زيد بن اسلم وسهيل و العلاء بن عبد الرحمن و يزيد بن الهاد و موسى بن عقبة وعدة.و عنه الحميدى و ابو مصعب و على بن حجر و عمرو الناقد ويعقوب الدورقى و يحيي بن اكثم و آخرون. وكان فقيها كبير الشأن.قال ابن معين صدوق. و قال مصعب الزبيرى اوصى اليه سليمان بن بلال بكتبه فكانت عنده قد بال عليها الفار فكان يقرأ ما استبان له منها و يدع ما لايعرف. و قال احمد بن حنبل : لم يكن بالمدينة بعد مالك افقه من ابن ابى حازم. و قال ابو حاتم : هو افقه من الدراوردى . وثّقه غير واحد و احتج به ارباب الصحاح . و قد قال احمد بن ابى خيثمة سمعت يحيي بن معين يقول : ابن ابى حازم ليس بثقة فى حديث ابيه قلت بل هو ثقة حجة فى ابيه و قديكون غيره اقوى و اثبت منه . قال ابن سعد ولد سنة سبع

و مائة . وتوفى ساجدا فى سنة اربع و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن القواس انا عبد الصمد بن محمد انا ابو الحسن السلمى انا ابن طلاب نا ابن جميع نا الحسين بن اسماعيل ببغداد نا عبد الرحمن بن يونس نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن بيع الغرر .

٢٥٤ ٢٣/٦ ع - عبد العزيز بن محمد بن عبيد

الامام المحدث ابو محمد الجهنى مولاهم المدنى الدراوردى و دراورد من قرى خراسان . حدث عن صفوان بن سليم و يزيد بن الهاد و ابى طوالة و ثور بن زيد و سهيل بن ابى صالح و عدة . و عنه سفيان و شعبة مع تقدمهما و اسحاق بن راهويه و على بن خشرم و احمد بن عبدة الضبى و يعقوب الدورقى و ابو حذافة السهمى و خلق كثير . قال يحيى بن معين : هو عندى اثبت من فليح . و قال ابوزرعة : هو سيء الحفظ . و قال معن بن عيسى : يصلح الدراوردى ان يكون امير المؤمنين . قلت روى له الجماعة لكن قرنه البخارى بآخر . توفى سنة سبع و ثمانين ومائة .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الوقاصى نا عمى محمد بن ابى حامد انا عاصم بن الحسن انا عبد الواحد بن محمد نا الحسين بن اسماعيل القاضى نا احمد بن اسماعيل المدنى نا الدراوردى عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له، اخرجه ابوداود من

طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن العلاء رحمة الله عليهم .

٢٥٥ ٢٤/٦ ع - عبد العزيز بن عبدالصمد العمى

البصرى الحافظ الثقة ابو عبد الصمد حدث عن ابى عمران الجونى و مطر الوراق و منصور بن المعتمر و حصين بن عبد الرحمن و غيرهم وعنه احمد بن حنبل و اسحاق بن راهويه و زياد بن يحيى الحسانى و بندار و عمرو بن على الفلاس و الحسن بن عرفة و آخرون .

قال عبيد الله القواريرى: حدثنا عبد العزيز العمى و كان حافظا و قال احمد بن حنبل: ثقة . و قال الفلاس: سمعت عبد الرحمن يقول يوم مات عبد العزيز بن عبد الصمد: ما مات لكم شيخ منذ ثلاثين سنة مثله .

قلت مات سنة سبع و ثمانين و مائة . و حديثه من عوالى جزء البعث

اخبرنا احمد بن اسحاق انا احمد بن ابى الازهر انا سعيد بن احمد انا محمد بن محمد الهاشمى انا محمد بن عمر الوراق انا ابو بكر بن ابى داود نا محمد بن بشار و نصر بن على قالا نا ابو عبد الصمد العمى نا ابو عمران الجونى عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم جنتان من ذهب آنيتهما و ما فيهما، و جنتان من فضة آنيتهما و ما فيهما و ما بين القوم و بين ان ينظروا الى ربهم الّا رداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن، اخرجه مسلم عن بندار و نصر و رواه الترمذى و النسائى و ابن ماجه عن بندار .

٢٥٦ ٢٥/٦ ع - عبد السلام بن حرب الحافظ

الصدوق ابوبكر [النهدى] البصرى ثم الكوفى الملائى شريك ابى نعيم فى بيع الملاء . سمع ايوب السختيانى وعطاء بن السائب و خالد الحذاء و اسحاق بن ابى فروة [و ليث بن ابى سليم] و عدة . و عنه ابوبكر ابن ابى شيبة و هناد و ابوسعيد الاشج و الحسن بن عرفة و خلق . وكان مسندا معمرا حافظا . ولد فى حياة الصحابة . قال ابوحاتم الرازى كتب عنه ابونعيم الوفا من الحديث و قال الترمذى : ثقة حافظ . و ذكر الخطيب ان ابا اسحاق روى عنه . مات سنة سبع و ثمانين و مائة و له ست و سبعون سنة رحمه الله تعالى . و قال يعقوب بن شيبة هو ثقة و فى حديثه لين . و قال يحيى بن معين : عبدالسلام ثقة و الكوفيون يوثقونه و قال القواريرى اتيت عبد السلام بن حرب فقلت حدثنى فانى غريب من البصرة ؛ قال كأنك تقول جئت من السماء ؛ فلم يحدثنى . و قال ابن المدينى كان يجلس فى السنة مرة مجلسا عاما .

٢٥٧ ٢٦/٦ ع - جرير بن عبد الحميد

الحافظ الحجة ابو عبد الله الضبي الكوفى محدث الرى . ولد سنة عشر ومائة . و سمع من منصور بن المعتمر و حصين بن عبد الرحمن . و بيان بن بشر و سهيل و الاعمش و عدة . و قرأ القرآن على حمزة . حدث عنه على ابن المدينى و اسحاق و قتيبة و يوسف بن موسى القطان و احمد بن حنبل و على بن حجر و عثمان بن ابى شيبة و محمد بن حميد و خلق

كثير. رحل اليه المحدثون لثقته و حفظه و سعة علمه. قال ابن معين سمعته يقول: عرض عليّ بالكوفة الفا درهم يعطونى مع القراء فأبيت ثم جئت اطلب ما عندهم . قال يحي بن معين: طلب جرير الحديث خمس سنين فقط . توفى جرير بالريّ فى سنة ثمان و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى و حديثه عال فى جزء ابن عرفة .

٢٥٨ ٢٧/٦ ع- ابو خالد الاحمر

الحافظ الصدوق سليمان بن حيان الازدى الكوفى . ولد سنة اربع عشرة و مائة . و حدث عن سليمان التيمى و ليث بن ابى سليم و هشام ابن عروة و حميد الطويل و عدة . و عنه احمد بن حنبل و ابن نمير و ابوكريب و ابو سعيد الاشج و يوسف بن موسى القطان و اسحاق بن راهويه و هناد ابن السرى و حميد بن الربيع و طائفة . وثّقه جماعة . و قال ابو حاتم صدوق قلت هو من مشاهير المحدثين و غيره اثبت منه . مات سنة تسع و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا عبد الخالق القاضى انا ابو محمد ابن قدامة سنة احدى عشرة و ست مائة انا احمد بن عبد الغنى نا نصر بن البطر انا ابو محمد بن البيع نا ابو عبد الله المحاملى نا هارون بن اسحاق نا ابو خالد الا حمر عن سعيد ابن طارق عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: المعروف كله صدقة، و ان الله صانع كل صانع و صنعته، و ان آخر ما تعلق به اهل الجاهلية من كلام النبوة: اذا لم تستحى فاصنع ما شئت .

۲۵۹ ۲۸/٦ ع - ابو اسحاق الفزاری الامام

الحجة شيخ الاسلام ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء الكوفی المرابط بثغر المصيصة . حدث عن عبد الملك بن عمير و عطاء بن السائب و سهيل بن ابی صالح و عبيد الله بن عمر و طبقتهم . و عنه عبد الله بن المبارك و عبد الله بن عون الخراز و محمد بن عبد الرحمن بن سهم و محمد ابن سلام البيكندی و علی بن بكار المصيصی خاتمة اصحابه . و هو ابن عم مروان بن معاوية الفزاری . حدث عنه الاوزاعی مرة فقال: حدثنی الصادق المصدوق ابو اسحاق الفزاری قال يحيی بن معين: ثقة ثقة .

و قال الفضيل بن عياض: ربما اشتقت الی المصيصة و ما بی فضل الرباط بل لأری ابا اسحاق . قال ابو مسهر قدم ابو اسحاق دمشق فاجتمع عليه الناس ليسمعوا منه فقال لی اخرج الی الناس فقل لهم من كان يری القدر فلا يحضر مجلسنا و من كان يری رأی فلان فلا يحضر مجلسنا و من كان يأتی السلطان فلا يحضر مجلسنا، فخرجت فاخبرتهم .

قال محمد بن سعد ابو اسحاق ثقة صاحب سنة و غزو . و قال ابو حاتم: عظيم الغناء فی الاسلام ثقة مأمون . و قيل ان الرشيد اخذ زنديقا ليقتله فقال اين انت من الف حديث وضعتها ؟ قال: فاين انت يا عدو الله عن ابی اسحاق الفزاری و ابن المبارك ينخلانها فيخرجانها حرفا حرفا . قال ابو داود الطيالسی مات ابو اسحاق الفزاری و ليس علی وجه الارض افضل منه . و عن ابن عيينة قال: والله ما رأيت احدا اقدّمه علی ابی اسحاق الفزاری: قال عطاء الخفاف كنت عند الاوزاعی فأراد

أن يكتب الى ابى اسحاق الفزارى فقال لكاتبه: ابدأ به فانه و الله خير مى.

و قال على بن بكار لقيت ابن عون فمن بعده ما رأيت فيهم افقه من ابى اسحاق الفزارى. و قال عبد الرحمن بن مهدى: اذا رأيت شاميا يحب الاوزاعى و ابا اسحاق فاطمئن اليه. قال ابن عيينة قال لى ابو اسحاق الفزارى دخلت على هارون فقال يا ابا اسحاق انك فى موضع و فى شرف، فقلت: يا امير المؤمنين ذلك لا يغنى عنى فى الآخرة شيئا.

قال ابو اسامة سمعت فضيل بن عياض يقول رأيت النبى صلى الله عليه وآله و سلم فى النوم و الى جنبه فرجة فذهبت لأجلس فقال[1] هذا مجلس ابى اسحاق الفزارى. توفى ابو اسحاق سنة خمس و قيل سنة ست و ثمانين و مائة.

اخبرنا احمد بن اسحاق انا المبارك انا ابن ابى الجود انا احمد بن ابى غالب انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص نا محمد بن هارون نا زيد ابن سعيد نا ابو اسحاق الفزارى عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم من ادخل على مؤمن سرورا فقد سرّنى و من سرّنى فقد اتخذ عند الله عهدا و من اتخذ عند الله عهدا فلن تمسّه النار ابدا، هذا حديث منكر غريب مردود لايحتمله ابو اسحاق وزيد الآفة منه مع أنه ما ذكروه من الضعفاء.

٢٦٠ $\frac{٢٩}{٦}$ ع - عبد الله بن المبارك بن واضح

الامام الحافظ العلامة شيخ الاسلام فخر المجاهدين قدوة الزاهدين

(١) فى المكية «فقالوا».

ابو عبد الرحمن الحنظلى مولاهم المروزى التركى الاب الخوارزمى الام التاجر السفار صاحب التصانيف النافعة و الرحلات الشاسعة و لد سنة ثمانى عشرة و مائة او بعدها بعام و افنى عمره فى الاسفار حاجا و مجاهدا و تاجرا سمع سليمان التيمى و عاصم الاحول و حميد الطويل و الربيع ابن انس و هشام بن عروة و الجريرى و اسماعيل بن ابى خالد و خالد الحذاء و بريد بن عبد الله بن ابى بردة و امما سواهم حتى كتب عمن هو اصغر منه دوّن العلم فى الابواب و الفقه و فى الغزو و الزهد و الرقائق و غير ذلك .

حدث عنه خلق لا يحصون من اهل الاقاليم فانه من صباه ما فتر عن السفر . منهم عبد الرحمن بن مهدى و يحيى بن معين و حبان بن موسى و ابو بكر بن ابى شيبة و اخوه عثمان و احمد بن منيع و احمد بن جميل المروزى و الحسن بن عيسى بن ماسرجس و الحسين بن الحسن المروزى و الحسن بن عرفة . و وقع لى حديثه من غير وجه عاليا . و بالاجازة بينى و بينه ستة انفس و الله انى لاحبه فى الله و ارجو الخير بحبه لما امنحه الله من التقوى و العبادة و الاخلاص و الجهاد و سعة العلم و الاتقان و المواساة و الفتوة و الصفات الحميدة .

قال ابن مهدى الائمة اربعة: مالك و الثورى و حماد بن زيد و ابن المبارك و قد فضله ابن مهدى ايضا على الثورى و قال مرة: حدثنا ابن المبارك وكان نسيج وحده . قال احمد بن حنبل لم يكن فى زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه . و عن شعيب بن حرب قال: ما لقى ابن المبارك

مثل نفسه : و قال شعبة ما قدم علينا مثل ابن المبارك . و قال ابو اسحاق الفزارى : ابن المبارك امام المسلمين . و قال ابن معين : كان ثقة متثبتا وكانت كتبه التى حدث بها نحوا من عشرين الف حديث . قال يحيى ابن آدم : كنت اذا طلبت الدقيق من المسائل فلم اجده فى كتب ابن المبارك ايست منه .

و عن اسماعيل بن عياش قال : ما على وجه الارض مثل ابن المبارك قال عباس بن مصعب : جمع ابن المبارك الحديث و الفقه و العربية و ايام الناس و الشجاعة و السخاء و محبة الفرق له . قال ابو اسامة ما رأيت رجلا اطلب للعلم فى الآفاق من ابن المبارك . و قال شعيب بن حرب : لو جهدت جهدى ان اكون فى السنة ثلاثة ايام على ما عليه ابن المبارك لم اقدر . و قال ابو اسامة : هو امير المؤمنين فى الحديث . قال الحسن ابن عيسى بن ما سرجس : اجتمع جماعة من اصحاب ابن المبارك فقالوا : عدوا خصال ابن المبارك فقالوا : جمع العلم و الفقه و الادب و النحو و اللغة و الزهد و الشجاعة و الشعر و الفصاحة و قيام الليل و العبادة و الحج و الغزو و الفروسية و ترك الكلام فيما لا يعنيه و الانصاف و قلة الخلاف على اصحابه .

روى العباس بن مصعب فى تاريخه عن ابراهيم بن اسحاق عن ابن المبارك قال حملت عن اربعة آلاف شيخ فرويت عن الف منهم . ثم قال العباس وقع لى من شيوخه ثمان مائة . قال عبدان : قال ابن المبارك : اذا غلبت محاسن الرجل لم تذكر المساوى و اذا غلبت المساوى

على المحاسن لم تذكر المحاسن .

نعيم بن حماد سمعت عبد الله يقول قال لى ابى انى لئن وجدت كتبك حرقتها ، فقلت : وما علىّ ؟ هو فى صدرى . على بن الحسن بن شقيق قمت مع ابن المبارك ليلة باردة ليخرج من المسجد فذاكرنى عند الباب بحديث و ذاكرته فما زال يذاكرنى حتى جاء المؤذن فاذن للفجر .

احمد بن ابى الحوارى قال جاء رجل من بنى هاشم ليسمع من ابن المبارك فامتنع فقال الهاشمى لغلامه قم بنا فلما اراد الركوب جاء ابن المبارك ليمسك ركابه فقال يا ابا عبد الرحمن لاترى ان تحدثنى و تمسك بركابى قال رأيت ان اذلّ لك بذلى ولا اذلّ لك الحديث .

المسيب بن واضح سمعت ابن المبارك وسئل : عمن نأخذ ؟ قال : من طلب العلم لله و كان فى اسناده اشدّ ، قد تلقى الرجل ثقة و هو يحدّث عن غير ثقة ، و تلقى لرجل غير ثقة و هو يحدث عن ثقة ، ولكن ينبغى ان يكون ثقة عن ثقه .

و عن ابن معين و ذكر عنده ابن المبارك فقال : سيد من سادات المسلمين . و قال محمد بن عين سمعت الفضيل يقول : و رب هذا البيت ما رأت عيناى مثل بن المبارك قال نعيم بن حماد : ما رأيت ابن المبارك يقول قط حدثنا كأنه يرى خبرنا سمع وكان لايردّ على احد حرفا اذا قرأ .

بشر بن السرى قال بن مهدى : ابن المبارك آدب عندنا من الثورى .

عثمان الدارمى ثنا نعيم بن حماد قال ما رأيت اعقل من ابن المبارك و لا اكثر اجتهادا منه . قال عبد الله بن سنان قدم ابن المبارك مكة و انا بها

فلما خرج شيّعه سفيان بن عيينة و الفضيل بن عياض و ودّعاه فقال احدهما هذا فقيه اهل المشرق فقال الآخر و فقيه أهل المغرب . قال عبدان بن عثمان ذكر عبد الله الاعمش و ما يلقى الناس منه ثم قال لكن اسماعيل ابن ابى خالد اتيته لأودّعه و حوله ناس فقال لى اقوم اليك .

و قال نعيم بن حماد كان ابن المبارك اذا قرأ كتاب الزهد كأنّه ثور قد ذبح لايقدر أن يتكلّم . قال عمر بن على العين زربى انا ابراهيم ابن نوح الموصلى قال لما قدم الرشيد عين زربة طلب ابن المبارك قال ابو سليمان فذكرت و قلت ان ابن المبارك رجل خراسانى لا آمن ان يجيب امير المؤمنين بما يكره فيقتله فأكون قد اهلكت امير المؤمنين و اهلكت ابن المبارك و اهلكت نفسى فامسك عنه ثم عاود فقلت يا امير المؤمنين ابن المبارك جلف غليظ الطباع . فامسك هارون ثم ظهر ابن المبارك بعد ثلاث فقيل له تخفيت ثم ظهرت ؟ قال اردت نفسى على الموت فأبت علىّ فلما اجابتنى ظهرت . قال ابو وهب المروزى سألت ابن المبارك عن الكبر قال : أن تزدرى الناس ، و سألته عن العجب فقال : ان ترى ان عندك شيئا ليس عند غيرك . عبدة بن سليمان قال ابن المبارك : عتق الجارية الحسناء مضيعة . —

الحاكم انا ابوحامد احمد بن محمد بن الخطيب بخسروجرد ناعيسى ابن محمد الصهبانى نا الحسن بن محمد حماد المروزى العطار نا عبد الله بن المبارك قال قدمت على سفيان الثورى فقلت ؟ ما بك ؟ قال : انا مريض و شارب دواء و فى غمرة فقلت هاتوا بصلة و شققتها فقلت شمّها فشمها

فعطس

فعطس و قال: الحمد لله رب العالمين فسكن الغمّ الذى به فقال بخ بخ فقيه و طبيب . مناقب هـذا السيد جمة فى تاريخ دمشق و فى تاريخ نيسابور و فى الحلية و فى تاريخ الخطيب .

قال احمد بن عبد الله بن يونس: سمعت ابن المبارك قرأشيئا من القرآن ثم قال: من زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم . مات ابن المبارك بهيت فى رمضان سنة احدى و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى، فابن المبارك و يحيي القطان و ابن مهدى و ابن وهب اربعتهم اهل الطبقة الثالثة من الاربعين لابن المفضل .

اخبرنا ابو المعالى المقرئ انا الفتح بن عبد الله انا محمد بن عمر و محمد ابن على و الطرائفى قالوا انا محمد بن احمد انا عبد الله بن عبد الرحمن نا جعفر ابن محمد نا سعيد بن يعقوب الطالقانى نا ابن المبارك عن الاوزاعى عن هارون بن رئاب ان عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة قال: انظروا فلانا لرجل من قريش فانى قد كنت قلت له فى ابنتى قولا كشبه العدة و ما احب ان الق الله بثلث النفاق و اشهدكم انى قد زوّجته .

٢٦١ $\frac{٣٠}{٦}$ ع -- عيسى بن يونس ابن الامام ابى اسحاق

عمرو بن عبد الله الامام القدوة الحافظ ابو عمرو السبيعى الكوفى نزيل الثغر بالحدث مرابطا . رأى جده و سمع اباه و هشام بن عروة و حسينا المعلم و الاعمش [و اسماعيل] بن ابى خالد و سعيدا الجريرى و مجالدا و زكريا بن ابى زائدة و عمر مولى غفرة و طبقتهم . حدث عنه حماد بن سلمة مع تقدمه [و ابن وهب] و اسحاق بن راهويه [و مسدد] و ابراهيم

ابن موسى الفراء [و ابن المدينى] و ابوبكر بن ابى شيبة و سفيان بن وكيع و على بن حجر و على بن خشرم و نصر بن على و الحسن بن عرفة و خلق كثير. سئل عنه [على[١]] ابن المدينى فقال: بخ بخ ثقة مامون. و قال احمد ابن داود الحداد سمعت عيسى بن يونس يقول لم يكن فى اسنانى ابصر بالنحو منى فدخلنى منه نخوة فتركته .

و قال احمد بن حنبل الذى كنا نخبر ان عيسى بن يونس سنة فى الغزو، سنة فى الحج فقدم بغداد فى شيء من امر الحصون فامر له بمال فأبى ان يقبل . و قال احمد بن جناب غزا عيسى خمسا و اربعين غزوة و حج خمسا و اربعين حجة . قال الوزير جعفر بن يحيي البرمكى ما رأيت فى القراء مثل عيسى بن يونس، و ذكر انه عرض عليه مائة الف درهم فردها و قال: و الله لايتحدث اهل العلم انى اكلت للسنة ثمنا . قال محمد ابن سعد :كان ثقة ثبتا و قال الوليد بن مسلم ما ابالى من خالفنى فى الاوزاعى ما خلا عيسى بن يونس فانى رأيت اخذه إخذا محكما و هو افضل من بقى من علماء العرب و ابو اسحاق الفزارى و مخلد بن الحسين .

و قال محمد بن عبيد الطنافسى يا اصحاب الحديث ألا تكونون مثل عيسى بن يونس كان اذا جاء الى الاعمش ينظرون الى هديه و سمته و قال وكيع ذاك رجل قد قهر العلم . قال محمد بن عبد الله بن عمار: عيسى حجة اثبت من اخيه اسراءيل و قال ابو زرعة: حافظ . قال ابن معين رأيت على عيسى قباء محشوا و خفين احمرين كان يلبس ذلك

(١) من المكية .

للغزو . قال محمد بن داود سمعت عيسى بن يونس يقول اربعين حديثا حدثنا بها الاعمش فيها ضرب الرقاب لم يشركني فيها غير محمد بن اسحاق و ربما قال الاعمش: يا محمد من معك فيقول: عيسى، فيقول ادخلا و اجيفا الباب، كان يسألني عن الفتن .

يعقوب بن شيبة سمعت ابراهيم بن هاشم سمعت بشر بن الحارث يقول: كان عيسى بن يوس يعجبه خطي وكان يأخذ القرطاس فيقرأه فيكتب شيئا من نسخة قوم ليس من حديثه قال كأنهم لما رأوا من اكرامه لي ادخلوا عليه في حديثه فجعل يقرأ عليّ و يضرب على تلك الاحاديث فغمّني ذلك فقال لا يغمّك فلوكان واوا ما قدروا ان يدخِلوه عليّ . قال عبد الله بن احمد سألت ابي عن عيسى بن يونس فقال: عيسى يسئل عنه ؟ . قال محمد بن المنذر الكندي جاز ابن ادريس عام حج الرشيد فدخل الكوفة فقال لابي يوسف قل للمحدثين يأتونا يحدثون فلم يتخلف الاّ عبد الله بن ادريس و عيسى بن يونس فركب الامين و المأمون الى ابن ادريس فحدثهما بمائة حديث . فقال المأمون يا عم اتأذن لي ان اعيدها من حفظي فقال افعل فأعادها فعجب من حفظه ثم صارا الى عيسى بن يونس فحدثهما فامر المأمون له بعشرة آلاف فابى ان يقبلها و قال: و لاشربة ماء. قال احمد بن جناب و جماعة: مات عيسى سنة سبع و ثمانين و مائة . و قال طائفة سنة ثمان . و قيل غير ذلك . اعلى ما يقع حديثه في جزء ابن عرفة . قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو عمرو بن حمدان

انا ابو يعلى الموصلى نا احمد بن جناب حدثنى عيسى بن يونس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: غيروا الشيب و لا تشبهوا باليهود . اخرجه النسائى عن عثمان ابن خرزاذ عن احمد بن جناب فوقع لنا بعلو درجتين .

٢٦٢ $\frac{٣١}{٦}$ ع — عبد الله بن ادريس بن يزيد

ابن عبد الرحمن الامام القدوة الحجة ابو محمد الاودى الكوفى احد الاعلام حدث عن ابيه و سهيل بن ابى صالح و حصين بن عبد الرحمن و ابى اسحاق الشيبانى و هشام بن عروة و الاعمش و ابن جريج و خلق . و عنه مالك الامام و ابن المبارك و اسحاق و يحيى و ابنا ابى شيبة و الحسن بن عرفة و ابو كريب و احمد بن عبد الجبار العطاردى و خلائق . اقدمه الرشيد لتولية القضاء فأبى قال بشر الحافى ما شرب احد ماء الفرات فسلم الاّ عبدالله بن ادريس و قال احمد بن حنبل كان ابن ادريس نسيج وحده .

و قال يعقوب بن شيبة كان عابدا فاضلا يسلك فى كثير من فتياه و مذاهبه مسلك اهل المدينة و يخالف الكوفيين وكان صديقا لمالك . قال و قيل ان جميع ما يرويه مالك فى الموطأ بلغنى عن على انه سمعه من ابن ادريس . قال ابوحاتم هو امام من ائمة المسلمين حجة و قيل لميكن بالكوفة احد اعبد منه . قال الحسن بن عرفة لم أربالكوفة افضل منه . روى اسحاق بن ابراهيم عن الكسائى قال قال لى الرشيد من اقرأ الناس ؟ قلت عبدالله بن ادريس ثم حسين الجعفى . و قال ابن عمار كان ابن ادريس اذا لحن احد فى كلامه لم يحدثه . قال الدانى قرأ ابن ادريس على

على الاعمش وعلى نافع بن ابى نعيم . قال ابو خيثمـــة سمعت ابن ادريس يقول:

كل شراب مسكر كثيره فانـــه محرم يسيره

انى لكم من شربه نذيره .

وقال ابو بكر بن ابى شيبة: سمعت ابن ادريس يقول: كتبت حديث ابى الحوراء خفت ان يتصحف بابى الجوزاء فكتبت تحته «حورعين» قلت لم يكن ظهر الشكل بعد . قال الحسن بن الربيع قرئ كتاب الخليفة الى ابن ادريس وانا حاضر: من عبد الله هارون الى عبد الله بن ادريس فشهق وسقط بعد الظهر فقمنا الى العصر وهو على حاله فأتيته قبل المغرب وصببنا عليه الماء فلما افاق قال انا لله وانا اليه راجعون صار يعرفنى حتى كتب الىّ، اى ذنب بلغ بى هذا .

وعن شيخ عن وكيع ان عبد الله بن ادريس امتنع من القضاء وقال للرشيد لا اصلح، فقال الرشيد: وددت انى لم اكن رأيتك، فقال وانا وددت انى لم كن رأيتك، فخرج ثم ولى حفص بن غياث فبعث الرشيد بخمسة آلاف الى ابن ادريس فقال للرسول وصاح به مر من هاهنا فبعث اليه الرشيد لم تكرمنا ولم تقبل صلتنا فاذا جاءك ابنى المامون فحدثه فقال ان جاءنا مع الجماعة حدثناه وحلف ألا يكلم حفصا حتى يموت .

الاشج انا ابن ادريس قال لى الاعمش: والله لا حدثتك شهرا، فقلت والله لا اتيتك سنة ثم اتيته بعد سنة فقال: ابن ادريس؟ قلت:

نعم، فقال احب ان يكون للعربي مرارة . قال حسين بن عمرو العنقزى قيل لما نزل به الموت بكت بنته فقال لا تبكى قد ختمت فى هذا البيت اربعة آلاف ختمة . مولده سنة عشرين و مات فى ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

ابنا احمد بن سلامة و غيره قالوا ابنا ابن كليب انا ابن بيان انا ابن مخلد انا اسماعيل الصفار انا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن ابى خالد عن ابى سبرة النخعى قال اقبل رجل من اليمن فلما كان فى بعض الطريق نفق حماره فقام و توضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم انى جئت من الدثينة مجاهدا فى سبيلك و ابتغاء مرضاتك فانا اشهد انك تحيي الموتى و تبعث من فى القبور لاتجعل لأحد علّى اليوم منّة أطلب اليك ان تبعث لى حمارى . قال فقام الحمار ينفض اذنيه .

٢٦٣ ٣٢/٦ م ٤ ــ الهقل بن زياد الامام الحجة

ابو عبد الله الدمشقى كاتب الاوزاعى . حدث عنه و عن هشام بن حسان و المثنى بن الصباح و طلحة بن عمرو المكى و حريز بن عثمان . روى عنه ابو مسهر و ابو صالح كاتب الليث و على بن حجر و سليمان ابن بنت شرحبيل و هشام بن عمار . و من القدماء الليث بن سعد و غيره . قال يحي بن معين : ما كان بالشام احد اوثق من الهقل و قال مروان الطاطرى : كان اعلم الناس بالاوزاعى و بمجلسه و فتياه . قال ابو مسهر و غيره توفى الهقل سنة تسع و سبعين و مائة .

اخبرنا محمد بن عثمان التنوخى انا جعفر بن على انا ابو طاهر السلفى انا

انا عبد الرحمن بن حمد و بدر بن دلف قالا انا احمد بن الحسين انا احمد بن محمد انا احمد بن شعيب انا هشام بن عمار عن هقل بن زياد نا الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة حدثنى ربيعة بن كعب قال كنت آتى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم بوضوئه و بحاجته فقال سلنى، قلت: مرافقتك فى الجنة، قال او غير ذلك، قلت هو ذاك، قال فأعنى على نفسك بكثرة السجود .

٢٦٤ ٣٣/٦ س الهيثم بن حميد الغسانى مولاهم

الدمشقى الفقيه الحافظ . روى عن يحيى بن الحارث الذمارى و ثور ابن يزيد و العلاء بن الحارث و المطعم بن المقدام و داود بن ابى هند و زيد ابن واقد و جماعة . حدث عنه ابو مسهر و ابو توبة بن نافع الحلبى و عبدالله ابن يوسف شيخ تنيس و الحكم بن موسى و محمد بن عائذ و على بن حجر و آخرون قال دحيم : كان اعلم الاولين و الآخرين بقول مكحول . و قال ابو داود قدرى ثقة : و قال النسائى : ليس به بأس .

اخبرنا ابو المعالى القرافى انا ابن عبد السلام انا الارموى والطرائفى و ابن الداية قالوا انا ابن المسلمة انا ابو الفضل الزهرى نا الفريابى نا محمد بن عائذ الدمشقى نا الهيثم بن حميد نا الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال ذكر الدجال فى مجلس فيه ابو الدرداء فقال نوف البكالى لغير الدجّال اخوف عندى من الدجّال فقال ابو الدرداء ما هو؟ قال اخاف ان اسلب ايمانى و انا لا اشعر، فقال ابو الدرداء: ثكلتك امك يا ابن الكندية، وهل فى الارض مائة يتخوفون ما تتخوّف و ذكر الحديث .

٢٦٥ ٣٤/٦ - م ٤ - يحيي بن يمان الحافظ الصدوق

ابو زكريا العجلي الكوفي حدث عن هشام بن عروة و اسماعيل بن ابي خالد و المنهال بن خليفة و سفيان الثوري و قرأ القرآن على حمزة وكان من العلماء العابدين . حدث عنه ابنه داود و بشر بن الحارث و ابو كريب و سفيان بن وكيع و الحسن بن عرفة و علي بن حرب و خلق سواهم . قال على ابن المديني: صدوق فلج فتغير حفظه . و عن وكيع قال : ما كان احد من اصحابنا احفظ للحديث من يحيي بن يمان، كان يحفظ في المجلس الواحد خمس مائة حديث ثم نسي . و قال محمد بن عبد الله بن نمير : كان سريع الحفظ سريع النسيان . و قال احمد : ليس بحجة .

قلت اخرج له الجماعة سوى البخاري . و توفي سنة تسع و ثمانين و مائة .

اخبرنا احمد بن عبد الرحمن و جماعة قالوا انا ابن صصرى انا نصر ابن احمد و الحسين بن سهل قالا انا ابو القاسم بن ابي العلاء انا محمد و احمد ابنا الحسين بن سهل انا احمد بن ابراهيم بن احمد الامام نا علي بن حرب الطائي نا يحيي بن اليمان عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم رمل من الحجر الى الحجر . و حدثنا يحيي ابن يمان عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا مثله .

٢٦٦ ٣٥/٦ ع - يحيي بن حمزة

الامام البارع قاضي دمشق و عالمها ابو عبد الرحمن الحضرمي البتلهي الدمشقي

الدمشق حدث عن عروة بن رويم و عمرو بن مهاجر و محمد بن الوليد الزبيدى و يزيد بن ابى مريم و الاوزاعى و عدة . و عنه ابو مسهر الغسانى و محمد بن عائذ و الحكم بن موسى و هشام بن عمار و على بن حجر و آخرون. قال دحيم: يحيي ثقة عالم و لا اشك انه لقى على بن يزيد . و قال ابو حاتم عاش ثمانين سنة و هو صدوق . و قال احمد بن حنبل: ليس به بأس . قلت بقى فى القضاء نحوا من ثلاثين سنة و حديثه فى كتب الاسلام الستة، توفى سنة ثلاث و ثمانين و مائة .

٢٦٧ ٣٦/٦ خ د س - المعافى بن عمران الامام القدوة

الحافظ شيخ الجزيرة ابو مسعود الازدى الموصلى سمع ثور بن يزيد و جعفر بن برقان و هشام بن حسان و حنظلة بن ابى سفيان و ابن جريج و سعيد بن ابى عروبة و الاوزاعى و خلقا كثيرا . حدث عنه بشر الحافى و محمد بن جعفر الوركانى و ابراهيم بن عبد الله الهروى و محمد بن عبد الله بن عمار و عبد الله بن ابى خداش و آخرون فيهم كثرة. قال يحيي ابن معين: ثقة . و قال ابن سعد: كان ثقة فاضلا خيّرا صاحب سنة . وكان ابن المبارك يقول: حدثنى ذاك الرجل الصالح . و قال احمد بن يونس سمعت سفيان الثورى و ذكر المعافى فقال: ذاك يا قوتة العلماء. و قال ابن عمار لم أر احدا قط افضل منه . قلت ساق ابو زكريا محمد بن يزيد الازدى ترجمته فى تاريخه فى بضع و عشرين ورقة فقال: صنف المعافى فى السنن و الزهد و الادب و الفتن و غير ذلك . قال بشر بن الحارث الحافى قال الاوزاعى و قد اجتمع عنده المعافى و ابن المبارك

و موسى بن اعين : هؤلاء أئمة الناس، لكن لا اقدم على الموصلى احدا. قال بشر كان يحفظ الحديث و المسائل وكان فى الفرح و الحزن واحدا قتلت الخوارج له ولدين فما تبيّن عليه شيء ثم جمع اصحابه و اطعمهم و قال اجركم الله فى فلان و فلان؛ قال وكان صاحب دنيا واسعة و ضياع كثيرة و اذا جاء المغل بعث الى اصحابه كفايتهم وكانوا اربعة و ثلاثين رجلا . و قيل لبشر الحافى نراك تعشق المعافى، فقال: و ما لى لا اعشقه و قد كان سفيان يسميه الياقوتة . قال ابن عمار: مات سنة خمس و ثمانين و مائة. و قال غيره سنة اربع . قلت كان من ابناء الستين، يزيد او ينقص. قرأت على علىّ بن احمد الهاشمى نا محمد بن احمد ببغداد انا محمد بن عبيدالله المجلد و قرأت على ابى المعالى المصرى انا ابوحفص السهروردى انا هبةالله الشبلى قالا انا محمد بن محمد الزينبى انا محمد بن عبد الرحمن المخلص نا عبدالله ابن محمد البغوى نا محمد بن ابى سمينة نا المعافى بن عمران عن صالح بن ابى الاخضر عن الزهرى عن انس قال كنت اسكب لرسول الله صلى الله عليه وآله و سلم وضوءه عن جميع ازواجه فى الليلة الواحدة .

٢٦٨ $\frac{٣٧}{٦}$ع - حميد بن عبد الرحمن

ابن حميد بن عبد الرحمن الحافظ الامام المتقن ابوعوف الرواسى الكوفى ابن اخى المحدث ابراهيم بن حميد الرواسى . روى عن ابيه و هشام ابن عروة و الاعمش و سلمة بن نبيط و ابن ابى خالد و ابن ابى ليلى وينزل الى حماد بن زيد و زهير بن معاوية . و عنه احمد و يحيى بن يحيى و قتيبة و ابنا ابى شيبة و ابوخيثمة و علىّ بن حرب و خلق . اثنى عليه احمد و وثّقه

ابن معين و قال ابوبكر بن ابى شيبة قلّ من رأيت مثله . و قال ابن نمير: مات سنة تسعين و مائة . و قال ابن حبان: مات فى آخر سنة اثنتين و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٢٦٩ ٣٨/٦ م ٤ - بقية بن الوليد

الامام الحافظ محدث الشام ابو يحمد الكلاعى الحميرى الميتمى الحمصى. حدث عن محمد بن زياد الالهانى و الزبيدى و بحير بن سعد وعبيدالله ابن عمر، و ثور بن يزيد و خلق لا يحصون حتى انه قد روى عن اسحاق ابن راهويه. حدث عنه الاوزاعى و شعبة و الحمادان و نعيم بن حماد و داود ابن رشيد و على بن حجر و عمرو بن عثمان و ابو التقى اليزنى و محمد بن مصفى و ابو عتبة احمد بن الفرج و خلائق. قال يحيي بن معين و ابو زرعة و غيرهما اذا روى بقية عن ثقة فهو حجة . و قال ابن المبارك: اعيانى بقية يسمى الكنى و يكنى الاسامى قلت كان يدلس كثيرا فيما يتعلق بالاسماء، و يدلس عن قوم ضعفاء وعوام يسقطهم بينه و بين ابن جريج و نحو ذلك، و يروى عمن دبّ و درج . قال ابو حاتم سألت ابا مسهر عن حديث لبقية فقال: احـــذر احاديث بقية وكن منها على تقيّة فانها غير نقيّة .

قال النسائى اذا قال بقية: حدثنا و اخبرنا فهو ثقة، و ان قال: عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لايدرى عمن اخذه[1] و روى ان هارون الرشيد كتب عن بقية و قال له انى لأحبك . قلت كان بقية شيخا

(١) فى المكية « و ان قال عن فلا » فقط .

واسع العلم كيسا ظريفا حمصيا . قال حجاج بن الشاعر: سألوا سفيان بن عيينة عن حديث من الملح فقال: ابو العجب انا بقية بن الوليد . و قال ابو التقى سمعت بقية يقول ما ارحمنى ليوم الثلاثاء ما يصومه احد . قال يحيى بن معين كان شعبة مبجلا لبقية لما قدم عليه . تفقه بقية بالاوزاعى و قد روى له مسلم حديثا واحدا متابعة و لم يخرج له البخارى . توفى سنة سبع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن حازم و جماعة قالوا اخبرنا ابو القاسم بن صصرى (ح) و اخبرنا احمد بن عبد الرحمن العلوى و احمد بن الهادى قالا انا محمد ابن غسان (و انا) ابو الفداء المرداوى انا الامام ابو محمد عبد الله بن قدامة قالوا اخبرنا ابو المكارم بن هلال انا عبد الكريم بن المؤمل حضورا انا عبد الرحمن بن عثمان التميمى ثنا خيثمة بن سليمان بدمشق نا ابو عتبة الحجازى نا بقية حدثنى الضحاك بن حمزة عن قتادة عن عبد الرحمن ابن جبير عن النعمان بن بشير قال جاءت امرأة تشكو أن زوجها وقع على جاريتها فقال و الله لأقضين بينكما بقضية قضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ان كنت احللتها له ضربناه مائة سوط و ان لم تكونى احللتها له رجمناه . الضحاك رواه مع ان ابن حبان ذكره فى الثقات .

٢٧٠ $\frac{٣٩}{٦}$ ع - على بن مسهر الامام الحافظ ابو الحسن

القرشى مولاهم الكوفى قاضى الموصل . حدث عن داود بن ابى هند و اسماعيل بن ابى خالد و ابى مالك الاشجعى و زكريا بن ابى زائدة و عاصم الاحول و هذه الطبقة من الكوفيين و البصريين . حدث عنه

بشر

بشر بن آدم و سويد بن سعيد و ابنا ابى شيبة و على بن حجر و هناد بن السرى و خلق سواهم . قال احمد بن حنبل : هو اثبت من ابى معاوية فى الحديث و قال احمد العجلى : كان ممن جمع بين الفقه و الحديث ثقة . و روى عباس عن يحيي قال : كان ثبتا ولى قضاء ارمينية . قال ابن نمير: دفن على كتبه[1] . قال ابن معين : اشتكى عينه بارمينية فقال قاض كان قبله للكحّال : أذهب بصره و اعطيك مالا ففعل ، و رجع الى الكوفة اعمى . مات سنة تسع و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف الحجار قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا على بن البسرى انا ابوطاهر المخلص نا عبدالله انا عثمان بن ابى شيبة نا علىّ بن مسهر عن سعد بن طارق عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان حوضى لأبعد من ايلة و عدن ، و الذى نفسى بيده لآنيته اكثر من عدد النجوم ، و هو اشدّ بياضا من اللبن و احلى من العسل ، و انى لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الغريبة من الابل عن حوضه ، قيل يا رسول الله و هل تعرفنا يومئذ ؟ قال : تردون علىّ غرا محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم . اخرجه مسلم و ابن ماجه عن عثمان فوافقناهما .

٢٧١ ٤٠/٦ ع - عبد الرحيم بن سليمان

المروزى ثم الكوفى الحافظ احد الاثبات المصنفين . يروى عن هشام بن عروة و عاصم الاحول . روى عنه ابو بكر بن ابى شيبة و هناد

(١) فى تهذيب التهذيب - ج ٧ ص ٣٨٣ « قال ابن نمير كان قد دفن كتبه » .

ابن السرى، مات سنة سبع و ثمانين و مائة .

٢٧٢ $\frac{٤١}{٦}$ ع - عمر بن علي بن عطاء

ابن مقدم الامام الحجة ابو حفص المقدمى البصرى مولى ثقيف و هو ابو عاصم و محمد و عم محمد بن ابى بكر المقدمى . يروى عن هشام ابن عروة و اسماعيل بن ابى خالد و ابى حازم المدينى و خالد الحذاء . و عنه خليفة بن خياط و احمد بن عبدة و الفلاس و بندار و ابو الاشعث العجلى و آخرون . قال يحيى بن معين : ما به بأس . و قال ابن سعد : ثقة و يدلس تدليسا شديدا يقول : سمعت و نا . ثم يسكت، و يقول : هشام بن عروة قلت قد احتج به الجماعة و احتملوا له تدليسه، مات فى جمادى الاولى سنة تسعين و مائة .

اخبرنا ابو الحسن العلوى انا ابو الحسين القطيعى انا ابو بكر ابن الزاغونى انا ابو نصر الزينبى انا ابو طاهر الذهبى نا يحيى بن الحسن بن داود المنكدرى نا عمر بن علي المقدمى نا ابن اسحاق قال سمعت ابا سعيد الخطمى، قال ابن صاعد : هو شرحبيل بن سعيد؛ قال سمعت جابرا يقول صلى بى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و بجابر بن صخر فاقامنا خلفه .

٢٧٣ $\frac{٤٢}{٦}$ ع - القاضى ابو يوسف الامام العلامة

فقيه العراقين يعقوب بن ابراهيم الانصارى الكوفى صاحب ابى حنيفة رضى الله عنهما . سمع هشام بن عروة و ابا اسحاق الشيبانى و عطاء ابن السائب و طبقتهم . و عنه محمد بن الحسن الفقيه و احمد بن حنبل

وبشر بن الوليد و يحيى بن معين و على بن الجعد و على بن مسلم الطوسى وعمرو بن ابى عمرو و خلق سواهم ، نشأ فى طلب العلم وكان ابوه فقيرا فكان ابو حنيفة يتعاهد يعقوب بمائة بعد مائة و قال المزنى: ابو يوسف اتبع القوم للحديث . و قال يحيى بن يحيى التميمى سمعت ابا يوسف يقول عند وفاته : كل ما افتيت به فقد رجعت عنه الّا ما وافق الكتاب و السنة، و فى لفظ: الّا ما فى القرآن و اجتمع عليه المسلمون . و روى ابو اسحاق ابراهيم بن ابى داود البرلسى عن يحيى بن معين قال: ليس فى اصحاب الرأى اكثر حديثا و لا اثبت من ابى يوسف . و قال على بن الجعد سمعت ابا يوسف يقول : من قال ايمانى كايمان جبريل فهو صاحب بدعة . قال بشر بن الوليد سمعت ابا يوسف يقول: من طلب غرائب الحديث كذب، و من طلب المال بالكيمياء افتقر، و من طلب الدين بالكلام تزندق . و روى عباس عن ابن معين قال: ابو يوسف صاحب حديث و صاحب سنة. و قال ابن سماعة كان ابو يوسف يصلى بعد ما ولى القضاء فى كل يوم مائتى ركعة . و قال احمد: كان منصفا فى الحديث. و قال الفلاس صدوق كثير الغلط ،مات فى ربيع الآخر سنه ثنتين و ثمانين و مائة عن سبعين سنة الّا سنة . و له اخبار فى العلم السيادة قد افردته و افردت صاحبه محمد بن الحسن رحمهما الله فى جزء، اكبر شيخ له حصين بن عبد الرحمن و لم يلق عبد الله بن دينار من بينهما رجل . اخبرنا احمد بن اسحاق انا مبارك بن ابى الجواد انا احمد بن ابى غالب انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص نا محمد بن هارون الحضرمى

نا اسحاق بن ابى اسراءيل انا ابو يوسف القاضى ثنا ابوحنيفة عن علقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال: اتى ماعز بن مالك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقرّ بالزنا فردّه، ثم عاد فأقرّ بالزنا فردّه، ثم عاد فأقرّ بالزنا فردّه، فلما كان فى الرابعة سأل عنه قومه: هل تنكرون من عقله شيئا؟ قالوا: لا، فأمر به فرجم فى موضع قليل الحجارة فأبطأ عليه الموت فانطلق يسعى الى موضع كثير الحجارة واتبعه الناس فرجموه حتى قتلوه، ثم ذكروا شأنه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستأذنوه فى دفنه والصلاة عليه فأذن لهم فى ذلك فقال: لقد تاب توبة لو تابها فئام من الناس قبل منهم. هذا اسناده متصل عال.

٢٧٤ ٤٣/٦ ع - ابومعاوية الحافظ الثبت

محدث الكوفة محمد بن خازم الكوفى الضرير. حدث عن هشام ابن عروة والاعمش وليث بن ابى سليم وابى اسحاق الشيبانى واسماعيل ابن ابى خالد وطبقتهم. وعنه احمد بن حنبل وابن معين وابو خيثمة والحسن بن عرفة وهناد وسعدان بن نصر والحسن بن محمد الزعفرانى واحمد بن عبد الجبار وخلق عظيم. ولد سنة ثلاث عشرة ومائة. قال ابو نعيم: سمعت الاعمش يقول لأبى معاوية: اما انت فقد ربطت رأس كيسك وقيل ان شعبة كان اذا حدث بحضرة ابى معاوية يراجعه فى حديث الاعمش يقول أليس كذا؟ أليس كذا؟. قال ابونعيم لزم ابومعاوية الاعمش عشرين سنة. وقال احمد بن حنبل: كان ابو معاوية

اذا

اذا سئل عن حديث الاعمش يقول قد صار فى فى علقما . قال احمد: كان و الله حافظا للقرآن و يضطرب فى غير حديث الاعمش . و قال على ابن المدينى : كتبت عن ابى معاوية عن الاعمش الفا و خمس مائة حديث . قال جرير : كنا نخرج من عند الاعمش فلا يكون احفظ منا لحديثه من ابى معاوية . و قيل : كان الرشيد يجلّ ابا معاوية و يحترمه . و قال احمد بن داود الحرانى : سمعت ابا معاوية يقول : البصراء كانوا علّى عيالا عند الاعمش . و عنه : لقد رأيتهم يجيئون كلهم الى بابى فأملى عليهم ما سمعوا من الاعمش . و قال احمد بن الحسن السكرى الحافظ : اعرفهم بالاعمش ابومعاوية ، و بعده الثورى ، و بعده شعبة . قلت كان ابومعاوية يرى الارجاء . مات فى قول الجماعة سنة خمس و تسعين و مائة رحمه الله تعالى . و قيل : سنة اربع وقع لى من عوالى ابى معاوية كثير .

٢٧٥ $\frac{٤٤}{٦}$ع - مروان بن معاوية

ابن الحارث بن اسماء بن خارجة بن حصن الحافظ المحدث الثقة ابو عبد الله الفزارى الكوفى نزيل مكة ثم دمشق . حدث عن عاصم الاحول و حميد الطويل و ابى مالك سعد بن طارق و اسماعيل بن ابى خالد و موسى الجهنى و محمد بن سوقة و عدة . و عنه احمد و اسحاق و ابو خيثمة و الحسين بن حريث و دحيم و ابوكريب و ابن عرفة و محمد ابن هشام بن خلاس النميرى و خلق كثير . ذكره احمد بن حنبل فقال : ثبت حافظ كان يحفظ حديثه كله . و قال ابن المدينى : ثقة فيما روى عن المعروفين . و قال ابن معين : كان يلتقط شيوخا من السكك . قيل مات

لجماعة بمكة فى عشر ذى الحجة سنة ثلاث و تسعين و مائة و ما اعلى حديثه فى الاربعين لعبد المنعم الفراوى و قيل: كان فقيرا معيلا فكان الناس يبرونه .

٢٧٦ ٤٥/٦ خ د ت ق - مروان بن شجاع

الحافظ الامام ابوعمرو الجزرى مولى بنى امية حرانى سكن بغداد وكان عالما بخصيف حدث عنه و عن ابراهيم بن ابى عبلة و سالم الافطس. و عنه احمد بن حنبل و سريج بن يونس و احمد بن منيع و ابوعبيد و يعقوب الدورقى و الحسن بن عرفة و عدة ، وثقه ابن معين و غيره . و قال ابن سعد: كان راوية لخصيف . و قال خليفة: مات سنة اربع و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى . عواليه فى جزء ابن عرفة و غيره .

٢٧٧ ٤٦/٦ ع - عبد الاعلى بن عبد الاعلى

المحدث العالم ابومحمد القرشى السامى البصرى . عن حميد الطويل و الجريرى و يونس بن عبيد و داود بن ابى هند و عدة . و عنه اسحاق ابن راهويه و ابوبكر ابن ابى شيبة و عمرو بن على الفلاس و نصر بن على و بندار و خلق كثير و حديثه فى الكتب الستة و ثقه غير واحد . واما ابن سعد فقال: لم يكن بالقوى . قلت . مات فى شعبان سنة تسع و ثمانين و مائة و يأتى له ما ينكر .

٢٧٨ ٤٧/٦ ع - السينانى الحافظ الامام الحجة

ابو عبد الله الفضل بن موسى المروزى احد ائمة خراسان ، و سينان

من قرى مرو . رحل و سمع [من[1]] هشام بن عروة و خثيم بن عراك و اسماعيل بن ابى خالد و معمر و حسين المعلم و طبقتهم . و عنه اسحاق ابن راهويه و على بن حجر و يحيي بن اكثم و ابو عمار الحسين بن حريث و على بن خشرم و محمود بن غيلان و محمود بن آدم و عدة . قال ابونعيم هو اثبت من المبارك . و قال وكيع : اعرفه ثقة صاحب سنة . و قال على بن خشرم سمعت السينانى يقول كان علينا عامل بمرو و كان نسّاء فقال اشتروا لى غلاما و سموه بحضرتى حتى لا انسى ففعلوا ذلك ، فقال ما سميتموه قالوا واقدا ، قال فهلا اسما لا انساه ابدا قم يا فرقد . قال اسحاق بن راهويه لم اكتب عن احد اوثق فى نفسى من الفضل بن موسى و يحيي بن يحيي . و لد سنة خمس عشرة و مائة . و مات رحمة الله عليه فى حادى عشر ربيع الاول سنة اثنتين و تسعين و مائة ليلة دخول هرثمة على ولاية خراسان . و قع لى من عواليه من رواية محمود ابن غيلان عنه .

٢٧٩ $\frac{٤٨}{٦}$ ع - حفص بن غياث الامام الحافظ

ابو عمر النخعى الكوفى قاضى بغداد ثم قاضى الكوفة . حدث عن جده طلق بن معاوية و عاصم الاحول و ليث بن ابى سليم و هشام ابن عروة و عبيد الله بن عمر وخلق كثير . حدث عنه و لده عمر بن حفص و احمد و اسحاق و على ابن المديى و ابن معين و ابنا ابى شيبة وعمرو الناقد و يعقوب الدورقى و الحسن بن عرفة و احمد العطاردى و خلق

(١) من المكية .

سواهم . ولد سنة سبع عشرة ومائة . قال يحيى القطان : حفص اوثق اصحاب الاعمش . وقال سجادة : كان يقال : ختم القضاء بحفص بن غياث . قال حفص : والله ما وليت القضاء حتى حلّت لى الميتة . مات وعليه دين تسعمائة درهم . قال يحيى بن معين : جميع ما حدث به حفص ببغداد وبالكوفة فمن حفظه ، لم يخرج كتابا ، كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو اربعة آلاف حديث من حفظه . وقال ابو جعفر المسندى كان حفص ابن غياث من اسخى العرب ، وكان يقول من لم يأكل من طعامى لا احدثه واذا كان يوم ضيافته لايبقى رأس فى الرواسين . توفى حفص آخر سنة اربع وتسعين ومائة رحمة الله عليه . قال احمد بن حنبل رأيت مقدم فم حفص مضبّبة اسنانه بالذهب .

٢٨٠ $\frac{٤٩}{٦}$ع - يحيى بن سعيد بن فروخ الامام

العلم سيد الحفاظ ابو سعيد التميمى مولاهم البصرى القطان ولد سنة عشرين ومائة . سمع هشام بن عروة وعطاء بن السائب وحسينا المعلم وخثيم بن عراك وحميد الطويل وسليمان التيمى ويحيى بن سعيد الانصارى والاعمش وطبقتهم فاكثر جدا . وعنه ابن مهدى وعفان ومسدد واحمد واسحاق ويحيى وعلىّ والفلاس وبندار واسحاق الكوسج ومحمد ابن شداد المسمعى وامم سواهم . قال احمد : ما رأيت بعينى مثل يحيى ابن سعيد القطان . وقال ابن معين قال لى عبد الرحمن : لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان . وقال ابن المدينى : ما رأيت احدا اعلم بالرجال منه . وقال بندار : هو امام اهل زمانه . وقال ابن عمار : كنت اذا نظرت

الى

الى يحيى بن سعيد ظننت انه لايحسن شيئا كان يشبه التجار فاذا تكلم انصت له الفقهاء و قال احمد بن محمد بن يحيى: لم يكن جدي يمزح ولا يضحك الا تبسما و لا دخل حماما و كان يخضب.

و قال ابن معين اقام يحيى القطان عشرين سنة يختم كل ليلة وقال بندار: اختلفت اليه عشرين سنة فما اظن انه عصى الله قط. و قال محمد ابن ابي صفوان: كان نفقة يحيى القطان من غلته حنطة و شعير و تمر. قال يحيى بن معين: لم يفت الزوال في المسجد يحيى بن سعيد اربعين سنة. و قال احمد: ما رأيت احدا اقل خطأ من يحيى بن سعيد. و قال العجلي: كان نقي الحديث لايحدث الا عن ثقة. قال ابو قدامة السرخسي سمعت يحيى بن سعيد يقول: كل من ادركت يقولون الايمان قول و عمل و يكفّرون الجهمية و يقدّمون ابا بكر و عمر. و قال ابن معين كان يحيى اذا قرئ القرآن عنده سقط حتى يصيب وجهه الارض. و قال: ما دخلت كنيفا قط الا و معي امرأة.

قال ابن معين: كان ضعيف القلب و كان له جار فوقع فيه و شتمه فجعل يحيى يبكي و يقول: صدق من انا؟ و ما انا؟. قال و كان له سبحة يسبّح بها. و قال ابن مهدي اختلفوا يوما عند شعبة فقالوا: اجعل بيننا و بينك حكما، قال: قد رضيت بالاحول، يعني يحيى بن سعيد؟ فما برحنا حتى جاء و قضى على شعبة، فقال و من يطيق نقدك يا احول. قال ابن سعد: كان ثقة حجة رفيعا مأمونا، و قال شاذي بن يحيى قال يحيى القطان من قال إنّ قل هو الله احد مخلوق فهو زنديق. قال ابن المديني كنا عند يحيى

فقرأ رجل سورة الدخان فصعق وغشي عليه. قال النسائي امناء الله على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالك وشعبة ويحيي القطان. وقال احمد: الى يحيي القطان المنتهي فى التثبت. قال يحيي بن معين سمعت يحيي بن سعيد يقول: ليس لأحد عليّ عقد ولا ولاء. قال ابن مهدى: قال لى سفيان: جئنى بمن اذاكره، لجئته بيحيي فذاكره فلما خرج قال يا عبد الرحمن قلت لك جئنى بانسان جئتنى بشيطان، يعنى اندهش سفيان من حفظه. وقال احمد: يحيي القطان اثبت الناس، وماكتبت عن احد مثله. قال عفان: رأى رجل فى النوم بشر يحيي بن سعيد القطان بأمان من الله يوم القيامة. توفى يحيي فى صفر سنة ثمان وتسعين ومائة، وله حديث فى غاية العلو فى الغيلانيات وآخر من حدث عنه المسمعى وآخر من حدث عن المسمعى ابو بكر الشافعى وآخر من حدث عن ابى بكر ابو طالب بن غيلان وآخر من حدث عنه ابن الحصين وآخر من حدث عنه ابن طبرزذ وخاتمة اصحابه فخر الدين ابن البخارى صاحب المشيخة.

٢٨١ ٥/٦ ع- غندر الحافظ المتقن المجود

ابو عبد الله محمد بن جعفر الهذلى مولاهم البصرى سمع حسينا المعلم وعبد الله بن سعيد بن ابى هند وعوفا الاعرابى ومعمر بن راشد وسعيد ابن ابى عروة ولزم شعبة فاكثر عنه جدا. حدث عنه احمد وعلى بن [المدينى] واسحاق [بن راهويه] ويحيي [بن معين] وابو خيثمة [وقتيبة] وابو بكر بن ابى شيبة والفلاس وبندار ومحمد بن المثنى ومحمد

ابن

ابن الوليد البسرى و آخرون . قال يحي بن معين: كان غندر اصح الناس كتابا، اراد بعض [الناس[1]] ان يخطئه فلم يقدر و قال احمد بن حنبل قال غندر : لزمت شعبة عشرين سنة قلت : ابن جريج هو الذى لقبه غندرا لكونه شغب عليه و ذلك لان ابن جريج تعنته فى الأخذ .

قال يحي بن معين اخرج الينا غندر ذات يوم جرابا فقال اجهدوا ان تخرجوا فيه خطأ ، قال: فما وجدنا فيه شيئا ، وكان يصوم يوما و يفطر يوما منذ خمسين سنة. قال عبد الرحمن بن مهدى: كنا نستفيد من كتب غندر فى حياة شعبة .

قلت كان يتّجر فى الطيالسة و الكرابيس و مع اتقانه كان فيه تغفل قال علی بن عثام: اتيت غندرا فذكر من فضله و علمه بحديث شعبة فقال لى: هات كتابك فأبيت الّا ان يخرج كتابه فاخرجه و قال: يزعم الناس انى اشتريت سمكا فأكلوه و انا نائم و لطخوا به يدى ثم قالوا اكلت فشم يدك، أفما كان يدلنى بطنى .

قال الدينورى فى المجالسة انا جعفر بن ابى عثمان سمعت يحي بن معين يقول دخلنا على غندر فقال لا احدثكم بشىء حتى تمشوا الى السوق فيراكم الناس فيكرمونى فمشينا خلفه فجعل الناس يقولون: من هؤلاء يا ابا عبد الله ؟ فيقول : هؤلاء اصحاب الحديث جاؤنى من بغداد يكتبون عنى . مات غندر فى اول ذى القعدة سنة ثلاث و تسعين و مائة رحمة الله عليه .

---

(١) من المكية .

قرأت على عبد الخالق بن عبد السلام القاضي ببعلبك فى سنة ثلاث و تسعين. اخبركم الشيخ موفق الدين عبد الله بن احمد سنة احدى عشرة وست مائة انا احمد بن عبد الغنى (ح) و قرأت على احمد بن محمد الطاهرى قال قرأت على ابى القاسم بن رواحة (و قرأت) بمكة على شيخ الحرم ابى اسحاق الطبرى (و ببعلبك) على ابى الحسين ابن الفقيه قالا انا على بن هبة الله الخطيب (و انا) ابو القاسم الهوارى و ابن جماعة و جماعة قالوا انا جعفر بن على (و انا) عبد الله بن محمد الخالدى و غيره انا يوسف بن محمود ، قالوا انا ابو طاهر السلفى قال انا نصر بن احمد القارئ انا عبد الله بن عبيد الله انا الحسين بن اسماعيل القاضى املاء انا محمد بن المثنى حدثنى محمد بن جعفر انا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ماكنت تعمل ؟ فإما ذَكَر و إما ذُكِّرَ، فقال : انى كنت ابايع الناس و كنت انظر المعسر و اتجوّز فى السكة او فى النقد ؟ فغفر له . فقال ابو مسعود رضى الله عنه . و انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٨٢ ٥١/٦ ع - الوليد بن مسلم الامام الحافظ

عالم اهل دمشق ابو العباس الاموى مولاهم الدمشقى . ولد سنة تسع عشرة و مائة . و سمع يحيي بن الحارث الذمارى و قرأ عليه و ثور ابن يزيد و ابن عجلان و هشام بن حسان و ابن جريج و المثنى بن الصباح

ويزيد بن ابى مريم وصفوان بن عمرو والاوزاعى وخلقا كثيرا. حدث عنه احمد بن حنبل واسحاق [وابن المدينى] ودحيم وهشام بن عمار وابو خيثمة وعلى بن محمد الطنافسى وكثير بن عبيد ومحمد بن مصفى ومحمود بن غيلان وموسى بن عامر وخلق كثير.

صنف التصانيف والتواريخ وعى بهذا الشأن اتم عنايه. قال احمد ابن حنبل: ما رأيت فى الشاميين اعقل منه. وقال ابن جوصاء: لم نزل نسمع انه من كتب مصنفات الوليد صلح ان يلى القضاء، وهى سبعون كتابا. وقال ابو مسهر وغيره كان الوليد مدلسا ربما دلس عن الكذابين.

قلت وقرأ عليه الربيع بن ثعلب وهشام بن عمار، وقد حدث عنه من شيوخه الليث بن سعد، ومن اقرانه بقية وابن وهب. قال محمد بن سعد: والوليد ثقة كثير الحديث والعلم. قال يعقوب الفسوى: سألت هشاما عن الوليد فاقبل يصف علمه وورعه وتواضعه، وكان ابوه من رقيق الامارة. قال ابو اليمان: ما رأيت مثل الوليد بن مسلم. وقال على ابن المدينى: سمعت من الوليد وما رأيت من الشاميين مثله، وقد اغرب باحاديث صحيحة لم يشركه فيها احد. قال صدقة بن الفضل المروزى: ما رأيت احدا احفظ للحديث الطويل واحاديث الملاحم من الوليد وكان يحفظ الابواب. وقال ابن المدينى: الوليد رجل اهل الشام وعنده علم كثير ولم استمكن منه. وقال غيره: كان الوليد بارعا فى حفظ المغازى. وقال ابو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن

عدي ثقة .

قلت لانزاع فى حفظه و علمه ، و انما الرجل مدلس فلا يحتج به الا اذا صرّح بالسماع . قال حرملة بن عبد العزيز: نزل على الوليد بن مسلم قافلا من الحج فمات عندى بذى المروة. قال محمد بن مصفى و غيره: مات فى المحرم سنة خمس و تسعين و مائة رحمه الله تعالى . وقع لى من عواليه فى اماكن . و قد روى محمد بن ايوب البجلى قال نا الهيثم بن خارجة نا الوليد بن مسلم قال سألت مالكا و الاوزاعى و الثورى و الليث ابن سعد عن هذه الاحاديث التى فيها الصفة فقالوا امروها كما جاءت بلا كيف .

٢٨٣ $\frac{٥٢}{٦}$ ع - عبد الله بن وهب بن مسلم

الامام الحافظ ابومحمد الفهرى مولاهم المصرى الفقيه احد الائمة الاعلام ولد سنة خمس و عشرين و مائة و يقال و لاؤه للانصار . قال ابن يونس طلب العلم و له سبع عشرة سنة . و قال: دعوت يونس بن يزيد لوليمة عرسى . قال ابن يونس: جمع ابن وهب بين الفقه و الحديث و العبادة . قلت حدث عن يونس [بن يزيد] و ابن جريج و حنظلة بن ابى سفيان[و حيوة بن شريح] و اسامة بن زيد الليثى و حي بن عبد الله المعافرى و عمر بن محمد العمرى و عبد الحميد بن جعفر الا نصارى و ابى صخر حميد بن زياد و عمرو بن الحارث و مالك [و سفيان] و الليث و خلق كثير بمصر و الحرمين و صنف موطأ كبيرا . روى عنه شيخه الليث و ابن مهدى و اصبغ بن الفرج و حرملة و احمد بن صالح و سعيد بن ابى

مريم و سحنون بن سعيد و الحارث بن مسكين و ابوالطاهر احمد بن السرح و عبد الملك بن شعيب و بحر بن نصر و ابراهيم بن منذر[١] و سعيد بن منصور و احمد بن عبد الرحمن ابن اخيه و الربيع بن سليمان المرادى و يونس بن عبد الاعلى و خلائق وكان ثقـــة حجة حافظا مجتهدا لا يقلد احدا ذا تعبد و تزهد. قال احمد بن صالح: ما رأيت احدا اكثر حديثا منه، حدث بمائة الف حديث و قد وقع عندنا سبعون الف حديث. و قال خالد بن خداش: قرئ على ابن وهب كتابه فى اهوال القيامة فخرّ مغشيا عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد ايام. قال ابن وهب: رأيت هشام ابن عروة جالسا فى المسجد ثم جئت منزله فقالو: نام فلما رجعت من الحج وجدته قد مات، و رأيت عبيد الله بن عمرو قد عمى و قطع الحديث. قال عبد الرحمن بن القاسم الفقيه لومات ابن عيينة لضربت الى ابن وهب اكباد الابل، مادوّن العلم احد تدوينه. و قال يونس عن ابن وهب: قرأت على نافع بن ابى نعيم. قال ابوزرعة نظرت فى نحو ثلاثين الف حديث لابن وهب و لا اعلم انى رأيت له حديثا لا اصل له، و هو ثقة، و سمعت يحيى بن بكير يقول: هو افقه من ابن القاسم. و عن سحنون قال: كان ابن وهب قدقسم دهره اثلاثا ثلثا فى الرباط و ثلثا [يعلم الناس و ثلثا[٢]] فى الحج. قيل حج ستا وثلاثين حجة وكان مالك يكتب اليه [الى عبد الله[٢]] مفتى اهل مصر، ولم يفعل هذا مع غيره و ذكر هو و ابن القاسم عند مالك فقال: ابن القاسم فقيه و ابن وهب

(١) فى المكية «منقذ» والذى فى التهذيب «ابراهيم بن المنذر» (٢) من المكية

عالم . قال ابو زيد بن ابى الغمر : كنا نسمى ابن وهب ديوان العلم . قال ابن ابى حاتم انا احمد بن عبدالرحمن انا عمى قال: سئل مالك عن تخليل الاصابع فلم ير ذلك فقلت يا اباعبد الله ان عندنا لذلك سنة ، انا الليث وعمرو بن الحارث عن ابى عشانة عن عقبة بن عامر ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع رجليك . فرأيته بعد ذلك يسأل عنه فيأمر بتخليل الاصابع ، وقال لى : ما سمعت بهذا قط إلا الآن . وقال احمد بن سعيد الهمدانى : دخل ابن وهب حماما فسمع قارئا يقرأ (واذ يتحاجون فى النار) فغشى عليه . قال احمد بن اخى ابن وهب : طلب عباد بن محمد عمى ليوليه القضاء فتغيب فهدم عباد بعض دارنا فقال الصباحى لعباد : متى طمع هذا الكذا والكذا ان يلى القضاء؟ فبلغ عمى فدعا عليه بالعمى فعمى بعد جمعة . وقال ابو طاهر بن عمرو جاء نعى ابن وهب ونحن فى مجلس ابن عيينة فقال: انا لله وانا اليه راجعون ، اصيب المسلمون به عامة واصبت به خاصة . قال النسائى : ابن وهب ثقة ما اعلمه روى عن ثقة حديثا منكرا. وقال يونس : مات فى شعبان سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى . قلت يقع عواليه فى الثقفيات

٢٨٤ $\frac{٥٣}{٦}$ ع - وكيع بن الجراح

ابن مليح الامام الحافظ الثبت محدث العراق ابو سفيان الرواسى الكوفى احد الائمة الاعلام ، ورواس بطن من قيس عيلان ، ولد

سنة

سنة تسع وعشرين ومائة . سمع هشام بن عروة والاعمش [وجعفر ابن برقان] واسماعيل بن ابى خالد وابن عون وابن جريج وسفيان والأوزاعى وخلائق . وعنه ابن المبارك مع تقدمه واحمد وابن المدينى ويحيى [بن معين] واسحاق وزهير وابنا ابى شيبة وابو كريب وعبدالله ابن هاشم [وعلى بن حرب[١]] وابراهيم بن عبد الله القصار وامم سواهم .

وكان ابوه على بيت المال ، وأراد الرشيد ان يولى وكيعا قضاء الكوفة فامتنع . قال يحيى بن يمان : لما مات سفيان جلس وكيع موضعه وقال القعنبي كنا عند حماد بن زيد فلما خرج وكيع قالوا : هذا راوية سفيان ، فقال : هذا ان شئتم ارجح من سفيان . وعن يحيى بن ايوب المقابرى قال ورث وكيع من امه مائة الف درهم .

الفضل بن محمد الشعرانى سمعت يحيى بن اكثم قال: صحبت وكيعا فى السفر والحضر فكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة . قال يحيى ابن معين : وكيع فى زمانه كالأوزاعى فى زمانه.وقال احمد : ما رأيت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع وقال يحيى : ما رأيت افضل منه يقوم الليل ويسرد الصوم ويفتى بقول ابى حنيفة وكان يحيى القطان يفتى بقول ابى حنيفة ايضا وقال ابن المبارك رجل المصريين[٢] اليوم ابن الجراح .

قال سلم بن جنادة جالست وكيعا سبع سنين فما رأيته بزق ولامس حصاة ولا جلس مجلسه فتحرك ولا رأيته الا مستقبل القبلة وما رأيته يحلف بالله .

قلت ما فيه الا شربة لنبيذ الكوفيين وملازمته له جاء ذلك من

(١) من المكية (٢) فى تاريخ بغداد . . . «رجل المصرين - يعنى وكيعا» .

غير وجه عنه. قال يحي بن معين: سأل رجل وكيعا انه شرب نبيذا فرأى في النوم كأن من يقول له [انك[1]] شربت خمرا، فقال وكيع ذلك شيطان. قال ابراهيم بن شماس: لو تمنيت: كنت اتمنى عقل ابن المبارك و ورعه، و زهد ابن فضيل و رقته، و عبادة وكيع و حفظه، و خشوع عيسى بن يونس، و صبر حسين الجعفي.

ثم قال: كان وكيع افقه الناس. و قال مروان بن محمد الطاطرى ما رأيت اخشع من وكيع، و ما وصف لى احد الا و رأيته دون الصفة الا وكيع فانى رأيته فوق ما وصف لى. قال سعيد بن منصور قدم وكيع مكة و كان سمينا فقال له الفضيل بن عياض: ما هذا السمن و انت راهب العراق؟ قال: هذا من فرحى بالاسلام فافحمه. قال ابن عمار: ماكان بالكوفة فى زمان وكيع افقه و لا اعلم بالحديث منه. و قال ابوداود ما رئى لوكيع كتاب قط.

قال احمد بن حنبل ما رأت عينى مثل وكيع قط يحفظ الحديث و يذاكر بالفقه فيحسن مع ورع و اجتهاد ولا يتكلم فى احد. قال حماد ابن مسعدة قد رأيت الثورى، ما كان مثل وكيع. و قال احمد بن زهير سمعت يحي بن معين يقول: من فضل عبد الرحمن على وكيع فعليه كذا وكذا - و لعن. قال ابوحاتم وكيع احفظ من ابن المبارك. و قال احمد ابن حنبل: عليكم بمصنفات وكيع. و قال ابن المدينى: كان وكيع يلحن و لو حدثت عنه بألفاظه لكانت عجبا يقول عن عيشة[2]. و روى ابوهشام

(١) من المكية (٢) فى التهذيب «كان يقول حدثنا مسعر عن عيينة» و فى هامشه «عنبسة» و غيره

و غيره عن و كيع قال: من زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر . و قيل كان و كيع اعور . و قد سقت اخباره فى تاريخ الاسلام و هى طويلة فى تاريخ دمشق . توفى و كيع بفيد راجعا من الحج سنة سبع و تسعين و مائة يوم عاشوراء . قال و كيع: الجهر بالبسملة بدعة سمعه منه ابوسعيد الاشج و قد وصل انسانا مرة بصرة دنانير لكونه كتب من محبرته و قال اعذرنى فانى لا أملك غيرها رحمة الله عليه .

٢٨٥ ٥٤/٦ ع - خالد بن الحارث الحافظ الحجة

ابو عثمان الهجيمى البصرى . حدث عن ايوب السختيانى و حميد الطويل و عبيد الله بن عمر و هشام بن عروة و ابن عون و طبقتهم . و عنه اسحاق بن راهويه [وابن المدينى] و القواريرى و احمد بن المقدام و محمد ابن المثنى و الفلاس و الحسن بن عرفة و خلق كثير . و قد حدث عنه من شيوخه شعبة . قال احمد بن حنبل: اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة. و قال ابوحاتم الرازى : ثقة امام . و قال الترمذى : ثقة مأمون ، سمعت محمد بن المثنى يقول : ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث ، و لا بالكوفة مثل عبد الله بن ادريس قلت: توفى خالد بن الحارث فى سنة ست و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى تقع عواليه فى جزء الحفار .

٢٨٦ ٥٥/٦ ع - بشر بن المفضل

ابن لاحق الامام الثقة ابواسماعيل الرقاشى مولاهم البصرى الحافظ العابد . حدث عن سهيل بن ابى صالح [و يحيي بن سعيد] و حميد الطويل

و الجريرى و خالد الحذاء و هذه الطبقة . و عنه على ابن المديني و اسحاق ابن راهويه و احمد بن حنبل و نصر بن على و عمرو بن على الفلاس و احمد ابن المقدام و خلق كثير. قال احمد: اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة . و قال على ابن المديني: كان يصلى كل يوم اربع مائة ركعة، و يصوم يوما و يفطر يوما، و يروى انه ذكر عنده جهمى فقال: لاتذكروا ذلك الكافر، توفى بشر سنة ست او سبع و ثمانين و مائة .

٢٨٧ $\frac{٥٦}{٦}$ ع - محمد بن حرب الامام الثقة الفقيه

ابوعبد الله الخولانى الحمصى الابرش كاتب الزبيدى . حدث عن الزبيدى و بحير بن سعد و محمد بن زياد الالهانى و عمر بن روبة و الاوزاعى و عدة . روى عنه ابومسهر و اسحاق بن راهويه و محمد بن وهب بن عطية و كثير بن عبيد و ابوالتقى اليزنى و محمد بن مصفى و ابوعتبة الحجازى و خلق كثير. و ذكر ابن سعد انه ولى قضاء دمشق . قال ابن معين و غيره: ثقة. و حديثه فى الكتب الستة. قال يزيد بن عبد ربه: مات سنة اربع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن داود المقدسى بكفربطنا انا ابوعبد الله الحافظ سنة ثمان و ثلاثين و ستمائة. انا القاسم بن عبد الله انا وجيه بن طاهر انا احمد ابن الحسن الازهرى انا محمد بن عبد الله بن حمدون انا ابوحامد بن الشرقى نا محمد بن يحيي الذهلى نا محمد بن وهب نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدى انا الزهرى عن عروة عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وآله و سلم رأى فى بيتها جارية فى وجهها سفعة

فقال

فقال: استرقوا لها فان بها النظرة، اخرجه البخارى عن محمد هو الذهلى فوافقناه، و فى اسناده عدة محمدون، و عندي من عواليه فى صفة النفاق.

٢٨٨ ٥٧/٦ خ ٤ - عبيدة بن حميد

الكوفى الحذاء الحافظ الثبت. حدث عن الاسود بن قيس و عبد العزيز بن رفيع و عبد الملك بن عمير و منصور و الاعمش و عدة. حدث عنه سفيان الثورى مع تقدمه و احمد بن حنبل و احمد بن منيع و الحسن بن الصباح البزار و الحسن بن محمد الزعفرانى و عمرو الناقد و محمد بن سعيد بن غالب العطار و آخرون. وكان عالما نبيلا صاحب حديث و نحو و قرآن و فضائل. قال يحي بن معين و احمد: ثقة. قال احمد: اتيناه فاملى علينا ثم كثر عليه الناس حتى غلبنا عنه و كثر الزحام. قلت كان مؤدب الامين محمد. عاش نيفا و ثمانين سنة و توفى سنة تسعين ومائة رحمه الله تعالى.

٢٨٩ ٥٨/٦ خ م ت س ق - الأشجعى الامام

الحافظ الثبت ابوعبد الرحمن عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفى. سمع اسماعيل بن ابى خالد و هشام بن عروة و غيرهما؛ ثم لزم سفيان الثورى مدة فكان يقول سمعت من سفيان ثلاثين الف حديث. قال يحي بن معين: ما بالكوفة اعلم بسفيان من الاشجعى. حدث عنه يحي بن آدم و ابوالنضر و يحي بن معين و ابوخيثمة و ابوكريب و عثمان بن ابى شيبة و يعقوب الدورقى و آخرون.

و قال ابن معين : صالح ثقة . و قال الحاكم: كان اعلم بسفيان من عبد الرحمن و من يحيي بن سعيد و من ابي احمد الزبيري و قبيصة و ابي حذيفة، وكان عنده تصانيف سفيان . قال قبيصة : لما مات سفيان الثوري جلس الاشجعي موضعه .

قلت: ثم تحول بعد ذلك الى بغداد، مات في اول سنة اثنتين و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى و روى له سوى ابي داود .

٢٩٠ $\frac{٥٩}{٦}$ ع - عبدة بن سليمان

الامام الحافظ ابو محمد الكلابي الكوفي. حدث عن عاصم الاحول و هشام بن عروة [و الاعمش] و اسماعيل بن ابي خالد و طائفة . و عنه [احمد و اسحاق] ابن راهويه و ابو خيثمة و ابو كريب و ابو سعيد الاشج و آخرون . قال احمد بن حنبل : ثقة ثقة و زيادة مع صلاح و شدة فقر عليه فروة خلقة لاتساوي كبير شيء، مات في رجب سنة ثمانين و مائة . قال احمد : كان عبدة شديد الفقر . و قال العجلي : ثقة رجل صالح صاحب قرآن يقرئ . و قال احمد بن حنبل : قدمت الكوفة سنة ثمان و ثمانين و قد مات سنة سبع قبل قدومي بسنة . و اما ابن سعد فقال: مات لثلاث خلون من رجب سنة ثمان رحمه الله تعالى .

٢٩١ $\frac{٦٠}{٦}$ ع - المحاربي الحافظ

العالم ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي . حدث عن عبد الملك بن عمير و ليث بن ابي سليم [و الاعمش] و اسماعيل بن ابي خالد

و فضيل بن غزوان و عدة . و عنه احمد بن حنبل و ابو كريب و هناد و ابو سعيد الاشج و على بن حرب و الحسن بن عرفة و خلق كثير. قال وكيع : ماكان احفظه للطوال. و قال يحيى بن معين : ثقة. و قال ابو حاتم صدوق يروى عن المجهولين مناكير فيفسد حديثه بذلك . قال عبد الله ابن احمد : كان يدلس . قلت توفى سنة خمس و تسعين و مائة و حديثه بعلو فى جزء ابن عرفة و عواليه فى جزء على بن حرب .

٢٩٢ $\frac{٦١}{٦}$ ع - ابو عبيدة الحداد عبد الواحد

ابن واصل السدوسى مولاهم البصرى الحافظ نزيل بغداد . روى عن سعيد بن ابى عروبة وعيينة بن عبد الرحمن و معاذ بن العلاء و شعبة و بهز بن حكيم و عوف الاعرابى و خلق ، و عنه احمد و ابن معين و ابو خيثمة وعمرو الناقد و زياد بن ايوب و عدة .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا احمد بن يوسف و الفتح بن عبد الله قالا انا ابو الفضل الارموى انا ابو الحسين النقور انا على بن عمر الحربى نا احمد ابن الحسين الصوفى نا يحيى بن معين نا ابو عبيدة الحداد عن عبد الواحد ابن زيد عن اسلم عن مرة عن زيد بن ارقم عن ابى بكر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا يدخل الجنة جسد غذى بحرام ، غريب جدا . و هكذا رواه اسحاق بن ابراهيم المروزى عن ابى عبيدة . و سمعناه فى منتخب عبد بن حميد عن ابى داود عن عبد الواحد ابن زيد كذلك و هو المحفوظ و لكن هو فى مسند ابى يعلى الموصلى من طريقه عن يحيى بن معين فقال : فرقد السبخى ، بدل اسلم. قال حيان

قال يحيى بن معين ابو عبيدة كان من المتثبتين ما اعلم انا اخذنا عليه خطأ البتة جيد القراءة و الكتابة . و قال العجلى و ابن معين و غيرهما : ثقة . و قال احمد : ابو عبيدة صاحب شيوخ ، وكتابه صحيح ، و ابو داود اعرف منه بالحديث. قال ابو قلابة : يوم ولدت مات ابو عبيدة سنة تسع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٢٩٣ $\frac{٦٢}{٦}$ ع - النضر بن شميل الامام الحافظ العلامة

ابو الحسن المازنى البصرى اللغوى عالم اهل مرو . قال احمد بن سعيد الدارمى : سمعته يقول : خرج بى ابى من مروالروذ و انا ابن خمس او ست سنين الى البصرة وقت الفتنة يعنى فتنة ظهور ابى مسلم سنة ثمان و عشرين و مائة . و روى عن هشام بن عروة و حميد الطويل و اسماعيل ابن ابى خالد بن عون و هشام بن حسان و خلق من الكوفيين و البصريين و عنه اسحاق بن راهويه و اسحاق الكوسج و محمد بن رافع و ابومحمد الدارمى و سعيدبن مسعود المروزى و خلائق .

قال ابو حاتم : ثقة صاحب سنة . و عن ابن المبارك و سئل عنه فقال : ذاك احد الأحدين ، لم يكن احد من اصحاب الخليل يدانيه . و قال العباس بن مصعب : كان اماما فى العربية و الحديث ، و هو اوّل من اظهر السنة بمرو و خراسان ، وكان اروى الناس عن شعبة ، الّف كتبا كثيرة لم يسبق اليها و ولى قضاء مرو . قال احمد الدارمى : سمعت النضر يقول : فى كتاب الحيل كذا وكذا مسئلة كفر . قال داود بن مخراق سمعت ابن شميل يقول : لايجد الرجل لذة العلم حتى يجوع و ينسى

جوعه

جوعه . قال محمد بن عبد الله بن قهزاذ: مات النضر فى آخر يوم من سنة ثلاث و مائتين، و دفن فى اول يوم من سنة اربع رحمه الله تعالى . اخبرنا سليمان بن حمزة الحاكم و جماعة قالوا انا ابن اللتى انا ابو الوقت انا الداودى انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر نا ابومحمد الدارمى انا النضر بن شميل انا بهز عن ابيه عن جده سمعت النبي صلى الله عليه وآله و سلم يقول: انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها و اكرمها على الله تعالى .

٢٩٤ $\frac{٦٣}{٦}$ ع - محمد بن فضيل بن غزوان المحدث

الحافظ ابو عبدالرحمن الضبي مولاهم الكوفى مصنف كتاب الزهد وكتاب الدعاء و غير ذلك . حدث عن ابيه و بيان بن بشر و ابراهيم الهجرى و حبيب بن ابى عمرة و حصين بن عبدالرحمن و عاصم الاحول و خلق سواهم . حدث عنه احمد و اسحاق و احمد بن بديل و الحسن بن عرفة و ابو سعيد الاشج و الفلاس و على بن حرب و احمد بن عبدالجبار العطاردى و امم سواهم . وكان من علماء هذا الشأن وثقه يحي بن معين و قال احمد : حسن الحديث شيعى . قلت كان متواليا فقط . قرأ القرآن على حمزة، و قد دخل على منصور ليسمع منه فوجده مريضا . قال ابو داود كان شيعيا محترقا قلت : مات سنة خمس و تسعين و مائة وقيل سنة اربع .

٢٩٥ $\frac{٦٤}{٦}$ ع - محمد بن شعيب

ابن شابور الامام المحدث ابو عبد الله الدمشقى . نزيل بيروت من موالى بنى امية . حدث عن عروة بن رويم و يحي بن الحارث الذمارى

و ابى زرعة يحيى بن ابى عمرو السيبانى و عثمان بن ابى العاتكة و الاوزاعى و عمرو بن الحارث المصرى و عدة . و عنه سليمان بن عبد الرحمن[1] و دحيم وكثير بن عبيد و محمد بن مصفى و محمد بن هاشم البعلبكى و محمود بن خالد السلمى و خلق كثير . وثقه دحيم ، و قال احمد ما أرى به بأسا كان رجلا عاقلا ، قال ابو عمرو الدانى اخذ القراءة عرضا عن يحيى الذمارى ، وكان يفتى فى مجلس الاوزاعى . قال هشام بن عمار توفى سنة ثمان و تسعين و مائة . وقال ابن مصفى سنة تسع .

٢٩٦ $\frac{٦٥}{٦}$ م ٤ – محمد بن سلمة الامام المفتى

ابو عبد الله الحرانى روى عن خاله ابى عبد الرحيم خالد بن ابى يزيد و خصيف و ابن عجلان و هشام بن حسان و ابن اسحاق و طائفة . و عنه احمد بن حنبل و النفيلى و محمد بن الصباح الجرجرائى و خلق سواهم . قال ابن سعد : كان ثقة فاضلا له رواية و فتوى . قال النفيلى توفى سنة اثنتين و تسعين و مائة .

٢٩٧ $\frac{٦٦}{٦}$ د ت – على بن عاصم بن صهيب

مولى قريبة بنت محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه مسند العراق الامام الحافظ ابو الحسن الواسطى . مولده سنة خمس و مائة و سمع من سهيل بن ابى صالح و عطاء بن السائب و يزيد بن ابى زياد و يحيى البكاء و بيان بن بشر و حصين بن عبد الرحمن و عبد الله بن عثمان بن خثيم و ليث

(١) فى الاصلين « عبد الرحيم » كذا .

ابن ابى سليم و حميد الطويل . حدث عنه احمد بن حنبل و محمد بن يحيي الذهلى و عبد بن حميد و يعقوب بن شيبة و الحارث بن ابى اسامة و خلق كثير : و حدث عنه من القدماء يزيد بن زريع . قال ابن شيبة : كان من اهل الدين و الصلاح و الخير البارع و كان شديد التوقى و منهم من انكر عليه كثرة الغلط و الخطاء . و قال وكيع : ما زلنا نعرفه بالخير فخذوا الصحاح من حديثه و دعوا الغلط . و قال ابن اعين سمعت على بن عاصم يقول دفع الىّ ابى مائة الف درهم ، قال اذهب فلاارى لك وجها الاّ بمائة الف حديث . و قال احمد : اما انا فاخذت عنه ، لم يكن متهما ، فقد كان حماد بن سلمة يخطئ كثيرا و لم نر بالرواية عنه بأسا . و قال يحيي بن جعفر البيكندى : كان يجتمع عند على بن عاصم اكثر من ثلاثين الفا .

توفى سنة احدى و مائتين ، خرج له ابو داود و غيره ، و وقع لى من حديثه عاليا . انبأنا يحيي بن ابى منصور كتابة انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابوبكر الشافعى نا موسى بن سهل نا على بن عاصم نا سليمان عن ابى عثمان عن حذيفة قال خرج فتية يتحدثون فاذا هم بابل معطلة فقال بعضهم كأن ارباب هذه ليسوا معها فاجابه بعير منها فقال : ان اربابها حشروا ضحى .

٢٩٨ $\frac{٦٧}{٦}$ ع - يزيد بن هارون بن زاذى الحافظ

القدوة شيخ الاسلام ابوخالد السلمى مولاهم الواسطى . ولد سنة ثمانى عشرة و مائة . سمع من عاصم الاحول و يحيي بن سعيد و سليمان التيمى و الجريرى و داود بن ابى هند و ابن عون و خلق كثير . روى عنه

احمد و ابن المديني و ابوخيثمة و ابوبكر بن ابي شيبة و عبد بن حميد و احمد ابن الفرات و ابوقلابة الرقاشي و الحارث بن ابي اسامة و عبد الله بن روح المدائني و عدد كثير آخرهم موتا ادريس بن جعفر العطار. قال ابن المديني: ما رأيت احفظ من يزيد بن هارون و قال يحي بن يحي: يزيد احفظ من وكيع. و قال احمد: كان يزيد حافظا متقنا. و قال زياد بن ايوب: ما رأيت ليزيد كتابا قط. و قال علي بن شعيب سمعت: يزيد يقول: أحفظ اربعة و عشرين الف حديث بالاسناد و لا فخر، و أحفظ للشاميين عشرين الفا لا أسأل عنها. و قال احمد: يزيد كان له فقه، ماكان اذكاه وا فهمه و افطنه. و قال احمد بن سنان: ما رأيت احسن صلاة منه، لم يكن يفتر من الصلاة. و عن عاصم بن علي قال: كان يزيد يقوم الليل و صلى الصبح بوضوء العتمة نيفا و اربعين سنة. قال يحي بن ابي طالب سمعت من يزيد ببغداد، و كان يقال: في مجلسه سبعون الفا. قال العجلي: يزيد ثقة ثبت متعبد حسن الصلاة جدا يصلي الضحى ست عشرة ركعة بها من الجودة غير قليل، و كان قد عمي. قال ابن ابي شيبة: ما رأينا اتقن حفظا من يزيد. و قال ابوحاتم: يزيد ثقة امام لا يسأل عن مثله. و قال هشيم: ما بالمصرين مثل يزيد بن هارون و قال يزيد ما دلست قط الا في حديث فما بورك لي فيه. مات سنة ست و مائتين في ربيع الآخر بواسط.

اخبرنا ابوالروح عيسى و علي بن محمد اليونيني قالا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن احمد انا ابراهيم بن خريم نا عبد بن حميد ثنا يزيد بن هارون انا داود بن ابي هند

عن

عن عامر عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قال لااله الاالله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير، عشر مرات كن له عدل عشر رقاب او رقبة. رواه احمد فى المسند عن يزيد فأسقط «بيده الخير» ويقع حديثه عاليا فى الغيلانيات.

اخبرنا يحيى بن ابى منصور وابن قدامة وجماعة قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى انا احمد بن عبيد الله ثنا يزيد انا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تشدّ الرحال الّا الى ثلاثة مساجد، مسجدى والمسجد الحرام والمسجد الاقصى. هذا حديث حسن. قيل ان اصل يزيد من بخارى فروى ابومعشر حمدويه بن الخطاب انه سمع عبد الله بن عبد الرحمن يقول ذلك. وقال ابو يحيى صاعقة: كان يزيد يخضب خضابا قانيا. وقال ابن معين: هو مثل هشيم وابن علية. وقال احمد: سماعه من ابن ابى عروبة ضعيف، أخطأ فى احاديث.

وقال احمد بن زهير عن ابن معين قال: يزيد لايميز ولا يبالى عمن روى. وروى احمد بن زهير عن ابيه قال: كان يعاب على يزيد حيث ذهب بصره انه ربما سئل عن حديث لايعرفه فيأمر جارية له فتحفظه اياه من كتابه. قلت ما بهذا من بأس فيزيد حجة حافظ بلا مثنوية. قال محمد بن رافع: سمعت يحيى بن يحيى كان بالعراق اربعة من الحفاظ، شيخان، يزيد بن زريع وهشيم، وكهلان، وكيع، ويزيد. قال الابار سمعت

احمد بن خالد يقول: سمعت يزيد يقول سمعت حديث الفتون مرة فحفظته و أحفظ عشرين الفا فمن شاء فليدخل فيها حرفا. قلت حديث الفتون سبع ورقات سمعناه . قال زياد بن ايوب: ما رأيت ليزيد بن هارون كتابا قط .

الاصم ثنا يحيى بن ابى طالب اخبرنى الحسن بن شاذان الواسطى الحافظ حدثنى ابو عرعرة حدثنى ابن اكثم قال قال لنا المأمون: لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت ان القرآن مخلوق، فقيل: و من يزيد حتى يتقى؟ قال اخاف ان اظهرته فيرد عليّ فيختلف الناس و تكون فتنة . قال فخرج رجل الى واسط فجاء الى يزيد فقال: امير المؤمنين يقرئك السلام و يقول لك اريد أن اظهر القرآن مخلوق، فقال: كذبت على امير المؤمنين فانه لا يحمل الناس على ما لا يعرفونه . و ذكر الحكاية و اسنادها صحيح .

٢٩٩ $\frac{٦٨}{٦}$ ع - اسحاق بن يوسف بن مرداس ابو محمد

القرشى الواسطى الازرق الحافظ الثقة. حدث عن الاعمش و ابن عون و فضيل بن غزوان و مسعر و عدة . و عنه احمد بن حنبل و ابن معين و احمد بن منيع و محمد بن مثنى و سعدان بن نصر و خلق سواهم . وكان من الائمة العباد . و لد سنة سبع عشرة و مائة، و يقال مكث عشرين سنة لم يرفع رأسه الى السماء، وكان اعلم الناس بشريك فانه اكثر عنه، و قرأ القرآن على حمزة . مات سنة خمس و تسعين و مائة رحمة الله عليه احتجوا كلهم به .

٣٠٠ ٦٩/٦ ع ـ عبد الوهاب الثقفي الحافظ

الامام ابو محمد بن عبد المجيد بن الصلت بن عبد الله بن الحكم بن ابى العاص الثقفى البصرى . حدث عن ايوب السختيانى و مالك بن دينار و خالد الحذاء و حميد الطويل و طبقتهم . وعنه احمد بن حنبل و ابن راهويه و ابو حفص الفلاس و بندار و حفص [بن عمر بن ربال] الربالى و الحسن بن عرفة و خلق . كان ثقة سرياً جليل القدر . فعن الفلاس قال كانت غلة عبد الوهاب فى السنة نحو اربعين الفا ينفقها كلها على المحدثين . و قال ابن المدينى و يحيى : ثقة. و قال قتيبة : ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الاربعة مالك و الليث و عباد بن عباد و عبد الوهاب الثقفى. و قال ابن المدينى : ليس فى الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد اصح من كتاب عبد الوهاب . قلت توفى سنة اربع و تسعين و مائة و له اربع و ثمانون سنة رحمه الله تعالى . فيقال انه تغيّر بأَخَرة .

٣٠١ ٧٠/٦ ع ـ ابو اسامة الحافظ الامام الحجة

حماد بن اسامة الكوفى مولى بنى هاشم . حدث عن هشام بن عروة و يزيد بن عبد الله و بهز بن حكيم و الاعمش و الجريرى و طبقتهم. حدث عنه عبد الرحمن بن مهدى و احمد و اسحاق و على الكوسج و احمد الدورقى و سلمة بن شبيب و محمد بن عبد الله المخرّمى و الحسن بن علـى بن عفان و خلق كثير . قال احمد : ثقة ، كان اعلم الناس بأمور الناس و اخبار الكوفة ، ما كان ارواه عن هشـام بن عروة . قال ابن الفرات : كان

عنده عن هشام ست مائة حديث . و قال احمد : كان ثبتا لا يكاد يخطئ
و قال عبد الله مشكدانه سمعته يقول : كتبت باصبعى هاتين مائة الف
حديث . و قال ابن عمار : كان ابو اسامة يعدّ من النّساك فى زمن الثورى
قلت تلقت الامة حديث ابى اسامة بالقبول لحفظه و دينه ، و عاش ثمانين
سنة مات فى ذى القعدة سنة احدى و مائتين رحمة الله عليه .

٣٠٢ $\frac{٧١}{٦}$ ع - محمد بن بشر

الحافظ الثقة ابو عبد الله العبدى الكوفى . حدث عن هشام بن عروة
و اسماعيل بن ابى خالد و عبيد الله بن عمر و زكريا بن ابى زائدة و خلق
كثير . روى عنه على و اسحاق و ابو كريب و عبد بن حميد و ابن الفرات
و محمد بن عاصم الثقفى و خلق . قال ابو عبيد الآجرى : سألت ابا داود
عن سماع محمد بن بشر من ابن ابى عروبة فقال : هو احفظ من كان
بالكوفة . و عن ابى نعيم قال : ذاكرنى محمد بن بشر باحاديث مسعر
فاغرب على سبعين حديثا لم يكن عندى منها غير حديث . و قال يحيى
ابن معين : ثقة . و قال البخارى : مات محمد بن بشر سنة ثلاث و مائتين
قلت : يقع من عواليه فى مسند عبد بن حميد و غير ذلك .

٣٠٣ $\frac{٧٢}{٦}$ ع - اسماعيل ابن علية الحافظ الثبت

العلامة ابو بشر اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدى مولاهم
البصرى احد الاعلام . و علية هى امه . سمع ايوب السختيانى و على
ابن جدعان و محمد بن المنكدر و عبد الله بن ابى نجيح و الجريرى و عطاء

ابن

ابن السائب و حميدا و خلقا كثيرا . حدث عنه ابن جريج و شعبة و هما من شيوخه و عبد الرحمن بن مهدى و علي ابن المدينى و احمد و اسحاق و بندار و موسى بن سهل الوشاء و امم سواهم . و لد سنة عشر و مائة وكان يقول : سمعت من ابن المنكدر اربعة احاديث قلت هو اكبر شيخ له . قال غندر : نشأت فى الحديث و ليس يقدم فيه احد على ابن علية و قال ابو داود : ما احد الا و قد اخطأ الا ابن علية و بشر بن المفضل و قال ابن معين : كان ابن علية ثقة ورعا تقيا وقال يونس بن بكير: سمعت شعبة يقول : ابن علية سيد المحدثين . و كان حماد بن سلمة يشبه شمائل ابن علية بشمائل يونس بن عبيد . و قال يزيد بن هارون : دخلت البصرة و ما بها خلق يفضل على ابن علية فى الحديث و قال زياد بن ايوب : ما رأيت لابن علية كتابا قط . و قد ولى ابن علية القضاء فبعث ابن المبارك بأبيات يعنفه على الولاية ، و قيل انه دخل على الأمين فشتمه وهم به لكونه قال كلمة يفهم منها انه يقول بخلق القرآن فانه سئل عن حديث تجيء البقرة و آل عمران تحاجان عن صاحبهما . فقيل : ألهما لسان ؟ قال : نعم فقالوا قال بخلق القرآن ، و انما غلط فى التعبير و تاب مما قال . توفى فى ذى القعدة سنة ثلاث و تسعين و مائة رحمه الله تعالى . و حديثه فى الغيلانيات فى السماء علوا .

٣٠٤ $\frac{٧٣}{٦}$ ع ـ انس بن عياض الامام الثقة

محدث المدينة النبوية ابو ضمرة الليثى المدنى . مولده سنة اربع و مائة حدث عن ابى حازم الاعرج و صفوان بن سليم و ربيعة الرأى

و سهيل بن ابى صالح و هشام بن عروة و شريك بن ابى نمر و خلق سواهم. و انتهى اليه علو الاسناد ببلده. حدث عنه على ابن المدينى واحمد ابن حنبل و احمد بن صالح و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و عدد كثير. و من القدماء بقية بن الوليد و قال يونس بن عبد الاعلى: ما رأيت شيخا احسن خلقا منه و لا اسمح بعلمه، قال لنا: و الله لو تهيأ لى ان احدثكم بكل ما عندى فى مجلس واحد لفعلت. قال ابو زرعة و النسائى لا بأس به. قلت: توفى سنة مائتين و روايته فى الكتب.

٣٠٥ $\frac{٧٤}{٦}$ع - محمد بن ابى عدى

الحافظ الثقة ابو عمرو محمد بن ابراهيم بن ابى عدى و قيل بل هى كنية ابراهيم. حدث عن حميد الطويل و داود بن ابى هند و ابن عون وعوف الاعرابى وحسين المعلم و طبقتهم. و عنه احمد بن حنبل و الفلاس و بندار و محمد بن المثنى و الحسن الزعفرانى وآخرون. وثقه ابو حاتم الرازى و غيره. توفى سنة اربع و تسعين و مائة و هو فى عشر الثمانين رحمة الله عليه.

٣٠٦ $\frac{٧٥}{٦}$ ع - معاذ بن معاذ

ابن نصر بن حسان الامام الحافظ العلامة ابو المثنى العنبرى التميمى البصرى قاضى البصرة. حدث عن سليمان التيمى و حميد الطويل و بهز بن حكيم و ابن عون و عوف بن ابى جميلة و محمد بن عمرو و شعبة و خلق. و عنه ابناه عبد الله و المثنى و احمد و اسحاق و بندار و عبد الله ابن هاشم الطوسى و سعدان بن نصر و خلق كثير. قال احمد اليه المنتهى

فى التثبت بالبصرة ما رأيت احـــدا اعقل منه . و قال يحيي القطان: ما بالبصرة و لا بالكوفة و لا بالحجاز اثبت من معاذ بن معاذ و ما ابالى اذا تابعنى من خالفنى ، و هو اكبر منى بشهرين . و لد فى آخر سنة تسع عشرة . قال المروذى : سمعت ابا عبد الله يقول : معاذ بن معاذ قرة عين فى الحديث . قال محمد بن يحيي بن سعيد القطان : سمعت معاذ بن معاذ يقول : من قال القرآن مخلوق فهوو الله زنديق .

قلت: توفى فى ربيع الآخر سنة ست و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٣٠٧ $\frac{٧٦}{٦}$ ع - معاذ بن هشام

ابن ابى عبد الله الدستوائى البصرى . صدوق صاحب حديث . روى عن ابيه و ابن عون و اشعث بن عبد الملك الحمرانى و غيرهم . حدث عنه احـــد و اسحاق و على و بندار و الفلاس و ابو سعيد الاشج و اسحاق الكوسج و عدد كثير . و احتجوا به فى الكتب كلها . روى عباس عن ابن معين صدوق و ليس بحجة . و قال عباس بن عبد العظيم : كان عنده عن و الده عشرة آلاف حد يث . و قال ابن عـــدى : ربما يغلط و ارجو انه صدو ق . قلت : توفى سنة مائتين رحمه الله تعالى .

٣٠٨ $\frac{٧٧}{٦}$ ع - يحيي بن سعيد بن ابان بن سعيد

ابن العاص بن ابى احيحة سعيد بن العـاص بن امية المحدث الثقة ابو ايوب القرشى الاموى الكوفى احد الاخوة . حدث عن يحيي بن سعيد الانصارى و هشام بن عروة و بريد بن عبد الله بن ابى بردة و الاعمش

و ابى اسحاق و عدة . حدث عنه ابنه سعيد بن يحيى صاحب المغازى و احمد بن حنبل و سريج بن يونس و حميد بن الربيع و خلق كثير . قال احمد : عنده عن الاعمش غرائب و ليس به بأس . و قال يحيى بن معين : ثقة . قلت : سكن بغداد و كان يلقب جملا . مات فى شعبان سنة اربع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٣٠٩ $\frac{٧٨}{٦}$ ع - يحيى بن سليم

الحافظ الامام ابو زكريا القرشى الطائفى الحذاء الخراز نزيل مكة . حدث عن اسماعيل بن امية و موسى بن عقبة و عبد الله بن عثمان بن خثيم و عبيد الله بن عمر و ابن جريج و عدة . روى عنه الشافعى و اسحاق بن راهويه و على بن مسلم الطوسى و الحسن بن عرفة و الحسن الزعفرانى . و سمع منه احمد بن حنبل حديثا و احدا . قال ابن سعد : ثقة كثيرالحديث . و عن الشافعى قال : كان يحيى بن سليم فاضلا كنا نعدّه من الابدال ، و كان اذا ركب حمارا لايقول له اغد ، انما يقول : لا اله الا الله . قال الترمذى : مات يحيى بن سليم سنة خمس و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٣١٠ $\frac{٧٩}{٦}$ م د ت ق - يونس بن بكير

ابن و اصل الحافظ العالم المؤرخ ابو بكر الشيبانى الكوفى الجمال صاحب المغازى . حدث عن الاعمش و هشام بن عروة و عمر بن ذر و ابن اسحاق و كهمس بن الحسن و خلق . روى عنه ابنه عبدالله و ابوكريب و يحيى بن معين و ابن نمير و ابو سعيد الاشج و محمد بن عثمان بن كرامة

و احمد

و احمد بن عبد الجبار العطاردی و آخرون . قال يحيي بن معين : كان صدوقا . و قال ابو حاتم : محله الصدق . وسئل عنه ابو زرعة : ای شیء ينكر عليه ؟ فقال أما فی الحديث فلا اعلمه . و قال ابو داود : ليس بحجة و ساق ابن عدی له عدة احاديث غرائب منها خمسة احاديث انفرد بها عن هشام بن عروة و حديثان عن الاعمش عن انس . و قد روى له مسلم متابعة استشهد به البخاری . قال مطين : توفی سنة تسع و تسعين ومائة رحمه الله تعالى .

٣١١ $\frac{٨٠}{٦}$ ع — عبد الله بن نمير

الحافظ الامام ابو هشام الهمدانی ثم الخارفی الكوفی والد الحافظ الكبير محمد . حدث عن هشام بن عروة و الاعمش و اشعث بن سوار و اسماعيل بن ابی خالد و يزيد بن ابی زياد و عبيد الله بن عمر و عدة . و عنه احمد و ابن معين و ابن المدينی و اسحاق الكوسج و احمد بن الفرات و الحسن ابن علی بن عفان و خلق . و ثقه يحيي بن معين و غيره وكان من كبار اصحاب الحديث . توفی سنة تسع و تسعين و مائة و له اربع و ثمانون سنة رحمة الله عليه .

اخبرنا عمر بن غدير انا عبد الصمد بن محمد انا جمال الاسلام انا الحسين بن طلاب نا محمد بن جميع نا محمد بن احمد بن ثابت الواسطی نا شعيب بن ايوب نا ابن نمير عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن المسيب سمعت سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم جمع له ابويه يوم احد .

٣١٢ $\frac{٨١}{٦}$ ع - شجاع بن الوليد بن قيس

الحافظ الثقة الفقيه ابو بدر السكونى الكوفى الرجل الصالح حدث عن عطاء بن السائب و مغيرة بن مقسم و قابوس بن ابى ظبيان و خصيف و الاعمش و هشام بن عروة و عدة . حدث عنه ابنه ابوهمام و احمد و اسحاق و يحيي و على و أبو بكر الصاغانى و يحيي بن ابى طالب و خلق . قال احمد: صدوق . و قال ابن سعد :كان ابو بدر كثير الصلاة ورعا ، و قال الثورى : لم يكن عندى بالكوفة اعبد من ابى بدر و قال احمد بن زهير و غيره عن يحيي بن معين : ثقة . فاما ابو حاتم فقال: لين الحديث قلت قد احتج به الستة . و مات سنة اربع و مائتين .

و قد بقى من حفاظ هذه الطبقة طائفة ، تأخروا فذكروا فى الطبقة الآتية .

وكان فى زمان هؤلاء خلائق من اصحاب الحديث و من ائمة المقرئين كورش - و اليزيدى و الكسائى و اسماعيل بن عبيد الله المكى القسط . و خلق من الفقهاء كفقيه العراق محمد بن الحسن و فقيه مصر عبد الرحمن ابن القاسم .و خلق من مشايخ القوم كشقيق البلخى، و صالح المرى الواعظ، و الفضيل المذكور . و الدولة لهارون الرشيد و البرامكة.ثم بعدهم اضطربت الامور و ضعف امر الدولة بخلافة الأمين رحمه الله فلما قتل و استخلف المأمون على رأس المائتين نجم التشيع و ابدى صفحته و بزغ فجر الكلام و عربت حكمة الاوائل و منطق اليونان و عمل رصد الكواكب و نشأ للناس علم جديد مرد مهلك لا يلائم علم النبوة و لا يوافق توحيد المؤمنين

المؤمنين قد كانت الامة منه فى عافية و قويت شوكة الرافضة و المعتزلة و حمل المأمون المسلمين على القول بخلق القرآن و دعاهم اليه فامتحن العلماء فلاحول و لاقوة الا بالله، ان من البلاء ان تعرف ما كنت تنكر و تنكر ما كنت تعرف و تقدم عقول الفلاسفة و يعزل منقول اتباع الرسل و يمارى فى القرآن و يتبرم بالسنن و الآثار . و تقع فى الحيرة فالفرار قبل حلول الدمار و اياك و مضلات الاهواء و مجاراة العقول و من يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم .

الطبقة السابعة [من الكتاب]

من حفاظ العلم النبوى و هم عدد كثير اقتصرت منهم على الاعلام و عدتهم مائة نفس[1] .

٣١٣ $\frac{١}{٧}$ ع - عبد الرحمن بن مهدى [بن حسان]

الحافظ الكبير و [الامام] العلم الشهير [اللؤلؤى] ابو سعيد البصرى مولى الازد وقيل مولى بنى العنبر . مولده سنة خمس و ثلاثين و مائة سمع ايمن بن نابل و هشاما الدستوائى و معاوية بن صالح و ابا خلدة و شعبة و سفيان و امما . حدث عنه ابن المبارك و احمد و اسحق و ابن المدينى و بندار و عبدالرحمن رسته و محمد بن يحيى و عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثى

(١) المسمون فى هذه الطبقة مائة وستة لكن ثلاثة منهم ليسوا من حفاظ الحديث وهم هشام ابن الكلبى وابو عبيدة والفراء واثنان لم يترجم لهما وهما شبابة وابو حذيفة ، و واحد ضعيف و لم يستوف ترجمته و هو الواقدى .

و خلق سواهم .

قال احمد بن حنبل: هو افقه من يحيى القطان ، و هو اثبت من وكيع لأنه اقرب عهدا بالكتاب . اختلفا فى نحو من خمسين حديثا للثورى فنظرنا فاذا عامة الصواب مع عبد الرحمن . و قال ايوب بن المتوكل: كنا اذا اردنا ان ننظر الى الدين و الدنيا ذهبنا الى دار عبدالرحمن ابن مهدى . قال اسماعيل القاضى: سمعت عليا يقول: اعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدى ، قلت له و قد اتقنت حديث الاعمش: من يفيدنى عن الاعمش، فأطرق ثم ذكر ثلاثين حديثا ليست عندى، تتبع احاديث الشيوخ الذين لم القهم ، لم اكتب حديثهم نازلا كمنصور بن ابى الاسود قال محمد بن ابى بكر المقدمى: ما رأيت احدا اتقن لما سمع و لما لم يسمع و لحديث الناس من عبد الرحمن بن مهدى، امام ثبت اثبت من يحيى بن سعيد وكان عرض حديثه على سفيان .

قال القواريرى: املى على ابن مهدى عشرين الف حديث حفظا . و قال عبيدالله بن سعيد: سمعت ابن مهدى يقول: لا يجوز أن يكون الرجل اماما حتى يعلم ما يصح مما لا يصح . قال على ابن المدينى: علم عبد الرحمن فى الحديث كالسحر . و قال ابو عبيد: سمعت ابن مهدى يقول: ما تركت حديث رجل الا و دعوت الله له و اسميه . و قال عبد الرحمن رسته: حدثنا يحيى بن عبد الرحمن ان اباه قام ليلة وكان يحيى الليل قال: فلما طلع الفجر رمى بنفسه على الفراش حتى طلعت الشمس فجعل على نفسه ألا يجعل بينه و بين الارض شيئا شهرين فقرح فخذاه . و قال ابراهيم

ابراهيم بن زياد سبلان قال لى ابن مهدى: لوكان لى سلطان لألقيت من يقول: ان القرآن مخلوق فى دجلة بعد أن اضرب عنقه .

قال احمد بن حنبل: عبد الرحمن اكثر حديثا من يحيى القطان . و قال العجلى: شرب عبد الرحمن البلادر فبرص و شربه ابوداود فجذم. قال نعيم بن حماد قلت لابن مهدى: كيف تعرف الكذاب؟ قال: كما يعرف الطبيب المجنون وكان عبدالرحمن فقيها بصيرا بالفتوى عظيم الشان. قال احمد بن سنان: كان عبد الرحمن لا يتحدث فى مجلسه و لا يبرى قلم و لايقوم احد كأنما على رؤسهم الطير اوكأنهم فى صلاة .

قال على ابن المديني: لوحلفت بين الركن و المقام لحلفت انى لم أرمثل عبد الرحمن ، وكان يقول: اعلم الناس بقول الفقهاء السبعة الزهرى ، ثم بعده مالك ، ثم بعده ابن مهدى . وكان ورده كل ليلة نصف القرآن . و قال الذهلى: ما رأيت فى يد عبد الرحمن بن مهدى كتابا قط . قال ابن نمير: سمعت ابن مهدى يقول: معرفة الحديث الهام. و قال رسته: سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: الجهمية يريدون ان ينفوا عن الله الكلام و ان يكون القرآن كلامه و ان الله كلّم موسى و قد اكّده الله فقال وكلّم الله موسى تكليما. مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان و تسعين و مائة و ورثه بنوه و ابوه مهدى .وكان عاميا .

اخبرنا عمر بن طرخان انا عبد الله بن رواحة ح و انا ابوالحسين بن الفقيه انا احمد بن محمد و جعفر بن منير و على بن هبة الله قالوا انا ابوطاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا الحسين بن [عبد الرحمن بن[1]] عبد ان

(١) من المكية .

نا محمد بن يعقوب الاصم نا هارون بن سليمان الاصبهانى نا عبد الرحمن بن مهدى عن موسى بن علی سمعت ابی عن عقبة بن عامر سمعه يقول: ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ينهى ان نصلى فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، و حين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، و حين تميل الشمس للغروب حتى تغرب، اخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن موسى .

٣١٤ ٢/٧ ع - معن بن عيسى الحافظ الحجة

ابو يحيى المدنى القزاز الاشجعى مولاهم احد ائمة الحديث، اخذ عن ابن ابی ذئب و معاوية بن صالح و مالك و موسى بن على و طبقتهم و هو من كبـار اصحاب مالك و متقنيهم و مفتيهم . روى عنه ابن ابی خيثمة و هارون الحمال و يونس بن عبد الاعلى و خلق . قال ابوحاتم: هو احب الىّ من ابن وهب، و هو اثبت اصحاب مالك يقع لى حديثه عاليا من رواية جماعة

اخبرنا الابرقوهى انا ابن صرما و ابن عبد السلام قالا انا ابوالفضل الارموى انا احمد بن محمد انا على بن عمر انا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين نا معن عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت: ان رسول الله عليه و آله و سلم لم يكن يصافح امرأة قط . رواه النسائى فى مسند مالك تأليفه عن معاوية بن صالح عن يحيى بن معين . توفى معن فى شوال سنة ثمان و تسعين و مائة .

٣١٥ ٣/٧ ع - محمد بن عبيد

ابن ابى امية الحافظ الثقة ابو عبد الله الايادى الكوفى الطنافسى الاحدب مولى بنى حنيفة . ولد سنة سبع و عشرين و مائة . و سمع هشام بن عروة و الاعمش و اسماعيل و عبيد الله و ابن اسحاق و مسعرا . حدث عنه اخوه يعلى و احمد و ابن معين و اسحاق و ابنا ابى شيبة و عباس الدورى و احمد بن الفرات و خلق كثير . سكن بغداد مدة وكان احد المتقنين وكان يعلى اكبر منه بتسع سنين . رواه ابوامية الطرسوسى عن يعلى . قال الاثرم: سألت ابا عبد الله عن يعلى و محمد و عمر فوثقهم . و قال ابو جعفر بن ابى شيبة سألت: ابن معين عن بنى عبيد الثلاثة فوثقهم، و قال: اثبتهم يعلى و قال محمد بن عبد الله بن عمار: كلهم ثبت . قال: و احفظهم يعلى، و ابصرهم بالحديث محمد الاحدب ، و عمر شيخهم .

و قال يعقوب السدوسى: محمد بن عبيد مولى لأياد مكث ببغداد دهرا ثم رجع الى الكوفة فمات بها سنة اربع و مائتين، وكان ممن يقدم عثمان، و قل من يذهب الى هذا من الكوفيين، عامتهم يقدم عليا او يقف عند عثمان و على، سمعت على ابن المدينى وذكر محمد بن عبيد فقال: كان كيسا . و قال العجلى: كوفى ثقة كان حديثه اربعة آلاف يحفظها . قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث صاحب سنة . مات سنة اربع . و قال خليفة و مطين: سنة خمس و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن قايماز انا محمد بن قوام انا خليل بن بدر (ح) و انبأنا احمد بن سلامة عن خليل انا ابو على الحداد انا ابونعيم انا عبد الله

ابن جعفر سنة اربع و اربعين و ثلاث مائة ثنا احمد بن الفرات سنة اربع و خمسين و مائتين انا محمد بن عبيد انا محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب بن مالك عن ابى قتادة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

٣١٦ $\frac{٤}{٧}$ ع- يعلى بن عبيد

الحافظ الثبت ابو يوسف الطنافسى اخو المذكور مرّ انه اكبر منه بتسع . سمع يحيى بن سعيد الانصارى و اباحيان يحيى بن سعيد التيمى و عبد الملك بن ابى سليمان و زكريا بن ابى زائدة و الاعمش و طبقتهم وكان من الحفاظ بالكوفة . روى عنه اسحاق بن راهويه و ابن نمير و محمود بن غيلان و محمد بن يحيى و عبد بن حميد و احمد بن الفرات و على بن حرب و خلق . قال احمد بن حنبل: كان صحيح الحديث صالحا فى نفسه . و روى جماعة عن ابن معين: ثقة . و قال سعيد بن ايوب البخارى: كان يعلى يحفظ عامة حديثه او جميع ما عنده، و ما رأيت احفظ من وكيع . قال ابو حاتم: اثبت اولاد ابيه فى الحديث . و قال احمد بن يونس: ما رأيت افضل من يعلى بن عبيد، و ما رأيت احدا يريد بعلمه الله الّا يعلى و قال ابن الفرات: ما رأيت يعلى ضاحكا و قال ابن عمار: هو احفظ اخوته . و قال ابن سعد: توفى يعلى فى خامس شوال سنة تسع و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا عمر بن محمد الفارسى و سليمان بن قدامة و هدية بنت على و احمد بن ابى طالب قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى

انا

انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن احمد انا عيسى بن عمر نا عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ انا يعلى نا اسماعيل عن قيس عن ابى مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال: ان الشمس و القمر ليسا ينكسفان لموت احـــد و لكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا .

انبأنا ابن ابى الخير عن مسعود الجمال انا الحداد انا ابو نعيم انا عبد الله ابن جعفر نا احمد بن يونس الضبى انا يعلى ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: التسبيح للرجال و التصفيق للنساء . و فى الغيلانيات حدثنا محمد بن الجهم انا يعلى فذكر حديثا موقوفا

٣١٧ ٥/٧ ع - يعقوب بن ابراهيم بن سعد

الحافظ الامام ابو يوسف الزهرى المدنى نزيل بغداد. حدث عن ابيه و عن عاصم بن محمد العمرى و محمد ابن اخى الزهرى و شعبة و الليث و طائفة . و عنه احمد و اسحاق و عبد [بن حميد] و الذهلى و عباس و يعقوب ابن شيبة و ابو بكر الصغانى و خلق سواهم . ذكره ابن سعد فقال : ثقة جليل القدر مقدم على اخيه سعد فى الفضل و الورع و الاتقان . و قال يحي بن معين و غيره : ثقة . مات يعقوب ببلد فم الصلح فى صحبة الحسن ابن سهل الوزير فى شوال سنة ثمان و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا عبد الرحمن بن عبد المحسن و احمد بن عبد الرحمن الحنبليان و جماعة قالوا انا ابو القاسم السبط انا جدى ابو طاهر الحافظ انا مكى بن

علان انا ابوبكر الحيرى نا محمد بن احمد بن معقل نا محمد بن يحيى نا يعقوب ابن ابراهيم نا ابى عن صالح عن ابن شهاب اخبرنى ابو امامة انه سمع ابا سعيد يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون علّى و عليهم قمص منها ما يبلغ الثدى و منها ما يبلغ دون ذلك و مر علّى عمر و عليه قميص يجره قالوا ما ذا اوّلت؟ قال: الدين .

٣١٨ $\frac{٦}{٧}$ ع - وهب بن جرير بن حازم المحدث

الحافظ ابو العباس الازدى مولاهم البصرى احد الاثبات . سمع اباه و هشام بن حسان و ابن عون و قرة و شعبة و عدة . روى عنه احمد و اسحاق و ابن المدينى و ابو خيثمة و عمرو بن على و محمد بن رافع و محمد ابن ابى العوام و خلق كثير. روى الدارمى عن يحيى: ثقة . و قال احمد العجلى : بصرى ثقة ، كان عفان يتكلم فيه ، مات منصرفا عن الحج . قال ابن سعد : مات سنة ست و مائتين . قلت: مات فى عشر الثمانين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو المعالى المصرى انا احمد بن ابى الفتح و ابو الفرج بن عبد السلام قالا انا محمد بن عمر القاضى ح و انا ابن عساكر انا ابو روح كتابة انا يوسف بن ايوب الزاهد قالا انا ابوالحسين بن النقور نا على بن عمر السكرى نا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين نا وهب بن جرير اخبرنى ابى قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن اسماعيل بن امية عن بجير بن ابى بجير قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم يقول: حين خرجنا الى الطائف فمررنا بقبر فقال: هذا قبر ابي رغال وهو ابوثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه اصابته النقمة التى اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب ان انتم نبشتم عنه اصبتموه معه فابتدره النـاس فاستخرجوا منه الغصن . اخرجـه ابو داود عن ابن معين .

٣١٩ $\frac{٧}{٧}$ ع - بشر بن عمر

الحافظ الثبت ابو محمد الزهرانى البصرى . سمع عكرمة بن عمـار و شعبة و عاصم بن محمد العمرى و همام بن يحيى و مالكا و طبقتهم . وعنه اسحاق بن راهويه و اسحاق الكوسج والذهلى و نصر بن على و محمد بن يحيى القطعى و خلق . قال ابو حاتم: صـــدوق . و قال ابن سعد: ثقة . قال و توفى سنة سبع و مائتين - يعنى فى اولها فقد أرخ غيره موته فى آخر يوم من سنة ست .

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن و جماعة قالوا اخبرنا ابو القاسم سبط السلفى انا جدى انا مكى بن منصور انا ابو بكر الحيرى انا ابو على المعقلى انا محمد بن يحيى انا بشر بن عمر انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لولا ان اشق على امتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ، اخرجه النسائى

٣٢٠ $\frac{٨}{٧}$ خ ٤ - الخريبى الحافظ

الامام القدوة ابو عبد الرحمن عبد الله بن داود بن عامر الهمدانى

الشعبي الكوفى . كان يسكن محلة الخريبة بالبصرة . و سمع هشام بن عروة و الاعمش و ثور بن يزيد و ابن جريج و الاوزاعي و طبقتهم . حدث عنه الحسن بن صالح و سفيان بن عيينة و هما من شيوخه و مسدد و بندار و الفلاس و الكديمى و بشر بن موسى و خلائق . قال ابن سعد: كان ثقة عابدا ناسكا . قال ابن معين: ثقة مأمون . قال زيد بن اخزم: سمعت الخريبي يقول: نول الرجل ان يكره ولده على طلب الحديث ليس الدين بالكلام انما الدين بالآثار . و روى عنه الكديمى قال: ما كذبت الامرة واحدة . قال لى ابى قرأت على المعلم؟ قلت: نعم؛ و لم اكن قرأت . عن وكيع قال: النظر الى وجه عبد الله بن داود عبادة . قال اسماعيل القاضى: لما دخل يحيي بن اكثم البصرة مضى الى الخريبي ليسمع منه فقال له متعت بك، انى لما نظرت اليك نويت الا احدثك . و ذكر ان الخريبي قيل له رجع ابو حنيفة عن مسائل كثيرة، قال: انما يرجع الفقيه اذا اتسع علمه . وكان الخريبي يقول: يا ليتنى لبنة فى حائط متى ادخل انا الجنة؟ و كان ممن وقف فى مسئلة القرآن تورعا و جبنا . توفى فى شوال سنة ثلاث عشرة و مائتين، و كان قد قطع الرواية فلهذا لم يسمع منه البخارى و روى عن اصحابه . انبأنا جماعة منهم شيخ الاسلام ابن ابى عمر قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى انا محمد بن يوسف انا الخريبي قال حدثتنا ام داود الوابشية قالت رأيت علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه يأكل لحم الدجاج و يصطبغ بخل خمر .

٣٢١ $\frac{٩}{٧}$ م ٤ - عبد الوهاب بن عطاء المحدث

الامام ابو نصر الخفاف العجلى احد علماء البصرة . روى عن حميد و خالد الحذاء و الجريرى و سليمان التيمى و محمد بن عمرو و ابن عون و لازم سعيد بن ابى عروبة و اخذ القراءة عن ابى عمرو بن العلاء . روى عنه احمد و الزعفرانى و عباس الدورى و عمروالناقد و الحارث بن ابى اسامة و يحيى بن ابى طالب و خلق . قال ابن سعد : كان كثير الحديث ، عرف بصحبة ابن ابى عروبة . و قال ابن معين : ثقة . وكذا و ثقه الدارقطنى . و قال البخارى : ليس بالقوى . و قال احمد كان عبد الوهاب عالما بسعيد . و قال غيره : كان صالحا خيّرا بكاء . مات فى آخر سنة اربع و مائتين . و قيل سنة ست رحمه الله تعالى .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا ابو القاسم الحرستانى انا ابوالحسن بن المسلم انا ابونصر بن طلاب انا محمد بن احمد الغسانى نـا محمد بن عمر بن يزيد املاء ثنا ابوجعفر حمدان بن عمرو نا عبد الوهاب بن عطاء نا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : صلاة فى مسجدى هذا خير من الف صلاة فى ما سواه من المساجد الاّ المسجد الحرام .

٣٢٢ $\frac{١٠}{٧}$ خ د ت س - قراد هو الحافظ

الامام ابونوح عبد الرحمن بن غزوان الخزاعى . حدث عن عوف و يونس بن ابى اسحاق و شعبة و عدة . و عنه احمد بن حنبل و ابن معين

و ابو اسحاق الجوزجانى و ابو بكر الصاغانى و الحارث التميمى و خلق . و ثقه ابن المدينى و غيره قلت : له ما ينكر . و مات سنة سبع و مائتين و كان يسرد من حفظه . قرأت على يحيى بن محمد الشافعى بمكة اخبركم ابو الحسن على بن هبة الله انا ابوطاهر السلفى انا الثقفى انا يحيى المزكى نا محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد ثنا عبد الرحمن بن غزوان انا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت فى دين و لاخلق غير أني اخاف الكفر فى الاسلام ، قال أتردين عليه حديقته ؟ قالت : نعم ، فأمرها ان ترد عليه ، ففرق بينهما ، رواه البخارى عن محمد بن عبد الله المخرمى عن قراد ، و هو حديث غريب .

٣٢٣ $\frac{١١}{٧}$ ت ق - عمر بن هارون الحافظ

الامام المكثر عالم خراسان ابو حفص الثقفى مولاهم البلخى من اوعية العلم على ضعف فيه . روى عن ابن جريج و ثور بن يزيد و سعيد ابن ابى عروبة و صفوان بن عمرو و سلمة بن وردان و الاوزاعى و شعبة و خلق . و عنه عفان و قتيبة و احمد و ابن حميد و نصر بن على و سريج ابن يونس و آخرون . قال الابار ثنا ابوغسان زنيج قال عمر بن هارون القيت من حديثى سبعين الفا لابى جزء عشرين الفا و لعثمان البتى كذا و كذا الفا ، فقلت لأبى غسان : ما كان حاله ؟ قال قال بهز : ارى يحيى بن سعيد حسده قال : اكثر عن ابن جريج ، فمن لزم رجلا اثنتى عشرة سنة لا يريد أن يكثر عنه ؟

قال ابو غسان و بلغني ان امه كانت تعينه عـلى الكتاب و ذكر مسلم بن عبد الرحمن البلخي ان ابن جريج تزوج ام عمر بن هارون فمن هناك اكثر السماع منه . و ساق الخطيب باسناده عن ابي عاصم انه ذكر عمر بن هارون فقال : عمر عندنا احسن اخذا للحديث من ابن المبارك . و قال المروذي: سئل ابوعبد الله عن عمر بن هارون فقـال : ما اقدر أن اتعلق عليه بشيء ، كتبت عنه كثيرا ، فقيل له : قد كانت له قصة مع ابن مهدي ؟ فقال : بلغني انه كان يحمل عليه .

و قال احمد بن سيار : كان كثير السماع كان قتيبة يطريه و يوثقه قلت : كذبه ابن معين جاء ذلك من وجهين عنه ، و قال مرة : ليس بشيء و قال ابو داود : ليس بثقة . و قال النسائي و جماعة : متروك . قلت لا ريب في ضعفه . وكان اماما حافظا في حروف القراءات . مات سنة اربـع و تسعين و مائة

اخبرنا عيسى بن يحيي انا منصور بن سند انا السلفي انا ابن مردويه انا عمر بن عبد الله بن الهيثم الواعظ ثنا ابو القاسم الطبراني نا عبد الوارث ابن ابراهيم نا عمار بن هارون نا عمر بن هارون البلخي نا ثور بن يزيد عن مكحول عن النواس بن سمعان الكلابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٣٢٤ $\frac{١٢}{٧}$ ع - بهز بن اسد الحافظ

المتقن ابو الاسود العمي البصري الامام اخو معلي . سمع شعبة و يزيد بن ابراهيم التستري و ابا بكر النهشلي و حماد بن سلمة . روى عنه

احمد و بندار و احمد بن سنان و عبد الله بن هاشم الطوسى و عبد الرحمن ابن بشر العبدى و آخرون وكان من جلّة العلماء . قال عبد الرحمن بن بشر : ما رأيت رجلا خيرا من بهز . توفى سنة سبع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن عساكر انبأنا ابو روح انا زاهر انا عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن احمد بن عبدوس انا على بن احمد المحفوظى نا عبد الله بن هاشم نا بهز بن اسد نا محمد بن طلحة بن مصرف عن عبد الله بن شريك العامرى عن عبد الرحمن بن عدى الكندى عن الاشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس . عبد الرحمن لا يعرف تفرد بهذا عنه ابن شريك و لم يخرجوه فى الكتب الستة . قال ابو بكر الاسدى عن احمد بن حنبل : اليه المنتهى فى الثبت - يعنى بهزا . و قال ابو حاتم : ثقة امام صدوق . و قال ابن سعد : ثقة حجة كثير الحديث رحمه الله تعالى .

٣٢٥ ١٣/٧ خ مد ت س - ازهر بن سعد الامام الحجة

ابو بكر الباهلى مولاهم البصرى السمان احد الاعلام . حدث عن سليمان التيمى و يونس بن عبيد و ابن عون و عدة . و عنه ابن المدينى و اسحاق و بندار و الذهلى و عباس الدورى و ابن الفرات و خلق . و حدث عنه من القدماء مثل ابن المبارك وكان من نبلاء الائمة اوصى اليه ابن عون و عمّر دهرا . مات سنة ثلاث و مائتين و له اربعة و تسعون عاما رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن قايماز انا محمد بن قوام سنة ثلاثين و ستمائة انا خليل بن بدر (ح) و انبأنا احمد بن ابى الخير عن خليل انا ابوعلى الحداد انا أبونعيم انا عبد الله بن فارس نا احمد بن الفرات انا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ابن سيرين قال: لا بأس بشرب خبث الحديد باللبن .

٣٢٦ $\frac{١٤}{٧}$ - هشام بن الكلبي الحافظ

احد المتروكين ليس بثقة فلهذا لم ادخله بين حفاظ الحديث[1] وهو ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكوفى الرافضى النسابة . حدث عنه ابو الاشعث و خليفة بن خياط و محمد بن ابى السرى و محمد بن سعد يروى عنه انه حفظ القرآن فى ثلاثة ايام و قلما يروى من المسند كان اخبارياً علامة. توفى سنة ست و مائتين .

٣٢٧ $\frac{١٥}{٧}$ ع - عبد الله بن بكر

الحافظ الصادق ابو وهب السهمى البصرى نزيل بغداد . سمع اباه بكر بن حبيب و حميد الطويل و ابن عون و هشام بن حسان و حاتم بن ابى صغيرة . و عنه احمد بن حنبل و ابن ابى شيبة و ابن المدينى و عبد الله ابن منير المروزى و الحارث بن ابى اسامة و محمد بن الفرج الازرق وخلق. وثقه احمد و جماعة ، وكان رأسا فى الحديث و الفقه ، وكان ابوه من كبار ائمة العربية . عاش عبد الله بضعا و ثمانين سنة و مات فى اول سنة ثمان و مائتين .

---

(١) كأنه يعنى انه قدم اول هذه الطبقة ان عدد أئمتها مائة ، ولم يعد ابن الكلبى منهم فانه زائد على المائة كما قدمته هناك .

اخبرنا ابن ابي عمر، و ابن علان و الفخر علي و القطب احمد بن عبد السلام كتابة قالوا انا عمر بن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابوبكر الشافعي نا علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز سنة سبع و سبعين و مائتين، نا عبد الله بن بكر نا حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم في طريق و معه اناس من اصحابه فعرضت له امرأة فقالت يا رسول الله لي اليك حاجة، فقال: يا ام فلان اجلسي في ادنى نواحي السكك حتى أجلس اليك، ففعلت فجلس اليها حتى قضت حاجتها .

٣٢٨ $\frac{١٦}{٧}$ ع - عبد الصمد بن عبدالوارث

ابن سعيد الحافظ الحجة ابو سهل التميمي مولاهم البصري محدث البصرة . روى عن ابيه [علمه[1]] و [عن[1]] هشام الدستوائي و عكرمة بن عمار و ربيعة بن كلثوم و حرب بن ميمون و حرب بن ابي العالية و حرب ابن شداد و طبقتهم . و عنه ابن معين و ابن راهويه و بندار و الذهلي [و عبد[1]] و ابنه عبد الوارث بن عبد الصمد . قال ابو حاتم: صدوق و قال ابن سعد: مات سنة سبع و مائتين رحمه الله تعالى .

•اخبرنا سنقر الزيني انا العلم ابن الصابوني انا السلفي انا الثقفي انا ابوزكريا المزكي انا احمد بن سليمان نا عبد الملك بن محمد نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر انهم قالوا يا رسول الله الرجل يعمل الخير لآخرته و يحبه الناس؟ قال: ذاك عاجل بشرى المؤمن، اخرجه مسلم عن ابي موسى الزمن عن عبد الصمد .

(١) من المكية .

٣٢٩ ١٧/٧ ع - حجاج بن محمد

الحافظ ابو محمد المصيصى الاعور احد الاثبات ترمذى الاصل ولاؤه لسليمان بن مجالد مولى ابى جعفر المنصور . سمع ابن جريج و عمر بن ذر و حريز بن عثمان و طبقتهم . و عنه احمد و الزعفرانى و هلال بن العلاء و يوسف بن سعيد بن مسلم . قال ابو داود بلغنى ان ابن معين كتب عنه نحوا من خمسين الف حديث . و قال ابن معين: كان اثبت اصحاب ابن جريج . و قال احمد: ما كان اضبط و اصح حديثه و اشد تعهده للحروف - و رفع امره جدا . مات فى ربيع الاول سنة ست و مائتين . قال احمد بن حنبل: الكتب كلها قرأها على ابن جريج سوى التفسير فانه سمعه املاء من ابن جريج . و قال معلى الرازى: قد رأيت اصحاب ابن جريج بالبصرة ما رأيت فيهم اثبت من الحجاج . و قال ابراهيم الخشك: حجاج بن محمد نائما اوثق من عبد الرزاق يقظان . قال ابن سعد تحول الى المصيصة بعياله فاقام بها سنين ثم قدم بغداد فى حاجة و كان ثقة صدوقا ان شاء الله ، و كان قد تغيّر فى آخر عمره حين رجع الى بغداد . و قال ابراهيم الحربى: اخبرنى صديق لى قال: لما قدم حجاج ابن محمد آخر مرة خلط فرأيت ابن معين عنده فرآه خلط فقال لابنه لا تدخل عليه احدا

٣٣٠ ١٨/٧ ع - ابن ابى فديك الحافظ الكبير

محدث المدينة ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن مسلم بن ابى فديك دينار الديلمى المدنى . حدث عن سلمة بن وردان و ابن ابى ذئب و الضحاك

ابن عثمان و ابراهيم بن الفضل و عدة . روى عنه احمد بن الازهر و سلمة بن شبيب و عبد بن حميد و ابو عتبة احمد بن الفرج و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و الحسين بن على البسطامى و خلق كثير، قال ابو داود قد سمع من محمد بن عمرو بن علقمة حديثا واحدا . و قال غير واحد : كان ثقة و اما ابن سعد فقال: ليس بحجة . و قال البخارى: مات سنة ما ئتين رحمه الله تعالى .

٣٣١ $\frac{١٩}{٧}$ خ ٤ - هشام بن يوسف

قاضى صنعاء و عالمها و مفتيها الحجة المتقن ابو عبد الرحمن الصنعانى. حدث عن ابن جريج و معمر و القاسم بن فياض و غيرهم . و عنه على ابن المديني و ابراهيم بن موسى الفراء و اسحاق و ابن معين و عبد الله المسندى و آخرون . قال يحيى بن معين: هو اثبت من عبد الرزاق فى ابن جريج . و قال ابو حاتم: ثقة متقن. و قال ابراهيم بن موسى: قدم الثورى اليمن فقال: اطلبوا لى كاتبا سريع الخط فارتادونى وكنت اكتب . قال ابو زرعة: هشام اصح الناس كتابا. قلت: توفى سنة سبع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى. اخبرنا الابرقوهى انا ابن صرما الارموى انا ابن النقور انا الحربى نا الصوفى نا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف عن رباح بن عبيد الله عن سهيل عن أبيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: بئس الشعب جياد تخرج منه الدابة فتصرخ ثلاث صرخات يسمعها من بين الخافقين[1] . هذا منكر تفرد به رباح بن عبيد الله بن

(١) راجع لسان الميزان ج ٢ ترجمة ١٨٠٨ .

عمر

عمر العمرى .

٣٣٢ $\frac{٢٠}{٧}$ م ت - يحيي بن الضريس الحافظ المتقن ابو زكريا

البجلى مولاهم الرازى قاضى الرى . حدث عن ابن جريج و محمد ابن اسحاق و عكرمة بن عمار و سفيان و زائدة و طبقتهم . حدث عنه يحيي ابن معين و ابن راهويه و محمد بن حميد و اسحاق بن الفيض و خلق . و ثقه يحيي بن معين و قال ابو حاتم : كان عنده عن حماد عشرة آلاف حديث و قال وكيع : هو من حفاظ الناس ، و قد خلط فى حديثين . و قال ابراهيم ابن موسى : منه تعلمنا علم الحديث رحمه الله تعالى .

٣٣٣ $\frac{٢١}{٧}$ ع - العقدى

الحافظ الامام الثقة ابو عامر عبد الملك بن عمرو القيسى العقدى البصرى . حـــدث عن قرة بن خالد و افلح بن حميد و زكريا بن اسحاق و ايمن بن نابل و شعبة بن الحجاج و طبقتهم . فاكثر وجوّد . روى عنه احمد و اسحاق و زهير و اسحاق الكوسج و احمد بن الفرات و محمد بن شداد المسمعى و محمد بن يحيي الذهلى و الكديمى و خلق كثير . قال النسائى: ثقة مامون . و قال غيره : كان احد حفاظ البصرة . و قال محمد بن سنان القزاز : هومولى العقديين من بنى قيس ، كان لايخضب . قال ابن سعد : مات سنة اربع و مائتين .

انبأنا ابن علان و ابن ابى عمر قالا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر البزار ثنا محمد بن شداد المسمعى نا ابو عامر

العقدی نا قرة عن الحسن قال جاء مسيلمة الكذّاب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلما قام من عنده قال: هذا يبعث هلكة لقومه.

۳۳٤ $\frac{۲۲}{۷}$ ق - الواقدی هو محمد

ابن عمر بن واقد الاسلمی مولاهم ابو عبد الله المدنی الحافظ البحر لم اسق ترجمته هنا لاتفاقهم على ترك حديثه وهو من اوعية العلم لكنه لا يتقن الحديث و هو رأس فی المغازی و السير و يروی عن كل ضرب. مات سنة سبع و مائتين، حمل عن ابن عجلان و ابن جريج و معمر وهذه الطبقة. ولی قضاء بغداد، و كان له رئاسة و جلالة و صورة عظيمة. عاش ثمانيا و سبعين سنة رحمه الله وسامحه

۳۳٥ $\frac{۲۳}{۷}$ ٤ - مروان بن محمد

الحافظ العلامة ابو بكر الدمشقی الطاطری التاجر اخذ عن معاوية ابن سلام و عبد الله بن العلاء و سعيد بن عبد العزيز و مالك و طبقتهم. و عنه ابو محمد الدارمی و احمد بن الازهر و محمود بن خالد و خلق. و ثقه ابو حاتم و كان احمد بن حنبل يثنی عليه و على علمه و يقول: هو صاحب حديث. و روى ابو زرعة الدمشقی عن ابی معاوية الهاشمی قال: مارأيت اخشع منه، و عن احمد بن ابی الحواری: ما رأيت شاميا خيرا من مروان بن محمد. قلت: مات سنة عشر ومائتين قال احمد بن ابی الحواری: سمعته يقول لاغنى لصاحب الحديث عن ثلاثة صدق و حفظ و صحة كتب، فان كانت ثنتان لم يضعف، صدق و صحة كتب، و اذا لم يحفظ رجع الى

الى كتب صحيحة . اخبرنا عمر بن محمد العمرى انا ابن اللتى انا ابو الوقت انا الداودى انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر نا ابو محمد الدارمى انا مروان ابن محمد انا سعيد بن عبد العزيز قال : كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل المدينة : من تعبد بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح، و من عدّ كلامه من عمله قلّ كلامه فيما لا يعنيه، و من جعل علمه عرضا للخصو مات كثر تنقله .

٣٣٦ $\frac{٢٤}{٧}$ ع - حسين الجعفى هو الحسين بن على بن الوليد

شيخ الاسلام ابو على الجعفى مولاهم الكوفى الحافظ المقرئ الزاهد القدوة . قرأ على حمزة و سمع من ابى عمرو بن العلاء و الاعمش وجعفر ابن برقان و سفيان و عدة . و عنه احمد و اسحاق و يحيى و ابن الفرات و عبد [بن حميد] و عباس الدورى و محمد بن عاصم و خلق . وثقّه ابن معين و غيره و قال محمد بن رافع : ذاك راهب اهل الكوفة. و قال ابن قتيبة قيل لابن عيينة قدم حسين، فوثب و اتى فقبّل يده و قال : قدم رجل افضل رجل يكون قط . و قال يحيى بن يحيى النيسابورى : ان بقى من الابدال احد لحسين الجعفى . [و قال حميد بن الربيع : حسين الجعفى - [1]] كتبنا عنه اكثر من عشرة آلاف حديث . و قال احمد العجلى : كان ثقة لم ار افضل منه و لم اره الّا مقعدا و كان جميلا لباسا . مات سنة ثلاث و مائتين قلت : عاش اربعا و ثمانين سنة .

٣٣٧ $\frac{٢٥}{٧}$ ع - روح بن عبادة

ابن العلاء بن حسان ابو محمد القيسى البصرى الحافظ . سمع ابن

(١) من المكية.

عون و حسينا المعلم و ابن ابى عروبة و طبقتهم و عنى بهذا الشأن . و عنه احمد و اسحاق و بندار و اسحاق الكوسج و بشر بن موسى و خلق كثير . قال الكديمى : [سمعت على بن المديني[1]] يقول : نظرت لروح فى اكثر من مائة الف حديث كتبت منها عشرة آلاف . و قال يعقوب ابن شيبة : كان روح يتحمل الحمالات و كان سريا مريا كثير الحديث جدا . سمعت ابن المدينى يقول : ما زال فى الحديث لم يشغل عنه . و قال الخطيب : صنف الكتب فى السنن و الاحكام و جمع تفسيرا و كان ثقة. و قال احمد بن الفرات : طعن على روح اثنا عشر فلم ينفذ قولهم فيه. قلت : حديثه فى اصول الاسلام كلها . مات فى جمادى الاولى سنة خمس و مائتين و نيف على الثمانين رحمه‌الله تعالى. تكلم فيه القواريرى لكونه يروى عن مالك تسعمائة‌حديث . فاستعظم كثرتها، و قال النسائى : ليس بالقوى .

٣٣٨ $\frac{٢٦}{٧}$م ٤ - زيد بن الحباب

الحافظ ابوالحسين العكلى الكوفى الزاهد المحدث الجوّال الرحّال سمع قرة بن خالد و سليمان بن سيف و ايمن بن نابل و طبقتهم بالعراق و الحجاز و الشام و مصر . و عنه احمد و محمد بن رافع و سلمة بن شبيب و يحيى بن ابى طالب و خلائق . و ثّقه ابن المدينى و غيره، و قال احمد : كان صاحب حديث كيسا رحّالا ، ما كان اصبره على الفقر ، ضرب الى الاندلس فى الحديث ، كتبت عنه هنا و بالكوفة . قلت اعتقد احمد رحمه الله انه ارتحل الى الاندلس للقاء معاوية بن صالح ، و انما اخذ

(١) من المكية.

عنه بمكة لما حجّ . و قد حدث عنه يزيد بن هارون ، و هو اكبر منه ، و ابن وهب . قال مطين : مات سنة ثلاث و مائتين رحمه الله تعالى . قلت : ثقة و غيره اقوى منه .

٣٣٩ ٢٧/٧ ع - سعيد بن عامر

الامام ابو محمد الضبعى البصرى عن حبيب بن الشهيد و يونس بن عبيد و محمد بن عمرو و ابن ابى عروبة . و عنه احمد و اسحاق و ابن معين و عبد [بن حميد] و الحارث بن ابى اسامة و خلق . قال يحي القطان : هو شيخ المصر منذ اربعين سنة ، انى لأغبط جيرانه . و قال ابن الفرات : ما رأيت بالبصرة مثله . و قال احمد : ما رأيت افضل منه و من حسين الجعفى و قال ابو حاتم : صدوق يغلط . و قال ابن معين : ثقة مأمون . قيل : مات فى شوال سنة ثمان و مائتين عن ست و ثمانين سنة يقع عواليه فى الغيلانيات .

حدثنا الكديمى ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت : كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلته بين يدى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو يصلى فنهانى ؛ قالت و كره ذلك فجعلته وسادتين - م - عن ابن راهويه عنه .

٣٤٠ ٢٨/٧ م٤ - ابو داود الطيالسى الحافظ الكبير

سليمان بن داود بن الجارود الفارسى الاصل مولى آل الزبير البصرى

احد الاعلام الحفاظ . سمع ابن عون [و ايمن (١)] بن نابل و هشام [بن ابى عبد الله] الدستوائى و شعبة و طبقتهم . و عنه احمد و الفلاس وبندار و ابن الفرات و عباس الدورى و خلائق . قال الفلاس: ما رأيت احفظ منه . و قال رفيقه ابن مهدى: هو اصدق الناس . و قال عامر بن ابراهيم: سمعت اباداود يقول: كتبت عن الف شيخ . و قال وكيع: ما بقى احد احفظ لحديث طويل من ابى داود ، فبلغه ذلك فقال: و لا قصير . و قال ابن المدينى: ما رأيت احفظ منه . و قال عمر بن شبة: كتبوا عن ابى داود من حفظه اربعين الف حديث . قلت كان يتكل على حفظه فغلط فى احاديث . مات سنة اربع و مائتين و كان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى . و وقع حديثه عاليا للفخر على المقدسى .

انبأنا ابن قدامة وابن البخارى قالا انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهرى انا احمد بن جعفر نا محمد بن يونس نا ابوداود الطيالسى نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة .

٣٤١ ٢٩/٧ س القاسم بن يزيد

الجرمى الموصلى عالم الموصل و زاهدها . سمع ابن ابى ذئب و ثور بن يزيد و حريز بن عثمان و الثورى . و عنه محمد بن عبد الله بن عمار و على بن حرب و جماعة . وثقه ابو حاتم ، و قال يزيد بن محمد الازدى: ورع زاهد من اصحاب سفيان وكان حافظا للحديث متفقها . قلت

(١) من المكية

كان على قدم عظيم من الزهد و العبادة. و قال غيره: حافظ للحديث و الفقه. مات فى سنة اربع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا ابو على بن الخلال انا ابو الفضل الهمذانى (ح) و اخبرنا اسحاق الصفار انا ابن رواحة قالا انا ابو طاهر السلفى انا ابن الطيورى و ابو بكر الطريثيثى قالا انا ابو على بن شاذان انا احمد بن سليمان العبادانى نا على بن حرب نا القاسم بن يزيد نا سفيان ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر.

٣٤٢ ٣٠/٧ ٤ - ضمرة بن ربيعة

الحافظ ابو عبد الله القرشى مولاهم الدمشقى ثم الرملى العبد الصالح المامون سمع ابراهيم بن ابى عبلة [و الثورى] و ابن شوذب [و عثمان بن ابى عطاء] و الاوزاعى و مولاه على بن ابى جملة و عدة. و عنه دحيم و عمرو بن عثمان و ابو عمير عيسى بن النحاس و خلق. و ثقه ابن معين و غيره.

و قال احمد: هو احب الى من بقية. و قال آدم: ما رأيت احدا اعقل لما يخرج من رأسه منه. و قال ابن سعد: ثقة مأمون خير لم يكن هناك افضل منه. مات فى رمضان سنة اثنتين و مائتين. و قال ابن يونس: كان فقيههم فى زمانه. قلت: كان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى.

٣٤٣ ٣١/٧ ع - عبيد الله بن موسى

الحافظ الثبت ابو محمد العبسى مولاهم الكوفى المقرئ العابد من

كبار علماء الشيعة ولد بعد العشرين و مائة و هو فى عداد وكيع و انما اخرناه لتأخر موته سمع من هشام بن عروة و اسماعيل بن ابى خالد و الاعمش [و الثورى] و ابن جريج و حنظلة بن ابى سفيان و الأوزاعى و طبقتهم . روى عنه البخارى ثم اروى هو و باقى الجماعة فى كتبهم عن رجل عنه . و حدث عنه احمد و اسحاق و يحيى و [ابوبكر] بن ابى شيبة و عباس [الدورى] و الدارمى و الحارث التيمى و الكديمى و خلائق وثقه يحيى بن معين ، و قال ابو حاتم : ثقة صدوق ، و ابو نعيم اتقن منه و عبيد الله اثبتهم فى اسراءيل . و قال العجلى : كان عالما بالقرآن رأسا فيه ما رأيته رافعا رأسه و ما روئى ضاحكا قط . قلت : قرأ على حمزة الزيات قال ابو داود : كان شيعيا محترقا و قال احمد بن يوسف السلمى : كتبت عنه ثلاثين الف حديث . قال ابن سعد : مات فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة و مائتين رحمه الله تعالى .

انا ابن قدامة وعدة قالوا انا ابن طبرزذ انا هبة الله انا ابن غيلان انا ابو بكر [١] نا محمد بن سليمان نا عبيد الله نا يونس بن ابى اسحاق عن ابى داود عن ابى الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من غشنا فليس منا .

٣٤٤ $\frac{٣٢}{٧}$ ع - اسحاق بن سليمان القيسى

الرازى الامام العلامة ابو يحيى الكوفى احد الأعلام . حدث عن

(١) يعنى ابابكر محمد بن عبد الله الشافعى و هذا الخبر من « كتاب الغيلانيات » ومنها نسخة عتيقة جيدة فى مكتبة الحرم المكى .

حنظلة بن ابى سفيان و ابن ابى ذئب و حريز بن عثمان و طبقتهم . وعنه احمد بن حنبل و محمد بن رافع و اسحاق الكوسج و احمد بن الازهر و الحسن ابن مكرم البزاز و آخرون ، و كان ثقة حجة زاهدا صالحا خاشعا . قال ابن الفرات رأيته يحدث فضحك غلام فأخرجه . ثم قال : و يقال انه كان من الابدال . و قال اسحاق الكوسج : ما كان ابين خشوعه ، كان يبكى كل ساعة . قيل : مات سنة تسع و تسعين و قيل : سنة مائتين . اخبرنا عبد الله بن محمد الاديب انا يوسف بن محمود بقراءتى انا السلفى انا الثقفى انا يحيى المزكى نا محمد بن يعقوب الشيبانى نا حامد بن ابى حامد نا اسحاق ابن سليمان الرازى سمعت مالكا انا اسحاق بن عبد الله عن انس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و عليه برد نجرانى غليظ الحاشية فادركه اعرابى فجبذه من خلفه جبذة حتى رأيت صفحة عنقه قد اثر فيه حاشية البرد من شدة جبذته فقال يا محمد اعطنى من مال الله الذى عندك ، فالتفت اليه النبى صلى الله عليه و سلم فضحك و امر له بعطاء ، اخرجه مسلم عن عمرو الناقد عن اسحاق بن سليمان فوقع لنا بدلا عاليا .

٣٤٥ $\frac{٣٣}{٧}$ ع - بشر بن السرى

الامام الحافظ الواعظ القدوة البصرى ابو عمرو المعروف بالأفوه . سكن مكة و حدث عن مسعر و سفيان و زائدة و حماد بن سلمة و عدة . و عنه احمد بن حنبل و ابن المدينى و ابو حفص الفلاس و خلق . قال احمد : كان متقنا للحديث عجبا . و قال ابو حاتم : ثبت صالح . و قال ابن معين : ثقة . و عن الحميدى قال : كان جهميا . قلت : ثبت انه رجع

عن ذلك . مات سنة خمس او ست و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٣٤٦ ٣٤/٧ خ س - عبد الرحمن بن القاسم

الامام فقيه الديار المصرية ابو عبد الله العتقى مولاهم المصرى . سمع مالك بن انس و تفقه به و عبد الرحمن بن شريح و بكر بن مضر و نافع بن ابى نعيم . حدث عنه اصبغ بن الفرج و الحارث بن مسكين و عيسى بن مثرود و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و آخرون . و أنفق اموالا عظيمة فى طلب العلم . قال النسائى: ثقة مامون احد العلماء . و يروى عن ابن القاسم انه كان لا يقبل جوائز السلطان . و قال الحارث بن مسكين : كان ابن القاسم فى الورع و الزهد شيئا عجبا سمعته يقول فى دعائه اللهم امنع الدنيا منى و امنعنى منها . مات ابن القاسم فى صفر سنة احدى و تسعين و مائة و له ثمان و خمسون سنة و اشهر . و قد سقت مناقبه فى تاريخ الاسلام . اخبرنا ابو على الامين انا جعفر الهمذانى انا ابو محمد العثمانى انا ابو الطاهر اسماعيل بن ابراهيم بن شبل انا الفقيه عبد الحق بن محمد ابن هارون انا الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الاجدابى نا هبة الله ابن ابى عقبة التميمى نا جبلة بن حمود الصدفى نا سحنون اخبرنى ابن القاسم حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال قال الله اذا احب عبدى لقائى احببت لقاءه و اذا كره لقائى كرهت لقاءه .

اخبرنا ابن عساكر انا محمد بن غسان قراءة عليه انا ابن عساكر انا النسيب نا ابو القاسم السميساطى نا عبد الوهاب الكلابى انا ابن جوصا

نا عيسى بن مثرود نا عبد الرحمن بن القاسم حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم كان يصلى بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة ثم يضطجع لشقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلى ركعتين خفيفتين، اخرجه مسلم وحده عن يحي بن يحي عن مالك .

٣٤٧ $\frac{٣٥}{٧}$ ع ـ ابو احمد الزبيرى

محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الحافظ الثبت الاسدى الزبيرى مولاهم الكوفى الحبال . روى عن يونس بن ابى اسحاق و عيسى بن طهمان و فطر و سفيان و طبقتهم . و عنه احمد و محمود بن غيلان و احمد بن الفرات و محمد بن رافع و خلق . قال نصر بن على: قال ابو احمد: لا ابالى ان يسرق منى كتاب سفيان انى احفظه كله . و قال بندار: ما رأيت رجلا قط احفظ من ابى احمد . و قال العجلى: ثقة يتشيع و قال ابوحاتم: حافظ عابد مجتهد له اوهام . و قيل كان يصوم الدهر . قال احمد: مات بالاهواز سنة اثنتين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن قايماز انا محمد بن قوام انا خليل بن بدر انا ابو على انا ابو نعيم نا عبد الله بن جعفر انا احمد بن الفرات انا ابو احمد الزبيرى نا ابن ابى حسين عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: ما انزل الله داء الآ انزل له شفاء .

٣٤٨ $\frac{٣٦}{٧}$ س ـ ابو كامل الحافظ الكبير

مظفر بن مدرك الخراسانى ثم البغدادى . روى عن شيبان

النحوى و عاصم بن محمد العمرى و عبد العزيز بن الماجشون و حماد بن سلمة و طبقتهم لم يلحق شعبة . و عنه احمد و ابن معين و محمد بن عبد الله المخرمى و آخرون . قال احمد: كان اصحاب الحديث هنا ابو كامل و ابو سلمة الخزاعى و الهيثم بن جميل، و الهيثم احفظهم، وكان ابو كامل اتقن منهم، و له عقل سديد و وقار و هيبة و قال ابن معين: كنت آخذ عنه هذا الشأن وكان رجلا صالحا قلّ من رأيت يشبهه . و قال ابو خيثمة: ما كان عندنا بدون وكيع . و قال ابو داود: ثقة ثقة . و قال النسائى: ثقة مامون . قال ابراهيم الحربى: مات سنة سبع و مائتين رحمه الله تعالى . قلت: توفى كهلا فلم يشتهر اسمه .

٣٤٩ $\frac{٣٧}{٧}$ م س- منصور بن سلمة

الحافظ الامام ابو سلمة الخزاعى محدث بغداد . اخذ عن عبد العزيز ابن الماجشون و حماد بن سلمة و مالك و هذه الطبقة . و عنه احمد و ابو بكر الاعين و صاعقة و ابو بكر الصاغانى و احمد بن ابى خيثمة و عدة .

انا المسلم بن علان انا الكندى انا ابو منصور القزاز نا ابو بكر الخطيب انا هلال الحفار انا اسماعيل الصفار نا العباس بن محمد نا ابو سلمة الخزاعى نا سليمان بن بلال عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: الجرس مزمار الشيطان وثّقه ابن معين و الناس . قال احمد ابن ابى خيثمة: قال لى ابى و قد قمنا من عند ابى سلمة الخزاعى: كتبت اليوم عن كبش نطّاح . قال الدارقطنى: ابو سلمة احد الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسألون عن الرجال و يؤخذ بقوله فيهم،

اخذ

اخذ عنه احمد بن حنبل و ابن معين علم ذلك . قال ابن سعد : خرج الى الثغر فمات بالمصيصة سنة عشر و مائتين وكان ثقة يتمنع بالحديث رحمه الله تعالى .

٣٥٠ $\frac{٣٨}{٧}$ ع - ابو النضر هاشم بن القاسم الليثى

الخراسانى ثم البغدادى الحافظ و يقال له قيصر . روى عن شعبة و ابن ابى ذئب و حريز بن عثمان و طبقتهم . و عنه احمد و اسحاق [و يحيى و ابن المدينى] و عبد [بن حميد] و عباس الدورى و ابن الفرات و خلق كثير . قال احمد : كان من الآمرين بالمعروف و الناهين عن المنكر . و قال ابن المدينى : ثقة و قال العجلى : ثقة صاحب سنّة يفخر به اهل بغداد . و قيل : مولده سنة اربع و ثلاثين و مائة، و مات على الصحيح فى ذى القعدة سنة سبع و مائتين رحمه الله تعالى .

انبأنا ابن قدامة و غيره قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى نا الحارث بن محمد نا ابو النضر انا ابومعاوية يعنى شيبان عن عاصم عن ابى صالح عن ابى هريرة قال : لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم اماما عادلا و قاضيا مقسطا حين تبتر قريش الامارة - يقتل الخنزير و القردة و يكسر الصليب و يكون السجدة لله ربّ العالمين . لم يرفعه .

٣٥١ $\frac{٣٩}{٧}$ ع - يحيى بن آدم الحافظ

العلامة ابو زكريا القرشى مولاهم الكوفى الاحول صاحب التصانيف

روى عن يونس بن ابى اسحاق وعيسى بن طهمان ومسعر والثورى وخلق . وعنه احمد واسحاق ويحيى وعبد [بن حميد] والحسن بن على بن عفان وخلق . وثقه ابن معين والنسائى ؛ وقال ابو داود : ذاك اوحد الناس .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة فقيه البدن سمعت على بن عبدالله يقول : يرحم الله يحيى بن آدم اى علم كان عنده وجعل يطريه وقال ابواسامة : ما رأيت يحيى بن آدم الا ذكرت الشعبى .

دعلج نا محمد بن احمد بن البراء سمعت على ابن المدينى يقول : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة - يعنى معظم الصحاح قال : ولاهل المدينة ابن شهاب ، ولأهل مكة عمرو بن دينار ولأهل البصرة قتادة ويحيى بن ابى كثير ، ولأهل الكوفة ابواسحاق والاعمش ، ثم صار علم هؤلاء الى اصحاب الاصناف ممن صنف ، فمن المدينة مالك وابن اسحاق ومن مكة ابن جريج وابن عيينة ، ومن اهل البصرة سعيد بن ابى عروبة وحماد بن سلمة وابوعوانة وشعبة ومعمر - وقد سمع من الستة ، ومن اهل الكوفة سفيان الثورى ، ومن الشام الاوزاعى ، ومن واسط هشيم . قلت : نسى حماد بن زيد ، قال : ثم انتهى علم هؤلاء الاثنى عشر الى يحيى القطان ويحيى بن زكريا بن ابى زائدة ووكيع ، ثم انتهى علم هؤلاء الثلاثة الى ابن المبارك وعبدالرحمن بن مهدى ويحيى بن آدم ، قلت : توفى فى ربيع الاول سنة ثلاث ومائتين بفم الصلح رحمه الله تعالى . وقع لنا من عواليه كتاب الخراج له .

٣٥٢ ٤٠/٧ ع - شبابة بن سوار الفزارى

ابوعمرو المدائنى حافظ ذكر فى الممتع[1] .

٣٥٣ ٤١/٧ ع - يونس بن محمد [بن مسلم البغدادى

ابو محمد] المؤدب من كبار الحفاظ ببغداد وثقه يحيى بن معين و غيره . سمع شيبان النحوى و حماد بن سلمة و فليح بن سليمان و طبقتهم . و عنه احمد و ابن المدينى و الرمادى و الحارث بن ابى اسامة و خلق كثير . مات فى صفر سنة ثمان و مائتين و لم يعمر . توفى قبل اوان الرواية و مع ذلك لحديثه فى دواوين الاسلام لنبله و سعة حفظه .

٣٥٤ ٤٢/٧ م ٤ - الشافعى الامام العلم حبر الامة

ابوعبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ابن قصى بن كلاب القرشى المطلبى الشافعى المكى نسيب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و ناصر سنته و لد سنة خمسين و مائة بغزة فحمل الى مكة لمّا فطم فنشأبها و اقبل على العلوم فتفقه بمسلم الزنجى و غيره . حدث عن عمه محمد بن على و عبدالعزيز بن الماجشون و مالك الامام و اسمعيل ابن جعفر و ابراهيم بن ابى يحيى و خلق . و عنه احمد و الحميدى و ابوعبيد و البويطى و ابوثور و الربيع المرادى و الزعفرانى و امم سواهم و كان من احذق قريش بالرمى كان يصيب من العشرة عشرة و كان اولا قدبرع

(١) انظر ترجمته فى التهذيب .

فى ذلك و فى الشعر و اللغة و ايام العرب ثم اقبل على الفقه و الحديث وجوّد القرآن على اسمعيل بن قسطنطين مقرئ مكة ، وكان يختم فى رمضان ستين مرة ، ثم حفظ الموطأ و عرضه على مالك و اذن له مسلم ابن خالد بالفتوى و هو ابن عشرين سنة او دونها وكتب عن محمد بن الحسن الفقيه و قربختي . روى ذلك ابن ابى حاتم عن الربيع عنه وكان مع فرط ذكائه و سيلان ذهنه يستعمل اللبان ليقوى حفظه فاعقبه رمى الدم سنة .

قال اسحاق بن راهويه : قال لى احمد بن حنبل بمكة : تعال حتى اريك رجلا لم ترعيناك مثله فأقامنى على الشافعى و قال ابو ثور: ما رأيت مثل الشافعى ولا رأى (هو) مثل نفسه . قال حرملة: سمعت الشافعى يقول: سمّيت ببغداد ناصرا الحديث. و وثقه احمد و غيره و قال ابن معين : ليس به بأس. قال الفضل بن زياد : سمعت احمد بن حنبل يقول: ما احد مسّ محبرة ولا قلما الا و للشافعى فى عنقه منّة . و قال ابن راهويه : الشافعى امام ما احد تكلم بالرأى الاّ و الشافعى اكثرهم اتباعا و اقلّهم خطأ . و قال ابوداود : ما اعلم للشافعى حديثا خطأ . و قال ابو حاتم: صدوق. و صح عن الشافعى انه قال: اذا صح الحديث فاضربوا بقولى الحائط . و قال الربيع : سمعته يقول : اذا رويت حديثا صحيحا فلم آخذ به فاشهدكم ان عقلى قد ذهب . قلت: مناقب الشافعى لايحتملها هذا المختصر فدونكها فى تاريخ دمشق و فى (تاريخ الاسلام) لى وكان حافظا للحديث بصيرا بعلله لا يقبل منه الاّ ما ثبت عنده ، و لو طال عمره لازداد منه . توفى اول

شعبان سنة اربع و مائتين بمصر، وكان قد انتقل اليها سنة تسع و تسعين و مائة رضي الله عنه . فهو و احمد و ابن المديني و ابن معين من رجال [الطبقة] الرابعة من اربعى الطبقات للحافظ ابن المفضل .

٣٥٥ $\frac{٤٣}{٧}$ ق ـ الهيثم بن جميل

الحافظ الكبير محدث انطاكية ابو سهل البغدادي . حدث عن حماد ابن سلمة و مالك و الليث بن زهير بن معاوية و شريك بن عبد الله و مندل بن علي و امثالهم . روى عنه احمد بن حنبل و الذهلي و محمد بن عوف[1] الطائي و يوسف بن سعيد بن مسلم و آخرون . قال احمد العجلي: ثقة صاحب سنة . و قال احمد بن حنبل : كان اصحاب الحديث عندنا ابو كامل و ابوسلمة الخزاعي و الهيثم بن جميل ، و الهيثم احفظهم . و قال الدارقطني : [هو] ثقة حافظ . و قال ابن عدي : يغلط على الثقات . و قال ابن قانع : مات سنة ثلاث عشرة و مائتين . خرج له ابن ماجه وحده . و باسنادي في الغيلانيات : حدثنا ابوالوليد بن برد نا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال: من يأكل الغراب ؟ و قد سماه رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فاسقا ، و الله ما هو من الطيبات .

٣٥٦ $\frac{٤٤}{٧}$ ـ داود بن يحيى

ابن يمان العجلي الكوفي من الحفاظ المبرزين الاثبات طلب في حدود السبعين و مائة . و حدث عن ابيه و غيره ، لم يشتهر حديثه لأنه

(١) في الاصلين « عون » خطأ .

مات كهلا . حدث عنه رفيقه معاوية بن عمرو الازدى ، و لوطال عمره لكان له نبأ . مات سنة ثلاث و مائتين رحمه الله تعالى

٣٥٧ $\frac{٤٥}{٧}$ ع – عبد الرزاق

ابن همام بن نافع الحافظ الكبير ابو بكر الحميرى مولاهم الصنعانى صاحب التصانيف . روى عن عبيد الله بن عمر قليلا و عن ابن جريج و ثور بن يزيد و معمر و الاوزاعى و الثورى و خلق كثير . رحل فى تجارة الى الشام و لقى الكبار . و عنه احمد و اسحاق و ابن معين و الذهلى و احمد بن صالح و الرمادى و اسحاق بن ابراهيم الدبرى و امم سواهم . وكان يقول : جالست معمرا سبع سنين . قال احمد : كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر . قلت : و ثقه غير واحد ، و حديثه مخرج فى الصحاح و له ما ينفرد به ، و نقموا عليه التشيع ، و ما كان يغلو فيه بل كان يحب عليا رضى الله عنه و يبغض من قاتله ، و قد قال سلمة بن شبيب : سمعت عبد الرزاق يقول : و الله ما انشرح صدرى قط ان افضّل عليا على ابى بكر وعمر . وكان رحمه الله من اوعية العلم ، و لكنه ما هو فى حفظ وكيع و ابن مهدى . قال ابن سعد : مات فى نصف شوال سنة احدى عشرة و مائتين . قلت : عاش خمسا و ثمانين سنة ، و لو ذهبنا نستقصى اخباره لطال الكتاب جدا .

٣٥٨ $\frac{٤٦}{٧}$ ع – حبان بن هلال

البصرى الحافظ ابو حبيب . سمع شعبة و ابان بن يزيد و حماد بن سلمة

سلمة و طبقتهم و لم يرحل. و عنه عبد والدارمى و يعقوب الفسوى و خلق و حديثه فى الكتب الستة . و ثقه احمد و الناس . قال ابن سعد : كان ثقة حجة ثبتا امتنع من التحديث قبل موته . قال : و مات بالبصرة سنة ست عشرة و مائتين . قلت : و لامتناعه لم يتهيأ للبخارى الاخذ عنه . قال احمد بن حنبل : اليه المنتهى فى التثبت فى البصرة .

انبأنا ابن ابى عمر و الفخر على قالا انا ابن طبرزذ انا ابن البناء انا الجوهرى انا ابوبكر القطيعى نا محمد بن يونس ثنا حبان بن هلال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال ردف رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم خلف ابى بكر وكان اذا مر على الملأ من قريش قالوا يا ابابكر من هذا الرجل معك ؟ فقال : هذا رجل يهدينى السبيل . كذا قال على الملأ من قريش و هذا خطأ و ما الكديمى بمعتمد .

٣٥٩ ٤٧/٧ ع - مكى بن ابراهيم

الحافظ الامام شيخ خراسان ابو السكن التميمى الحنظلى [البلخى[١]] .

حدث عن يزيد بن ابى عبيد و جعفر الصادق و بهز بن حكيم و ابى حنيفة و هشام بن حسان و ابن جريج و خلق . و عنه البخارى و احمد و ابن معين و الذهلى و عباس الدورى و الكديمى و خلق . آخرهم وفاة معمر بن محمد ابن معمر البلخى . قال عبد الصمد بن الفضل البلخى : سمعته يقول حججت ستين حجة و تزوجت ستين امرأة و جاورت عشر سنين وكتبت عن سبعة عشر من التابعين .

---

(١) من المكية .

قلت: كان من العباد قال ابن سعد: ثقة ثبت. و قال الدار قطنى: ثقة مامون. قال النسائى: فى عمل اليوم و الليلة نا يزيد بن سنان نا مكى، عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: متعتان كانتا عـلى عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنهى عنهما و اعاقب عليهما متعة النساء و متعة الحج. قال النسائى: هذا حديث معضل لا اعلم رواه غير مكى و هو لابأس به لا ادرى من اين اتى.

عن مكى قال ولدت سنة ست و عشرين و مائة و طلبت الحديث ولى سبع عشرة سنة. قال ابن سعد: مات ببلخ فى شعبان سنة خمس عشرة ومائتين.

اخبرنا ابو المعالى القرافى انا مبارك بن ابى الجود انا احمد بن ابى غالب انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص ثنا عبد الله بن محمد نا داود ابن رشيد نا مكى بن ابراهيم نا الصلت بن دينار عن ابى نضرة عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من اراد أن ينظر الى شهيد يمشى على رجليه فلينظر الى طلحة بن عبيد الله. تفرد به الصلت وهو ضعيف قال الدار قطنى: ليس بقوى.

٣٦٠ $\frac{٤٨}{٧}$ ع - ابو عاصم الضحاك

ابن مخلد الشيبانى البصرى الحافظ شيخ الاسلام. سمع جعفر بن محمد و يزيد بن ابى عبيد و سليمان التيمى و ابن جريج و بهز بن حكيم والكبار ولولا تأخر موته لذكر مع وكيع بل مع ابن المبارك. روى عنه احمد و بندار و الدارمى و ابو عبد الله البخارى و الحارث بن ابى اسامة و ابومسلم

الـكجى

الكجى و خلق . و كان يلقب بالنبيل لنبله و عقله، و قيل غير ذلك، ولم يحدث قط الآمن حفظه . قال عمر بن شبة : و الله ما رأيت مثله . و قال البخارى و غيره : سمعنا يقول : ما اغتبت احدا منذ علمت ان الغيبة تضرّ اهلها . و قال ابو داود : كان ابو عاصم يحفظ نحو الف حديث من جيّد حديثه . و قال ابن سعد : كان ثقة فقيها مات بالبصرة لأربع عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة اثنتى عشرة و مائتين . قلت : عاش تسعين سنة و اشهرا . قال الخطيب : لم يرو عن جعفر بن محمد سوى حديث واحد قلت قد مرّ فى ترجمة جعفر بن محمد .

٣٦١ $\frac{٤٩}{٧}$ ع - المقرىء الامام

المحدث شيخ الاسلام ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد العمرى العدوى مولاهم المكى . ولد فى حدود سنة عشرين و مائة . و سمع من ابن عون و ابى حنيفة و كهمس و شعبة و عبد الرحمن الافريقى و سعيد بن ابى ايوب و حرملة بن عمران و يحيى بن ايوب و طبقتهم . و عنى بهذا الشأن و عمّر دهرا و حديثه فى الكتب كلها . روى عنه البخارى و احمد و اسحاق و عباس الدورى و الحارث بن محمد و بشر بن موسى و آخرون . و ثّقه النسائى و غيره . قال محمد بن عاصم : سمعت المقرئ يقول : انا ما بين التسعين الى المائة، اقرأت القرآن بالبصرة ستا و ثلاثين سنة، و هنا بمكة خمسا و ثلاثين سنة . قلت : اخذ الحروف عن نافع و غيره، و كان صاحب حديث و قراءات . قلت : مات سنة ثلاث عشرة و مائتين، و حديثه عال فى القطيعيات . ثم فى البخارى و قد مرّ له فى ترجمة

ابى حنيفة رحمه الله تعالى .

٣٦٢ $\frac{٥}{٧}$ خ د س ق - حفص بن عبدالله

ابن راشد ابو عمرو السلمى و يقال ابو سهل عالم نيسابور قاضيها و شيخ الاثر بها صحب ابراهيم بن طهمان و اكثر عنه و ارتحل و سمع من يونس بن ابى اسحاق و ابن ابى ذئب و عمر بن ذر و سفيان الثورى [و مسعر] و عدة . روى عنه ابنه احمد و قطن [١] بن ابراهيم و محمد بن عقيل و خلق . آخرهم وفاة محمد بن عمر و قشمرد . قال النسائى : ليس به بأس . و قال محمد بن عقيل : كان قاضيا عشرين سنة بالاثر و لا يقضى بالرأى البتة . قال [ابنه] احمد : مات ابى فى شعبان سنة تسع و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن القواس انا ابن الحرستانى [انا السلمى [٢]] انا ابن طلاب انا ابن جميع نا دعلج بمكة نا محمد بن عمرو بن النضر نا حفص نا ابراهيم بن طهمان عن مالك عن الزهرى عن سالم انه سمع رجلا من اهل الشام يسأل ابن عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج فقال : هى الحلال . قال : ان اباك قدنهى عنها، قال: أرأيت ان كان ابى قدنهى عنها و قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم أتتبع امر ابى ام امر رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ؟ فقال الرجل : بل امر رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ، فقال : قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم تابعه سعيد بن داود عن مالك .

(١) فى الاصلين « فطر » خطأ (٢) من المكية .

٣٦٣ ٥١/٧ ع ـ الاسود بن عامر

ابو عبد الرحمن الحافظ شاذان احد الاثبات . حدث عن هشام ابن حسان و طلحة بن عمرو و شعبة و الثوری و جریر بن حازم و طبقتهم. و عنه احمد و علی و ابو ثور و احمد بن الخلیل البرجلانی و الحارث بن ابی اسامة و ابومحمد الدارمی و خلق . وثّقه علی و غیره . و قد روی عنه بقیة بن الولید مع تقدمه . مات فی اول سنة ثمان و مائتین ببغداد رحمه الله تعالی .

انبأنا طائفة قالوا انا ابن طبرزذ انا هبة الله بن محمد انا ابن غیلان انا ابوبکر الشافعی ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا شاذان نا اسراءیل عن ابی اسحاق عن یزید بن ابی مریم عن انس بن مالك قال اذا اذن المؤذن فقال الرجل اللهم رب هذه الدعوة التامة و الصلاة القائمة اعط محمدا سؤله یوم القیامة الاّ نالته شفاعة محمد صلی الله علیه وآله و سلم یوم القیامة .

٣٦٤ ٥٢/٧ ع ـ الاشیب

هو القاضی الامام ابوعلی الحسن بن موسی البغدادی الحافظ ولی قضاء الموصل و قضاء طبرستان و قضاء حمص وکان کبیر الشأن . سمع من ابن ابی ذئب و حریز بن عثمان و شعبة و الحمادین و طبقتهم . و عنه احمد و ابو خیثمة و ابو اسحاق الجوزجانی و حجاج بن الشاعر و عبد بن حمید و بشر بن موسی و اسحاق الحربی و خلق . وثّقه یحیی بن معین و غیره.

قال ابن عمار : كان عندنا بالموصل بيعة قد خربت فاجتمع النصارى و جمعوا للاشيب مائة الف على ان يحكم لهم ببنائها فقال ادفعوا المال الى بعض الشهود فلما حضروا الجامع قال اشهدوا عليّ بانى قد حكمت بأن لاتبنى فنفر النصارى و ردّ عليهم المال . قال ابوحاتم : حضرت جنازته بالرى . قال ابن سعد : مات بالرى سنة تسع و مائتين .

و به الى ابى بكر الشافعى انا اسحاق بن الحسن نا الاشيب نا ابوجعفر الرازى عن الربيع بن انس عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وآله و سلم عن النهبة فقال : من انتهب فليس منا .

٣٦٥ $\frac{٥٣}{٧}$ ع -- على بن الحسن بن شقيق الحافظ

محدث مرو ابو عبدالرحمن العبدى المروزى. سمع على بن الحسين بن و اقد و اباحمزة السكرى و ابا المنيب عبيد الله العتكى و ابراهيم بن طهمان و اسراءيل و قيس بن الربيع . و عنه البخاري و الباقون عن رجل عنه، واحمد و ابن معين و احمد بن سيار و عباس الدورى و ولده محمد بن على و خلق . قال احمد : لم يكن به بأس رجع عن الارجاء . و قال ابن معين : ما قدم علينا من خراسان افضل منه، كان عالما بابن المبارك، و قد سمع منه الكتب مرارا . و قال العباس بن مصعب : كان جامعا يعدّ من احفظهم لكتب عبد الله، و كان فى اول امره منازعا لاهل الكتاب حتى كتب التوراة و الانجيل، ثم كبر و صار لايمكنه ان يقرأ فبقى يحدث بالحديثين و الثلاثه . مات سنة خمس عشرة و مائتين رحمه الله تعالى قلت: عاش ثمانيا و سبعين سنة وحديثه عال فى صحيح البخارى .

٣٦٦ ٥٤/٧ ع ـ الانصاري الامام

المحدث شيخ البصرة و قاضيها ابوعبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى ابن عبد الله بن انس بن مالك بن النضر النجاري الاوسي . سمع سليمان التيمي و حميدا و ابن عون و الجريري و ابن جريج و ابن ابي عروبة و خلقا سواهم . روى عنه البخاري و احمد و يحيي و بندار و اسمعيل سمويه و ابو حاتم و اسمعيل القاضي و ابو مسلم الكجي خاتمة اصحابه وخلق كثير . وثّقه ابن معين و غيره . و قال ابو حاتم: لم أر من الائمة الا ثلاثة احمد و الانصاري و سليمان بن داود الهاشمي . و قال الساجي: رجل جليل عالم غلب عليه الرأى و لم يكن من فرسان الحديث مثل يحي القطان . قال ابن قتيبة: قلدالرشيد الانصاري قضاء الجانب الشرقي فلما استخلف الامين عزله . قال الانصاري: ولدت سنة ثمان عشرة و مائة وما اتيت سلطانا قط الّا وانا كاره. قال ابن سعد: مات في رجب سنة خمس عشرة و مائتين .

انبانا مؤمل بن محمد انا الكندي انا ابو بكر القاضي انا البرمكي انا ابن ماسي انا الكجي انا الانصاري ثنا سليمان التيمي ان انسا كان يقرأ انى نذرت للرحمن صوما و صمتا .

٣٦٧ ٥٥/٧ - ابو عبيدة معمر

ابن المثنى التيمي البصري اللغوي الحافظ صاحب التصانيف . روى هشام بن عروة و ابي عمرو بن العلاء و ليس هو بصاحب حديث

بل سبق قلمي بكتابته . روى عنه علي ابن المديني و عمر بن شبة و ابو عثمان المازني و ابو العيناء وخلق . قال الجاحظ : لم يكن في الارض خارجي و لاجماعي اعلم بجميع العلوم من ابي عبيدة . و ذكره ابن المديني فصحح رواياته . مات ابو عبيدة سنة عشر و مائتين و قيل سنة تسع .

انبأنا ابن قدامة انا ابن طبرزذ انا احمد بن البناء انا الجوهري انا القطيعي ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا معمر بن المثنى ثنا لبطة بن الفرزدق عن ابيه قال: حججت فمررت بذات عرق فاذا بها قباب منصوبة فقلت: لمن هذه؟ قالوا لحسين بن علي ، فدخلت عليه فقال: ما الخبر وراءك ؟ قلت القلوب معك و السيوف مع بني امية .

٣٦٨ ٥٦/٧ - الفراء

اخبارى علامة نحوى كان رأسا في قوة الحفظ املى تصانيفه كلها حفظا . مات بطريق مكة سنة سبع و مائتين عن ثلاث وستين سنة اسمه يحيى بن زياد .

٣٦٩ ٥٧/٧ ع - ابو نعيم الفضل

ابن دكين [و اسم دكين[١]] عمرو بن حماد [بن زهير] الحافظ الثبت الكوفي الملائي التاجر من موالي طلحة بن عبيد الله التيمي . سمع الاعمش و زكريا بن ابي زائدة و عمر بن ذر و شعبة و خلائق . و عنه احمد و اسحاق و [يحيى] بن معين و الذهلي و البخاري و الدارمي و محمد

(١) من المكية .

ابن جعفر القتات و عدة . و قد روى عنه ابن المبارك مع تقدمه .

انبأنا الفخر علي و حدثني عنه محمد بن احمد البالسي انا ابن طبرزذ انا احمد بن البناء ثنا الجوهري انا ابو بكر القطيعي ثنا بشر بن موسى ثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الإسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم اهدى مرة غنما ، اخرجه البخاري عن ابي نعيم على الموافقة . قال احمد بن حنبل : قال ابو نعيم : كتبت عن ازيد من مائة شيخ ممن كتب عنهم الثوري . قال احمد : هو اقل خطأ من وكيع . و قال : هو اعلم بالشيوخ و انسابهم و بالرجال ، و وكيع افقه منه . و قال ابوزرعة الدمشقي : سمعت ابن معين يقول : ما رأيت اثبت من رجلين يعنى في الاحياء ابي نعيم و عفان .

و قال احمد بن صالح : ما رأيت محدثا اصدق من ابي نعيم و قال يعقوب الفسوي : اجمع اصحابنا ان ابا نعيم كان غاية في الاتقان . وقال ابو [حاتم : ابو[1]] نعيم حافظ متقن . و قال محمد بن عبد الوهاب الفراء : كنا نهاب ابا نعيم اشدّ من هيبة الامير . و قال يحي القطان : اذا وافقني هذا الاحول ما ابالي من خالفني . ولد سنة ثلاثين و مائة و مات شهيدا بالخوانيق و بورشكين ؟ في سلخ شعبان سنة تسع عشرة و مائتين .

٣٧٠ $\frac{٥٨}{٧}$ ع - قبيصة بن عقبة

ابن محمد الحافظ الثقة المكثر ابو عامر السوائي الكوفي . سمع شعبة

(١) من المكية .

و الثوری و اسراءيل و ورقاء و فطر بن خليفة و مسعرا وقد لقی صغار التابعين فسمع من عيسى بن طهمان و نحوه . روی عنه البخاری والباقون بواسطة ، و عبد بن حميد و ابو زرعة و ابو بكر الصغانی و الحارث بن ابی اسامة و خلق . قال احمد بن حنبل : كان قبيصة ثقة [رجلا [1]] صالحا لا بأس به ، و ای شیء لم يكن عنده ؟ ولكنه كثير الغلط . قال عبدالله ابن احمد سمعت ابی يذكر ابا حذيفة النهدی فقال : قبيصة اثبت منه جدا يعنی فی سفيان . و قال يحيى بن معين : قبيصة ثقة فی كل شیء الا فی حديث سفيان ، ليس بذاك القوی ، سمع منه و هو صغير . قال الفسوی سمعت قبيصة يقول : صليت بسفيان الفريضة .

و قال ابن نمير : لوحـــدثنا قبيصة عن النخعی لقبلنا منه و سئل ابوزرعة عن قبيصة و ابی نعيم فقال : كان قبيصة افضل الرجلين ، وابونعيم اتقنهما . و قال ابو حاتم لم أر من المحدثين من يحفظ و يأتی با لحديث علی لفظ واحد لايغيره سوی قبيصة و ابی نعيم فی حديث الثوری ، و سوی يحيى الحمانی فی شريك ، و سوی علی بن الجعد فی حديثه . وقال اسحاق بن سيار : ما رأيت فی الشيوخ احفظ من قبيصة . قال هناد بن السری زاهد الكوفة و ذكر قبيصة فقال : الرجل الصالح - و دمعت عيناه .

قال جعفر بن حمدويه كنا عند قبيصة و معنا دلف بن الامير ابی دلف و معه الخدم فصار الی باب قبيصة فأبطأ عليه فعاوده الخدم فقالوا ابن ملك الجبل علی الباب و انت لا تخرج ؟ قال فخرج و فی طرف ازاره

---

(١) من المكية.

كسر

كسر خبز فقال: من رضى من الدنيا بهذا ما يصنع با بن ملك الجبل ؟ و الله لاحدثته . مات قبيصة سنة خمس عشرة و مائتين فى عشر الثمانين رحمه الله تعالى .

انبأنا طائفة قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان الشافعى ثنا احمد بن سعيد الجمال ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى الطفيل قال قيل لحذيفة: ما ميت الاحياء؟ قال الذى لاينكر المنكر بيده و لا بلسانه و لا بقلبه .

٣٧١ $\frac{٥٩}{٧}$ خ - عثمان بن الهيثم

ابن الجهم بن عيسى بن حسان بن اشج عبد القيس المحدث الامام ابو عمرو العبدى العصرى البصرى المؤذن مؤذن جامع البصرة . حدث عن ابن جريج و عوف الاعرابى و هشام بن حسان و مبارك بن فضالة و طائفة. و عنه البخارى و الذهلى و ابو مسلم الكجى و الحارث بن محمد التميمى و ابو خليفة الجمحى و خلق كثير . قال ابو حاتم: صدوق غير انه كان بأخرة يلقّن. قلت: مات سنة عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

انبأنا عبد الرحمن بن محمد و غيره قالوا انا ابو حفص المؤدب انا ابو غالب ابن البناء انا الحسن بن على الشيرازى انا ابوبكر بن حمدان نا احمد بن محمد ابن عبد الله المنقرى نا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليلة اضحيان و عليه حلة حمراء فكنت انظر اليه و الى القمر فكان فى عينى ازين من القمر صلى الله عليه و آله و سلم .

٣٧٢ ٦٠/٧ ع ــ الفريابي الحافظ

العابد شيخ الشام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم التركي نزيل قيسارية من مدائن فلسطين. اخذ عن عمر بن ذر والاوزاعي و الثوري و جرير بن حازم و خلق . و عنه ابن وارة و البخاري و عباس الترقفي و عبد الله بن محمد بن سعد بن ابي مريم و امم سواهم. قال البخاري كان من افضل اهل زمانه . و قال ابن زنجويه : ما رأيت اورع منه . و قال محمد بن سهل بن عسكر استسق بنا الفريابي فما ارسل يديه حتى مطرنا و قال الدار قطني : هو مقدم على قبيصة في الثوري لفضله و نسكه .

قلت : مات في اول سنة اثنتي عشرة و مائتين و قد ارتحل اليه احمد ابن حنبل فبلغه موته فرجع من حمص ، يقع حديثه عاليا في الصحيح .

٣٧٣ ٦١/٧ م ٤ ــ يحيى بن اسحاق

الحافظ الثقة الرحال ابو زكريا البجلي السيلحيني. حدث عن حماد ابن سلمة و ابان بن يزيد و سعيد بن عبد العزيز و يحيى بن ايوب المصري و موسى بن علي و طبقتهم . و روى عنه احمد و هارون [بن عبد الله] الحمال و احمد بن زهير و بشر بن موسى و الحارث بن محمد و خلق . قال احمد : شيخ صالح ثقة و قال ابن سعد : كان ثقة حافظا لحديثه . قلت : له مفاريد لكثرة ما روى . مات في شعبان سنة عشر و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الكندي انا ابو بكر الانصاري انا علي

ابن ابراهيم الباقلاني في رجب سنة خمس و اربعين و اربعمائة نا ابو بكر القطيعي املاء نا بشر بن موسى نا يحيي بن اسحاق نا ابن لهيعة عن يزيد ابن ابى حبيب عن ابى الخير عن ابى رهم السماعى عن ابى ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال : لا آكل البصل لأجل الملك الذى يأتينى .

٣٧٤ $\frac{٦٢}{٧}$ ع ـ معلى بن منصور الحافظ ابو يعلى

الرازى ثم البغدادى الفقيه احد الاعلام. سمع مالكا و سليمان بن بلال و الليث و شريكا و طبقتهم .و عنه ابو ثور و ابو خيثمة و الرمادى و عباس الدورى و خلق وكان من اوعية العلم وثّقه ابن معين و غيره. و قال العجلى: ثقة نبيل صاحب سنة طلبوه للقضاء غير مرة فيأبى. و قال يعقوب السدوسى : ثقة متقن فقيه . و قال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا. قال ابن سعد : مات سنة احدى عشرة و مائتين رحمه الله تعالى . حديثه فى الكتب كلها ، جمع الامامة فى الرأى و الحديث .

اخبرنا سنقر الزينى انا عبد اللطيف انا عبد الحق انا على بن العلاف انا ابوالحسن بن الحمامى نا ابن قانع نا محمد بن شاذان نا معلى بن منصور نا الليث عن بكير بن عبد الله حدثهم عن اسماعيل بن القعقاع بن عبد الله ابن ابى حدرد قال. تزوج عبد الله بن ابى حدرد جدى امرأة بأربع اواقى فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فقال : لوكنتم تنحتون من جبل ـ و ذكر الحديث .

٣٧٥ ٦٣/٧ م د س ق - موسى بن داود

الضبي الحافظ ابو عبد الله الكوفى قاضى طرسوس . سمع شعبة و سفيان و مبارك بن فضالة و جرير بن حازم و مالكا و الليث و طبقتهم . و عنه احمد و الذهلى و عباس الدورى و آخرون . احتج به مسلم و غيره . قال الدار قطني: كان مصنفا مكثرا مأمونا . و قال ابن سعد: ثقة صاحب حديث، مات قاضيا بطرسوس سنة سبع عشرة و مائتين رحمه الله تعالى . قلت: و ممن روى عنه بشر بن موسى و اسحاق بن بهلول و محمد بن احمد ابن النضر الازدى .

٣٧٦ ٦٤/٧ ع - عثمان بن عمر بن فارس

الحافظ البصرى ابو محمد و يقال ابو عدى . حدث عن هشام بن حسان و يونس بن يزيد الايلى و اسامة بن زيد الليثى و ابن ابى ذئب و شعبة و خلق كثير، و كان من فرسان الحديث . روى عنه احمد و اسحاق و ابو خيثمة و الفلاس و الرمادى و عباس الدورى و الكديمى و عدة . قال احمد: ثقة رجل صالح . و قال احمد العجلى: ثقة ثبت . قال يحيى ابن حكيم و الفلاس: مات فى ربيع الاول سنة تسع و مائتين رحمه الله تعالى .

انبأنا ابو الغنائم القيسى فى جماعة قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان نا محمد بن عبد الله ثنا عبد الله بن روح المدائنى نا عثمان بن عمر ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت: كانوا يتخوفون ان

تحيض

تحيض صفية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحابستنا هي؟ فقيل: انها قد افاضت يوم النحر، قال: فلا اذن.

٣٧٧ $\frac{٦٥}{٧}$ د س ق - خلف بن تميم

الامام الحافظ الزاهد ابو عبد الرحمن التميمي، و يقال البجلي، و يقال المخزومي، مولاهم الكوفي نزيل المصيصة. روى عن ابراهيم بن ادهم و صحبه و اسراءيل و الثوري و زائدة و عاصم بن محمد العمري و ابي الاحوص و عدة. و عنه ابو اسحاق الفزاري شيخه و عمرو الناقد و الحسين ابن ابي السري و عباس الدوري و الترقفي و خلق. قال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق احد النساك المجاهدين. و قال ابو حاتم: ثقة صالح الحديث و روى عنه يوسف بن مسلم انه سمع من الثوري عشرة آلاف حديث. و قال ابن حبان: مات سنة ست و مائتين رحمه الله تعالى. وكان من العباد الخشن. و قال ابن سعد: سنة ثلاث عشرة.

٣٧٨ $\frac{٦٦}{٧}$ ع - عفان بن مسلم الحافظ الثبت

ابو عثمان الانصاري مولاهم البصري [الصفار[١]] محدث بغداد. و لد بعد الثلاثين و مائة و سمع من شعبة و هشام الدستوائي و حماد بن سلمة و وهيب و طبقتهم. و عنه احمد و اسحاق و علي و ابن معين و الفلاس و هلال بن العلاء و حنبل بن اسحاق و ابو زرعة الدمشقي و خلائق. قال يحي القطان: اذا و افقني عفان فلا ابالي من خالفني. و قال العجلي: عفان ثقة ثبت صاحب سنة

(١) من المكية.

كان على مسائل معاذ بن معاذ القاضى لجعل له عشرة آلاف دينار على ان يقف عن تعديل رجل و عن جرحه فأبى. و قال: لاابطل حقا من الحقوق . قال يعقوب بن شيبة: سمعت ابن معين يقول: اصحاب الحديث خمسة مالك و ابن جريج و الثورى و شعبة و عفان . و قال ابو حاتم: عفان ثقة متقن متين . قال جعفر بن محمد الصائغ: اجتمع عفان و على ابن المدينى و ابو بكر بن ابى شيبة و احمد بن حنبل فقال عفان: ثلاثة يضعفون فى ثلاثة، على ابن المدينى فى حماد بن زيد، و احمد فى ابراهيم ابن سعد، و ابن [ابى[1]] شيبة فى شريك فقال له ابن المدينى: و عفان فى شعبة . قلت: هذا على وجه المزاح و التعنت فانهم اربعتهم كتبوا عن المذكورين و هم احداث فغيرهم اثبت فى المذكورين منهم . وكان عفان ممن لم يجب فى المحنة . قال حنبل: حضرت مع ابى عبد الله و ابن معين عند عفان بعد ما امتحنه اسحاق بن ابراهيم الامير فقال ابن معين حدثنا فقال يا ابا زكريا لم اسوّد وجوهكم و لم اجب انه قرأ على كتاب المأمون ان امتحن عفان فان اجاب و الا فاقطع معلومه وكان المامون يجرى علّى فى الشهر خمسمائة درهم فقال اسحاق: ما تقول؟ فقرأت قل هو الله احد، فقلت أمخلوق هذا؟ قال: يا شيخ ان امير المؤمنين يقطع عنك ما يجرى عليك، فقلت: (و فى السماء رزقكم و ما توعدون) فسكت و قمت . فسرّ بذلك احمد و يحيى . قال ابو خيثمة و ابن معين: انكرنا عفان فى صفر سنة تسع عشرة و مات بعد ايام . و فى رواية سنة عشرين و مائتين و هو

(١) من المكية .

الحق . و بالاسناد المذكور مرات الى محمد بن عبد الله ثنا جعفر بن محمد ابن شاكر انا عفان انا حماد بن سلمة ثنا ابو سنان عن عثمان بن ابى سودة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : اذا عاد الرجل اخاه او زاره قال الله تعالى طبت و طاب ممشاك و تبوأت من الجنة منزلا .

٣٧٩ ٦٧/٧ ع - ابو مسهر

شيخ اهل الشام و عالمهم عبد الأعلى بن مسهر الغسانى الدمشقى الحافظ يعرف بابن ابى دارمة . و لد سنة اربعين و مائة . حدث عن سعيد ابن عبد العزيز و عبد الله بن العلاء بن زبر و مالك بن انس و خلق . و عنه احمد و الذهلى و ابراهيم بن ديزيل و عبد الرحمن بن القاسم الرواس و ابو زرعة الدمشقى و طائفة . قال ابو داود : سمعت احمد بن حنبل يقول: رحم الله ابا مسهر، ما كان اثبته . و جعل يطريه . و قال ابو زرعة الدمشقى : قال يحيى بن معين : منذ خرجت من بغداد الى ان رجعت لم ار مثل ابى مسهر . قلت : وكان ابومسهر ممن امتحنه المأمون و اكرهه على ان يقول : القرآن مخلوق فأصرّ و صمّم فوضعه فى النطع ليضرب عنقه فاجاب و قال: القرآن مخلوق فاقيم من النطع فرجع فى الحال فسجنه المأمون نحوا من مائة يوم و جاءه الأجل فمات فى سنة ثمانى عشرة و مائتين رحمه الله ولم يقع لى شىء من عواليه الا بالاجازة فكاسرت .

٣٨٠ $\frac{٦٨}{٧}$ ع - ابو الوليد الطيالسى

هشام بن عبد الملك البصرى الحافظ احد الاعلام . ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة . حدث عن عكرمة بن عمار وعمر بن ابى زائدة وشعبة وهشام الدستوائى وطبقتهم . وعنه الدارمى وعبد بن حميد والبخارى وابو داود وتمتام وابو مسلم الكجى ومحمد بن الضريس وخلق . روى الميمونى عن احمد بن حنبل قال: ابو الوليد [اليوم] شيخ الاسلام ما اقدم عليه احدا من المحدثين ابو الوليد متقن . وقال احمد العجلى: ثقة ثبت كانت اليه الرحلة بعد ابى داود الطيالسى .

وقال احمد بن سنان: حدثنا ابو الوليد امير المحدثين وقال ابن وارة: ما اظننى ادركت مثله . وقال ابو حاتم: ابو الوليد امام فقيه عاقل ثقة حافظ ما رأيت فى يده كتابا قط [1]. قلت وعاش اربعا وتسعين سنة . قال البخارى: موته فى ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله

اخبرنا التاج عبد الخالق انا البهاء عبد الرحمن اخبرتنا شهدة انا محمد ابن عبد السلام انا احمد بن محمد الحافظ قرأت على عمر بن نوح حدثكم ابو خليفة وسمعت الآبندونى يقول انا ابو خليفة نا ابو الوليد نا يعلى بن الحارث المحاربى حدثنى اياس بن سلمة عن ابيه قال: كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة وليس للحيطان فىء نستظل به،

(١) بهامش المكية بغير علامة الحاق « قال الفسوى سمعت ابا الوليد يقول: من لم يعقد قلبه على ان القرآن ليس بمخلوق فهو خارج عن الاسلام » .

اخرجه مسلم عن اسحاق عن ابى الوليد .

٣٨١ ٦٩/٧ خ ٤ - بدل بن المحبر

الحافظ الثبت ابو المنير اليربوعى الواسطى ثم البصرى . حدث عن شعبة و حسين بن فرقد و زائدة و عدة . و عنه البخارى و ابو يحيى ابن ابى مسرة[1] و بندار و الكديمى و خلق . وثقه ابو زرعة و قال ابو حاتم : هو ارجح عندى من بهز و حبان و عفان . فقد بدل فى حدود سنة خمس عشرة و مائتين و قد قارب حدود الثمانين .

٣٨٢ ٧٠/٧ خ م د ت س - القعنبى عبد الله

ابن مسلمة بن قعنب شيخ الاسلام الحافظ ابو عبد الرحمن الحارثى القعنبى المدنى نزيل البصرة ثم مكة . ولد بعد الثلاثين و مائة . سمع افلح ابن حميد و ابن ابى ذئب و سلمة بن وردان و مالك بن انس و شعبة و خلقا سواهم . و عنه الذهلى و عبد و ابو زرعة و ابو خليفة الجمحى و البخارى و ابو داود و مسلم بن الحجاج و امم سواهم . قال ابو زرعة : ما كتبت عن احد اجل فى عينى من القعنبى . و قال ابو حاتم : ثقة حجة لم أر اخشع منه . و قال ابن معين : ما رأينا من يحدث لله الا وكيعا و القعنبى .
و قال الحربى مع جلالته و تقدمه : حدثنى القعنبى عن مالك ، و هو والله خير من مالك . و قال الفلاس: كان القعنبى مجاب الدعوة . و قيل لابن المدينى : اصحاب مالك ممن ثم القعنبى ، قال [لا ، بل] القعنبى ثم معن .

---

(١) فى الاصلين « ميسرة » خطأ

و قال نصر بن مرزوق : اثبت الناس فى الموطأ القعنبي . و قال اسماعيل القاضي : كان القعنبي لايرضى قراءة حبيب ، فمازال حتى قرأ لنفسه على مالك الموطأ . و قيل كان القعنبي اذا مرّ بمجلس يقولون لا اله الا الله. و عن الحنيني قال : قدم القعنبي من سفر فقال مالك : قوموا بنا الى خير اهل الارض . مات فى المحرم سنة احدى و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى.

انبأنا يحيى بن ابى منصور و غيره قالوا انا ابن طبرزذ انا هبة الله بن الحصين انا محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي نا معاذ بن المثنى نا القعنبي ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت طيّبت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لحرمه حين احرم و لحلّه حين احلّ قبل ان يطوف بالبيت ، رواه مسلم عن القعنبي .

٣٨٣ $\frac{٧١}{٧}$ خ ٤ - علي بن عياش الحافظ

الامام القدوة ابو الحسن الالهاني الحمصي البكاء . حدث عن حريز ابن عثمان و شعيب بن ابى حمزة و المثنى بن الصباح و عبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان و ابى غسان المدينى و عفير بن معدان و خلق . و عنه احمد و البخاري و ابو اسحاق الجوزجاني و ابراهيم بن الهيثم و الذهلي و محمد بن عوف و آخرون . وثقه النسائي و الناس. و قال ابو حاتم : كنت افيد الناس عنه . قال يحيى بن اكثم : ادخلت علي بن عياش على المامون فتبسم ثم بكى فقال المأمون ادخلت علىّ مجنونا ؟ فقلت : ادخلت عليك

خير اهل الشام و اعلمهم با لحديث ما خلا ابا المغيرة . توفى سنة تسع عشرة و مائتين و قد قارب الثمانين رحمه الله تعالى .

انبأنا احمد بن عبد السلام و غيره قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى نا ابراهيم بن الهيثم نا على بن عياش نا شعيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان الآخر من امر رسول الله صلى الله عليه وآله سلم ترك الوضوء مما مست النار .

٣٨٤ ٧٢/٧ ع - يحيى بن ابى بكير القاضى الحافظ

الثقة ابو زكريا العبدى الكوفى ثم [البغدادى[١]] قاضى كرمان. سمع شعبة و اسراءيل و زائدة و ابا جعفر الرازى و طبقتهم . و عنه حفيده عبد الله بن محمد بن يحيى و عيسى بن ابى حرب و عباس الدورى و الحارث ابن ابى اسامة و احمد بن عبيد الله النرسى و عدة . اخطأ فى اسناد حديث وقد وثّقوه . قال احمد : كان كيسا . وقال ابن معين : ثقة . أرخ موته محمد بن المثنى سنة ثمان و مائتين ، و أرخه ابن قانع سنة تسع .

انبأنا جماعة قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى نا الحارث بن محمد نا يحيى بن ابى بكير نا عبد العزيز بن عبد الله عن عبد الواحد بن ابىعون عن القاسم قال قالت عائشة توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبى لهاضّها ، اشرأب النفاق و ارتدت العرب فوالله ما اختلفوا فى نقطة الّا طار ابى بحظها و غنائها فى الاسلام .

(١) من المكية .

٣٨٥ ٧٣/٧ ع - ابو المغيرة عبدالقدوس

ابن الحجاج الخولانى الحمصى محدث الشام . روى عن صفوان بن عمرو و حريز بن عثمان و ارطاة بن المنذر و الاوزاعى و عبد الله بن العلاء بن زبر و طبقتهم . و عنه احمد و البخارى و الذهلى [و سلمة بن شبيب] و ابو محمد الدارمى و محمد بن عوف و آخرون . وكان من الثقات العلماء . قال ابن زنجويه: ما رأيت اخشع من ابى المغيرة . قال البخارى: مات بحمص سنة اثنتى عشرة و مائتين و صلى عليه احمد بن حنبل .

اخبرنا عمر بن خواجا امام و هدبة بنت على قالا انا عبد الله بن عمر انا ابوالوقت انا ابوالحسن المظفرى انا عبد الله بن احمد انا عيسى بن عمر انا عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ نا ابوالمغيرة نا الاوزاعى عن حسان بن عطية عن محمد بن ابى عائشة سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذا فرغ احدكم من التشهد فليتعوذ بالله من اربع ، من عذاب جهنم و من عذاب القبر و فتنة المحيا و الممات و شر المسيح الدجال .

٣٨٦ ٧٤/٧ ع - محمد بن المبارك

الصورى الامام شيخ الاسلام ابو عبد الله القرشى القلانسى . سمع سعيد بن عبد العزيز و معاوية بن سلام و مالك بن انس و صدقة بن خالد و اسماعيل بن عياش . و عنه يحيى بن معين و الذهلى و محمد بن عوف و الدارمى و عباس [بن عبد الله] الترقفى و ابو زرعة النصرى و عدة .

قال

قال ابن معين : كان شيخ دمشق بعد ابى مسهر . و قال ابوداود : كان رجل الشام بعد ابى مسهر . و وثقه جماعة . و من كلامه : اعمل لله فانه انفع لك من العمل لنفسك . و عنه : علامة المحبة مراقبة المحبوب و تحرّى رضاه . و عنه : كذب من ادّعى معرفة الله و يده فى قصاع المترفين . قال ابوزرعة : شهدت جنازة محمد بن المبارك بدمشق سنة خمس عشرة و مائتين فصلى عليه ابومسهر و جعل يثنى عليه .

و بالاسناد الى عبد الله الدارمى [الحافظ [١]] انا محمد بن المبارك انا الوليد حدثنى ابن جابر عن خالد بن اللجلاج سمعت عبد الرحمن بن عائش سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول: رأيت ربى فى احسن صورة قال: فيم يختصم الملأ الاعلى؟ فقلت: انت اعلم يارب فوضع كفه بين كتفى فوجدت بردها بين ثديى فعلمت ما فى السموات و ما فى الارض و تلا [وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات و الارض] [٢] .

٣٨٧ ٧٥/٧ ع ــ هشام بن عبد الله

الرازى الفقيه احد الاعلام ، روى عن ابن ابى ذئب و عبد العزيز ابن المختار و مالك ابن انس و حماد بن زيد . و عنه الحسن بن عرفة و ابن الفرات و ابو حاتم و حمدان بن المغيرة و محمد بن سعيد العطار و غيرهم . قال موسى بن نصر: سمعته يقول: لقيت الفا و سبع مائة شيخ و خرج

(١) من المكية (٢) زاد فى المكية «موضع مكى بن ابراهيم هنا و قد تقدم، راجع رقم ٣٥٩» .

منى فى طلب العلم سبع مائة الف درهم . و ذكره ابو حاتم فقال: صدوق ما رأيت احدا فى بلدنا اعظم قدرا و لا اجل قدرا من هشام بن عبيد الله بالرى و من ابى مسهر بدمشق . قلت: كان داعية الى السنة محطا على الجهمية، و قد لينوه فى الحديث . و فى داره مات محمد بن الحسن . مات هشام سنة احدى و عشرين و مائتين و قد اورد له ابن حبان فى كتاب الضعفاء من روايته عن ابن ابى ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا: الدجاج غنم فقراء امتى و حجهم الجمعة . و هذا غير صحيح .

٣٨٨ $\frac{٧٦}{٧}$ خ د ت ق - ابو حذيفة النهدى

فى الممتع[١] .

٣٨٩ $\frac{٧٧}{٧}$ د ت ق - عبد الله بن صالح

ابن محمد بن مسلم الامام المحدث ابو صالح الجهنى مولاهم المصرى . كاتب الليث على املاكه و تلميذه . ولد سنة سبع و ثلاثين و مائة و رأى عمرو بن الحارث و سمع من موسى بن على و معاوية بن صالح و عبد العزيز ابن الماجشون و سعيد بن عبد العزيز الدمشقى و الليث بن سعد و نافع ابن يزيد و طبقتهم و هو خاتمة اصحاب معاوية . حدث عنه البخارى و ابو حاتم و ابن معين و سمويه و الدارمى و محمد بن اسماعيل الترمذى و ابراهيم بن ديزيل و محمد بن عثمان بن ابى السوار و خلائق حتى ان ابن ديزيل - قال: حدثنا خلف بن الوليد نا الليث بن سعد عن عبد الله بن

(١) انظر ترجمته فى التهذيب .

صالح عمن اخبره قال: ما اعطى احد الشكر فمنع الزيادة. قال ابن ديزيل: ثم لقيت ابا صالح فسألته فقال: نعم انا حدثت الليث بذلك عن يحيي ابن عطارد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم [مرسلا[١]] قال ابن معين: اقلّ احواله انه قرأ هذه الكتب على الليث. قلت: قد سقت اخباره فى الميزان وانه ليس بحجة وله مناكير فى سعة ما روى قال ابن عدى: هو عندى مستقيم الحديث لا يتعمّد الكذب. قلت: مات يوم عاشوراء سنة ثلاث وعشرين ومائتين واما النسائى فقال: ليس بثقة.

اخبرنا احمد بن اسحاق انا احمد بن يوسف والفتح بن عبد الله، وانا عمر بن القواس عن ابى اليمن الكندى قالوا انا محمد بن عمر القاضى انا احمد بن محمد البزاز انا على بن عمر السكرى نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيي بن معين نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ربيعة ابن يزيد عن ابى ادريس عن ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو مكفرة من السيئات مبرأة من الاثم هذا حديث حسن الاسناد والتابعى فيه مات قبل الصاحب بضع سنين.

كتب الىّ ابو اسحاق الدرجى او حدثنى عنه ابو الحجاج الحافظ عن ابى جعفر الصيدلانى وجماعة قالوا انا فاطمة بنت عبد الله انا ابن ريذة انا ابو القاسم الطبرانى ثنا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثنى معاوية

---

(١) من المكية.

ابن صالح عن صالح بن جبير قال: قدم علينا ابو جمعة الانصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم بيت المقدس ليصلى فيه و معنا رجاء ابن حيوة فلما انصرف خرجنا معه نشيّعه فلما اردنا الانصراف قال: ان لكم عليّ جائزة و حقا ان احدثكم بحديث، فقلنا: هات يرحمك الله، قال كنامع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و معنا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا يا رسول الله هل من قوم اعظم منا اجرا آمنابك و اتبعناك قال: ما يمنعكم من ذلك و رسول الله (صلى الله عليه وآله و سلم) بين اظهركم يأتيه الوحى من السماء، بل قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به و يعملون بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا، اولئك اعظم منكم اجرا، اولئك اعظم منكم اجرا. هذا حديث صالح الاسناد و غريب اخرجه البخارى فى كتاب افعال العباد عن عبد الله على الموافقة و صالح بن جبير و ثّقه ابن معين، و قد رواه ضمرة بن ربيعة عن مرزوق ابن نافع عنه، و رواه جماعة عن الاوزاعى: حدثنى اسيد بن عبد الرحمن عنه، لكن سماه صالح بن محمد قال: ثنا ابو جمعة - نحوه، و رواه جماعة ايضا عن الاوزاعى عن اسيد عن خالد بن دريك عن ابن محيريز عن ابى جمعة. و رواه جماعة كالوليد بن مزيد و عقبة بن علقمة عن الاوزاعى على وجه آخر، فالاضطراب منه.

٣٩٠ ٧٨/٧ خ - عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى

الكوفى المقرئ المحدث والد الحافظ احمد بن عبد الله. قرأ القرآن على حمزة الزيات و حدث عن ابى بكر النهشلى و فضيل بن مرزوق و شبيب

ابن

ابن شيبة و حماد بن سلمة و عبد العزيز بن الماجشون و خلق . روى عنه ابنه و ابو زرعة و ابو حاتم و ابراهيم الحربى و تمتام بن بشر بن موسى و طائفة و لم يسمع منه البخارى ، و ثقه يحيى بن معين . و قال ابو حاتم : صدوق . و قال ابن حبان : مستقيم الحديث . و فى تفسير الفتح من صحيح البخارى : نا عبد الله نا عبد العزيز بن ابى سلمة . فقال الكلاباذى و اللالكائى و الوليد بن بكر : عبد الله هو ابن صالح العجلى . و قال ابو على بن السكن : هو القعنبى . و قال ابو مسعود فى الاطراف : هو ابن رجاء . و قال ابو على الغسانى و ابو الحجاج القضاعى و محمد الذهبى كاتبه : هو كاتب الليث ؛ و ذلك لأن الحديث بعينه قد رواه البخارى فى كتاب الادب له عن كاتب الليث ، و هو مكثر عنه فى تصانيفه يصرح فيها باسمه مع انه صرح باسمه فى بعض النسخ بالصحيح . و اما هذا العجلى فما نعلمه لقيه و قد روى فى التاريخ عن رجل عنه . يقال : توفى العجلى سنة احدى عشرة و مائتين و أظنه عاش بعد ذلك و لعلها فى سنة احدى و عشرين ، فهو أشبه .

اخبرنا ابو الغنائم المسلم بن محمد العلاّنى و على بن احمد و عبد الرحمن ابن محمد كتابة قالوا انا عمر بن طبرزذ انا هبة الله بن محمد الشيبانى انا ابو طالب محمد بن محمد البزاز نا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى نا ابراهيم ابن عبد الرحيم بن دنوقا نا عبد الله بن صالح العجلى نا اسراءيل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضى الله عنه قال اقرأنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم (انى انا الرزاق ذوالقوة المتين) . اسناده قوى ، و هذه القراءة من قبيل الشاذ لخروجها عن رسم الامام ،

وهى قراءة فصيحة، لكنا لانجسر على التلاوة بها لجواز أن تكون منسوخة؛ وكذلك لاينبغى لنا ان نقطع بانها ليست قراءة لثقة ناقليها و لأن الخلاف موجود و الله اعلم.

٣٩١ ٧٩/٧ ع - عمرو بن عاصم

الكلابى القيسى البصرى الحافظ الثبت. سمع شعبة و جرير بن حازم و همام بن يحيى و جده عبيدالله بن الوازع و طبقتهم. روى عنه البخارى، و هو و الباقون بواسطة، و الدارمى و عبد و يعقوب الفسوى و الكديمى و خلق. قال ابن معين: ثقة. و قال النسائى: ليس به بأس. و قال اسحاق بن سيار: سمعته يقول: كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر الف حديث. قال البخارى: توفى سنة ثلاث عشرة و مائتين رحمه الله تعالى.

٣٩٢ ٨٠/٧ ع - سعيد بن ابى مريم

الحافظ الشهير سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ابومحمد الجمحى مولاهم البصرى محدث بلده. سمع يحيى بن ايوب و نافع بن يزيد و مالكا و الليث و اباغسان محمد بن مطرف و محمد بن جعفر بن ابى كثير و طائفة. و عنه ابن معين و الذهلى و عثمان الدارمى و البخارى و يحيى بن عثمان بن صالح و خلق. قال ابو داود: هو عندى حجة. و قال العجلى ثقة و قال ابن يونس: كان فقيها، ولد سنة اربع و اربعين و مائة و مات سنة اربع و عشرين و مائتين. قلت: كان ثقة كثير الحديث، له غرائب و افراد مغمورة فى سعة ما روى، يقع حديثه عاليا فى الغيلانيات فى أولها.

٣٩٣ ٨١/٧ ع ـ سليمان بن حرب الحافظ

ابو ايوب الواشحى الازدى البصرى قاضى مكة سمع شعبة و الحمادين و مبارك بن فضالة و طبقتهم . و عنه احمد و اسحاق و ابوزرعة و ابوحاتم و البخارى و ابوداود و ابو خليفة الجمحى و خلق . قال ابو حاتم : امام لا يدلس ، و يتكلم فى الرجال و الفقه ، و ليس هو بدون عفان ، و قد ظهر من حديثه نحوعشرة آلاف حديث ،و ما رأيت فى يده كتابا قط ، حضرت مجلسه ببغداد لحزر بأربعين الفا، بنى له شبه منبر بجنب قصر المامون فصعده و حضر المأمون و الامراء فأرسل للمامون ستر شفاف و بقى يكتب ما يملى . قال يحيى بن اكثم: قال لى المامون من تركت بالبصرة فوصفت له مشايخ منهم سليمان بن حرب .و قلت : هو ثقة حافظ للحديث عاقل فى نهاية الستر و الصيانة ، فأمر بحمله اليه. و قال يعقوب ابن شيبة : كان ثقة ثبتا صاحب حفظ .

انبأنا عبد الرحمن بن محمد انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا الحسن ابن على سنة ٤٥٢ انا احمد بن جعفر القطيعى نا ابو مسلم الكجى ثنا سليمان ابن حرب نا شعبة عن عدى بن ثابت سمعت البراء قال: لما مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم له مرضع فى الجنة ، اخرجه البخارى عن سليمان بن حرب . قال حنبل و غيره : مات سنة اربع و عشرين و مائتين ، و له ترجمة و جلالة ، كان عفان يعظمه ، و ذكر مرة لعلى ابن المدينى فجعل يثنى عليه ، ثم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنى سليمان بن حرب عن حماد بن زيد .

٣٩٤ $\frac{٨٢}{٧}$ ع ـ مسلم بن ابراهيم

الحافظ المسند ابو عمر الازدى الفراهيدى مولاهم البصرى . سمع من ابن عون حديثا واحدا قرأته على احمد بن هبة الله عن ابى روح و زينب الشعرية ان زاهر بن طاهر اخبرهم انا ابو يعلى انا عبد الله بن محمد انا محمد بن ايوب نا مسلم قال: سألت ابن عون فحدثنى قال: أتيت اباوائل و قد عمى: فقال سمعت ابن مسعود يقول: ايها الناس انكم لمجموعون فى صعيد واحد يسمعكم الداعى و ينفذكم البصر الا وإن الشقى من شقى فى بطن امه و السعيد من وعظ بغيره .

قال ابن معين: مسلم ثقة مأمون و قال ابو اسماعيل الترمذى: سمعته يقول: كتبت عن ثمان مائة شيخ ماجزت الجسر. قال ابو داود: مارحل مسلم الى احد، وكان يحفظ حديث قرة بن خالد و حديث هشام الدستوائى، و حديث ابان بن يزيد[يهذّه هذّا[1]]. قلت: سمع من هؤلاء و من و هيب و شعبة و مالك بن مغول. وعنه عبد والدرامى و ابو مسلم الكجى و البخارى و ابو داود و ابو خليفة الجمحى و امم سواهم مات فى صفر سنة اثنين و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

٣٩٥ $\frac{٨٣}{٧}$ ع ـ التبوذكى الحافظ

الثقة ابو سلمة موسى بن اسماعيل المنقرى مولاهم البصرى . سمع حديثا واحدا من شعبة، وسمع من حماد بن سلمة تصانيفه . و من جرير

(١) من المكية .

ابن

ابن حازم و يزيد بن ابراهيم التسترى و طبقتهم فاكثر جدا . و عنه الذهلى و ابو حاتم و البخارى و ابو داود و احمد بن ابى خيثمة و خلق كثير . روى عباس عن يحيى بن معين قال : ما جلست الى شيخ الّا هابنى اوعرف لى ما خلا هذا الاثرم و التبوذكى قال عباس : فعددنا ما كتبت عنه خمسة و ثلاثين الف حديث . قال على ابن المدينى : من لم يكتب عن ابى سلمة يكتب عن رجل عنه . و قال ابو حاتم : لااعلم بالبصرة ممن ادركنا احسن حديثا من ابى سلمة . و انما سمّى التبوذكى لأنه اشترى بتبوذك دارا . و قال احمد بن زهير : سمعته يقول : لاجزى خيرا من سمّانى تبوذكى ، انا مولى بنى منقر و انما نزل دارى قوم من تبوذك . مات فى رجب سنة ثلاث و عشرين و مائتين .

اخبرنا عمر بن القواس عن ابى اليمن الكندى انا ابو بكر الانصارى انا على بن ابراهيم المقرى نا ابو بكر القطيعى املاء نا ابراهيم الحربى نا موسى يعنى ابن اسماعيل انا حماد عن ابى هارون عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

٣٩٦ $\frac{٨٤}{٧}$ م ت س ق ـ زكريا بن عدى

ابن الصلت بن بسطام الحافظ المجود العبد الصالح ابو يحيى التيمى مولاهم الكوفى نزيل بغداد ، ولاؤه لبنى تيم الله كان ابوه نصرانيا و قيل يهوديا فأسلم ، و هو اخو يوسف بن عدى نزيل مصر . حدث عن حماد بن زيد و شريك القاضى و ابى المليح الرقى و ابن المبارك و يزيد ابن زريع و جعفر بن سليمان و طبقتهم بالعراق و الجزيرة . و عنه البخارى

خارج صحيحه و ابن راهويه و الدارمى و معاوية بن صالح الاشعرى و عباس الدورى و عبد بن حميد و خلق . و حديثه فى الكتب سوى سنن ابى داود و كان احد الاثبات استخف بامره و لم يخبره ابو نعيم . فقال ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال ابو داود النحوى ليحيى بن معين و انا اسمع سمعت ابا نعيم و ذكر له زكريا بن عدى فقال له : ما له و للحديث ذاك بالتوراة اعلم .

فقال ابن معين : كان زكريا لابأس به وكان ابوه يهوديا فأسلم و قال احمد العجلى : زكريا ثقة ارفع من اخيه يوسف، كان متقشفا حسن الهيئة له نفس . و قال عبد الرحمن بن خرش: زكريابن عدى ثقة جليل و رع، حدثنى ابو يحيى صاعقة قال : قدم زكريا هاهنا فكلموا له انسانا و كان شغله فى صنعة فأجرى عليه ثلاثين درهما فلما كان بعد شهر قدم فقلنا ما حالك ؟ قال : ليس ارانى اعمل بقدر ما آخذ ، فاشتكت عينه فأتاه رجل بكحل فقال انت ممن يستمع الحديث ؟ قال : نعم . فردّه . و قال ابن سعد : ثقة صالح كثير الحديث . مات سنة احدى عشرة و مائتين . و قال المنذر بن شاذان : ما رأيت احفظ من زكريا بن عدى جاءه احمد ويحيى فقالا : اخرج الينا كتاب عبيد الله بن عمرو ، فقال ما تصنعون به . خذوا حتى املى عليكم كله . قال : و كان يحدث عن عدة من اصحاب الاعمش و يميّز الفاظهم . و قيل ان زكريا لما احتضر قال : اللهم انى اليك مشتاق . قال اسماعيل بن ابى الحارث و ابو بكر بن خلف : مات ليومين مضيا من جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة و مائتين .

٣٩٧ ٨٥/٧ خ ت ق - عاصم بن على

ابن عاصم بن صهيب الحافظ الامام الثقة ابو الحسين التيمى مولاهم الواسطى سمع اباه و ابن ابى ذئب و عكرمة بن عمار و عاصم بن محمد العمرى و شعبة و المسعودى و طبقتهم . حدث عنه البخارى فى صحيحه و احمد بن حنبل و ابراهيم الحربى و ابوحاتم الرازى و على بن عبد العزيز و عمر بن حفص السدوسى و خلق كثير، قدم بغداد و أملى بها و تزاحموا عليه .

قال احمد بن حنبل : هو صحيح الحديث قليل الغلط و قال ابوحاتم : صدوق . و قال ابوالحسين بن المنادى : كان مجلسه يحزر باكثر من مائة الف انسان وكان يستملى عليه هارون مكحلة . قال عمر بن حفص السدوسى : وجّه المعتصم من يحزر مجلس شيخنا عاصم فى رحبة النخل وكان يجلس على سطح و ينتشر الخلق حتى سمعته يوما يقول : حدثنا الليث بن سعد و هم يستعيدونه فاعاده اربع عشرة مرة و الناس لايسمعون وكان هارون يركب نخلة معوجة يستملى عليها فحزر المجلس بعشرين و مائة الف .

و عن احمد بن عيسى قال اتيت فى منامى فقيل لى عليك بمجلس عاصم فانه غيظ لأهل الكفر وكان عاصم ممن ذبّ عن السنة فى محنة القرآن . تفرّد عن شعبة بثلاثة احاديث تستنكر ذكرها ابن عدى ثم قال : و لم أربحديثه بأسا . قلت: مات عاصم فى رجب سنة احدى و عشرين و مائتين يقع عواليه فى الغيلانيات . و فى امالى الجوهرى انبأنا ابن قدامة

انا ابن طبرزذ انا [ابن[١]] عبد الباقي نا ابومحمد الجوهري انا الحسن بن محمد الوضاح السمسار نا محمد بن يحيى المروزي نا عاصم بن علي نا المسعودي عن علي بن الاقمر عن ابي الاحوص عن عبد الله قال : من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهنّ فانّهن من سنن الهدى - و ذكر الحديث .

٣٩٨ $\frac{٨٦}{٧}$ ع - سهل بن بكار الدارمي

و يقال البرجمي ، و يقال القيسي ، الحافظ ابوبشر البصري الضرير روى عن شعبة و السري بن يحيى و يزيد بن ابراهيم و الاسود بن شيبان و وهيب و خلق . و عنه (خ د) و الذهلي و يعقوب الفسوي و ابوزرعة و عثمان بن خرزاذ و ابو مسلم ، قال ابوحاتم : ثقة . و قال محمد بن المثنى : توفي سنة سبع و عشرين و مائتين .

٣٩٩ $\frac{٨٧}{٧}$ ع - سعيد بن سليمان

الحافظ المسند ابوعثمان الضبي البزاز سعدويه الواسطي . سمع مبارك ابن فضالة و عبد العزيز بن الماجشون و حماد بن سلمة و طبقتهم . و عنه البخاري و ابوداود و ابراهيم الحربي و خلف بن عمرو العكبري و ابو بكر ابن ابي الدنيا و خلق . قال ابوحاتم : ثقة مأمون لعله اوثق من عفان. و قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث . و روى عباس عن يحيى قال: سعدويه اكيس من عمرو بن عون في كل ما حدّث . و قال السراج انا ابن عسكر قال: لما دعي سعدويه للمحنة رأيته خرج من دار الامير فقال : يا غلام

(١) من المكية .

قدّم الحمار فان مولاك كفر . قال ابن سعد : سكن بغداد و اتّجر بها ، و بها مات فى رابع ذى الحجة . قال صالح جزرة : سمعت سعدويه و قيل له لم لاتقول حدثنا ؟ فقال : كل شيء حدثتكم به فقدسمعته ، ما دلّست حديثا قط . ليتنى احدث بما قد سمعت ، و سمعته يقول : حججت ستين حجة. قلت : فى اولاهن رأى بمكة معاوية بن صالح و ما سمع منه . مات فى ذى الحجة سنة خمس و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا القاضى عبد الخالق بن عبد السلام انا البهاء عبد الرحمن انا عبد الحق بن يوسف انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو على بن شاذان انا محمد بن اسماعيل بن موسى البزاز نا ابراهيم بن اسحاق الحربى نا سعدويه عن عباد عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال خضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ابو بكر و عمر و الخلفاء رضى الله عنهم .

٤٠٠ $\frac{٨٨}{٧}$ خ د ـ على بن الجعد الحافظ الثبت المسند

شيخ بغداد ابو الحسن الهاشمى مولاهم الجوهرى . ولد سنة اربع و ثلاثين و مائة . حدث عن ابن ابى ذئب و عاصم بن محمد العمرى و شعبة و حريز بن عثمان وطبقتهم . وعنه البخارى و ابو داود و ابو زرعة و ابو حاتم و ابو يعلى الموصلى و ابو القاسم البغوى و خلائق و قد رأى الاعمش. عن موسى بن داود قال : ما رأيت احفظ من على بن الجعد أملى علينا ابن ابى ذئب عشرين حديثا فحفظها و سردها علينا

و قال صالح جزرة : سمعت خلف بن سالم يقول : صرت انا و احمد و اسحاق و ابن معين الى على بن الجعد فأخرج الينا كتبه و ذهب ،

ظننّا انه يتخذ لنا طعاما، فلم نجد فى كتبه الا خطأ واحدا، فلما فرغنا من الطعام قال: هاتوا، لحدث بكل شيء كتبناه من حفظه. قال عبدوس النيسابورى: ما اعلم انى رأيت احفظ من على بن الجعد. و قال ابو حاتم صدوق، ما كان احفظه لحديثه. و قال ابن معين: هو اثبت البغداديين فى شعبة، و هو صدوق. و قيل: انه مكث ستين سنة يصوم يوما و يفطر يوما، وكان عالما نبيلا متمولا لكنه فيه ابتداع نال من بعض السلف، و قال: من قال القرآن مخلوق لم اعنّفه، و لمثل هذا ما خرج عنه القشيرى فى صحيحه. مات فى رجب سنة ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى.

قرأت على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبد السلام انا هبة الله ابن الحسين انا احمد بن محمد البزاز نا عيسى بن على نا ابو القاسم البغوى نا عبد الاعلى بن حماد و على بن الجعد و ابو نصر التمار وكامل بن طلحة و عبيد الله العيشى قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ابى العشراء عن ابيه قال قلت يا رسول الله أما تكون الذكاة الّا من اللبة و الحلق؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لوطعنت من فخذها لاجزأ عنك.

٤٠١ $\frac{٨٩}{٧}$ ع ـ احمد بن عبدالله

ابن يونس الحافظ ابو عبدالله اليربوعى الكوفى. ولد سنة اثنتين و ثلاثين و مائة. سمع من سفيان و اسرائيل و عاصم بن محمد العمرى و عبد العزيز بن الماجشون. و عنه ابو زرعة و البخارى و تمتام و مسلم و ابو داود و ابو حصين الوادعى و امم سواهم. قال ابو داود: نهانى احمد ابن يونس ان اصلى خلف من يقول القرآن مخلوق، و قال: هؤلاء كفار.

و قال الفضل بن زياد: سمعت احمد بن حنبل يقول لرجل: ارحل الى احمد بن عبد الله بن يونس فانه شيخ الاسلام . و قال ابو حاتم: كان ثقة متقنا . قال البخارى: مات فى ربيع الآخر سنة سبع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن ابى عمر فى كتابه انا ابن طبرزذ انا محمد بن عبد الباقى انا ابو محمد الجوهرى انا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن نا ابراهيم بن شريك الاسدى نا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن ابى الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: أبرأ الى كل خليل من خلته، و لوكنت متخذا خليلا لا تخذت ابا بكر خليلا .

بلغنا عن احمد بن يونس قال كنت اذا رجعت من عند الثورى احدث نفسى بخيرما علمت، و اذا اتيت شريكا رجعت بعقل تام، و اذا اتيت مالك بن مغول تحفظت من لسانى، و اذا اتيت مندل بن على اهمتنى نفسى من حسن صلاته .

٤٠٢ $\frac{٩٠}{٧}$ خ م د ت س - عبدان الحافظ

العالم ابو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابى رواد سمع من شعبة احاديث و ابى حمزة السكرى و مالك بن انس و عبد الله بن المبارك و عدة . و عنه البخارى و الذهلى و يعقوب الفسوى و عبيد الله بن و اصل قال احمد بن عبدة الآملى: تصدق عبدان فى حياته بالف الف درهم . مات فى شعبان سنة احدى و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

٤٠٣ $\frac{٩١}{٧}$ د س - اسد بن موسى.

ابن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموى الحافظ المعروف باسد السنة نزل مصر و صنف التصانيف مولده سنة اثنتين و ثلاثين و مائة عام زوال دولتهم. سمع شعبة و شيبان و المسعودى و ابن ابي ذئب و حماد بن سلمة و عبدالعزيز بن الماجشون و طبقتهم، و اكبر شيخ لقيه يونس بن ابي اسحاق. روى عنه احمد بن صالح و عبدالملك ابن حبيب و الربيع بن سليمان المرادى و المقدام بن داود الرعينى وابويزيد يوسف القراطيسى و عدة. قال البخارى هومشهور الحديث و قال النسائى: ثقة و لو لم يصنف كان خيرا له و وثقه ابن يونس و قال: توفى فى المحرم سنة اثنتى عشرة و مائتين.

اخبرنا عمر بن غدير انا ابن الحرستانى حضورا انا جمال الا سلام ابو الحسن انا ابن طلاب انا [ابن[١]] جميع حدثنى محمد بن اسماعيل الايلى الحافظ ببغداد نا مقدام [و ابن داود نا أسد[١]] بن موسى ثنا روح بن مسافر نا ابو اسحاق عن عمارة بن عبد عن على عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم قال: دعا نبى مرة على قومه، فقيل له تسلط عليهم عدوا من غيرهم، فقال: لا، فقيل: الجوع، قال: لا، فقيل: فما تريد؟ قال: موتا ذفيفا يحرق القلب و يقلل العدد، فارسل عليهم الطوفان.

٤٠٤ $\frac{٩٢}{٧}$ ع - ابو غسان الحافظ

الحجة مالك بن اسماعيل النهدى مولاهم الكوفى. سمع اسراءيل

(١) من المكية.

و فضيل بن مرزوق و عبد العزيز بن الماجشون و اسباط بن نصر وورقاء و طبقتهم فاكثر . حـدث عنه البخارى ، و الباقون بواسطة ، و عباس الدورى و ابن ملاعب و ابو زرعة و خلق . قال ابن معين لاحمد بن حنبل: ان سرك أن تكتب عن رجل ليس فى قلبك منه فاكتب عن ابى غسان . و قال ابو حاتم: قال ابن معين: ليس بالكوفة اتقن منه . و قال يعقوب بن شيبة: ثقة متثبت صحيح الكتاب من العابدين . و قال ابن نمير: ابو غسان من ائمة المحدثين . و قال ابو حاتم: لم أر بالكوفة اتقن منه لا ابو نعيم و لا غيره ، وكنت اذا نظرت اليه كأنه خرج من قبر ، كان له فضل و عبادة و استقامة . و قال ابو داود: جيد الأخذ شديد التشيّع . قال ابن سعد: مات سنة تسع عشرة و مائتين .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد و جماعة [اذنا[١]] قالوا نا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى نا عيسى بن عبد الله الطيالسى نا ابو غسان ثنا عمارة انا ثابت عن انس ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم كان يعجبه الدباء و هو القرع .

٤٠٥ $\frac{٩٣}{٧}$ ع - حجاج بن منهال

الحافظ الحجة ابو محمد البصرى الانماطى . روى عن شعبة و قرة ابن خالد و يزيد بن ابراهيم و همام و عبد العزيز بن الماجشون و طائفة . و عنه البخارى و احمد بن الفرات و عبد و الدارمى و الذهلى و اسماعيل

(١) من المكية .

القاضى و ابو مسلم الكجى و خلق . قال ابو حاتم: ثقة فاضل . و قال احمد العجلى: ثقة رجل صالح، وكان سمسارا يأخذ من كل دينار حبة . و قال خلف كردوس : كان صاحب سنة يظهرها . قال البخارى: مات فى شوال سنة سبع عشرة و مائتين .

انبأنا يحيى بن ابى منصور و غيره قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان نا ابو بكر الشافعى نـا ابراهيم بن عبد الله و بشر بن موسى قالا ثنا حجاج بن منهال نا صالح المرى عن سليمان عن ابى عثمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وقف على حمزة و قد مثل به فنظر الى امر لم ينظر الى امر أوجع لقبه منه ؛ فقال: رحمك الله ، إن كنت لوصولا للرحم فعولا للخيرات ، و ذكر الحديث .

٤٠٦ $\frac{٩٤}{٧}$ خ س ق - عبد الله بن رجاء

الحافظ الثقة ابوعمرو الغدانى البصرى عن شعبة و عاصم بن محمد العمرى و عكرمة بن عمار و اسراءيل و عدة و عنه البخارى و ابراهيم الحربى و ابوبكر الاثرم و ابومسلم الكجى و عثمان بن عمر الضبى و ابوخليفة و خلق ، و روى البخارى ايضا عن رجل عنه . قال ابوحاتم: ثقة رضا . و قال ابن المدينى: اجمع اهل البصرة على عدالة رجلين ، ابى عمر الحوضى و ابن رجاء و قال الفلاس: صدوق كثير الغلط و التصحيف مات فى آخر يوم من سنة تسع عشرة و مائتين .

٤٠٧ $\frac{٩٥}{٧}$ خ د س ت - عبد الله بن يوسف

الحافظ الحجة ابومحمد الكلاعى الدمشقى ثم التنيسى ، حدث عن سعيد

ابن عبدالعزيز و عبدالرحمن بن يزيد بن جابر و مالك و الليث و طبقتهم . روى عنه البخارى و ابوحاتم و الذهلى و يحيى بن عثمان بن صالح و بكر ابن سهل الدمياطى و يوسف بن يزيد القراطيسى و خلق . قال ابن معين : هو و القعنبى اثبت الناس فى الموطأ و قال : مابقى اوثق فى الموطأ من ابن يوسف . و قال البخارى : كان من اثبت الشاميين . و قال ابو حاتم : ثقة . وقال غيره : كان ورعا فاضلا خيرا مات سنة ثمانى عشرة و مائتين . رحمه الله تعالى .

٤٠٨ ٩٦/٧ خ د س - الحوضى الحافظ

المجوّد ابو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الازدى البصرى من ولد النمر بن غيمان بغين معجمة ، حدث عن هشام الدستوائى و ابى حرة و اصل و شعبة و محمد بن راشد المكحولى و يزيد بن ابراهيم و عدة . و عنه البخارى و ابو داود و ابن الفرات و الكجى و اسماعيل القاضى و عبد الله بن احمد الدورقى و ابن الضريس و ابو خليفة و خلق . روى ابو طالب عن احمد بن حنبل قال : ثبت متقن ، لا يؤخذ عليه حرف واحد . و قال عبد الله[1] بن جرير : متقن صاحب كتاب . و قال ابو حاتم : صدوق متقن اعرابى فصيح . قلت : مات سنة خمس و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

انبأنا ابن ابى عمر و الفخر على قالا انا عمر بن محمد انا احمد بن محمد ابن ملوك و محمد بن عبد الباقى قالا انا طاهر بن عبد الله الفقيه انا ابو احمد محمد بن احمد نا ابو خليفة نا ابو عمر الحوضى ثنا ابراهيم بن سعد نا ابراهيم

(١) فى التهذيب «عبيد الله » .

ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن مروان بن الحكم عن عبد الله ابن الاسود بن عبد يغوث عن ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : ان من الشعر لحكمة .

٤٠٩ $\frac{٩٧}{٧}$ ع – حسين بن محمد

ابو احمد المروذى المؤدب الحافظ نزيل بغداد . سمع جرير بن حازم و اسراءيل و ابن ابى ذئب و شيبان و اباغسان محمد بن مطرف . و عنه احمد و يحيى و ابو خيثمة و عباس الدورى و ابراهيم الحربى و حنبل و عدة . و حدث عنه من القدماء رفيقه عبد الرحمن بن مهدى . و ثقه ابن سعد و غيره . و قال النسائى : ليس به بأس . قال مطين : مات سنة اربع عشرة و مائتين رحمه الله تعالى .

٤١٠ $\frac{٩٨}{٧}$ د – ابو عمر الضرير

الحافظ العلامة حفص بن عمر البصرى . حدث عن حماد بن أسامة و جرير بن حازم و مبارك بن فضالة ، و لم يلق شعبة . روى عنه ابو داود و ابو زرعة و الكجى و ابو خليفة و آخرون . قال ابو حاتم : صدوق ، يحفظ عامة حديثه . و قال ابن حبان : كان من العلماء بالفقه و الاخبار و الفرائض و الحساب و الشعر و ايام الناس ، و ولد اعمى . قال ابن عساكر : مات فى شعبان سنة عشرين و مائتين .

٤١١ $\frac{٩٩}{٧}$ خ م س ت ق – خالد بن مخلد

الامام المحدث ابو الهيثم القطوانى الكوفى . سمع مالكا و سليمان ابن

ابن بلال و على بن صالح بن حى و ابا الغصن ثابت بن قيس و نافع بن ابى نعيم و عدة . و عنه البخارى و روى هو و الجماعة سوى ابى داود عن رجل عنه و الدارمى وعبد وابو امية الطرسوسى وآخرون حتى ان عبيد الله بن موسى قدروى عنه ، و هو شيعى صدوق يأتى بغرائب و بمناكير . مات سنة ثلاث عشرة و مائتين و قال ابن معين : ما به بأس .

٤١٢ ١٠٠/٧ د ق- ابو الجماهر الحافظ

المجود محدث دمشق محمد بن عثمان التنوخى الكفرسوسى يكنى ابا عبد الرحمن، و انما ابوالجماهر كاللقب له . سمع سعيد بن بشير و خليد ابن دعلج و سعيد بن عبد العزيز و سليمان بن بلال و طبقتهم . و عنه ابوداود و ابو زرعة الدمشقى و الرازى و عثمان بن سعيد الدارمى و احمد ابن ابراهيم التسترى و خلق كثير . قال ابو حاتم : ثقة . و قال عثمان الدارمى : كان اوثق من لقينا بدمشق ، و رأيت اهل بلده مجمعين على صلاحه ، و رأيتهم يقدمونه على هشام و على ابى ايوب يعنى سليمان بن عبد الرحمن . قال ابوزرعة : مات سنة اربع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى . قلت: عاش بضعا و ثمانين سنة .

اخبرنا عبد الله بن الحسن انا خطيب مر و انا اسماعيل بن ياسين انا ابو عبد الله الرازى انا ابوالقاسم الفارسى نا ابواحمد ابن المفسر املاء ثنا حريث بن احمد القرشى نا ابو الجماهر نا سعيد بن بشير عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لابى : انى امرت ان اقرأ عليك ، قال : و سميت لك ؟ قال : نعم ، قال : و ذكرت هناك ؟ قال

فجعل يبكى فزعموا انه قرأ عليه (لم يكن) .

٤١٣ ١٠١/٧ خ م د ت ق – الوحاظى الامام

الحافظ عالم الشام ابو زكريا يحي بن صالح الحمصى الفقيه و يكنى ايضا ابا صالح . روى عن عفير بن معدان و سعيد بن عبد العزيز و فليح ابن سليمان و مالك و معاوية بن سلام و عدة . و عنه البخارى و الذهلى و ابوحاتم و عثمان الدارمى و عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس وخلائق. قال ابن معين : ثقة . و قال ابوعوانة : حسن الحديث صاحب رأى وكان عديل محمد بن الحسن الفقيه الى مكة . قال احمد بن صالح : ثنا يحي بن صالح بثلاثة عشر حديثا عن مالك ما و جدناها عند غيره .

قلت : وثّقه جماعة ، و قد تكلم فيه لأجل بدعته . قال العقيلى : حمصى جهمى . و قال احمد بن حنبل : كأنه يميل الى رأى جهم اخبرنى انسان عنه انه قال : لوترك اصحاب الحديث عشرة احاديث – يعنى التى فى الرؤية . مات سنة اثنتين وعشرين و مائتين و قد نيف على الثمانين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن محمد بن السلم القاضى انا الحسن بن احمد انا احمد بن محمد الحافظ و انا ابوبكر الطريثيثى و ابوسعيد بن حسنس؟ قالا انا ابوعلى ابن شاذان انا عبد الله بن جعفر انا يعقوب بن سفيان نا يحي بن صالح نا جابر بن غانم الكلاعى حدثنى ابن صهيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الصلاة فى الجماعة مثل خمس و عشرين صلاة فى الوحدة ؛ و الصلاة فى التطوع حيث لا يراه احد مثل خمس

 و عشرين

و عشرين على اعين الناس .

٤١٤ $\frac{١٠٢}{٧}$ خ ت س - آدم بن ابى اياس

المحدث الامام الزاهد ابو الحسن الخراسانى المروزى ثم العسقلانى سمع ابن ابى ذئب و حريز بن عثمان و شعبة و اسرائيل و الليث و طبقتهم بالشام و مصر و العراق و الحجاز. روى عنه البخارى و ابو زرعة الدمشقى و ابو حاتم و هاشم بن مرثد الطبرانى و سمويه و خلق سواهم. قال ابو حاتم: ثقة مامون متعبد من خيار عباد الله . و قال احمد : كان مكتبا عند شعبة وكان من الستة الذين يضبطون الحديث عند شعبة. و قال ابن سعد: مات فى جمادى الآخرة سنة عشرين و مائتين عن ثمان و ثمانين سنة رحمه الله تعالى .

٤١٥ $\frac{١٠٣}{٧}$ خ م د ت ق - اسماعيل بن ابى اويس الامام الحافظ

محدث المدينة ابو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك ابن ابى عامر الاصبحى المدنى . قرأ القرآن على نافع الامام فكان بقية اصحابه و حمل عن خاله مالك بن انس و عبد العزيز بن الماجشون و سليمان بن بلال و سلمة بن وردان و خلق سواهم. و حديثه فى الدواوين الستة سوى كتاب النسائى. (روى) عنه الشيخان و محمد بن نصر الصائغ و على بن جبلة الاصبهانى و ابو محمد الدارمى و الحسن بن على السرى و خلق كثير . قال احمد : لابأس به. و قال ابو حاتم : محله الصدق مغفل و ضعفه النسائى و قال الدار قطنى: لا اختاره فى الصحيح. قلت: مات سنة

ست و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا التاج عبد الخالق انا البهاء عبد الرحمن اخبرتنا شهدة انا ابوغالب الباقلانی انا ابو بكر البرقانی قرأت على ابى العباس بن حمدان حد ثكم السرى يعنى الحسن بن على نا اسماعيل بن ابى اويس نا سليمان ابن بلال عن يحيي بن سعيد اخبرنى عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال عاصم بن عدى فى ذاك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولى فذهب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، الحديث ، اخرجه مسلم عن احمد بن يوسف عن اسماعيل .

٤١٦ $\frac{١٠٤}{٧}$ ع - عارم الحافظ

الثبت ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسى البصرى . سمع من جرير ابن حازم و الحمادين و محمد بن راشد المكحولى و عدة . و عنه البخارى و عبد و ابو زرعة و ابن و ارة و يعقوب الفسوى و خلق . قال ابن و ارة : انا عارم الصدوق الامين . و قال ابو حاتم : اذا حدثك عارم فاختم عليه ، عارم لايتأخر عن عفان و كان سليمان بن حرب يقدم عارما على نفسه . ثم قال ابو حاتم اختلط عارم فى آخر عمره و زال عقله . روى العقيلى عن احدهم قال عارم اخشع من رأيت و ما رأيت احسن صلاة من عارم . قال الدار قطنى لم يظهر له بعد اختلاطه شيء منكر مات فى صفر سنة اربع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

انبأنا

انبأنا ابن قدامة انا عمر انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا اسماعيل القاضي انا عارم انا سعيد بن زيد عن علي بن الحكم عن ابي نضرة عن ابي سعيد نهى ان يشرب الرجل وهو قائم وان يلتقم فم السقاء فيشرب منه .

٤١٧ $\frac{١٠٥}{٧}$ د س ق - ابن الطباع محمد بن عيسى

ابن الطباع الحافظ الكبير ابو جعفر البغدادي نزيل أذنة . عن مالك وجويرية ابن اسماء وشريك وحماد بن زيد وعدة . وعنه ابو داود وابو حاتم وعبد الكريم الديرعاقولي وخلق . قال ابو حاتم ثقة مأمون ما رأيت من المحدثين احفظ للأبواب منه . وقال ابو داود ثقة [يتفقه (١) و] كان يحفظ نحوا من اربعين الف حديث . وقال النسائي ثقة . قلت توفي سنة اربع وعشرين ومائتين وهو في عشر الثمانين . وله تصانيف ومعارف رحمه الله .

وباسنادي الى ابي بكر الشافعي انا محمد بن احمد بن الوليد انا محمد ابن عيسى بن الطباع عن عائشة بنت يونس امرأة ليث بن ابي سليم عن ليث حدثني مجاهد ان الحور العين خلقن من زعفران . قال الاثرم قال احمد بن حنبل ان ابن الطباع لبيب كيس يعني محمد بن عيسى . وقال البخاري: سمعت عليا قال سمعت عبد الرحمن ويحيى يسألان ابن الطباع عن حديث هشيم وما اعلم احدا اعلم به منه . وقال ابو حاتم سمعت محمد ابن عيسى يقول اختلف ابن مهدي وابو داود في حديث لهشيم هل سمعه او دلسه فتراضيا بي فاخبرتهما قال الفسوي: انا ابو النعمان وكان منقطع القرين .

(١) من المكية .

٤١٨ ١٠٦/٧ ع ـ ابو اليمان الحكم

ابن نافع البهرانى الحمصى الحافظ احد الائمة من موالى بهراء . سمع حريز بن عثمان و صفوان بن عمرو و ارطاة بن المنذر و ابا بكر بن ابى مريم و عفير بن معدان و شعيب بن ابى حمزة و امثالهم . وكان من نبلاء الثقات . حدث عنه البخارى و احمد بن حنبل و يحيى بن معين و الذهلى و محمد بن عوف الطائى و ابو زرعة النصرى و على بن محمد الحسكانى و خلق كثير . و حديثه فى الكتب كلها استقدمه المأمون ليوليه قضاء حمص . و قال ابو حاتم: ثقة نبيل . و قال ابو زرعة: لم يسمع من شعيب الآ حديثا واحدا و الباقى اجازة . و قال احمد كان يقول انا شعيب استحل ذلك يقول شعيب لهم ارووا عنى . قلت و مع روايته لذلك عن شعيب بالاجازة فاحتج بها صاحبا الصحيحين لثقته و اتقانه . قال جماعة توفى سنة احدى و عشرين و مائتين . و قال مولدى سنة ثمانين و ثلاثين و مائة .

فهؤلاء هم رؤس الحديث فى الدولة المأمونية رحمة الله عليهم اجمعين .

تمّ طبع الجزء الأول من كتاب تذكرة الحفاظ بحمد الله و توفيقه
مرة ثالثة و مقابلته على نسخة صحيحة قرئت على المؤلف و سيتلوه
ايضا على هذه الاوصاف الجزء الثانى اوله (الطبقة الثامنة)
و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه
اجمعين و ارحمنا برحمتك
يا ارحم الراحمين

The New Series (contd.)

1956-1957

1. **MEDICINE**

(IV) *Al-ḤĀWĪ FIṬ-ṬIBB* of Abū Bakr Muḥammad b. Zakariyya ar-Rāzī (d. 925 A.D.) (Vol. IV : On the Diseases of the Lungs).

2. **BIOGRAPHY**

(VI) *TADHKIRATU'L-ḤUFFĀZ* of Shamsu d-Dīn adh-Dhahabī (d. 1348 A.D.) (Revised Edition). (Vol. III : Traditionists xi-xiv Categories).

3. **BIOGRAPHY**

(X) *NUZHATU'L-KHWĀṬIR* of 'Abdu'l Ḥayy of Nadwatu'l-'Ulamā' Lucknow. (Vol. VI). (Biographies of 12th Century Eminent Indians).

4. **ANCIENT HISTORY OF INDIA**

(XI) *KITĀBU'L-BĪRŪNĪ FI TAḤQIQ-I-MĀ LI'L-ḤIND* or "**Indica**" by Abū Rayḥan Muḥammad al-Bīrūnī (d. 1048 A.D.) (Revised Edition). (Pt. I : Chapters i-xxx) collated with Schefer Ms. No. [6080] Bib. Nat. Paris. (Pt. II in the press).

5. **EGYPTIAN POETRY**

(XII) *DĪWĀN IBN SANĀU'L-MULK*, Qāḍī Sa'īd Abu'l-Qāsim Ḥibatu'llah (d. 1199 A.D.) Pt. I: *Qāfiya Hamza* to *Ṣād*. Edited by Dr. Abdu'l-Ḥaqq.



Besides these the Dāira has planned its fresh Programme of Publications for the next triennium after due consultation and collaboration with famous scholars of various countries. It is earnestly hoped that the Dāira will be enabled to complete the monumental works it has already started to edit and publish, and to provide richer and more original material in future through its later publications also.

In conclusion, the Chief Editor solicits that his appeal will meet with greater response in the coming years and that with the help of distinguished collaborators and with the financial subsidy of generous patrons, particularly the Ministry of Education, Government of India, it will be possible for the Dāira to implement these great literary projects in the near future, to maintain its past reputation, to justify its position among the premier institutions of Eastern research in India, to render greater service to the cause of humanities and to promote cultural unity amongst kindred nations.

D/ 31st March 1956,
Dāiratu'l-Mā'arif-il-Osmania,
Hyderabad-Dn. 7

M. Nizāmu'd-Dīn
(Editor-in-Chief)

(VI) *TADHKIRATU'L-HUFFĀZ* of Shamsu'd-Dīn adh-Dhahabī (d. 1347 A.D.). Standard work on the Biographies of Traditionists). Vol.I. (Revised Edition) *(to be continued)*.

(VII) *KANZU'L-'UMMĀL* of 'Alī al-Muttaqī al-Hindī (d. 1567 A.D.) (An authentic Compendium of the Corpus of Hadīth literature). Revised Edition. (Vols. IV&V) *(to be continued in 16 Vols.)*.

HISTORICAL & BIOGRAPHICAL WORKS

(VIII) *DHAIL-I-MIRĀTU'Z-ZAMĀN* of Quṭbu'd-Dīn al-Yūnīnī (d. 1326 A.D.). A contemporary record of Post-Crusade Kingdoms of Syria, Egypt and other European Principalities). Vols. I-II. *(to be continued)*.

(XI) *AD-DURARU'L-KĀMINA* of Ibn Ḥajar al-Asqalānī (d. 1448 A.D.) Biographies of the Eminent Personalities of VIII century A.H. (Vol. III).

(X) *NUZHATU'L-KHWĀṬIR* of 'Abdu'l Ḥayy of Nadwatu'l-'Ulamā, Lucknow. Biographies of Eminent Indians from the I-XIV century Hijra) (Vols.IV&V) *(to be continued)*.

The New Series

SCIENTIFIC WORKS

(I) The *ṢUWARU'L-KAWĀKIB* of Abu'l-Ḥusayn 'Abdu'r-Rahmān aṣ-Ṣūfī (d.986 A.D.). (Description of the 48 Constellations and revision of Ptolemy's *Almagest* or Syntax .

(II) The *QĀNŪN-I-MAS'ŪDĪ* or *Canon Masudicus* by Abū Rayḥān al-Bīrūnī (d. 1040 A.D.). Encyclopaedia of Astronomical Sciences and Chronology of Ancient Nations *etc.* (Vols I-III) .

(*III*) The *KITĀBU'L-ANWĀ'* of Ibn Qutayba (d.879 A.D.) Meteorology of the Arabs, and exposition of technical terms lexicographically.

(IV) The *ḤĀWĪ FIṬ-ṬIBB* of Abū Bakr Muḥammad b. Zakariyya ar-Rāzī (d. 925 A.D.). Compendium of the Greek Medical Lore with Rāzī's clinical Observations and Treatment of Diseases (Vol.I-III). *(to be continued in 7 vols.)*

TRADITON & TRADITIONISTS

(V) AL-JARḤ WA'T-TA'DĪL of Ibn Abī Ḥātim ar-Rāzi (d. 938 A.D.) . (Criticism of the Sciences of Tradition and Traditionists) . Vol. IV, pts. i-ii . (Whole work completed in 9 vols) .

valued highly for the sake of liberal knowledge and for preserving the cultural unity of the South-East Asian nations.

In spite of the magnitude of the task and the variety of subjects and technical difficulties of editing such highly specialised works, the Dāira has, to an appreciable extent, attempted to bring out these works in the original Arabic text with as much accuracy as possible and with as few drawbacks as are inherent in all human undertakings and with as little equipment and resources as are necessary for publishing such highly learned texts.

Details of all these efforts, the position of the author in a particular branch of knowledge, the place of a particular work in the literature of that subject, the introduction, essays, notes and indices as are necessary for modern research publications, have all been appended to each and every work. The interested reader will thus know the part played by a particular author in advancing human knowledge in his own days and the importance of that particular book in the present times.

The Dāira owes a deep debt of gratitude to all those who have helped it to produce the works in the present form. Due acknowledgment has been made of all such benefactors in the right place. It further wishes to seek the indulgence of all scholars for any shortcomings they may come across and requests them to help it by their advice in future also.

The New Programme of these Publications was first announced in 1951 at the XXII Session of the International Congress of Orientalists at Istanbul andwas finalised at the Colloquium on Islamic Culture at Princeton in 1953. It was highly welcomed by the great Orientalists that had assembled there from the four quarters of the globe.

The visit of the Hon'ble Maulana Abu'l-Kalām Azād, Minister of Education, Government of India, to the city of Hyderabad, the Osmania University and the Dāiratu'l-Ma'ārif on 24th September 1952 and his survey of the activities of the Dāira and its future plans put a new life into the work of the Dāira and enabled it to render greater service by reviving the glorious past of the East and presenting to the world a few masterpieces of the Medieval times which have been the coveted goal of the Western nations during this and the past centuries. This was but a consummation of the patronage that had been extended to Oriental Studies by India in the past ages.

The New Series of which a list is given below, (this work forms one of its components) would not have seen the light of day, had it not been for the continued financial subsidy from the Government of Hyderabad and the Osmania University, as well as for the specific grant of the Ministry of Education, Government of India. Thus the Dāira has been fortunate in opening fresh fountains of knowledge for new workers in free India and has been able to depute a few silent ambassadors of our own country to foreign lands where Arabic is studied seriously and where Eastern thought and learning are

GENERAL INTRODUCTION

Since the achievements of Eastern authors in the fields of humanities and sciences are of basic importance and since modern historians of literature, religion, philosophy and science are deeply interested in the evolution of thought and are making great researches into the regions of knowledge covered by the geniuses of the past centuries, the Executive and Literary Committees of the Dāiratu'l-Ma'ārif, realising the great need of our times, have planned a New Programme of Publications and included in it several literary, scientific and historical works which had remained unpublished and beyond the reach of students, scholars and even experts for centuries.

During the past seven decades, the Dāiratu'l-Ma'ārif, keeping in view its aims and objects and its resources, has contributed its share to the advancement of Eastern knowledge in various branches of studies and has published nearly 150 independent works in 350 volumes of which a cursory mention has been made in the *Glimpses of the Dāiratu'l-Ma'ārif* (1888 - 1956), published recently.

The year 1951 marks a great extension in the activities of the Dāiratu'l-Ma'ārif and it may well be claimed as one of the lasting fruits of Independence and a symbol of our national re-emergence.

GENERAL INTRODUCTION

TO

THE NEW SERIES

OF

THE DĀIRATU'L-MA'ĀRIF-IL-OSMANIA,

PUBLISHED UNDER THE AUSPICES

OF THE MINISTRY OF EDUCATION,

GOVERNMENT OF INDIA

ABU 'ABDILLAH SHAMSU'D-DĪN ADH-DHAHABĪ
d. 748 A.H./1347 A.D.

KITAB

TADHKIRATU'L-HUFFĀZ

Vol. I

(Traditionist : I – VII Category)

Edited by the Bureau from the Meccan Library Ms.
Under the auspices of the Ministry of Education
Government of India

✫ ✫ ✫ ✫ ✫

Published
by
The Dairatu'l-Ma'arif-il-Osmania
(Osmania Oriental Publications Bureau)
(Hyderabad) - Deccan
INDIA

1955 A.D. / 1375 AH.